ملف أزمة الخليج

١٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٣٥

أثر الأزمة على اقتصاديات البترول

الجزء الثالث

اعداد: مركز المحروسة للمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣

قائمة محتويات

٣١١ ارتفاع أسعار البترول والأسهم وانخفاض الدولار بعد اعلان وقف اطــــلاق النار في الخليج
١/٣/٩١ الأهرام ٥٠٠

٣١٢ العراق نسف جميع آبار البترول الكويتية
٢/٣/٩١ الأهرام ٥٠١

٣١٣ استقرار أسواق البترول العالمية بعد انتهاء الحرب في الخليج
٢/٣/٩١ الوفد ٥٠٢

٣١٤ الحرب والاقتصاد في رأى الخبراء انخفاض أسعار البترول لن يوقف الركود الزاحف
٢/٣/٩١ الأهرام ٥٠٤

٣١٥ الخبراء يؤكدون : حرق آبار الكويت لن يؤثر على أسعار البترول
٣/٣/٩١ السياسي ابراهيم عبد العزيز ٥٠٥

٣١٦ أسعار البترول تتجه الى الانخفاض بسبب فائض البترول المطروح في الأسواق
٣/٣/٩١ وطني ٥٠٧

٣١٧ ٥ شركات عالمية تستعد لأطفاء الآبار المحترقة
٣/٣/٩١ الأخبار خالد خير ٥٠٨

٣١٨ قبل اجتماع الأوبك : أسعار البترول ترتفع على عكس التوقعات بانخفاضهـا بعد الحرب
٣/٣/٩١ الأهرام ٥١٠

٣١٩ الأوبك ومخاطر مابعد الحرب
٣/٣/٩١ الأهرام ٥١١

٣٢٠ خبراء البترول : ـ الأوبك تعتزم خفض الانتاج وزيادة الأسعار
٤/٣/٩١ الأهرام ٥١٢

٣٢١ دول الأوبك تبحث أسس الاتفاق بخفض الانتاج واعادة الاستقرار الى الأسواق
٤/٣/٩١ الأهرام ٥١٣

٣٢٢ الأوبك : الاتفاق أو التفكك
٦/٣/٩١ الوفد ٥١٤

٣٢٣ أسعار البترول ترتفع في أسواق العالم : الأوبك تستعد لامتصاص الفائض البترولي من الأسواق
٦/٣/٩١ الأهرام ٥١٥

٣٢٤ الأوبك : فرصة لاحياء المنظمة
٦/٣/٩١ الأهرام مجدى صبحي ٥١٦

٣٢٥ وزير البترول : ـ اتوقع انخفاض سعر النفط !
٧/٣/٩١ صباح الخير لميس الحديدى ٥١٧

٣٢٦ الأوبك وحسابات صعبة
٩١/٣/٧ الأهرام ٥٢٠

٣٢٧ ايران تجني مكاسب حرب الخليج : زيادة انتاجها من البترول ١٠٠ ألف برميل في اليوم
٩١/٣/٨ الوفد ٥٢١

٣٢٨ لماذا ارتفعت أسعار البترول بعد توقف الحرب ؟
٩١/٣/٨ المصور غالي محمد ٥٢٢

٣٢٩ اطفاء حرائق البترول واعادة تشغيل منشأته بالكويت
٩١/٣/٩ الأهرام ٥٢٤

٣٣٠ أوبك تبحث الأوضاع البترولية بعد حرب الخليج
٩١/٣/١٠ المساء ٥٢٥

٣٣١ الأوبك : ــ الفشل رفاهية مكلفة
٩١/٣/١٠ الأهرام ٥٢٦

٣٣٢ مليون برميل بترول من البحرين للكويت
٩١/٣/١٠ الأهرام ٥٢٧

٣٣٣ ٦٦٠ مليون دولار خسائر مؤسسة البترول الكويتية شهريا
٩١/٣/١١ الأهرام الاقتصادي ٥٢٨

٣٣٤ عدم الاستقرار في سوق ناقلات النفط
٩١/٣/١١ الأهرام الاقتصادي ٥٢٩

٣٣٥ كارثة كبرى في الكويت
٩١/٣/١٦ الوفد وجدي زين الدين ٥٣١

٣٣٦ كشف تسرب بترول عراقي الى مياه الخليج
٩١/٣/٢٤ الأهرام ٥٣٥

٣٣٧ بوادر استقرار في سوق النفط
٩١/٣/٢٥ الأهرام الاقتصادي جمال زايده ٥٣٦

٣٣٨ معامل بترول سرية تساعد العراق في بناء العسكرية
٩١/٣/٢٦ الأهرام ٥٣٨

٣٣٩ اعلان الحرب على البترول المشتعل
٩١/٣/٢٨ الأهرام ٥٣٩

٣٤٠ شروط تركيا لفتح خط أنابيب البترول العراقي
٩١/٣/٣١ الجمهورية ٥٤٠

٣٤١ زيادة الاستثمارات الكويتية للتنقيب عن البترول وانتاجه
٩١/٣/٣١ الأهرام عادل ابراهيم ٥٤١

٣٤٢ شروط تركيا لفتح خط أنابيب بترول العراق بأراضيها
٩١/٣/٣١ الأهرام ٥٤٣

٣٤٣ وقف تسرب البترول من أول بئر كويتي
٩١/٤/١ الجمهورية ٥٤٤

٣٤٤ زيادة موارد النفط وبرامج طموحه للتنمية
٩١/٤/١ مايو ٥٤٥

٣٤٥ الجرس : — هل يطفئ آبار البترول المشتعلة فى ١٠ دقائق
٩١/٤/٢ الأهرام حسين هندى ٥٤٨

٣٤٦ تأخر عمليات اجراءات اطفاء حرائق البترول بالكويت بسبب بطء مرور المعدات من السعودية
٩١/٤/٦ الوفد ٥٥٠

٣٤٧ تجميع ٨٠٠ ألف برميل بترول من الخليج .
٩١/٤/٦ الأهرام ٥٥١

٣٤٨ المياه الجوفية تسهم فى اطفاء حرائق آبار البترول الكويتية
٩١/٤/٧ الأهرام ٥٥٢

٣٤٩ الكويت تخسر يوميا ١٣٠ مليون دولار من حرائق البترول
٩١/٤/٨ الأهرام ٥٥٣

٣٥٠ " أوابك تعود الى مقرها بالكويت "
٩١/٤/٩ الأهرام ٥٥٤

٣٥١ انتاج البترول الكويتي يعود الى مستواه عام ١٩٩٣
٩١/٤/٩ الجمهورية ٥٥٥

٣٥٢ مساعدات أوروبية لاطفاء حرائق آبار البترول الكويتية
٩١/٤/١٠ المساء ٥٥٦

٣٥٣ خبراء العالم يحاربون الآبار المشتعلة فى الكويت
٩١/٤/١٣ أخبار اليوم عبد المجيد الجمال ٥٥٧

٣٥٤ استئناف تكرير البترول بمعمل كبير قرب كركوك
٩١/٤/١٦ الأهرام ٥٥٨

٣٥٥ افكار مصرية : لاطفاء الآبار المشتعلة
٩١/٤/١٦ الأهرام سميرة غربال ٥٥٩

٣٥٦ شركات غير أمريكية لأطفاء حرائق آبار البترول بالكويت
٩١/٤/١٧ الأهالى ٥٦٠

٣٥٧	حرب البترول : ـ معركة عالمية بدأت فى الخفاء			
	٩١/٤/١٨	الوفد	حنان البدرى	٥٦١
٣٥٨	العراق يطلب السماح له ببيع بترول بمليار دولار			
	٩١/٤/١٨	الأهرام		٥٦٤
٣٥٩	شركة تهدد بالانسحاب من اطفاء حرائق الكويت			
	٩١/٤/١٨	الأهرام		٥٦٥
٣٦٠	لجنة المقاطعة تناقش طلب العراق بتصدير البترول			
	٩١/٤/١٩	الأهرام		٥٦٦
٣٦١	استقرار سوق النفـط			
	٩١/٤/٢٢	الأهرام		٥٦٧
٣٦٢	تجارب مصرية لاطفاء حرائق البترول تكوين طحالب من المخلفات البترولية كغذاء للأسماك			
	٩١/٤/٢٤	آخر ساعة	محمد على السيد	٥٦٨
٣٦٣	بعد شهرين : ـ الكويت تنتج ٥٠ ألف برميل يوميا			
	٩١/٤/٢٧	الجمهورية		٥٧٣
٣٦٤	رويتر : ـ ١٠٠ ألف كويتى غادروا بلادهم منذ التحرير			
	٩١/٤/٢٧	الأهرام		٥٧٤
٣٦٥	عودة صادرات العراق والكويت من البترول الى مستواها عام ١٩٩٣			
	٩١/٥/١	الوفد		٥٧٥
٣٦٦	صادرات البترول من الكويت والعراق لن تعود الى مستواها الطبيعى قبل عام ١٩٩٣			
	٩١/٥/١	الأهرام		٥٧٦
٣٦٧	انخفاض عمر احتياطى البترول الكويتى ٢٠ عاما وارتفاع تكاليف الانتاج بسبب تسرب المياه الجوفية			
	٩١/٥/٣	الوفد		٥٧٧
٣٦٨	حرائق البترول والمجتمع الدولى			
	٩١/٥/١٧	المساء		٥٧٨
٣٦٩	خلاف حول نسبة العائدات العراقية المقتطعة لدفع التعويضات			
	٩١/٥/٢٢	الأهرام		٥٧٩
٣٧٠	نشر مقالا عن الاستغلال المشبوه لعائدات البترول			
	٩١/٦/١	الوفد		٥٨٠
٣٧١	فتح اسواق جديدة لنقل بترول الخليج العربى لأوروبا وأمريكا			
	٩١/٦/١	الأهرام	عادل ابراهيم	٥٨١
٣٧٢	مطالب باستمرار حظر شراء البترول العراقى			
	٩١/٦/١	الأهرام		٥٨٢

٣٧٣ السعودية ترفض خفض انتاجها من البترول لتعويض تكاليف حرب الخليج
٩١/٦/٥ الوفد ٥٨٣

٣٧٤ ايران تبيع بترولا فى السوق الأمريكية مكافأة على حيادها فى حرب الخليج
٩١/٦/١٤ الوفد ٥٨٥

٣٧٥ " أوبك " تواجه صعوبات عند استئناف العراق والكويت انتاجهما
٩١/٦/١٥ الوفد ٥٨٦

٣٧٦ اطفاء ١٦٨ بئرا بترولية فى الكويت
٩١/٦/٢٢ الأهرام ٥٨٧

٣٧٧ شحنة النفط الكويتى
٩١/٦/٢٣ الأهرام ٥٨٨

٣٧٨ الأحكام العرفية بالكويت تنتهى اليوم
٩١/٦/٢٦ الجمهورية ٥٨٩

٣٧٩ حرائق آبار البترول بالكويت تزداد انتشارا وتقترب من الكارثة
٩١/٦/٢٦ الأهرام ٥٩٠

٣٨٠ اطفاء ١٨٣ بئرا بترولية فى الكويت
٩١/٧/٢ الأهرام ٥٩١

٣٨١ اطفاء حرائق ١٨٣ بئرا بتروليا كويتيا
٩١/٧/٢ الوفد ٥٩٢

٣٨٢ أول مؤتمر بترولى دولى للمنتجين والمستهلكين
٩١/٧/٢ الأخبار ٥٩٣

٣٨٣ خبراء مصر يقولون : انتهت أسهل مرحلة وبقيت أخطر مرحلة فى اطفاء الآبار المشتعلة فى الكويت
٩١/٧/٥ المصور غالى محمد ٥٩٤

٣٨٤ من يطفىء النيران ؟
٩١/٧/٥ الأخبار ٥٩٧

٣٨٥ التلوث من حرائق البترول الكويتية وصل الى اثيوبيا وباكستان وجبال الهيمالايا واليابان
٩١/٧/٧ الأهرام ٥٩٨

٣٨٦ الخليج يظل المصدر الرئيسى لامدادات البترول
٩١/٧/١٤ الأهرام ٥٩٩

٣٨٧	الكويت تصدر النفط مجددا			
	٩١/٨/٣	الأهرام		٦٠٠
٣٨٨	الدول الكبرى توافق على بيع جزء من بترول العراق			
	٩١/٨/٩	الأهرام		٦٠١
٣٨٩	حرائق البترول الكويتي يمتد خطرها			
	٩١/٨/١١	أكتوبر	أميمة جانو	٦٠٢
٣٩٠	استراتيجية قومية لقطاع البترول			
	٩١/٨/١٣	مايو	د. فتحي محمد علي	٦٠٤
٣٩١	حفر آبار بترول جديدة بالكويت			
	٩١/٨/١٣	الأهرام		٦٠٥
٣٩٢	ألمانيا تعرض اطفاء حرائق البترول الكويتي باستخدام محركات طائرات الميج النفاثة			
	٩١/٨/١٥	الأهرام		٦٠٦
٣٩٣	نجاح استخدام الدبابات في اطفاء آبار البترول بالكويت			
	٩١/٨/١٧	الأهرام		٦٠٧
٣٩٤	قراءة استراتيجية : ـ العاصفة البترولية بدأت !			
	٩١/٨/٢٦	الأهرام الاقتصادي	د. كمال عبد الحميد	٦٠٨
٣٩٥	ورقة النفط الكويتي قد تغير معادلات " أوبك "			
	٩١/٩/٦	الشرق الأوسط		٦١٣
٣٩٦	الكويت تسترد عافيتها			
	٩١/٩/٧	الأهرام	عيد مباشر	٦١٤
٣٩٧	محادثات بين تركيا والعراق قريبا لاعادة فتح خط أنابيب البترول العراقي			
	٩١/٩/٧	الأهرام		٦١٦
٣٩٨	تقرير زيادة المخزونات الأمريكية يخفض الاسعار			
	٩٠/٩/٧	الشرق الأوسط		٦١٧
٣٩٩	لهذه الأسباب الولايات المتحدة استقرار الخليج			
	٩١/٩/٩	الفرسان	أحمد زين الدين	٦١٩
٤٠٠	تركيا تسعى لاستيراد البترول من العراق			
	٩١/٩/١٢	الأهرام المسائي		٦٢٢

٤٠١ ١٠٠ مليون دولار لشركتين ارجنتينيين
٩١/٩/١٣ المجلة ٦٢٣

٤٠٢ السياسية الكويتية احباط محاولة تسلل عراقي للكويت
٩١/٩/١٥ الجمهورية ٦٢٤

٤٠٣ الكويت تتمسك بحصتها في انتاج الأوبك وتبدأ حفر آبار جديدة
٩١/٩/١٥ الأهرام ٦٢٥

٤٠٤ أوابك تنظر قرار حكومة الكويت السماح بها بالعودة الى المقر الدائم
٩١/٩/١٧ الحياة اللندنية ٦٢٦

٤٠٥ أثر أزمة الخليج على صناعة النفط العالمية ٩١/٩/١٨ الاتحاد ــ الكويت
٩١/٩/١٩ الأهرام ٦٢٧

٤٠٦ أوبك تتجه لزيادة الانتاج الى ٢٤ مليون برميل
٩١/٩/٢١ الشرق الأوسط علي ابراهيم ٦٣٥

٤٠٧ ماذا حدث عندما أرتفع سعر النفط الى ٤٠ دولار للبرميل
٩١/٩/٢١ الاتحاد ٦٣٨

٤٠٨ اخماد النيران في ثلثي آبار الكويت المشتعلة حتى الآن
٩١/٩/٢٢ الأهرام ٦٤٨

٤٠٩ رفض طلب تركيا تخصيص ٢٦٤ مليون دولار لاصلاح خط أنابيب البترول العراقي
٩١/٩/٢٢ الأهرام ٦٤٩

٤١٠ وزراء النفط في الخليج لم يبحثوا اقتراح ايران بزيادة السعر
٩١/٩/٢٢ الشرق الأوسط أحمد مختوم ٦٥٠

٤١١ لجنة التعاون البترولي بالدول الخليجي تؤكد تصميمها على توفيــــــر الاستقرار للسوق البترولية
٩١/٩/٢٢ الاتحاد ٦٥١

٤١٢ مبيعات النفط لا تكفي احتياجات شعب العراق
٩١/٩/٢٣ الأهرام ٦٥٢

٤١٣ الأوبك تبحث تأثير زيادة انتاج الكويت والعراق
٩١/٩/٢٣ الأهرام ٦٥٣

٤١٤ أول شحنة نفط كويتية لليابان
٩١/٩/٢٣ صوت الكويت نادية الزعبي ٦٥٤

٤١٥	كيف زال خطر الصدمة النفطية الثالثة	٩١/٩/٢٥	الاتحاد		٦٥٦
٤١٦	د. حمودة الرقبة لـ صوت الكويت ننتظر رد الدول الخليجية على الغزو النفطي	٩١/٩/٢٨	صوت الكويت		٦٦٦
٤١٧	الكويت نجحت في اخماد النيران المشتعلة	٩١/٩/٢٩	الأهرام		٦٦٧
٤١٨	مجلس التعاون الخليجي يبحث امكانية تقديم منحة بترولية للكويت	٩١/٩/٣٠	الوفد		٦٦٨
٤١٩	اعلان عن اخماد النيران في الكويت	٩١/٩/٣٠	الأحرار	صلاح الرفاعي	٦٦٩
٤٢٠	ايران تطلب تعويضها عن اضرار حرائق الكويت	٩١/١٠/١	الأهرام		٦٧٠
٤٢١	بغداد تطرح مزايا مغرية لجذب شركات البترول الأجنبية	٩١/١٠/٢	الأهرام		٦٧١
٤٢٢	تطورات أسواق النفط بعد أزمة الخليج	٩١/١٠/٤	الحياة اللندنية	هنري عزام	٦٧٢
٤٢٣	المحافظة على استقرار الاسعار	٩١/١٠/٥	الحياة اللندنية	هنري عزام	٦٧٥
٤٢٤	دول الأوبك تتفق على زيادة انتاجها من البترول	٩١/١٠/٧	روز اليوسف	ناهد عزت	٦٨٣
٤٢٥	محركات ميج ٢١ لأخماد حرائق الآبار الكويتية	٩١/١٠/٧	الشرق الأوسط		٦٨٤
٤٢٦	امريكا تطالب السعودية بدفع باقي ديون الحرب في صورة شحنات بترولية	٩١/١٠/٩	الأهالي	عادل فهمي	٦٨٥
٤٢٧	وهارتو يفتتح مؤتمر للطاقة في جاكرتا اعلى سعر للنفط منذ نهاية حرب الخليج	٩١/١٠/٩	الاتحاد		٦٨٦
٤٢٨	اطفاء ٨٠ في المائة من آبار الكويت المشتعلة	٩١/١٠/٩	الأهرام		٦٨٧
٤٢٩	وزير البترول يبحث في الكويت	٩١/١٠/١٠	الأهرام	عادل فهمي	٦٨٨

٤٣٠ تدعيم التعاون مع الكويت فى مجال صناعة البترول
٩١/١٠/١٢ الأهرام ٦٨٩

٤٣١ الجزائر تطالب ببحث انتاج الكويت والعراق من البترول فى اجتماع الأوبك
٩١/١٠/١٥ الأهرام ٦٩٠

٤٣١ شركات البترول المصرية تساهم فى حفر الآبار الكويتية
٩١/١٠/١٦ الأهرام ٦٩١

٤٣٣ أوبك انقذت دروس السبعينات والثمانينات وأزمة الخليج أثبتت أهمية استقرار الحذر
٩١/١٠/١٦ الحياة اللندنية ٦٩٢

٤٣٤ ٧٥ مليار دولار خسائر الكويت فى قطاع البترول
٩١/١٠/١٧ الأهرام ٦٩٦

٤٣٥ السعودية أكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط
٩١/١٠/١٧ صوت الكويت عدنان كريمة ٦٩٧

٤٣٦ الكويــــــت
٩١/١٠/٢٠ الأهرام ٧٠٠

٤٣٧ الكويت : ـ أنباء مشجعة
٩١/١٠/٢١ الأهرام ٧٠١

٤٣٨ النص الكامل لقرار مجلس الأمن حول خطة بيع النفط العراقى
٩١/١٠/٢١ صوت الكويت ٧٠٢

٤٣٩ الشركات الأميركية غير متحمسة لمساعدة العراق فى زيادة انتاجه النفطى
٩١/١٠/٢٧ الحياة اللندنية ٧٠٥

٤٤٠ احتفال كويتى باطفاء آخر بئر نفط غدا بمشاركة وزراء نفط التعاون الخليجى
٩١/١١/٥ الحياة اللندنية حمد الجاسر ٧٠٦

ارتفاع أسعار البترول والأسهم وانخفاض الدولار بعد إعلان وقف إطلاق النار فى الخليج

عواصم العالم ـ وكالات الأنباء ـ ارتفعت أسعار الأسهم والسندات فى أسواق العمال العالمية فى الوقت الذى انخفض فيه سعر الدولار الأمريكى ، مع اعلان وقف اطلاق النار فى حرب الخليج امس حيث اعرب المتعاملون عن تفاؤلهم بحدوث انتعاش اقتصادى بعد انتهاء الحرب ، وذلك فى الوقت الذى ارتفعت فيه أسعار البترول على عكس التوقعات .

ففى بورصة طوكيو ارتفعت أسعار الأسهم بنسبة كبيرة حيث ارتفع مؤشر نيكى الذى يضم أسهم ٢٢٥ شركة من الشركات الكبرى بمقدار ٢١٤ نقطة ، فى حين انخفض سعر الدولار بنسبة ٠.٨٥٪ من الين حيث بلغ سعره اقل من ١٣٢ ينا . كما انخفض سعر الدولار امام المارك الألمانى .

وفى أوروبا حققت أسعار الأسهم ارتفاعا ضخما ، حيث ارتفع مؤشر سوق المال البريطانية فاينننشال تايمز الذى يضم أسهم ١٠٠ شركة كبرى بمعدل ٢٨ نقطة تقريبا فى حين انخفض سعر الدولار امام العملات الأوروبية الرئيسية مثل المارك والجنيه الاسترلينى .

كما ارتفعت أسعار الأسهم بشدة ايضا فى السوق المالية الفرنسية حيث ارتفع مؤشر الأسهم بنسبة ١٪ على الأقل ، فى حين ارتفع مؤشر الأسهم فى سوق المال بفرانكفورت بمعدل ١١ نقطة على الأقل .

ومن ناحية أخرى ، ارتفعت أسعار البترول أكثر من ٥٠ سنتا للبرميل فى السوق العالمية ، حيث بلغ سعر برميل البترول من خام برنت نحو ١٨.٩٥ دولار فى طوكيو وفى سنغافورة وصل الى ١٨.٧٠ دولار وفى لندن بلغ سعره ١٨.٩٠ دولار .

العراق نسف جميع آبار البترول الكويتية

الكويت - ر - ذكر التقرير المبدئي لشركة بترول الكويت ، ان جميع الآبار الكويتية المنتجة للبترول التي يبلغ عددها ٩٥٠ بئراً قد اشتعلت بها النيران او اتلفت بواسطة عمليات تخريب عراقية

وقال المدير التنفيذي للشركة ، مصعب الياسين ، انه تم إتلاف كل بئر منتجة للبترول .

المصدر : الوطن

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

استقرار أسواق البترول العالمية بعد انتهاء الحرب فى الخليج

السعودية تحاول الحفاظ على الانتاج المرتفع لتعويض تكاليف الحرب

الرياض ـ وكالات الانباء . اكد خبراء البترول ان المملكة العربية السعودية تحاول حسم خياراتها فى مجال انتاج البترول . اوضح الخبراء ان السعودية سوف تختار بين الحفاظ على مستوى انتاجها المرتفع من البترول . والمغامرة بانهيار اسعار البترول فى السوق العالمية ، وبين خفض الانتاج وفقدان حصة كبيرة فى السوق . اشار الخبراء الى المصاعب المالية التى تواجه السعودية حاليا وقلة السيولة النقدية بسبب تمويلها لحرب الخليج .

وقال مسئولون فى صناعة البترول : انه اذا رفضت السعودية خفض انتاجها البترولى الى مستوى قريب مما كان عليه قبل حرب الخليج فقد يؤدى ذلك الى اغراق منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» فى ازمة . ويتوقع المسئولون والمحللون ان يتعرض هشام ناظر وزير البترول السعودى الى ضغوط قوية لخفض الانتاج عندما يجتمع وزراء «اوبيك» فى مارس الحالى . وقال مندوب كبير فى «اوبيك» ان السعودية الان باعتبارها القوة الاقتصادية العظمى دون منازع فى مجال الانتاج البترولى فبامكانها تحديد اسعار البترول لسنوات قادمة .

ويقول محللو شئون البترول . ان عدم خفض السعودية لانتاجها بشكل كبير قد يؤلب عليها الاعضاء الراديكاليين فى اوبيك . وهناك اعضاء عرب راديكاليون مثل الجزائر وليبيا غاضبون بالفعل لان الاراضى السعودية استغلت كنقطة انطلاق للحملة التى قادتها الولايات المتحدة لطرد العراق من الكويت . وقد زادت السعودية من انتاجها بنسبة ٦٠ فى المائة تقريبا ووصل الى ٨,٥ مليون برميل يوميا فى سبتمبر لاشاعة الاستقرار فى الاسعار التى ارتفعت الى الضعفين بعد شهر من غزو العراق للكويت والذى ادى الى فقدان اكثر من اربعة ملايين برميل يوميا من البترول الخام العراقى والكويتى . وشكل هذا نحو ٧٠٪ من الكميات الاضافية التى عرضت فى السوق . ويقول محللون : انه من غير المحتمل بشكل كبير ان تخفض السعودية فجاة انتاجها بعد انفاق اكثر من خمسة مليارات دولار على زيادة طاقتها الانتاجية . وقال مسئول سعودى فى مجال البترول : ان السعودية جربت زيادة طاقتها الانتاجية الى ما يصل الى تسعة ملايين برميل يوميا وتريد حصة انتاج اكبر . وقال المسئولون انه على الرغم من ان السعودية ما زالت ملتزمة باستقرار السوق فانه يجب على اوبيك الا تتوقع ان تتحمل السعودية عبء خفض الانتاج .

وقال المسئول : «يجب الا يطلبوا من السعودية وحدها ان تخفض الانتاج . ويجب ان تساهم الدول الاخرى فى خفض الانتاج» وقال «ناظر» ان السعودية انفقت اكثر مما حصلت عليه من زيادة عائدات البترول بسبب الاسهام فى تكاليف حملة القوات المتحالفة لاخراج العراق من الكويت .

وتشمل هذه التكاليف ايضا اعطاء بعض من الدول التى شاركت فى التحالف المناهض للعراق مثل سوريا ومصر والمغرب مليارات الدولارات فى شكل مساعدات مالية .

وتوقع بعض المحللين ان تطلب السعودية حصة انتاج جديدة فى «اوبيك» تبلغ نحو ٦,٥ مليون برميل يوميا بالمقارنة بحصتها قبل بدء ازمة الخليج والتى كانت تبلغ ٥,٣٨ مليون برميل لتمثل طاقتها الانتاجية الجديدة . وقد يثير هبوط الاسعار بشكل كبير غضب بعض المنتجين الذين تحرص السعودية على صداقتهم مثل ايران التى لزمت الحياد فى حرب الخليج ومنتجين اصغر مثل مصر وسوريا بالاضافة الى ليبيا والجزائر .

ويريد معظم اعضاء «اوبيك» ان تعود المنظمة الى العمل باتفاقيتها التى تم التوصل اليها فى يوليو الماضى والتى جعلت سعر القياس ٣١ دولارا للبرميل كحد ادنى . وتقل الاسعار الحالية خمسة دولارات تقريبا عن هذا المستوى .

وقال محللو شئون البترول : انه قد يكون من الصعب تحقيق ذلك السعر على المدى القريب . وتوقع مندوب «اوبيك» ان تتراوح اسعار البترول ما بين ١٥ دولارا و١٨ دولارا للبرميل لمدة خمسة اشهر على الاقل . وهناك اجماع بين المسئولين والقائمين على صناعة البترول بان الامر سيستغرق اشهر ان لم يكن سنوات قبل ان يبدأ البترول الخام العراقى والكويتى

في التأثير على اسعار البترول . وقد الحقت حرب الخليج اضرارا جسيمة بالبنية الاساسية البترولية للدولتين . واكثر من يثير القلق سوق البترول ما يسمى بـ «الفائض» الذى يؤدى الى هبوط اسعار النفط .

واكد خبراء البترول ان الافراط في الانتاج من جانب السعودية ومنتجين اخرين مثل دولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا ادى الى وصول انتاج «اوبيك»

الى نحو ٢٣ مليون دولار البرميل مسببا في وجود فائض يبلغ نحو ١,٥ مليون برميل عن الطلب المتوقع في الربع الثاني .

ويبدو ان الصادق بوسنة واثق من ان الحاجة الى زيادة الدخل ستقنع الخصوم على العمل معا من اجل زيادة الاسعار . وقال في الاسبوع الماضى «نعرف ان العراق والكويت سيحتاجان الى اعادة البناء ونفس الشيء ينطبق على الدول المجاورة التي انفقت مبالغ ضخمة على الحرب» .

وقال بوسنة وزير البترول الجزائرى : ان هذا العمل سيتطلب ان تقوم هذه الدول بزيادة دخلها او على الاقل تجنب

حدوث تدهور كبير في سعر البترول . وقال مسئولون سعوديون وكويتيون ان من بين الخطط التي تجرى دراستها ان تقوم السعودية بتصدير نحو مليون برميل يوميا نيابة عن الكويت الى ان يتم اصلاح ابار بترولها التي خربها العراق . وقال مسئول كويتي في صناعة البترول : «ما من احد في «اوبيك» يمكنه الاعتراض على ذلك . فالبلدان مرتبطان باتفاقية خاصة تنص على اقتسام البترول في اوقات الطوارىء» .

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الحرب والاقتصاد في رأى الخبراء :

انخفاض أسعار البترول لن يوقف الركود الزاحف

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اتفق العديد من خبراء الاقتصاد في مختلف انحاء العالم على انتهاء حرب الخليج خلال فترة زمنية اقل كثيرا عما كان متوقعاً لها ستعطى دفعة جديدة للطلب الاستهلاكي بعد ان يستعيد المستهلكون ثقتهم التى اهتزت بسبب الحرب . لكن نفس الخبراء اجمعوا ايضا على ان انخفاض اسعار البترول والفائدة لن يكون مؤثرا بدرجة كبيرة على حالة الركود الاقتصادى الزاحف وبصفة خاصة في الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الاقتصاديات الغربية الرئيسية . وتوقع الخبراء ان يستمر الركود طوال العام الحالى بسبب انتشار البطالة .

ويرى الخبراء ان اسعار البترول ستتجه نحو الانخفاض في الفترة القادمة بسبب الوفرة في الفائض البترولى المطروح في الاسواق . وقالوا ان كل انخفاض قدره عشرة دولارات في سعر برميل البترول يوفر على الدول الصناعية السبع المتقدمة مبلغاً يصل إلى ٧٠ مليار من الدولارات . ويذكر ان سعر برميل البترول قفز من ٢٠ دولاراً إلى ٤٠ دولاراً للبرميل قبل الحرب لكنه اتجه نحو الانخفاض ووصل حداً ادنى قدره ١٠ دولارات للبرميل خلال الحرب .

ويتفق الخبراء الامريكيون على انه بالنسبة للولايات المتحدة فان انخفاض سعر البترول لن يغير كثيراً من اتجاهات الركود في الاقتصاد الامريكى لان المشكلة ان المستهلكين لا يتوافر لهم قدرة شرائية كبيرة لزيادة استهلاكهم بالاضافة إلى المشكلات المالية التى تواجهها البنوك والشركات الامريكية الصناعية . وقد اوضحت المؤشرات المعلنة ان الاقتصاد الامريكى سجل معدلاً سلبياً للنمو خلال الربع الثانى من العام الحالى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : السياسي
التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

الخبراء يؤكدون: حرق آبار الكويت لن يؤثر على أسعار البترول

كتب ابراهيم عبد العزيز :

بعد قيام العراق باحراق ما يزيد عن نصف آبار البترول فى الكويت أثيرت تساؤلات عديدة حول تأثير ذلك على سوق البترول فى العالم وخاصة بعد أن انتهت فترة الحرب وبدأت فترة جديدة لاعادة ترتيب الأوضاع الاقتصادية والسياسية فى المنطقة ..

ويؤكد الخبراء ان سعر البترول سوف يتجه للانخفاض بصورة ملاحظة فى الفترة القادمة وان احراق آبار البترول فى الكويت ليس له اية تأثير على المعروض من البترول لان انتاج الكويت والعراق من البترول كان محجوبا عن اسواق البترول وبالرغم من ذلك اتجهت أسعار البترول للانخفاض فى فترة حرب الخليج .. الأمر الذى يعنى أن هذا المعروض فى الأسواق لا تحكمه العوامل الاقتصادية فقط وانما يتدخل فى أسواق البترول عوامل سياسية وهى التى يكون لها الاولوية فى تحديد المعروض العالمى من البترول ..

وهنا ما يفسر انخفاض الأسعار فى فترة الحرب بالمقارنة بالاسعار التى سبقت فترة الحرب والتى بلغ فيها السعر حوالى ٣٠ دولاراً للبرميل اما فترة الحرب فلم يتعد السعر ٢٥ دولار وانخفض فى بعض الاحيان الى ١٨ دولاراً وذلك لان الدول المنتجة والمصدرة للبترول وخاصة دول الخليج قد التزمت بزيادة معروضها من البترول مثلما اعلنت السعودية وفنزويلا .. كما أن الولايات المتحدة اعلنت زيادة انتاجها كما ان المنظمة الدولية للطاقة اعلنت طرح ٢.٥ مليون / برميل يوميا من الاحتياطى الاستراتيجى للدول الاعضاء فيها

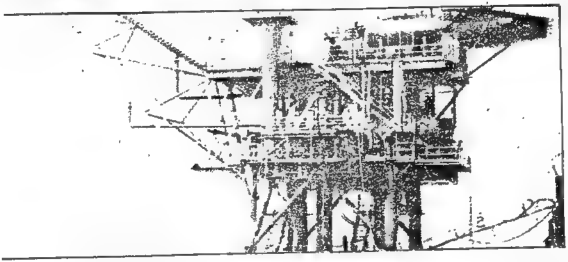

دول الأوبك تسيطر على السوق فى المدى الطويل

سيطرة الاوبك

ومن المتوقع كما يؤكد خبراء البترول ان تفقد منظمة الأوبك سيطرتها على سوق البترول لتظل السوق يتحكم فيها المشترين ومصالحهم وليس البائعين حتى لا تحدث آية طفرات فى السعر تؤثر على معدلات النشاط الاقتصادى فى دول العالم خاصة وأن البترول والغاز الطبيعى يمثلان ٥٠٪ من اجمالى استهلاك الطاقة فى العالم ..

ويؤكد الخبراء ان دول الخليج الاعضاء الكبار فى الأوبك سوف يلجأون لزيادة انتاجهم من البترول لتعويض خسائر الحرب وتكاليفها وتبديد نفقات التعمير فى الفترة القادمة خاصة وان البترول يمثل معظم مواردهم الخارجية تقريباً -- وفى المقابل فان الطلب العالمى على الطاقة لن يزيد بأكثر من ١٥٪ خلال السنوات العشر القادمة ليبلغ حجم الطلب ٥٨ مليون برميل يوميا فى المتوسط وبالنظر الى الزيادة فى المعروض نجد ان الانتاج العالمى قد تضاعف ٥ مرات فى السنوات الأخيرة بسبب ارتفاع الأسعار ونظراً لضعف احتياطات الدول خارج الأوبك نجد أن أيه زيادة فى الانتاج فى الفترة القادمة سوف يكون مصدرها دول الأوبك -- وبالتالى فمن المتوقع استعادة دول الخليج للسيطرة على أسواق البترول فى الأجل المتوسط بشرط الالتزام بسقف الانتاج التى تقدره المنظمة -- ولكن فى الأجل القصير فان سوق البترول سوف تتسم بعدم الإستقرار . وعدم الإلتزام بحصص الانتاج لينخفض السعر العالمى الى مستوى اقل من السعر السائد فى فترة الحرب --

خبراء الاقتصاد يرون :
أسعار البترول تتجه الى الانخفاض
بسبب فائض البترول المطروح فى الأسواق

واشنطن ـ وكالات الانباء :

يرى خبراء الاقتصاد فى مختلف انحاء العالم ان اسعار البترول ستتجه نحو الانخفاض فى الفترة القادمة بسبب الوفرة فى الفائض البترولى المطروح فى الاسواق . وقالوا ان كل انخفاض قدره عشرة دولارات فى سعر برميل البترول يوفر على الدول الصناعية السبع المتقدمة مبلغا يصل الى ٧٠ مليار من الدولارات ، ويذكر ان سعر برميل البترول قفز من ٢٠ دولارا الى ٤٠ دولارا للبرميل قبل الحرب لكنه اتجه نحو الانخفاض ووصل حدا ادنى قدره ١٠ دولارات للبرميل خلال الحرب.

ويتفق الخبراء الامريكيون على انه بالنسبة للولايات المتحدة فان انخفاض سعر البترول لن يغير كثيرا من اتجاهات الركود فى الاقتصاد الامريكى لان المشكلة ان المستهلكين لا يتوافر لهم قدرة شرائية كبيرة لزيادة استهلاكهم ، بالاضافة الى المشكلات المالية التى تواجهها البنوك والشركات الامريكية الصناعية ، وقد أوضحت المؤشرات المعلنة ان الاقتصاد الامريكى سجل معدلا سلبيا للنمو خلال الربع الثانى من العام الحالى .

٥ شركات عالمية تستعد لاطفاء الآبار المحترقة
١٥ مليار دولار لاصلاح ٦٠٠ بئر

إعادة تشغيل الحقول يستغرق من ٣ الى ٥ سنوات

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩١

السنة اللهب تخرج من ابار البترول الكويتية تنتظر من يطفئها!

كتب خالد جبر :

بعد اكتمال تحرير الكويت فان من اهم المشاكل التى تواجه الحكومة الكويتية هى استعادة موقعها البترولى فى العالم والعودة بانتاجها الذى لابديل عنه الآن فى تحقيق الدخل اللازم للتنمية واعادة البناء

واول خطوة لتحقيق ذلك هى اصلاح ابار البترول التى احرقت من خلال العمليات العسكرية او التخريب المتعمد من القوات العراقية .

وعلمت « الاخبار » ان المؤسسة الكويتية للبترول تعاقدت فعلا مع خمس شركات عالمية متخصصة فى عملية اطفاء حرائق ابار البترول وهى اكبر الشركات فى العالم . وهى شركات ريد أدير (اكبر واشهر الشركات وهى امريكية يرأسها بول ادير اشهر مطفىء حرائق فى العالم) وشركة اوبريان سيمسون وشركة بوتس وكوتس وشركة وايلد ويل كونترول وشركة سيفتى بوس .

وينص العقد الذى وقعته الكويت مع هذه الشركات - كما نشرت صحيفة لوس انجيليس تايمز منذ يومين - على ان تكلفه اطفاء الحقول تتراوح بين مليار ومليار ونصف مليار دولار وانها ستبدأ العمل فى بداية مارس - أى اليوم - كما ينص العقد على ان تدفع الحكومة الكويتية حوالى ١٥٠٠ - ١٧٠٠ دولار فى اليوم الواحد لخبراء الاطفاء و٦٠٠ - ٧٠٠ دولار يوميا لعمال الخدمات المساعدة . وربما تتطلب هذه المهمة وجود حوالى الف خبير وفنى فى المواقع على الا يقل عدد العمال فى كل موقع عن خمسين .

وتبلغ الابار الكويتية التى يتوقع ان تكون قد امتدت اليها عمليات التخريب والتدمير والحريق حوالى ٦٠٠ بئر من ١٣٠٠ بئر تملكها الكويت فى حقولها الرئيسية وهى . البرقان والمقوى والروضتين والرميلة والرقى والوفرة والصابرية والميدلى والمناقيش والطريف والعبدلية وام خضر والقويريس .

ويبلغ الانتاج اليومى لحقول البترول الكويتية حوالى ١,٨ مليون برميل يوميا قبل اغسطس الماضى - طبقا لحصه الكويت فى منظمة اوبك - ويبلغ الاحتياطى الكويتى من البترول حوالى ٩٥ بليون برميل وهى الثالثة فى حجم الاحتياطى بعد السعودية (٢٠٠ بليون برميل) والعراق (١٠٠ بليون برميل) .

ويحدد الخبراء ان معظم ابار البترول الكويتية من الابار المنتجة بالدفع الصناعى وهى لذلك تكون اسهل فى عملية الاطفاء وذلك بتفجير فوهة البئر بالديناميت لتطيير اللهب بعيدا عن البئر مما يمكن من اطفاء الحريق ولكن المشكلة الرئيسية التى تواجه هذه الطريقة هى صعوبة الاقتراب من البئر جوا او برا بسبب الحرارة الشديدة التى تحيط بالبئر والتى تصل الى مائتى درجة مئوية وهى درجة تذيب الحديد بل والرمال ايضا .

وهناك طريقة ثانية وهى وقف تدفق البترول من البئر بحفر بئر اخرى مجاورة بطريقة مائلة ثم يضخ اسمنت سريع التماسك تحت ضغط عال بالبئر المشتعلة . وقد تطول هذه الطريقة الى شهرين .

وفى كل الحالات فانه من الضرورى مد خطوط انابيب مياه للمساهمة فى عمليات الاطفاء وتقليل درجة الحرارة وبعض الابار تبعد حوالى ١٦٠ كيلو مترا عن الشاطىء ولابد من توفير ٤٠ الف لتر ماء كل دقيقة ومد خطوط الانابيب هذه قد يستغرق شهرين .

ثم تأتى بعد ذلك مرحلة اعادة بناء المنشآت البترولية التى دمرت من اجهزة انتاج ومحطات تجميع وصهاريج تخزين وخطوط انابيب ومستودعات شحن فى الموانىء وكلها عمليات تحتاج كما قال الخبراء الى ١٥ مليار دولار وعدد اخر من السنوات قد قدر بعض الخبراء بانها ستتراوح بين ثلاث وخمس سنوات .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات .

□ قبل اجتماع الأوبك :

أسعار البترول ترتفع على عكس التوقعات بانخفاضها بعد الحرب

عوامل جديدة تدفع الأوبك إلى التماسك والالتفاف حول سياسة مشتركة

فيينا - وكالات الانباء - سجلت اسعار البترول ارتفاعا محدودا فى الاسواق البترولية امس الاول على عكس التوقعات السابقة التى كانت تشير الى احتمال حدوث انخفاض كبير فى الاسعار بعد انتهاء حرب الخليج .

ويرى الخبراء ان السبب فى ذلك هو الاعتقاد العام والادلة العديدة التى تشير الى ان دول منظمة الاوبك البترولية ستتفق فى اجتماعها القادم فى فيينا فى ١١ مارس الحالى على الحد من الانتاج والعودة الى نظام الحصص المحددة السابقة على بداية الحرب والالتزام بحد اقصى للانتاج يصل الى ٢٢,٥ مليون برميل يوميا .

ويؤكد خبراء الاسواق انه على الرغم من الضربات المتلاحقة التى اصابت الاوبك بسبب التداعيات الناتجة عن حرب الخليج الا ان هناك عوامل جديدة تعزز التقارب بين مواقف دول الاوبك الغنية والفقيرة وتدفعها الى الالتفاف حول هدف عام هو الحفاظ على تماسك الاسعار واستقرارها عند السعر المستهدف السابق وهو ٢١ دولارا للبرميل .

ويقول الخبراء ان السعودية ودولة الامارات ستحتاجان الى الايرادات البترولية لتغطية مساهمتها فى نفقات الحرب . كما ستحتاج الكويت الى تحقيق ايرادات بترولية اكبر لتعويض ما خسرته بسبب الحرب ولتوفير التمويل اللازم لاعادة بناء الصناعة البترولية الكويتية وهى عملية تتراوح تكلفتها ما بين ٨ الى عشرة مليارات دولارات .

ولهذا فسوف تؤيد هذه الدول الثلاث الحفاظ على استقرار الاسعار ومستويات الانتاج السابقة على الحرب بشرط الا تلجأ الدول الاخرى الاعضاء إلى خرق الحصص الانتاجية - وهذا امر غير محتمل لان العديد من الاعضاء الآخرين لا يريدون انهيارا فى الاسعار .

الأوبك ومخاطر مابعد الحرب

يعقد في هذه الأونة اجتماع «سداسي» لمجموعة من وزراء نفط بعض بلدان منظمة الاقطار المصدرة للنفط، ويأتي هذا الاجتماع في ضوء الاوضاع الحالية المميزة لسوق النفط، والذى تأثر بشدة من جراء حرب الخليج، وبروز العديد من العوامل التي تدفع للتشاؤم، اكثر من التفاؤل، الخاص بمدى القدرة على السيطرة وامتلاك زمام الامور بالاسواق الدولية. فمن جهة ادت الأزمة الى اقبال العديد من البلدان النفطية لزيادة طاقتها الانتاجية، وبالتالى زيادة حصتها التصديرية حتى تتمكن من تلبية الطلب بالاسواق وتغطية العجز الناجم عن الحظر على النفط العراقى والكويت.

ومن جهة ثانية فان عودة الحكومة الشرعية الكويتية، واستقرار الاوضاع بالعراق سوف يؤدى الى المزيد من الانتاج والتصدير، في ضوء حاجتها الشديدة للاموال لاعادة تعمير ماخربته الحرب وهو مايتذر بتنافس شديد بين الاطراف المختلفة ولكن قد يقلل كثيرا من هذه الاثار صعوبة استئناف الانتاج فورا اذ تشير الدراسات على سبيل المثال - الى ان الوصول للانتاج الكامل للنفط الكويتى يمكن تحقيقه في غضون ١٨ شهرا. وذلك حتى تتمكن من اصلاح المنشآت النفطية التى دمرت تماما وبالمثل قد تحتاج العراق لفترة زمنية ليست بالقصيرة لانجاز هذه العملية.

ومن هنا فان استقرار الامور بالاسواق، والتحكم في الاسعار، سيرتبط بمدى قدرة البلدان الاعضاء على التوصل فيما بينهم للحدود الدنيا في التعامل بالاسواق الدولية، وقد تكون المرحلة الانتقالية، مابين اصلاح المنشآت النفطية وبدء الانتاج، فرصة ملائمة لجمع الشمل من جديد.

■ خبراء البترول :

الأوبك تعتزم خفض الانتاج وزيادة الأسعار

بروكسل - أ. ب - اعرب خبراء البترول عن اعتقادهم بان حرب الخليج قد ادت الى حدوث تقارب كبير في الاهداف والمصالح بين جميع اعضاء منظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) ..

وقال الخبراء ان هناك رغبة من جانب اعضاء المنظمة في رفع اسعار البترول للحصول على عائد مادي لمواجهة الخسائر الضخمة التي سببتها الحرب لمعظم هذه الدول وخاصة دول الخليج .

وتوقع الخبراء ان تتفق المنظمة في اجتماعها القادم المقرر عقده في ١١ مارس الحالي بجنيف والذي سيحضره جميع اعضاء الاوبك الـ ١٣ لاول مرة منذ اندلاع حرب الخليج على خفض الانتاج الحالي والالتزام الصارم بحصص الانتاج التي كان متفقا عليها في يوليو الماضي اي قبيل الحرب .

ويشير الخبراء الى انه في حالة توصل الاوبك الى اتفاق على حصص الانتاج والتزام جميع الاعضاء به فان اسعار البترول يمكن ان تصل الى ٢١ دولاراً للبرميل الواحد .

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٥ مارس ١٩٩١

دول الأوبك تبحث أسس الاتفاق

لخفض الانتاج وإعادة الاستقرار إلى الأسواق

نيقوسيا ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سرفاى» المتخصصة فى الشئون البترولية وتصدر فى نيقوسيا ان القضية الحاسمة فى تحقيق استقرار الاسواق البترولية هى امكان توصل دول «منظمة الأوبك» الى اتفاق فى اجتماعهم الوزارى المقرر عقده فى فيينا فى ١١ مارس الحالى .

وقالت المجلة ان اسعار البترول اتجهت نحو الارتفاع فى الاسواق على اساس ان دول الاوبك ستتفق على خفض الانتاج بالقدر الذى يحقق التوازن بين العرض والطلب خلال الربع الثانى من العام الحالى حيث ينخفض الطلب عادة على البترول بسبب الظروف الجوية المعتدلة .

ومضت المجلة تقول ان الامر يتطلب خفض الانتاج بنحو مليونى برميل يوميا اذ ان يزيد الطلب على البترول على ٢١ مليون برميل يوميا فى حين ان انتاج الاوبك المطروح فى الاسواق حاليا يزيد على ٢٣ مليون برميل يوميا ويتجاوز الحد الاقصى للانتاج المحدد بـ ٢٢،٤٩١ مليون برميل يوميا .

تحليل اخبارى

الاوبك : الاتفاق أو التفكك

تعقد منظمة الاوبك اجتماعا طارئا في الحادى عشر من مارس الجارى لبحث عودة دولها للالتزام بسقف الانتاج الذى كانوا قد حددوه في يوليو من العام الماضى قبل نشوب ازمة الخليج وهو ٢٢,٥ مليون برميل يوميا . وبحث عودتهم ايضا للالتزام بسعر ٢١ دولارا للبرميل الذى كانوا قد اتفقوا عليه ايضا في يوليو من العام الماضى . وكانت دول الاوبك قد اتفقت في اغسطس من العام الماضى على عدم التقيد بالحصص كى تستطيع تعويض النقص في عرض النفط في الاسواق الدولية بعد فرض الحظر على صادرات النفط العراقية والكويتية التى كانت تزيد على نحو ٤,٥ مليون برميل يوميا .

ويأتى الاجتماع الذى ستعقده الاوبك في ١١ مارس الجارى تطبيقا لما سبق واتفقت عليه دول الاوبك في اجتماعها الذى تم قبل الحرب للترتيب لوضاع المنظمة وتوزيع الحصص بين اعضائها وسقف الانتاج الاجمالى والاسعار على ضوء النتائج التى اسفرت عنها الحرب .

ويواجه اجتماع الاوبك في ١١ مارس عددا من الصعوبات والعوامل المتشابكة التى يرجح بعضها انهياره بينما يدعم بعضها احتمال ان يحقق بعض النجاح ولعل اهم مايهدد اجتماع الاوبك القادم هو تلك المرارات الهائلة التى اصبحت تفصل بين اهم دول الاوبك وهى السعودية والعراق والكويت بعد ان دارت بينهم حرب ضروس سالت فيها الدماء انهارا . وفي ظل هذه المرارات فانه قد يكون من الصعب على هذه الدول ان تتفق فيما بينها الا اذا تحلى الجميع بقدر كبير من الحكمة بحيث يرجحون مصالحهم في الاتفاق داخل الاوبك على مراراتهم التى ولدتها ازمة الخليج وتداعياتها .

كذلك فان عودة دول الاوبك للحصص المقررة لها في يوليو من العام الماضى وهو شرط ضرورى لنجاح اجتماع الاوبك قد لايكون امرا سهلا وربما لايكون ممكنا حيث ان العربية السعودية التى رفعت انتاجها اثناء ازمة الخليج بنحو ٣ ملايين برميل يوميا وكذلك الامارات التى رفعت انتاجها بنحو ٩٠٠ الف برميل يوميا وتكلفتا من اجل ذلك مئات الملايين من الدولارات سوف يكون من الصعب عليهما جدا اتخاذ قرار بتخفيض انتاجها حيث انها تحتاج لزيادة حصيلتها من صادرات النفط حتى تتمكن من تعويض ماتكلفته لتمويل الحرب التى دارت لاخراج القوات العراقية من الكويت ولمواجهة نتائج ازمة الخليج عموما . ويذكر ان السعودية وحدها تكلفت نحو ٤٨ مليار دولار لمواجهة نتائج هذه الازمة بما فيها نصيبها في تمويل الحرب . كذلك فان السعودية والامارات سوف يكون من الصعب عليهما اغلاق الآبار التى تكلفت الكثير لفتحها .

ومن ناحية اخرى فان العراق الذى يستطيع خلال اسابيع محدودة ان يعود الى انتاج حصته من النفط قد يجد انه في حاجة ماسة لزيادة صادراته لتمويل اعادة بناء العراق الذى دمرته الحرب بما قد يدفعه لتجاوز حصته بكثير . اما الكويت فرغم حاجتها الشديدة للاموال لتمويل عملية اعادة البناء الا ان عودتها الى انتاج النفط لن تكون سريعة نظرا للحرائق الهائلة المشتعلة في عدد كبير من ابارها النفطية ، وربما تقوم دول الخليج الاخرى بالانتاج لحساب الكويت في الفترة التى سيستغرقها اصلاح ابارها النفطية .

ومقابل هذه العوامل المتشابكة التى تثير التشاؤم حول احتمالات نجاح اجتماع الاوبك فانه من مصلحة دول المنظمة ان تلتزم بسقف انتاج لايتجاوز ٢٢,٥ مليون برميل وباسعار ٢١ دولار للبرميل لان الجميع في حاجة ماسة للايرادات ولتناسى الخلافات السياسية من اجل المصالح الاقتصادية المشتركة . واذا كانت اسعار النفط قد ارتفعت بصورة محدودة في اعقاب توقف الحرب فذلك لان دول وكالة الطاقة توقفت عن ضخ النفط في الاسواق الدولية بل وعادت لشراء كميات كبيرة لاعادة مخزوناتها التجارية الى المستويات التى تريدها . كما ان توقف الحرب وبدء التعاقد بشأن عمليات اعادة الاعمار في الكويت يعنى ان الاقتصاد العالمى سوف يبدأ مرحلة من الانتعاش من المنطقى في ظلها ان يزيد الطلب على النفط وترتفع اسعاره .. لكن كل ذلك قد يكون مؤقتا لحين استعادة العراق والكويت لقدراتهما الانتاجية ، وهو مايجب ان يستعد له الجميع بمحاولة الاتفاق من الان لمصلحة الجميع .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩١

□ اسعار البترول ترتفع فى أسواق العالم :

الأوبك تستعد لامتصاص الفائض البترولى من الأسواق

خطط لتأمين امدادات البترول بعد حرب الخليج

نيويورك - وكالات الأنباء - شهدت أسعار البترول الخام ومنتجاته ارتفاعاً فى معظم الاسواق الاسيوية والاوروبية والامريكية أمس مع تزايد احتمالات اتفاق دول منظمة الأوبك على العودة الى نظام الحصص الانتاجية الثابتة لامتصاص الفائض البترولى من الاسواق ، وأعلنت سكرتارية الأوبك فى فيينا ان المنظمة قد قررت تغيير مكان الاجتماع الوزارى غير الرسمى المقرر عقده فى ١١ مارس الحالى من فيينا الى جنيف .

وقد ارتفع سعر برميل البترول الأمريكى الى ٢٠,٢٥ دولار فى سوق نيويورك وسعر برميل بترول بحر الشمال الى ١٩,٤٧ دولار تسليم شهر ابريل بزيادة قدرها ٨٥ سنتاً امريكياً عن السعر السابق وسعر بترول دبى الخفيف ١٤,٧٠ دولار بزيادة ٤٥ سنتاً

ويرى خبراء اسواق البترول ان استقرار وانتظام امدادات بترول المنطقة سيظل هدفاً رئيسياً للامن القومى للدول الصناعية مثلها فى ذلك مثل دول المنطقة ومن هنا سيكون البترول بنداً رئيسياً فى اية لقاءات او اجتماعات تدرس وتخصص لفترة ما بعد الحرب ويرى المختصون ان الدول صاحبة الرصيد الاكبر من الاحتياطى - فى اشارة واضحة الى السعودية - ستكون لها الكلمة فى فترة التسعينات فيما يتعلق بكميات الانتاج والاسعار .

ويذكر ان الاوبك تطرح حاليا ٢٣ مليون برميل بترول يوميا فى الاسواق فى حين ان الطلب على بترول المنظمة لا يزيد على ٢١ مليون برميل ويتأمل دول الاوبك فى العودة بالاسعار الى السعر الرسمى المعلن وهو ٢١ دولارا للبرميل من خلال العودة الى حصص الانتاج المحددة التى تم التخلص منها فى سبتمبر لتعويض النقص فى امدادات البترول العراقية والكويتية .

ويرى الخبراء أن إصلاح المنشآت البترولية الكويتية والعراقية وخطوط الانابيب وموانىء الشحن والتفريغ سيستغرق عاماً على الأقل اذا ما كانت حركة البناء سريعة ومكثفة ويقدر الخبراء عمليات اصلاح وجبار آبار البترول المحترقة فى الكويت بنحو ١,٥ مليار دولار أى بمعدل ثلاثة ملايين دولار لكل بئر من الابار الـ ٥٠٠ التى تم حرقها .

الأوبك :
فرصة لاحياء المنظمة

على عكس المتوقع ، ارتفعت اسعار النفط بمايزيد على الدولار للبرميل الواحد . فيما عزاه معظم المحللين الى توقع المتعاملين بالاسواق لعودة منظمة الاوبك الى العمل بنظام حصص الانتاج عند اجتماع يوم ١١ مارس القادم بجنيف ومن ثم فان حالة من القلق والترقب تسود كل من اسواق النفط ومسؤولى اوبك على السواء.فاذا لم تتعامل المنظمة مع توقعات الاسواق بشكل ايجابى فان الاسعار ربما تتدهور كما توقع ذلك المحللون سابقا . وتكمن الصعوبة الاساسية امام المنظمة فى انه منذ فرض الحظر الكامل على الصادرات النفطية لكل من العراق والكويت فان بقية اعضاء المنظمة اصدروا قرارا بان تنتج كل دولة تستطيع انتاجه من النفط دون التقيد باية حصة وذلك لتعويض الانتاج العراقى والكويتى الذى كان يبلغ رسميا نحو ٤,٦ مليون برميل يوميا

ومن هنا فان العودة للحصص السابقة سيكون امرا صعبا بالنسبة لغالبية الاعضاء فى وقت تشتد فيه حاجاتهم المالية فالمملكة السعودية ـ مثلا ـ كانت قد رفعت انتاجها الى مايزيد على ٨,٥ مليون برميل يوميا بينما حصتها الانتاجية الرسمية لاتبلغ سوى ٥,٣٨ مليون برميل وقد اعربت بعض المصادر السعودية بالفعل انها لن تقبل العودة الى الحصة الرسمية وذلك لان المملكة قد انفقت مبالغ كبيرة حتى تبلغ طاقتها الحالية ، ولم يتم تغطية هذه النفقات حتى الان . ناهيك عن المساهمة الهائلة للمملكة السعودية فى نفقات الحرب التى ابتلعت كل ماتحقق من زيادة فى عائدات صادرات النفط خلال فترة ارتفاع الاسعار التى استمرت لخمسة اشهر تقريبا فى اعقاب الغزو العراقى ، وبرغم ان المملكة تدرك انه لايمكنها الاستمرار فى انتاج هذا المستوى لاسيما بعد بدء الانتاج والتصدير فى كل من الكويت والعراق ، الا ان السعودية ايضا لايبدو انها ستقبل بالعودة لحصة انتاجها السابقة ويتردد ان المملكة ربما تقبل بان تكون حصتها الجديدة فى حدود ٦,٥ مليون برميل يوميا .

ويكاد يكون موقف الامارات مماثلا للموقف السعودي وان كان عند مستويات اقل اما بقية دول المنظمة التى زادت انتاجها خلال الفترة الماضية فهى اما دول ثقيلة المديونية او لاتمتلك سوى ثروتها النفطية فقط ، او كليهما معا . ومن ثم فان الشرط المعلق الذى يتيح الامتصاص التدريجي لفائض العرض فى الاسواق الذى سيبلغ نحو ١,٥ مليون برميل يوميا خلال الربعين الثانى والثالث من هذا العام هو مدى سرعة عودة كل من العراق والكويت لانتاج كامل حصتهما وحيث ان هذا سيستغرق بعض الوقت ، هناك فرصة قوية امام الاوبك للتوصل الى اتفاق وسط يتيح لبعض الاعضاء الوقت الكافى كي تخفض مستوى انتاجها الحالى على مدى زمنى معقول شريطة ان يشمل كل اعضاء المنظمة وحال عودة الانتاج الكامل للكويت والعراق ؛ يمكن بحث الحصص الجديدة فى ضوء ظروف العرض والطلب السائدة وقتها ، ويصبح الدفاع عن مستوى سعر ٢١ دولارا للبرميل الذى حددته المنظمة فى يوليو الماضى امرا ممكنا ■

مجدى صبحى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

وزير البترول : أتوقع إنخفاض سعر النفط !

«وكيف يكون سعر برميل البترول بعد أن سكتت المدافع ؟»

● كتبت : ليس الحديدى

كم سيكون سعر برميل البترول ، بعد نهاية حرب الخليج ، الحرب التى دارت من اجل البترول وحوله .

يجيب عن السؤال عبد الهادى قنديل وزير البترول :

أتوقع أن يستمر سعر النفط فى الثبات مع ارتفاع وانخفاض طفيفين لأننا على أبواب الصيف ، ولن يرتفع السعر كما قد يتوقع البعض ، فجميع الدول المنتجة له تقريباً مفلسة ، العراق والكويت لا ينتجان ، السعودية بدأت تستدين ، إيران مفلسة ، مصر ومشاكلها الاقتصادية المعروفة ، الجزائر وليبيا كلها دول تحتاج إلى أموال ولا تستطيع إيقاف الإنتاج أو خفضه لأنه دعامة اقتصادها . وهذا قد يؤدى بالتأكيد إلى انخفاض سعر النفط .. فبعد أن وصل إلى ٣٩ دولاراً للبرميل مع بداية الحرب ، وصل حالياً إلى ١٣ دولاراً ، وأنى أتوقع انخفاضاً فى سعر النفط نتيجة حدوث شيئين متناقضين فى نفس الوقت ، فمن ناحية ستبدأ عمليات إعادة التعمير فى دول النفط وستجد تلك الدول نفسها تستهلك بترولاً أكثر ، ثم تكتشف عندما يحين وقت السداد للبنوك أن يمكنها أن توفر نصف التكلفة أو أكثر إذا رفعت سعر النفط ، وهكذا يبدأ النزاع بين الدول المنتجة والمستهلكة ولن يكتشف إلا حين تدرك الدول المنتجة أنها تستدين وأن إيراداتها محجوزة لعدة سنوات .

● وأسأل الكيميائى عبد الهادى قنديل عن تصوره لحل هذا التناقض :

م . عبد الهادى قنديل

- ببساطة يجب أن يعاد التوازن إلى أسواق النفط ، ويجب أن تجلس الدول المنتجة والمستهلكة معاً من الآن لوضع سياسات محددة . وقد ناديت بذلك منذ عام ٨٤ ، فالمنتج والمستهلك معاً فى قارب واحد ، فأين أبيع سلعتى إذا لم أجد مستهلكاً . وبينما نبيع نحن المواد الخام تبيع لنا الدول المستهلكة للنفط السلع المصنعة والتكنولوجيا بما فى ذلك خدمات البحث عن النفط . فلو انخفض سعر النفط لن تستمر هذه العمليات أبداً لأنها مكلفة جداً ، فمن أين تحصل على الإيرادات لتمويل واستثمارات البحث عن النفط !! وهكذا يجب أن تعمل الدول جميعاً من أجل وضع سعر معقول لبترول ما بعد الحرب وتكفينا خسائر الحرب ومصائب الشعوب والاقتصاد وزعزعة الأمن فى المنطقة التى لن تزول آثارها إلا بعد فترة طويلة .

● أرقـــام :

- ● إيرادات البترول تمثل حوالى ٢٠٪ من الدخل المصرى .
- ● معدل الزيادة فى استهلاك البترول المحلى يصل إلى ١٥٪ كل عام .
- ● عام ٧٥ وصل الاستهلاك المحلى للبترول إلى ٦ ملايين طن فى السنة .. الآن ٢٦ مليون طن .
- ● استهلاك بنزين السيارات كان فى عام ٧٥ ـ ٧٦ ، ٣٠٠ ألف طن فى العام ، وصل اليوم إلى مليونين وألف طن فى العام .
- ● مصر تنتج ٤٩ مليون طن بترول خام فى السنة وحوالى ٨,٥ مليون طن غاز طبيعى .
- ● احتياطى البترول المصرى وصل إلى ٦,٢ مليار برميل وكان ٤,٢ مليار برميل عام ٨٤
- ● حجم الاستثمارات فى قطاع البترول فى مصر يصل إلى ١,٤ مليار دولار كل عام .
- ● عبد الهادى قنديل : ٣٥ عاماً من العمل فى قطاع البترول ـ ١٧ سنة منها مسئول عن قطاع العمليات .. ١٠ سنوات بين رئيس هيئة بترول ووزير بترول وثروة معدنية . .

وأسأل وزير البترول عما حققته مصر من ارتفاع سعر البترول وهل نعاني من خسائر الانخفاض في السعر ؟!

ويجيب : قطاع البترول لا يحقق خسائر تحت أية ظروف . فتكلفة إنتاج البرميل في مصر تبلغ ١,٥ دولار تقريباً وعليه فنحن لا نخسر وإن كنا قد نخسر في الأرباح . وقد حققنا في الشهور الثلاثة الأولى مليار دولار بدلاً من الـ ٣٠٠ مليون المتوقعة ولكن في الشهور التالية ربما تتوازن الأمور وتعود إلى ٣٠٠ مليون ثانية فيكون الصافي إذن ملياراً و ٣٠٠ مليون دولار . ونخطط أن نقدم لوزارة الاقتصاد هذا العام حوالي ١,٣ مليار دولار ، و ٤ مليارات جنيه لوزارة المالية .

إلا أن وزير البترول له نظرة مختلفة لحسابات الأرباح والخسائر فيقول : مضار طفرة ارتفاع سعر النفط أكثر من مميزاتها بالنسبة للبترول المصري . فحوالي ٥٠٪ من إنتاجنا البترولي يتم استهلاكه محلياً وبالتالي فهو مدعوم بحوالي ٧ مليارات جنيه إذا كان متوسط السعر ١٥ دولاراً للبرميل . ومع ارتفاع سعر النفط ازدادت قيمة الدعم لتصل إلى ١٠ مليارات جنيه وهذا عبء على الميزانية لا تعوضه أرباح ارتفاع سعر الصادرات . وبالتالي فأنا أفضل السعر المعقول الذي يحجم مشاكل الدعم ولا يضيف على أعباء الميزانية .

طبق البترول

.. بعد ٣٥ عاماً من العمل في حقل البترول أسأل الكيميائي عبد الهادي قنديل عن العلاقة بين البترول والسياسة فيقول مبتسماً :

البترول صناعة معقدة جداً تتعرض لضغوط سياسية عديدة وتشبه في ذلك صناعة السلاح بل إنها أقوى منها لأنها تحرك العالم كله . فنحن نتعامل مع البترول في كل نواحي حياتنا وفي كل لحظاتها حتى أننا نأكل في طبق من بترول . لكن أهميته لا تتضح إلا في الأزمات فتجد العالم كله يقف على أطراف أصابعه خوفاً عليه .. لذلك فأنا أنبه من الآن إلى أن احتياطات البترول في العالم كله تنخفض ويجب إعطاء المزيد من الفرص لاكتشافات جديدة تزيد من الاحتياطي وربما لبدائل البترول . كما أننا يجب أن نرشد من استهلاكنا . فمن حق الأجيال القادمة أن تجد الطاقة التي تعتمد عليها وهذا واجبنا نحن الآن .

الأوبك وحسابات صعبة

من المتوقع ان تشهد منظمة الاوبك خلال الفترة القليلة القادمة جهودا مضنية من اجل التنسيق لكيلا تنهار اسعار النفط في السوق العالمية . والواقع انه يعزز من هذه الجهود انه بينما توقع العديد من المراقبين ان تنهار اسعار النفط بمجرد التوصل الى وقف لاطلاق النار . فان الاسعار بالعكس استقرت بل وارتفعت وان كانت ارتفاعات طفيفة . وقد فسر بعض المحللين ذلك على ان الاسواق حذرة تجاه مايمكن ان يصدر عن منظمة اوبك خلال شهر مارس الحالي من قرارات للعودة مجددا ! الى تخفيض الانتاج ويقدر الانتاج الحالي لدول المنظمة مع استبعاد العراق والكويت بنحو ٢٣ مليون برميل يوميا . بينما الطلب المتوقع على نفط الاوبك خلال الربع الثاني من هذا العام لايبلغ سوى ٢١,٥ مليون برميل يوميا فقط ومن هنا فلابد من التصرف ازاء فائض العرض المحتمل . لكيلا تنهار الاسعار

وهنا فالحسابات غاية في الصعوبة فالمملكة العربية السعودية التي يبلغ انتاجها الان قرابة تسعة ملايين برميل يوميا اعلنت انه ليس بمقدورها العودة الى حصتها القديمة البالغة ٥,٣٨ مليون برميل ذلك انه قد انفقت انفاقا كبيرا للتوصل الى الطاقة الحالية للانتاج علاوة على التكاليف الحربية الهائلة التي دفعتها وبينما تقل هناك امكانية للتفاهم نظرا لان العراق والكويت مازال امامهما بعض الوقت حتى يصدرا كامل حصتهما مرة اخرى بعد الدمار الذي لحق بمنشآته النفطية . الا ان السعودية التي تنتج الان نحو ثلث انتاج المنظمة لاتريد العودة لحصتها السابقة وتطالب بحصة لاتقل عن ٦,٥ مليون برميل يوميا هذا بالطبع اضافة الى ان جميع البلدان التي زادت طاقتها الانتاجية خلال الفترة الماضية سيكون من الصعب عليها القبول بسهولة بخفض الانتاج وخاصة مع التدهور الحالي في سعر النفط عن فترة ماقبل اندلاع المعارك الحربية في ١٧ يناير الماضي . وفي كل الاحوال فان سعر ٢١ دولارا للبرميل الذي حددته الاوبك في يوليو الماضي كسعر قياسي لانتاجها سيكون من المستحيل تقريبا تحقيقه في ظل الاوضاع الراهنة .

إيـران تجنى مكاسب حـرب الخليـج :

زيادة انتاجها من البترول ١٠٠ ألف برميل فى اليوم

حفر بئر استكشافية فى أضخم حقل للغاز الطبيعى فى الخليج

طهران - رويتر : اعلنت إيران امس انها ستزيد إنتاجها من البترول ١٠٠ الف برميل فى اليوم . اكد «غلام رضا اغازاده» وزير البترول الايرانى ، زيادة الانتاج البترولى نتيجة للتحسينات الاخيرة . وكان الانتاج الايرانى قد وصل فى فبراير الى ٣,١ مليون برميل . ومن ناحية اخرى ، قامت إيران بحفر بئر استكشافية فى حقل ضخم للغاز الطبيعى فى الخليج امام سواحل قطر . ووصفت مصادر بصناعة البترول تلك الخطوة بانها محاولة للحصول على شريحة من عائدات الحقل . اشار «اغازاده» إلى ان إيران ستستثمر ١,٥ مليار دولار . لإنتاج ونقل الغاز من حقل الشمال ، الذى تشاركها فيه

قطر . اعلنت مصادر بترولية ، ان إيران تسعى إلى الحصول على نسبة من عائدات قطر فى المستقبل من الحقل . وهو اكبر حقل بحرى للغاز الطبيعى فى العالم . لم يصدر اى رد من قطر حول هذه الانباء .

واشارت المصادر إلى ان طهران لم تفاتح قطر بشكل مباشر بمطالبها بشأن الحقل .

قالت المصادر «ان اعلان ايران عن حفر بئر استكشافية جاء بعد اقل من اسبوعين من توقيع قطر عقدا طويل الاجل لبيع الغاز الطبيعى مع شركة «متسوبو الكتريك» اليابانية ، يبدأ سريانه فى عام ١٩٩٧ . اضافت المصادر ان الطبقة الحاملة للغاز تحت مياه الخليج ربما امتدت إلى الجانب الايرانى ، لكن المستودع الرئيسى يقع تحت المياه القطرية . وقد انفقت قطر ١,٢ مليار دولار حتى الآن على المرحلة الاولى من مشروع استغلال حقل «الشمال» ، لامداد صناعتها بنحو ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا .

وتعتزم ايران تصدير ٣ مليارات قدم مكعب من الغاز يوميا الى اوروبا وهو ما يعادل نحو ١٠ امثال الكمية التى بدأت فى ضخها فى خط انابيب الى الاتحاد السوفيتى العام الماضى ..

المصدر : المصـــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ مارس ١٩٩١

لمـــاذا ارتفعت أسعـــار البترول بعد توقف الحرب ؟

كتب : غالي محمد

لماذا انخفضت اسعار البترول في السوق العالمي بعد بداية حرب الخليج حتى وصل سعر البرميل الى اكثر من ١٤ دولارا في نهاية الحرب ، ولماذا ارتفع السعر بعد توقف الحرب حتى وصل هذا الاسبوع الى حدود ١٨ و ١٩ دولارا للبرميل ؟

يقول حماد ايوب نائب رئيس الهيئة العامة للبترول للتجارة الخارجية ان انخفاض اسعار البترول اثناء الحرب حدث لمجموعة اسباب ، يأتي في مقدمتها ان الحرب لم تمتد الى السعودية ودول الخليج الأخرى حيث مواقع انتاج البترول والتي لم يصبها اى اذى في هذه الدول ، وكان البعض يتصور انه من الممكن ان يلحق تدمير بمواقع البترول في هذه الدول ، الأمر الذي دفع البعض إلى توقع ان يصل سعر البرميل الى ٦٠ وربما ١٠٠ دولار .

وعندما تبين للمشترين ان مواقع البترول في الدول الخليجية في أمان ، وان المعركة سيخسرها صدام حسين لم يتكالبوا على الشراء ، اضافة الى ذلك ان السعودية ودولا اخرى زادت من انتاجها بما يعوض النقص الذي نتج عن توقف انتاج كل من الكويت والعراق ، وفي نفس الوقت طرحت وكالة الطاقة الدولية ٢,٥ مليون برميل يوميا من مخزونها .

وبعد انتهاء الحرب حدثت عدة عوامل اتجهت بالاسعار الى الصعود .. من بين هذه العوامل انه بعد ان قام صدام بحرق ابار البترول الكويتية اصبح واضحا للمستهلكين ان الانتاج في كل من الكويت والعراق لن يتم الا بعد فترة طويلة .

كذلك وضح للمشترين انهم استهلكوا كميات كبيرة من المخزون وانهم في حاجة الى تعويض هذا المخزون بغض النظر عن انهم على ابواب الصيف .. كذلك ظهر على السطح في سوق البترول العديد من الأسئلة التي ادت الى ارتفاع سعر البترول مثل : هل تستطيع السعودية من الناحية الفنية الاستمرار في انتاج ٨ ملايين برميل يوميا ؟!

هناك من يرى ان هذه الطفرة في الانتاج لدى السعودية وبعض الدول التي قامت بزيادة انتاجها للحفاظ على المعروض قد تؤدي الى انهاك الآبار من الناحية الفنية ، ويضاف الى ذلك ان وكالة الطاقة الدولية للطاقة قد بدأت في وقف ماتطرحه في السوق .. كل هذه العوامل ادت الى صعود اسعار البترول بهذا الشكل .

ويقول حماد ايوب : انه يتوقع ان تواصل اسعار البترول ارتفاعها خلال الأيام القادمة . ونحن نرى ان السعر المناسب الذي يؤدي الى استقرار السوق هو ما بين ٢٠ و ٢٥ دولارا للبرميل .

وبالنسبة لالتزام مصر بحصص الانتاج فان الكيميائي عبد الهادي قنديل وزير البترول يؤكد ان مصر ملتزمة قبل الحرب واثناءها وبعدها بحصتها الانتاجية ولاتغامر حسب ظروف السوق حيث يعمل قطاع البترول المصري على تخطيط سليم يحافظ فيه على البترول لكل اجيال مصر .

وعلم ان اسعار البترول سوف تكون محور اهتمام اعضاء الاوبك والاعضاء المنتجين خارج الاوبك خلال الايام القادمة حيث تجتمع لجنة الاسعار يوم الاثنين القادم لبحث قضية الاسعار .

وعلمت " المصوّر " ان الدول غير الاعضاء بالاوبك تبحث الامر لكي تحدد موقفها بشأن إسعار البترول خلال الفترة القادمة .

إن استقرار سوق البترول عند سعر متوازن سوف يحقق مصالح المنتجين والمستهلكين معا .

إطفاء حرائق البترول وإعادة تشغيل منشآته بالكويت يتكلف ٢٠ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات

الكويت - ا . ب - أعلنت احدى الشركات الامريكية المتخصصة فى إطفاء حرائق آبار البترول والتى تعمل حالياً فى الكويت أن تكاليف اطفاء الحرائق وإعادة تشغيل المنشآت البترولية التى دمرتها قوات الغزو العراقية قد تتكلف ما يزيد على ٢٠ مليار دولار على مدى السنوات العشر القادمة .

وقال مسئولون فى شركة البترول الكويتية الوطنية أن الألغام مازالت تحيط بعدد من الآبار الأمر الذى يزيد من خطورة عمليات إطفاء الحرائق التى حجبت الشمس عن سماء الكويت مخلفة سحباً ضخمة سوداء تغطى العديد من مناطقها ، وحرارة شديدة يمكن الشعور بها من على بعد ٥٠٠ متر من مواقع الحرائق وقد قدر مسئولون كويتيون أن نحو ٧١٨ بليون لتر من البترول يومياً يحترق نتيجة هذه الحرائق المشتعلة فى الآبار الكويتية .

فى الوقت نفسه صرح عبد العزيز الشريع سفير الكويت لدى اليابان بأن عمليات استئناف ضخ البترول من بعض الآبار الكويتية قد تستغرق شهوراً وليس أسابيع كما أشار إلى أن استئناف انتاج المنتجات البتروكيماوية قد يستغرق مدة أكبر من تلك .

كما أشار السفير الكويتى الى أن تكلفة خطة الطوارىء التى تستغرق ثلاثة أشهر من أجل اصلاح المرافق الأساسية تبلغ مليار دولار وأشار إلى أنه تم التعاقد مع الشركات والمؤسسات التى ستنفذ تلك الخطة .

من ناحية أخرى ذكرت وكالة اسوشيتدبرس أن وحدات من سلاح المهندسين الأمريكى قد بدأت فى المساهمة فى خطة الـ ٩٠ يوماً لاستعادة عمل المرافق الأساسية فى الكويت خاصة الكهرباء والماء والطرق والمطارات .
والمطارات .

أوبــك تبحــث الأوضاع البترولية بعد حـرب الخليـج

جنيف ـ وكالات الانباء :

وصل يوسف بن عمير بن يوسف وزير البترول والثروة المعدنية الى جنيف على رأس وفـد دولـة الامـارات للمشاركة فى اجتماع لجنة المراقبة الوزارية فى اوبك .

ومن المقرر ان تعقد اللجنة الاقتصادية لمنظمة اوبك اجتماعا لتقييم تطورات الوضع فى السوق البترولية العالمية والامكانات المتاحة أمام اوبك للتحرك وفق المعطيات الجديدة خلال الربع الثانى من العام الحالى .

وتؤكد مصادر بتروليـة ان الـوزراء سيضعون فى هذا الاجتماع خطوطا اساسية تكون مجالا لمزيد من البحث واتخاذ القرارات حول الانتاج والاسعار فى اجتماع مايو المقبل .

الأوبك : الفشل رفاهية مكلفة

ارتفعت التوقعات بشأن توصل دول الأوبك اثناء إجتماعها فى جنيف يوم ١١ مارس القادم إلى إتفاق جديد حول حصص الانتاج وقد إنعكست هذه التوقعات فى شكل زيادة اسعار البترول مابين نصف إلى دولار ونصف للبرميل الواحد . ولا شك ان سعر ٢١ دولارا للبرميل وهو سعر القياس للمنظمة يمكن الدفاع عنه . فالأزمة كما هى منذ نهاية عام ١٩٨٢ ، فإن اى فائض عرض ناجم عن إنتهاك نظام الحصص لابد وان يؤدى إلى إنخفاض الأسعار . ومع الجهود التى بذلتها الدول المستهلكة الرئيسية والمتمثلة فى إنشاء وكالة الطاقة الدولية لتنسيق سياساتها النفطية ، وكذلك السعى المحموم للكشف عن البترول وإستخراجه من مناطق وبلدان غير اعضاء فى الأوبك ، وتراكم مخزون إحتياطى إستراتيجى كبير لدى الحكومات والشركات . وقد تكللت هذه الجهود بالنجاح من خلال تحول سوق النفط العالمية الى سوق للمشترين بدلا من كونها سوقا للبائعين كما كان عليه الوضع منذ اواخر عام ١٩٧٤ وحتى عام ١٩٨٢ . وفى ظل هذه الظروف فإن السعر اصبح معطى فى الأسواق بالنسبة للأوبك بدلا من ان تكون المنظمة صانعة لهذا السعر . ولاشك ان المنظمة قد فشلت فى عدة إختبارات سابقة بشأن تأكيد مصداقيتها حيث هبط السعر فى عام ١٩٨٦ إلى اقل من عشرة دولارات للبرميل الواحد . ومن هنا فإن فشل المنظمة لاسيما فى ظل الظروف الدقيقة التى تمر بها منطقة الخليج (منطقة اكبر إنتاج وصادرات للنفط فى العالم) ربما يكون فيه نهاية المنظمة التى جاهدت طويلاً ونجحت احيانا فى إعطاء الانطباع بان هناك دولا من العالم الثالث منتجة للمواد الأولية قادرة على الوقوف فى وجه الدول المستهلكة وتحديد السعر الذى تريده لسلعها .

مليون برميل بترول من البحرين للكويت

البحرين ـ وكالات الأنباء ـ ذكرت وكالة أنباء الخليج ان حكومة البحرين قدمت للكويت مساعدات عاجلة في صورة مليون برميل من النفط و ١٥٠٠ اسطوانة غاز

وقالت الوكالة ان المساعدات جزء من التزام البحرين بالمساعدة في اعادة بناء الكويت بعد سبعة اشهر من الاحتلال العراقي . ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى عن حجم المساعدات التي تساهم بها البحرين في اعادة تعمير الكويت .

٦٦٠ مليون دولار خسائر مؤسسة البترول الكويتية شهريا

قامت مؤسسة البترول الكويتية وهي واحدة من اكبر شركات البترول في العالم بتنفيذ خطة جذرية للبقاء والتي تضمن لها استمرار اعمالها على الرغم من خسارتها ٦٦٠ مليون دولار شهريا خلال حرب الخليج وكان احد العناصر الهامة في استراتيجية الشركة هو التوسع في عملياتها الدولية بما فيها امتلاك محطات البترول في اوروبا .

فقد تمكنت مؤسسة البترول الكويتية من اعادة تنظيم اعمالها منذ حدث الاجتياح العراقي للكويت من خلال احلال اعتمادها على البترول الخام الكويتي الى الاعتماد على بترول خام من بريطانيا والسعودية وبدون هذين المصدرين كان من الصعب على مؤسسة البترول الكويتية ان تستمر في عملياتها حتى اليوم فقد استطاعت تامين ثلث حجم عملياتها السابق والذى وصل الى ١,٥ مليون برميل يوميا .

وقد قامت المؤسسة بنقل مقرها الى بريطانيا لتدير من هناك عملياتها الدولية والتي تشمل على محطات تكرير في روتردام ونابولي بالاضافة الى عقود تكرير بترول مع صقلية وسردينيا وارتباطات تسويق مع السعودية والمانيا ودول البنيلوكس وفرنسا وايطاليا

وتحتاج هذه المؤسسة الى ٤٢٠ الف برميل يوميا لكي تحافظ على الحد الادنى لعملياتها وهذا المعدل يتم تغطيته حيث ان الشركة لديها تعاقدات بمدها بـ ٢٠٠ الف برميل يوميا من السعودية و ٢٢٠ الف برميل يوميا من بريطانيا .

وعلى الرغم من ان موارد الكويت السنوية من مبيعات البترول والتي تقدر بنحو ٨ بلايين دولار قد انقطعت منذ الغزو الا ان العمليات الخارجية لمؤسسة البترول الكويتية مربحة في الظروف الحالية

جدير بالذكر ان من بين العمليات الاخيرة للشركة تملك سلسلة من ٢٢ محطة خدمة للبترول في بريطانيا وانشاء مشروع مشترك لتشغيل ١٧ محطة خدمة في المجر كما ان الشركة الكويتية لناقلات النفط وهي احدى شركات مؤسسة البترول الكويتية والتي تقوم بتشغيل اسطول من ٢٢ ناقلة للنفط قد تمكنت من تشغيل ثلث هذا العدد بنفسها بينما قامت بتاجير الباقي لشركات البترول الاخرى .

المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤشرات ودلالات

عدم الاستقرار فى سوق ناقلات النفط

ماهو مستقبل سوق ناقلات النفط بعد ان تنتهى حرب الخليج هل سيزيد الطلب على ناقلات النفط نتيجة لاضافة الانتاج العراقى والكويتى من البترول . وهل تستمر السعودية فى انتاج ٨ ملايين برميل يوميا من البترول . من الواضح وبما لايدع مجالا للشك ان المعروف من البترول فى السوق الدولية سوف يتزايد بعد انتهاء الحرب وفى اعقاب اصلاح ما افسدته

الحرب من ابار البترول والمنشآت البترولية الاخرى . وكان التقلب فى سوق ناقلات النفط سمة من سمات السوق خلال السنوات الاخيرة أى قبل مرحلة اندلاع حرب الخليج ويتوقع الخبراء ان يستمر ذلك حتى أواسط التسعينات على الأقل . حتى اذا استطاعت منظمة الدول المصدرة للبترول . اوبيك ان تستعيد توازنها وان تقوم بتحديد انتاج النفط عند مستوى

١٨,٥ مليون برميل يوميا وهو المستوى الذى ساد خلال عام ١٩٨٨ والذى ادى الى تراجع الطلب عن الناقلات بدرجة كبيرة

وهناك توقعات تقول انه فى مقابل زيادة الطلب على نفط اوبك خلال النصف الاول من العقد الحالى يتوقع زيادة التسهيلات التصديرية الاخرى للنفط كخطوط الانابيب مما يحد من نمو الطلب على الناقلات حتى عام ١٩٩٥ ليكون فى حدود ١٩٠ مليون طن سنويا وذلك قبل إن تدفع الزيادة المتوقعة

ومن العوامل التى يمكن ان تحد من نمو الطلب على الناقلات امكانية زيادة الانتاج من خارج اوبك عما كان متوقعا الآن من

شان ذلك ان يبطىء من تزايد صادرات اوبك لماله من تاثير سلبى على نقل نفط اوبك

للطلب على نفط اوبك فى اواخر هذا القرن الطلب على الناقلات باتجاه بلوغ ٢٢٠ مليون طن فى عام ٢٠٠٠

وقد ارتفعت حمولة اسطول ناقلات الخام والناقلات المشتركة فى العالم من ٢٤٨ مليون طن فى بداية عام ١٩٨٨ الى ٢٥١ مليون طن فى نهاية عام ١٩٨٩ وينتظر ان يتراجع حجم الاسطول العالمى الى اقل من ٢١٥ مليون طن فى عامى ٩٦ ـ ١٩٩٧ ـ مما يحقق التوازن فى السوق لجميع أحجام الناقلات .

الطلب على ناقلات النفط (مليون طن ساكن)

الحجم الف طن	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٩٠	١٩٩٢	١٩٩٥	٢٠٠٠
٨	٣٥	٣٥	٣٦	٢٤	٢٤	٣٤
دون ٤٥	٢٤	٢٥	٢٥	٢٧	٢٩	٣٣
٤٥ ـ ٨٠	٤٦	٤٩	٥١	٥١	٥٠	٥٧
٨٠ ـ ١٦٠	٧٠	٧٥	٦٧	٧١	٧٦	٩٨
اكثر من ١٦٠						
المجموع	١٧٥	١٨٤	١٧٩	١٨٢	١٩١	٢٢٢

تطور أسعار بناء الناقلات الجديدة

(بملايين الدولارات لعام ١٩٨٨)

سنة الطلب	١٩٨٦	١٩٨٨	١٩٩٠	١٩٩٣	١٩٩٤	١٩٩٨
سنة التسليم	١٩٨٨	١٩٩٠	١٩٩٢	١٩٩٥	١٩٩٦	٢٠٠٠
٢٥٠ الف طن ساكن	٣٤	٥٦	٥٢	٩٦	١١٤	٨٣
١٢٠ الف طن ساكن	٢٦	٣٦	٥٤	٦٣	٧٥	٥٤
٧٠ الف طن ساكن	١٩	٢٧	٢٧	٤٩	٥٩	٤٣
٣٠ الف طن ساكن	١٤	١٩	٢٠	٣٦	٢٤	٣٢

النشرة الشهرية لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، اوابك ، ابريل ١٩٨٩

المصدر : الـــوفد
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٦مارس١٩٩١

كارثة كبرى في الكويت

النيران تلتهم ٨٠٠ بئر بترول وباق ٢٠٠ غير كافية للاستهلاك المحلى

خبراء البيئة ينصحون بارتداء «الكمامة» وعدم الشرب من مياه الخليج

تناولت «الوفد» امس الخراب والدمار الذى حل بالكويت ، وما فعله الغزاة العراقيون تجاه «لؤلؤة الخليج» . وتتناول حلقة اليوم الكارثة البيئية الفادحة التى تسبب فيها صدام حسين حاكم العراق . لقد قام الجنود العراقيون المنسحبون بارتكاب ابشع كارثة بيئية في العصر الحديث ، اشعلوا النيران بابار البترول الكويتى ، وسربوا البترول الى مياه الخليج العربي . واعلن خبراء البيئة الامريكيون ان هذه الكارثة لم تقتصر على الكويت فقط ، ولكنها تصيب جميع دول منطقة الخليج . كما اعلن الخبراء استمرار هذه الكارثة لسنوات طويلة قادمة .. وتتعرض حاليا الكويت لكارثتين : الاول جوية والثانية بيئية وبحرية ، بسبب احتراق ابار البترول وتلويث مياه الخليج بسبب تسريب البترول المستمر . وقد بدات اثار الكارثة تظهر بوضوح على الانسان الكويتى .

لقد شكا مواطنون من التهابات حادة بالانف والحنجرة والعيون ، خاصة المواطنين المقيمين بمواقع ابار البترول المشتعلة وتحديدا في الاحمدى والرميلة . واكد الخبراء ان هذه الظاهرة تهدد الانسان الكويتى بالدمار الفادح . كما كشفوا عن اصابة المواطنين بمرض السرطان خلال السنوات القادمة . ونصحوا المواطنين بارتداء الكمامات خاصة المقيمين بالقرب من الابار المحترقة ، وعدم تناول مياه الشرب القادمة من الخليج وعدم تناول الاسماك ، لاصابتها بالعديد من الميكروبات والجراثيم التى تصيب بالامراض الفتاكة والقاتلة . وحتى كتابة هذه السطور ، لم تبدأ بعد الشركات التى تم التعاقد معها بالكويت على اطفاء حرائق البترول .

احتراق ٨٠٠ بئر

التقت «الوفد» مع عدد من المسئولين بشركة بترول الكويت . قال احمد مراد مسئول لجنة الطوارىء الخاصة باخماد حرائق البترول ان القوات العراقية فجرت ٨٠٠ بئر وتلغيم ٢٠٠ بئر اخرى وهى جملة عدد ابار البترول بالكويت . والابار التى تم تفجيرها منها ٥٣٠ بئرا لاتزال مشتعلة والباقى اما انفجرت فيه الالغام ثم خمدت او انفجرت ولم تشتعل لعدم وجود ضغط كاف بهذه الابار . وهذه الابار هى ذات الانتاج الاقتصادى الوفير . واضاف احمد مراد ان الاضرار التى لحقت بابار الكويت ستؤثر على احتياطها من البترول الذى يبلغ ٩٠ مليار برميل بنسبة تتراوح ما بين ٥٪ و١٠٪ . وقال ان عملية اخماد الحرائق ستستغرق سنتين . ويتم الان مسح الابار المحترقة لدراسة حجم الحرائق وسبل التعامل معها . واعلن مسئول لجنة الطوارىء ان ذلك سيتم بالتعاون مع خبراء من ٣ شركات امريكية وانجليزية وفرنسية . وتبدأ عمليات اخماد الحرائق خلال اسبوع اما بالاسلوب السطحى الذى يقوم على تفجير شحنة لخلخلة الهواء واطفاء النيران واما باسلوب اخر معقد ومكلف . ويقوم على حفر ابار جانبية بجوار الابار المحترقة لسحب طبقات البترول التى لم تتاثر باحتواء عنق البئر من اسفل .

وقال احمد مراد ان خسارة الكويت يوميا تقدر بحوالى ٦٠ مليون دولار بسبب احتراق البترول . وان عملية اعادة بناء الابار بعد اخماد الحرائق بحيث تعود كما كانت قبل الغزو ، ستستغرق ما بين ٥ الى ١٠ سنوات . واشار الى ان هناك خطة مدتها ١٠٠ يوم لانتاج بترول من الابار التى لم تتضرر للوفاء باحتياجات الاستهلاك المحلى . وتهدف هذه الخطة اولا الى انتاج ٥٠ الف برميل يوميا لتغطية احتياجات محطات الكهرباء التى تعتمد حاليا على المخزون من البترول . والخطوة الثانية هى زيادة الانتاج الى ١٠٠ الف برميل يوميا بحيث يكفى استهلاك السيارات من الوقود . ويذكر ان الاحتياطى من المخزون لمحطات الكهرباء ، قد احرقه ايضا الغزاة العراقيون . واعلنت الحكومة الكويتية انه سيتم الاستيراد من السعودية ودول الخليج ، لحين انتهاء خطة المائة يوم .

الكارثة تهدد بالسرطان !

والتقت «الوفد» بالدكتور سامى اليعقوب الخبير بمعهد الكويت للابحاث العلمية ، وهو احد العلماء الذين لهم باع طويل وواسع في الابحاث العلمية البترولية . يقول العالم الكويتى ان الكويت يتعرض حاليا لكارثة مدمرة تقضى عليه من جميع النواحى جويا وبحريا وبيئيا وصحيا . وقال ان احتراق ابار البترول وتلويث مياه الخليج يصيب الاحياء البشرية والحيوانية بالامراض الفتاكة وعلى رأسها مرض السرطان .

ويوضح الدكتور سامى اليعقوب كيف تؤثر بقع الزيت بالخليج على كل النظام البحرى من تربة الى دقائق معلقة وكذلك النظام البيولوجى باكمله من البدائى حتى اكبر سمكة . وكذلك الجو فان البترول المحترق ينتج عنه غازات بترولية دقيقة تتطاير عقب عمليات الاحتراق .

ويضيف العالم الكويتى ان سبب حجب الرؤية حاليا هو تتطاير البترول المحترق بالسماء وان السحب البترولية المحترقة تتحلل وتسقط تدريجيا على الارض لتنتج مواد اكثر سمية على الكائنات البشرية والحيوانية والنباتية .

ومن البحر فان بقع الزيت شبه معلقة بمياه الخليج وهو شديد الملوحة والتيارات المائية به قليلة جدا ، ودرجة الحرارة مرتفعة مما يتسبب في ثبات البقعة ، وينتج عنه تاثير ضار جدا بسبب تكاثر المواد السمية . وحاليا لم يتم بعد السيطرة على بقع الزيت الخام بالخليج .

ويؤكد العالم اليعقوب ان الكويت ستتعرض لكارثة فادحة في المستقبل ، عندما تبدأ في عمليات تحلية المياه .. ولا توجد مادة لتطهيره عقب زوال البقعة الا الكلور .. والعلم يؤكد ان الكلور يتفاعل مع مواد عضوية في بترول الخليج ، وينتج مواد اكثر سمية ، ويتعرض المواطنون للاصابة بامراض السرطان . وقد نصح الخبراء الكثيرون انه في هذه الحالة يحتم عدم الشرب من هذه المياه .

ويمكن استخدامها فقط في الاستحمام لقلة تاثير الاصابة في الجلد . ويمتد التلوث البحرى كما يقول الخبراء بالخليج الى حوالى ٢٠٠ عام تقريبا . وعملية التكاثر البحرى للاسماك هذه ستؤثر عليها وتجعلها ضارة جدا بالانسان وتصيبه بامراض خطيرة . وينصح الخبراء بالامتناع عن تناول الاسماك ، خوفا على حياتهم من الامراض .

ويرى العالم الكويتى ان البيئة

رسالة الكويت

يكتبها : وجدى زيـن الديـن

الكويتية لن تكون في المدى البعيد اكثر ضررا من الآن لارتفاع نسبة السميات بها . والتأثير المباشر هو أن الغازات والدقائق المعلقة تصيب الفرد بالأمراض . وقد ظهرت بداية هذا الوباء على مواطنين كويتيين . تعرضوا لآلام حادة في الحنجرة والعيون والأنف خاصة القريبين من اماكن احتراق الابار .

وعموما فان البترول الكويتي نسبته مرتفعة جدا من الكبريت والنيكل والفاناديوم . وهذه المواد المعدنية سامة جدا وتصيب بالأمراض . بعد تطايرها وتحللها . ولكن ماذا يفعل الكويتيون وهم مثل باقي البشر لابد أن يستنشقوا الهواء وهو مملوء بهذه السميات .

المصدر والبيئة والهدف

وعمليات سقوط الأمطار ستلعب هي الاخرى دورا خطيرا هاما إذ انها كما يؤكد الخبراء الامريكيون ستتسبب في كارثة الدح . وهي اصابة الارض بكمية كبيرة من السم يقضي على اى شيء أخضر . كما تتسبب آثارها الحمضية في هلاك وتغيير الوان المباني والتماثيل .. ويبدو ان هذه المسألة اتت هي الاخرى مبكرا . فقد بدأت جدران الكويت عقب سقوط بعض الأمطار الخفيفة خلال الأيام الماضية يتغير لونها الى لون يشبه السواد الفاتح . واضاف الدكتور سامي اليعقوب ان عمليات اخماد النيران في حالة العمل بجد ستستمر لمدة عامين . وقال ان الرياح الشمالية ستجلب الجو المسمم الى ايران والسعودية وجنوب الكويت . وحدد الخبراء ٣ قضايا رئيسية لمثل هذه الكارثة وتنحصر في ..

- مصدر التلوث
- البيئة التي تحتوي التلوث
- الهدف الذي يصل اليه التلوث

والاهم هو السيطرة على مصدر التلوث . ومن الصعب حاليا السيطرة على مصدر تلوث الكويت . وهو الابار المشتعلة وتسريب البترول الى الخليج . لأن ذلك يحتاج الى دراسات كيميائية ونماذج رياضية ويتحكم فيها درجات الحرارة واتجاهات الرياح .

وتصعب عمليات السيطرة على مصدر التلوث بالكويت بسبب قيام الغزاة العراقيين بتدمير اجهزة الاختبارات الخاصة بالبيئة . والعينات المتعلقة بالتلوث . ولأن هذه الأجهزة حساسة . تحتاج الى وقت طويل للتنظيم . ومن هذه الاجهزة كروماتوغرافيا الغازات وتحتاج الى اعمدة زجاجية ومجموعة من الغازات الخاصة جدا . وكذلك الكهرباء .

وحل مشكلة الكويت . يتطلب حماية الهدف الذي يتمثل في الحفاظ على المواطن الكويتي . كما يتطلب الامر برنامج توعية للمواطنين .. ويتمثل ذلك في التعاون بين وزارتي الصحة والإعلام .

ولأن مياه الخليج ملوثة فان عمليات التحلية ستكون مهما بلغت من تقدم علمي ملوثة . وذلك لأن عمليات التحلية تتم عن طريق اضافة مادة الكلور . وهي مادة تتفاعل مع دقائق صغيرة جدا من البترول بالخليج . مما يتسبب في انتاج مادة أخرى أكثر سمية . تعرض المواطن اثناء تناولها في الشرب لارتفاع نسبة الالتهابات بالعين والانف والحنجرة . وفي المدى البعيد تسبب الاصابة بمرض السرطان اللعين . ولذلك ينصح الخبراء بعدم تناول مياه الخليج في الشرب وعدم تناول الأسماك . ويقول الخبراء ان مياه الخليج تصلح فقط بعد تحليتها للاستحمام لأن المادة السامة الناتجة بعد اضافة الكلور تكون اقل تأثيرا على الجلد . وبهذه المشكلة تواجه الكويت كارثة محققة حاليا وهي تناول مياه الشرب . مما يجعل المواطن الكويتي يتجه بنظره نحو مياه الابار الجوفية مثلما كانت الحياة

أمـراض السـرطان والأوبئة .. تهدد الكويتيين

البدائية . وللأسف الشديد فإن الكويت فقيرة جدا في هذه المياه الجوفية . والكويت بلد صحراوى خال من الانهار ولهذا كان الاعتماد الرئيسى على مياه الخليج المالحة . يتم تسخينها وتكثيف بخارها بالتبريد للحصول على مياه مقطرة بها ما نسبته ١٠٪ من المياه الجوفية القليلة الملوحة ، لتصبح المياه صالحة وسائغة للشرب .. واليوم للأسف الشديد تغير الحال . وهنا يواجه الكويتيون كارثة في الوقت الحاضر وفي المستقبل !!. والسؤال الذى يطرح نفسه . هل سيقوم بالاعتماد على مياه الامطار عن طريق تخزينها - رغم انها ستكون ملوثة هي الاخرى . أم سيلجأ اهل الكويت الى استيراد المياه المعدنية من الدول الاخرى وهذا لم يحسم بعد . ونصح الخبراء بارتداء الكمامات خوفا من الاصابة .

إزالة الالغام قبل الاطفاء

وقد تعاقدت الحكومة الكويتية مع سلاح المهندسين الامريكى للقيام بتقديم علاج مشاكل الكارثة . واهمها ازالة الالغام قبل بدء عمليات اخماد الحرائق . ثم تقوم شركات امريكية وانجليزية وفرنسية باعادة تشغيل محطات الكهرباء والمياه والصرف الصحى ، ومد الكابلات الكهربائية الارضية والتى يبلغ طولها حوالى ١٩٨٢٥ كيلومترا . وكان الغزاة العراقيون قد دمروه بالكامل . ضمن المواقع الهامة والاستراتيجية التى تم تخريبها .

وللحقيقة ان بعض دول المنطقة وخاصة السعودية بدأت في ازالة بقع الزيت التى تهدد مرافق أرامكو على طول ساحل يتجاوز حوالى ١٠٠ الف برميل خلال هذا الاسبوع . وقد تم ازالة حوالى ٢٠ الف برميل من منطقتى السفانية ورأس تناقيب ، باستخدام الشفاطات والكاسحات ويصل اجمالى زيت البترول الخام المتسرب حوالى نصف مليون برميل على أقل تقدير . كما ان ذلك لا يأخذ في الاعتبار بقعة اخرى من المحتمل انها كبيرة ، والتى يعتقد انها لاتزال مستقرة في المنطقة التى كانت مسرحا للعمليات الحربية لحل الخليج . وقد اظهر المسح الجوى الذى اجرى مؤخرا وجود بقع كثيفة من الزيت الخام الاسود والبنى منتشرة على الشواطىء وموزعة هنا وهناك في مياه البحر من منطقة مدينة جنوبا حول رأس الزور الى خلجان دوحة المسلمية ودوحة الدفى وشمالا على طول السواحل المواجهة للبحر في جزيرتي الباطنة وابو على . وتشغل جميعها منطقة اجناس تشبه تقريبا حرف «لاه» في اللغة الانجليزية . وهذه المنطقة يبلغ طولها حوالى ٤٢ كيلومترا وعرضها ٣٠ كيلومترا . ويضم فريق مكافحة البترول المتسرب ٣٦٠ شخصا و٣٣ قاربا و٢٠ سيارة شفاطة و٣٥ عائلة بالسعودية .

وهكذا نرى كيف ان صدام حسين حاكم العراق اصاب البيئة الكويتية والسعودية وبعض دول الخليج بمثل هذه الكارثة المدمرة والفادحة .

غـدا .. الغزاة يتفننـون في تعذيب الكويتيـين

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

كشف تسرب بترول عراقي إلى مياه الخليج

الظهران - و .أ .ف - اوضح التقرير الصادر من مركز الاستجابة لمكافحة التلوث بالزيت التابع لمصلحة الارصاد الجوية وحماية البيئة ان عمليات المسح الجوى التي تمت امس الاول رصدت وجود كميات جديدة من البترول تتسرب من ميناء البكر العراقي الى الخليج وكذلك كميات من البترول حول عدة جزر في منتصف الخليج .

واضاف التقرير انه لم تشاهد اية بقع زيتية جنوبي راس تنوره ولكن شوهدت اسطح لامعة شمال البحرين وقطر

واشار التقرير الى ان المسح الجوى كشف وجود بقع زيتية خفيفة شرقي ميناء « تنلحيب » كما شوهدت خطوط زيتية متفرقة في مناطق راس الزور والوحة المسلمة وبوحة الدل .

مؤشرات ودلالات

بوادر استقرار في سوق النفط

جمال زايدة

هل تشهد أسواق النفط فترة استقرار بعد انتهاء حرب الخليج . ان المؤشرات الاولى تقول ان هناك امكانية لكي تستجمع منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك) عناصر قوتها بهدف فرض مستوى محدد لسعر برميل البترول وبصفة خاصة بعد اتفاق الدول الاعضاء في المنظمة في اجتماع اللجنة الوزارية الموسعة لمراقبة السوق التابعة للمنظمة على خفض الانتاج بنسبة ٥ ٪ أو مايعادل نحو مليون برميل يوميا بهدف الوصول الى مستوى الـ ٢١ دولارا للبرميل الذى حددته المنظمة لاسعارها في الصيف الماضي قبل الغزو العراقي للكويت وهذا ما أكدته تصريحات وزير البترول الايراني غلام رضا حسن ان بلاده ستخفض انتاجها من البترول بمعدل ١٨٠ ألف برميل يوميا وتأكيد هشام ناظر وزير البترول السعودي على ان السعودية ترغب في ان يرتفع سعر البترول الى ٢١ دولارا للبرميل .

والاتفاق الاخير يعني ان اجمالي انتاج دول اوبك سوف ينخفض من ٢٣ مليون برميل يوميا إلى ٢٢ مليون برميل يوميا الا ان هذا لايعني العودة الى الحد الاقصى للانتاج وهو ٢١ مليون برميل والذى طالبت به ستة من دول الاوبك خارج منطقة الخليج لتجنب مزيد من التدهور في أسعار البترول .

وكانت هذه الدول قد دعت السعودية الى خفض انتاجها بنحو ٣,١ مليون برميل يوميا ... ومن المعروف أن السعودية قد رفعت انتاجها بنسبة ٦٠ ٪ خلال حرب الخليج وتنتج حاليا ٨,٣ مليون برميل يوميا .

وجدير بالذكر أن (أوبك) كانت قد لجأت في العامين الاخيرين الى أسلوب الرفع التدريجي لسقف الانتاج ليتزايد من ١٨,٥ مليون برميل وفق الاتفاق الذى عقد في نهاية ١٩٨٨ الى ١٩,٥ و ٢٠,٥ و ٢٢,٠ مليون برميل يوميا في يونيو وسبتمبر ونوفمبر ١٩٨٩ على التوالي وقد جاءت أغلب هذه الزيادات من الدول العربية نظرا لمحدودية الفائض في الطاقات الانتاجية في الدول غير العربية كما شهد عام ١٩٨٩ المزيد من التعاون بين أوبك والدول المنتجة للنفط من خارجها وذلك بعد أن أصبح لهذه الدول دور أكثر فاعلية في السوق النفطية

أغلب الظن ان التعاون بين المملكة العربية السعودية باعتبارها المنتج الاكبر للنفط في العالم وغيرها من بقية الدول المنتجة سوف يتزايد يوما بعد يوم بهدف استعادة الاستقرار الى سوق النفط الدولية .

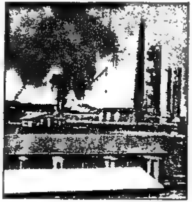

اتفاقيات انتاج الاوبك موزعة على الدول العربية وغير العربية
(الف برميل / يوميا)

		حصة الاقطار العربية	حصة الاقطار غير العربية من الاتفاقيات	الاقطار الاتفاقية من التعديل الاتفاقية	بعد الاتفاقية المعدلة
١٩٨٢	مارس	١٢٨٥٠	٤١٥٠	١٨٠٠٠	١٨٠٠٠
١٩٨٣	مارس	١٢٤٥٠	٥٢٥٠	١٧٨٠١	١٧٥٠٠
١٩٨٤	اكتوبر	١١١٤٠	٥١١٠	١٦٣٠٠	١٦٠٠٠
	اغسطس	١١٦٨٠	٥٣٦٥	١٧٠٤٤	١٦٨٠٠
	اكتوبر	١١٧٤٠	٥٤٦٥	١٧٢٠٥	١٤٩٦٠
	نوفمبر	١١٨٢٠	٥٤٦٥	١٧٢٨٥	١٤٩٦٠
	ديسمبر	١٠٩٤٥	٥٢٤٥	١٦١٩٠	١٥٨٠٠
١٩٨٦	يونيو	١١٤٨٠	٥٥١٠	١٦٩٩٠	١٦٦٠٠
١٩٨٧	ديسمبر	١٢٤٩٠	٥٥١٠	١٨٠٠٠	١٥٠٦٠
١٩٨٨	نوفمبر	١١٣٣٣	٧٣٦٧	١٨٥٠٠	١٨٥٠٠
	يونيو	١١٨٤١	٧٦٥٩	١٩٥٠٠	١٩٥٠٠
١٩٨٩	سبتمبر	١٢٤٤٩	٨٠٥١	٢٠٥٠٠	٢٠٥٠٠
	نوفمبر	١٢٤٩٠	٨٥٤٠	٢٢٠٠٠	٢٢٠٠٠

★ تتضمن الانتاج الفعلى للعراق والمنطقة المقسومة

المصدر : منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول . تقرير الامين العام السنوى السادس عشر (١٩٨٩) ١٩٩٠ .

تطور انتاج النفط الخام عربيا
(الف برميل يوميا)

	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
مجموع الدول العربية	١٠٥٣٤	١٣٣٦٥	١٣٤٤١	١٤٦٠٨	١٦٠٥٩
الامارات	١٣٠٩	١٣٧٠	١٥٠١	١٥٧٨	١٨٤٥
البحرين	٤٢	٤٤	٤٣	٤٢	٤٢
تونس	١٠٨	١٠٧	١٠٤	١٠١	١٠٢
الجزائر	٩٧٢	٩٠٠	٩٤٨	٩٤٠	٩٤٨
السعودية	٣١٧٥	٥٠٤٢	٩٤٨	٤٩٤٢	٥٣٣٢
سورية	١٧٦	١٩٤	٤٥٣٩	٢٧٠	٣٠١
العراق	١٤٠٤	١٦٨٨	٢٣٢	٢٦٠٥	٢٨٣٠
عمان	٤٩٦	٥٥٨	٢٠٨٩	٥٩٥	٦٢٣
قطر	٢٩٠	٣٢٣	٥٧٢	٣١١	٣٩٥
الكويت	٢٩٠	١٤١٦	٣٣٢	١٤٩٣	١٧٤١
ليبيا	٩٣٦	١٠٣٤	١٤٦٥	١٠٣٩	١١٠١
مصر	١٠٣٤	٨٣٩	١٠٠٢	٨٥٣	٨٥٤
اليمن	٨٩٧	—	٩٣٢	١٦٠	١٨٥
الشمال	—	—	—	١٠	١٠
اليمن الجنوبى	—	—	—	—	

المصدر : منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

□ مصادر بترولية :

معامل بترول سرية تساعد العراق في بناء آلته العسكرية

لندن – ر – كشفت مصادر متخصصة في مجال صناعة البترول عن ان العراق قادر على تمويل آلته العسكرية من خلال معامل تكرير البترول السرية المنشأة تحت الأرض .

وأكدت المصادر نفسها ان تلك المعامل السرية التي نجت من قنابل قوات التحالف موجودة بالقرب من آبار البترول بمدينة كركوك .

وقالت المصادر ان حجم الانتاج الحقيقي لهذه المعامل غير معروف الا انها تنتج ٢٠ الف برميل من البترول الخام يوميا على الاقل .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٨.٢. مـــارس ١٩٩١

اعلان الحرب على البترول المشتعل

الحقــول المحترقـة تهــز الأرض وتقــذف كـرات من النـــار

مشكلة ضخمة تلك التي يواجهها رجال الاطفاء لاطفاء الحرائق المندلعة في مئات من ابار البترول الكويتية التي اشعل فيها صدام حسين النار .

وفي التقرير للفايننشيال تايمز : يقول بول كنج الذى يعمل بشركة (او جي . إى) التي تضطلع بمهمة تنسيق الحملة الرامية الى اخماد تلك الحرائق « إننا لم نواجه شيئا مثل هذا من قبل . واعتقد ان هذه هي اسوأ كارثة في تاريخ العالم » .

وعلى بعد اقل من ميل حيث كان كنج يتحدث تقع اطراف حقل نفط برجان الضخم وهو اضخم حقل في العالم بعد حقل الغوار السعودي وفيه احتياطي من النفط يبلغ ٤٥ مليار برميل على الاقل . وهنا نجد ان الحقول تحترق محدثة صوتا كالزئير المدوي الذي يجعل الأرض تهتز من تحتها بينما السنة اللهب تتعالى في السماء كالاعمدة وهي تقذف بكرات من النار ذات لون برتقالي .

ومن المعتقد أن خمسة ملايين برميل من النفط تحترق يوميا في هذه الحقول وهي كمية تعادل ثلاثة اضعاف استهلاك بريطانيا من النفط . وتفقد الكويت مائة مليون دولار من ارصدتها يوميا بسبب احتراق حقولها النفطية .

وتشتعل النيران الان في خمسمائة من الحقول النفطية الكويتية . وكان العراقيون قد فجروا ثلاثمائة حقل اخرى ولكن النيران خمدت فيها لاسباب طبيعية .

ولن يبدأ العمل في اطفاء تلك الحرائق قبل مضى عدة ايام . وقد قام المشاركون في عملية الاطفاء بوضع تقديراتهم قبل ذلك رغم الان في انتظار وصول المعدات التي تستخدم في هذه المهمة والمشكلة الان هي في عدم توافر اي معدات لسناد في الكويت الان مثل العربات والجرارات والبولدوزرات والحفارات وغيرها من المعدات الضرورية وحتى الطعام يتعين احضاره بالطائرات وفيما يتعلق بالكميات الهائلة من المياه التي ستتطلبها العملية لعملية المشاركين فيها اثناء العمل في اطفاء الابار فسوف يتم ضخها من الخليج من خلال الخطوط التي كانت تستخدم في نقل البترول الى محطات التفريغ .

وهناك مشكلة اخرى تتمثل في ان حقول البترول الكويتية الوسطى تكتنفها الالغام التي بثها العراقيون وكذلك بعض اجزاء لم تنفجر من القنابل العنقودية التي القتها القوات المتحالفة .

كما ان الحقول النفطية الواقعة على حدود الكويت تكتنفها ايضا الالغام رغم أن جيش العراق قد زود القوات الامريكية بخرائط تبين حقول الالغام هذه .

وعند بدء عمليات إخماد الحرائق فان الفرق المشتركة فيها سوف تستخدم الطائرات التي تلقى إما المتفجرات او النتروجين السائل على الحرائق .

ويرى المسئولون بالشركات المشتركة في هذه العملية انه سيتم اطفاء كل الحرائق في فترة تتراوح بين عام واحد وعامين . كما سيجرى استخراج ٥٠ الف برميل يوميا من الحقول السليمة في الكويت لتغذية محطات الكهرباء وذلك خلال عدة اسابيع وفيما بعد سيجرى رفع معدل الانتاج ليصل الى ١٥٠ الف برميل يوميا لسد الاحتياجات الاستهلاكية الاخرى . وخلال عام سيبدأ تصدير كميات صغيرة من النفط الكويتي .

شروط تركيا لفتح خط أنابيب البترول العراقى

واشنطن/وكالات الانباء :

صرح الرئيس التركى تورجوت أوزال الذى يزور واشنطن حاليا بأنه سوف يأمر بفتح خط أنابيب البترول العراقى الذى يمر بالاراضى التركية عندما تقبل بغداد شروط القرار النهائى لمجلس الامن الدولى الذى ينهى حرب الخليج رسميا

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣١ مـــارس ١٩٩١

زيادة الاستثمارات الكويتية للتنقيب عن البترول وانتاجه

١٥ إتفاقية جديدة للبحث بالمناطق النائية والمياه العميقة

يبحث مجلس الشعب خلال دورته الحالية توقيع ١٥ اتفاقية جديدة للتنقيب عن البترول وانتاجه فى اطار خطة لتشجيع الشركات العالمية على تكثيف عمليات البحث والاستكشاف فى كافة المناطق البرية والبحرية وخاصة المناطق النائية غير المكتشفة والمياه العميقة فى البحر الابيض المتوسط .. وذلك لاضافة تقدر بحوالى ١,٥ مليار برميل من البترول و ٣ تريليون قدم مكعب من الغاز خلال السنوات الثلاث القادمة وذلك عن طريق اضافة حقول جديدة او زيادة احتياطيات الحقول الحالية بتكثيف عمليات الحفر وصيانة الآبار.

تحقيق : عادل ابراهيم

وإذا كان السيد عبد الهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية قد اعلن امام لجنة الصناعة والطاقة بمجلس الشعب منذ ايام ان خطة قطاع البترول تستهدف دعم التنسيق والتعاون الاقتصادى بين الدول العربية فى مجال البترول .. فان حكومة الكويت بدأت زيادة استثماراتها بمصر للمساهمة فى عمليات التنقيب عن البترول وانتاجه .. وتقدر هذه الاستثمارات حاليا بحوالى ٤٠ مليون دولار حيث تعمل حاليا حفارات سانتا فى المملوكة لمؤسسة البترول الكويتية فى مناطق مصر البترولية المختلفة .. وقد بلغ عددها الآن ١٨ جهاز حفر برا وبحرا ... بعد ان وصل من سنغافورة منذ اسابيع قليلة احدث جهاز حفر بحرى « سانتا فى ١٠٣ » الى خليج السويس ليعمل لاول مرة بمصر فى مشروع تنمية شمال حقل جيسوم البحرى وذلك بحفر ١٢ بئرا بحرية فى اطار برنامج للحفر يستغرق تنفيذه حوالى عامين بما يحقق زيادة انتاج الحقل من ٥ الاف برميل يوميا من البترول الخام الى حوالى ٣٠ الف برميل يوميا بزيادة ٦ مرات واضافة ٢٢ مليون برميل الى الاحتياطى القابل للاستخراج ليصل الى ٤٤ مليون برميل .

ويقول الكيميائى رؤوف فايق رئيس شركة جيسوم للزيت انه فى اطار حرص قطاع البترول على زيادة الاحتياطى المخزون وزيادة الانتاج من البترول فى

نفس الوقت فقد بدأ بالاستعانة بالحفار « سانتناق ١٠٢ » حفر البئر الاولى بمنطقة شمال جيسوم لاول مرة قبل تصميم وتنفيذ وتركيب منصة الحفر وذلك عن طريق الحفر من خلال وضع شبكة معدنية على قاع البحر زنتها ٦٦ طنا تم تثبيتها فى القاع بواسطة الغطاسين ولها ٩ فتحات منها ٦ لحفر الآبار والباقى لحفر المياه .. ثم قام الحفار بعمل ماسورة توجيه وبهذه الطريقة سيتم الانتاج المبكر من ابار شمال جيسوم قبل ٦ شهور من الموعد المحدد .. وسوف تضيف هذه الابار حوالى ٢٠ الف برميل يوميا عام ١٩٩٣ ليصل اجمالى انتاج مناطق جيسوم حوالى ٣٠ الف برميل يوميا حيث يقدر حاليا بحوالى ٥ الاف برميل يوميا من ١٠ ابار فى جنوب الحقل ويزداد الانتاج الى ٩٥٠٠ برميل يوميا خلال اغسطس القادم بعد اضافة تشغيل ٣ ابار منتجة فى شرق الحقل بعد انتهاء شركة المشروعات البترولية بتروجت من تصنيع وتركيب المنصة البحرية للانتاج والتى ترتبط بخطوط انابيب بحرية تمتد الى تسهيلات المعالجة والشحن على الناقلة « القاهرة » وهى احدى اضخم ناقلات البترول فى العالم تحولت الى اول مدينة بترولية عائمة للانتاج والمعالجة والشحن وبها وحدات لفصل الزيت الخام والغاز . والمياه وتوليد الكهرباء والشحن وطاقة التخزين بها حوالى ١,٣ مليون برميل .

ومما يذكر ان الحفار البحرى الجديد « سانتناق ١٠٢ » به تجهيزات وامكانات لمواجهة الظروف الجوية الصعبة والتيارات البحرية الشديدة والامواج العالية والرياح العاصفة والمد والجزر وتيارات المحيط التى تتزايد مع عمق المياه المراد التنقيب بها ... وهذا الحفار به كل التجهيزات التكنولوجية والالكترونية لمواجهة هذه الظروف المناخية والجوية والجيولوجية . التى تساعد عمليات التنقيب والانتاج باقل تكلفة .. ويعد هذا الحفار مدينة بترولية متكاملة .. وهو مزود باحدث تكنولوجيا الحفر بالحسابات الالكترونية وعليه كافة تجهيزات الحفر والانتاج والاعاشة وبه وحدات لتحلية مياه البحر ووحدات لتوليد الكهرباء وبه دوائر تليفزيونية توضح سير عمليات الحفر فى البئر وغرفة تحكم الكترونية لعمليات الحفر ومعمل لتحليل نتائج الحفر اولا باول بالحسابات الالكترونية لحفظ بيانات الحفر وتحليلها وعمل الحسابات الهندسية مثل تصميم حفر الابار وحسابات هيدرو ليكا الطاقة

شروط تركيا لفتح خط أنابيب بترول العراق بأراضيها

واشنطن - ا . ش . ا - صرح الرئيس التركي تورجوت اوزال الذى يزور واشنطن حاليا بانه سوف يامر بفتح خط انابيب البترول العراقي الذى يمر بالاراضي التركية وذلك عندما تقبل بغداد شروط القرار النهائى لمجلس الامن الدولى الذى ينهى حرب الخليج رسميا .

وقال الرئيس اوزال فى تصريحات اذاعها راديو صوت امريكا ان العراق يمكنه استخدام دخله من البترول الذى ينقل عبر خط الانابيب لدفع تعويضات الحرب .

ومازال مجلس الامن الدولى يبحث مشروع القرار النهائى الذى يتضمن دفع هذه التعويضات .

وشدد اوزال فى تصريحاته على ان تركيا لاتزود قوى المعارضة العراقية التى تحاول الاطاحة بالرئيس صدام حسين بالاسلحة ووصف الاجتماعات الاخيرة بين مسئولين اتراك واعضاء فى المعارضة الكردية العراقية بانها انسانية فى طبيعتها .

وقف تسرب البترول من اول بئر كويتى
التلوث امتد الى جبال الهيمالايا

الكويت ـ وكالات الانباء :

نجحت شركة امريكية فى إغلاق أول بئر بترول كويتية فى منطقة الأحمدى كان يتسرب منها نحو ١٢٠ ألف برميل من النفط يوميا ولكنها لم تكن مشتعلة بالنيران .

وقد صب خبراء الاطفاء الآن جالونات الطمى فى البئر وسيضيفون إليها الأسمنت المسلح .

بينما فشلت شركة امريكية اخرى فى إطفاء حريق أحد الآبار بواسطة ضخ المياه .

وغطى الدخان الأسود المنبعث من آبار النفط المحترقة فى الكويت الأجواء عبر الخليج فى جنوب إيران وتحدثت الاذاعة الايرانية عن مطر أسود مستمر وتلوث شديد فى المنطقة .

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية أن التلوث انتشر حتى وصل إلى جبال الهيمالايا فى شمال ولاية كشمير الهندية .

وأشارت إلى أن متسلقى الجبال أوضحوا أن هناك مزيجا من النفط والثلج فى طبقة يبلغ سمكها فى بعض الأماكن خمسة سنتيمترات .

أكدت سفارة الكويت فى صوفيا فى بيان صحفى صدر أمس أن الحملة الاعلامية التى تشن ضد الكويت حول مزاعم تعذيب المقيمين فيها ما هى الا ذريعة تستهدف تغطية الفشل الكبير والهزيمة النكراء التى أصابت كل من وقف مع العدوان العراقى وأيد احتلال الكويت .

وصرح سعود ناصر الصباح سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية أن بلاده ستشهد تغييرات كبيرة ستحدث بعد إنتهاء حرب تحرير الكويت .

وقال ان البرلمان الكويتى هو الجهة الوحيدة التى من حقها تغيير الدستور الكويتى .

وأشار إلى أنه عندما تطبق اسرائيل القرارات الدولية ومنها القرار ٢٤٢ الذى ينص على قاعدة الأرض مقابل السلام ، فلن يبقى عائق يمنع تطبيع العلاقات بين الدول المتجاورة فى المنطقة .

وصرح أحمد العمود الصباح رئيس اللجنة الكويتية لاستلام الأسرى الكويتيين من الصليب الأحمر الدولى أنه تم استلام ٥٠٣٨ أسيرا كويتيا من العسكريين والمدنيين من بينهم ٤ من أفراد أسرة الصباح .

وقال أنه لاتزال هناك أعداد كبيرة من الأسرى تقدر بالآلاف لدى النظام العراقى .

المصدر : مـــــــايو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩١

طفرة ثانية فى الخليج

زيادة موارد النفط وبرامج طموحة للتنمية

في الوقت الذى توقف فيه اطلاق النار في منطقة الخليج .. بدأت مراجعة شاملة لحساب الارباح والخسائر .. ورغم الانفاق العسكرى واثار الازمة الا ان دول الخليج تخرج وهى مهيأة لمرحلة جديدة لما حدث من قبل وسمى في حينه بالطفرة ..

وقد كتبت أكبر صحيفة اقتصادية المانية « هاندلس بلات » (دوسلدورف - فرانكفورت) خلال حرب الخليج عن اثار النزاع على اقتصاديات المنطقة وخاصة فيما يتعلق بالتطور الاقتصادى بعد انتهاء حرب الخليج .

وقد تناولت الصحيفة التطورات المحتملة في المنطقة بعد أزمة الخليج وقالت على لسان الامين العام للهيئة الملكية لجبيل وينبع الامير عبد الله بن فيصل « ان مجيء المستثمرين من القطاع الخاص ومن كافة دول مجلس التعاون الخليجى له اهمية رمزية كبيرة » . والذى ابهج الامير هو حقيقة وضع مجموعة من الصناعيين العرب لحجر الاساس لمنشأة بتروكيماوية جديدة تبعد ٢٥٠ كيلو مترا عن الحدود مع الكويت التى احتلتها العراق . وعلى الرغم من التوتر الشديد في المنطقة فان هؤلاء الصناعيين واصلوا دعم المشروع . وعلى اى حال فان هذه الشجاعة العملية ليست طابعا لكل المنطقة . فالواقع ان الغزو العراقى ونتائجه ترك اثارا عميقة على الخليج ومعظم دول العالم العربى . وحتى اذا جرى حل الازمة فان تقديرات الاقتصاديين تشير الى ان الثقة بالاستقرار في الشرق الاوسط اهتزت اهتزازا قويا لسنوات طويلة . فقد ابتلع العراق الكويت في وقت كانت الدول العربية الغنية بالنفط تشهد انتعاشا اقتصاديا .

ففى النصف الاول من عام ١٩٩٠ شهدت قطاعات التجارة والبناء والخدمات معدلات نمو عالية . كما ان قطاع البنوك شهد نشاطات توفيرية وطلبات قوية على القروض . وقد ارتفعت اسعار الاسهم والايجارات واسعار الاراضى .

وبهذا عادت الثقة في التطور الاقتصادى في المنطقة بعد ثمانى سنوات من الحرب بين ايران والعراق وقد بدا مستثمرون عالميون يهتمون باقامة مشاريع مشتركة في المنطقة وبنفس الوقت شجعت حكومات دول الخليج خطط زيادة الطاقة الانتاجية للنفط وفكرت باستثمارات ضخمة لاقامة منشآت الالومنيوم، والبتروكيماويات وتحقيق مشاريع الغاز .

وقبل اشتعال الازمة حول الكويت كانت المملكة العربية السعودية تشعر بانها تقف عند حد عهد جديد يدر عليها ايرادات نفطية مستمرة ومعدلات تنمية عالية . وفي بداية عام ١٩٩٠ قدر الاقتصاديون الغربيون ان عائدات التصدير للمملكة سترتفع من ٣١,٢٥ مليار دولار في عام ١٩٩٠ الى ٤٦ مليار دولار في عام ١٩٩٥ . ومع ذلك فان الشهية الزائدة للسلع المستوردة واستمرار التبعية للقوى العاملة الاجنبية والخدمات سيقودان الى بقاء عجز ميزانية الاداء .

العراق يتوقع مقاطعات اقتصادية وسياسية

وبسبب ماقام به العراق ضد الكويت اضطربت كافة حسابات وتكهنات

الاقتصاديين الخاصة بالمنطقة . وبعض الدول خاصة الاردن ومصر وتركيا واليمن تعاني من خسائر كبيرة بسبب ارتفاع اسعار النفط والمقاطعة الاقتصادية للعراق . وهذه الخسائر امكن - كما في حالة مصر - من تخفيضها عن طريق تعويضات الدول الصديقة . وبينما فقد العراق الكويت المضنية المسروقة فان عليه تحمل النتائج الكارثية على اقتصاده من جراء المقاطعة الدولية ووقف صادرات النفط والعزلة السياسية الكاملة وهرب القوى العاملة الاجنبية . ومهما كانت نتيجة الحرب فان العراق ستثقل على الأرجح تكافح لسنوات طويلة اثار المقاطعة الاقتصادية والسياسية والتي يرافقها خسارة الثقة في هذه الدولة النفطية الغنية .

وبعد اساءة معاملة المواطنين الاجانب فلن يقف الخبراء من كل انحاء العالم قريبا الى جانب العراق . وقد قاد الاجتياح ونتائجه الى اضرار كبيرة في العلاقات التجارية في كل المنطقة . ويقدر المصرفيون ان حوالى ١٠ مليارات دولار هربت من منطقة الخليج منذ شهر اغسطس وذهب معظمها الى المصارف الأوروبية مثل لندن ونيويورك وسويسرا . ومع ان الامور استقرت بعد ذلك فان الازمة تهدد البحرين من اساسها كمركز مالي وخدماتي للشرق الأوسط . وبعض البنوك العالمية خفضت من نشاطها او غادرت الجزيرة . وقد توقفت تقريبا النشاطات الاستثمارية المباشرة في الخليج . اما النشاطات في القطاعات غير النفطية فقد تراجعت كثيرا جدا .

مستقبل وردى

ومع ذلك فالصورة لاتبدو قاتمة في كل مكان فالأمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية حلتا بانتاجهما النفطى محل نفط العراق والكويت . وفى ديسمبر انتج السعوديون مايستطيعون انتاجه ، اى حوالى ٨,٥ مليون برميل . ويقدر الاقتصاديون ان مدخولات المملكة في عام ١٩٩٠ قد تصل إلى ٥٠ مليار دولار اى ٦٠ ٪ زيادة عن العام السابق . اما الامارات العربية المتحدة فستحصل على ١٤ مليار دولار اى بزيادة ٣٠ ٪ على الاقل عن العام الماضى .

وتامل دبى البعيدة عن مركز الامة بمستقبل وردى . ومن المحتمل ان تزداد اهمية دبى كمركز تجارى اقليمى بسبب موقعها على النهاية الجنوبية للخليج

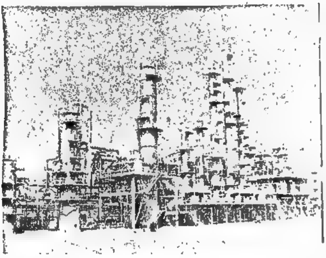

خاصة ان الكويت انتهت مؤقتا كمنافس وان السفن لاتريد الذهاب بعيدا الى عمق منطقة الازمة . ويقول بعض الخبراء ان دبى قد تلعب بالنسبة للقوات الأمريكية نفس الدور الذى لعبته بانجكوك في حرب الخليج ، اى كمركز لقضاء وقت الفراغ والتسويق .

ومع ذلك فان مامن احد يكسب من الازمة مثلما تكسب المملكة العربية السعودية التى تعتبر بناتجها القومى الاجمالى البالغ حجمه ٨٠ مليار دولار في نهاية الثمانينات اهم قوة اقتصادية في كل الشرق الأوسط . وحاليا اكتسبت القوة المالية للمملكة ومركزها في السوق النفطى العالمى اهمية كبيرة نظرا للقلق السائد حــول ضمان منابع النفط المهمة . والسعوديون يستطيعون الفرح بالارباح المالية الاضافية . اذ سيتحسن ميزان المدفوعات تحسنا جوهريا وكذلك الميزانية ويظهر ان الحكومة تستطيع موازنة توقف الاستثمارات الخاصة .

ولذا فان الاقتصاديين يتوقعون طفرة اقتصادية في المملكة . طبعا اذا ما افترضنا ان العمليات العسكرية لن تحدث اضرارا بـالغة للمملكة . وتتوقـع الشركـات الامريكية بالذات والتى خسرت في السنوات الأخيرة الكثير من العقود لصالح الشركات البريطانية واليابانية وغيرها من الدول الأوروبية . انهـا ستحصل على عقود بمئات المليارات من الدولارات .

المليارات للمشاريع المقررة

يخطط السعوديون للسنوات الخمس القادمة باقامة مجموعة من المشروعات تقدر قيمتها باكثر من ٢٥ مليار دولار وذلك في المجالات الصناعية والتشييد والدفاع . ومن المتوقع ان تعجل الرياض باقامة هذه المشاريع مثل مشروع مجمع عسكرى كبير على الحدود العسكرية - اليمنية وزيادة الانتاج النفطى حتى عشرة ملايين برميل (يحتاج المرء لذلك انفاق عشرة مليارات دولار في السنوات القادمة) عندما يحل نزاع الكويت . ويـريد السعوديون مضاعفة قواتهم العسكرية واقامة مستودعات سلاح في كافة انحاء البلاد . وقد قدمت واشنطون مؤخرا للرياض الاسلحة التى يطلبها السعوديون والتى تبلغ قيمتها ٢١ مليار دولار .

وعلى المدى البعيـد فان الطفـرة السعودية ستكون مضمونة اذا ماعاد الهدوء والاستقرار للمنطقة . وليس من المؤكد ان موجات الصدمة الناتجة عن اجتياح الكويت لن تؤثر سياسيا على نظام الحكم الاوتوقراطى السعودى . ويقول « بنك الخليج الوطنى » ومركزه الكويت ان الاعمال التجارية ستواصل في المنطقة وان المرء يمكنه كسب المال من اى وجه من

المصدر : عـــمـــان
التاريخ : ١١ ابـريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وجوه الأزمة سواء كان ذلك في عمليات التسليح او البناء او التجارة او الخدمات وذلك طالما بقيت البترودولارات تتدفق. ويعتقد الخبراء الاقتصاديون انه بعد تحرير الكويت «ستبدأ طفرة جديدة في المنطقة كلها».

المشروع الكبير

وفي قطر .. هناك الكثير من الآمال على مستقبل مشروع الحقل الشمالي الكبير الذي سيزيد من مدخولات قطر وبنفس الوقت لعب الدور الأساسي في مواصلة التطوير الاقتصادي لها.

وقد استمرت الأعمال في المرحلة الاولى لاستثمار حقول الأوف شور للغاز ويتوقع ان تنتهي هذه الاعمال في موعدها المقرر اي ربيع عام ١٩٩١. ولكن اعمال تنفيذ المرحلة الثانية والثالثة من المشروع والتي توجد خطط جاهزة لها ترتبط بالأوضاع في الخليج.

فائض في الميزان التجاري

بعد الزيادة في اسعار النفط بعد الاجتياح العراقي للكويت تحسن الوضع المالي لسلطنة عمان خاصة ان الاقتصاد العماني يرتبط بصناعة النفط بدرجة كبيرة.

ومن خلال الأرقام التي نشرها البنك المركزي في الصيف بخصوص النصف الأول من عام ١٩٩٠م يمكن التكهن بان السنة الجارية ستنتهي بفائض في الميزانية العامة سيكون اول فائض منذ بداية الثمانينات. واذا ماقادت ازمة الخليج الى تخصيص اولوية النفقات الى الدفاع في النصف الثاني من العام وزادت هذه عن المقدرات فيعتقد ان ذلك سيجري موازنته من خلال الزيادة في المدخولات النفطية وفي الشهور الستة الاولى من عام ١٩٩٠ بلغت النفقات ١,٨٦٦ مليار دولار والمدخولات ١,٩٠٤ مليار دولار جاء ١,٥٤٤ مليار دولار من تصدير النفط. وهذا يعني فائضا في الميزانية العامة يبلغ ٣٨ مليون دولار. وهذه النتيجة الجيدة تعود الى زيادة اسعار النفط التي وصلت بالنسبة للنفط العماني الى ١٧ دولارا للبرميل في الربع الاول من العام و ١٤,٥ دولار للبرميل وكانت تقدر عجزا العام كله يبلغ ٨٢٦ مليون دولار.

الجـــــرس

هل يطفيء ابار البترول المشتعلة فى ١٠ دقائق ؟!

□ مع استمرار اشتعال ابار البترول فى الكويت زادت التكهنات التي تشير الى ان اطفاء هذه الحرائق قد يستغرق عامين او اكثر اذا استخدمت الطرق التقليدية لاطفائها .

ولكن مهندس الماني يعتقد انه من الممكن اطفاء خمس ابار فى اليوم اذا طبقت فكرته باستخدام ناقوس ضخم متنقل لاطفاء النيران وهناك طريقتان تم تجربتهما لاطفاء حرائق ابار البترول . الطريقة الابسط هى رش فم البئر بالماء لتبريد الانابيب والتمريرات المعدنية .. ثم احداث انفجار عند فم البئر لاطفاء اللهب .. وبعد ذلك يسد بغطاء يقطع سيل النفط من البئر وفى بعض الاحيان يحذر من اشتعال البئر مرة اخرى ولذلك يستخدم مكافحو الحرائق طريقة بديلة الهدف منها قطع تسرب الغاز والنفط الى فم البئر . بحفر مخرج آخر بعيد عن الفتحة الاصلية ليقطع سيل النفط عن فم البئر . بضخ الطين والماء من هذا المدخل الجانبي ليكون شبه غطاء يمنع خروج النفط من فوهة البئر الاصلية .

الاطفاء البطيء

المهندس الالماني اجيهار شيرمر يرى ان هذه الطريقة بطيئة خاصة ان الحرائق تشتعل الآن في اكثر من ٥٠٠ بئر وجميعها تنفث الأطنان من الدخان والملوثات في الجو التي تؤثر على صحة الانسان والمناخ والبيئة .. لذلك لابد من ايجاد تفكير جديد لمعالجة هذا الاتون المضطرب باستخدام معدات متوافرة حاليا كالرافعات الضخمة التي تستخدم في المناجم بامريكا وكندا . ثم يثبت فوق زراع هذه الرافعات مايشبه «الناقوس الضخم» يوضع فوق فم البئر . فيقطع الاكسجين عن الحريق فينطفئ خلال دقائق قليلة » .

ويقول «انه من الضروري ان يكون هذا الناقوس من الضخامة بحيث يستطيع مقاومة ضغط الغازات والنفط المنطلق من البئر الى ان يتم اطفاء النار » .

ويقدر شيرمر ان تصميم الناقوس يجب ان يتحمل المقاومة لمدة تصل الى ١٥ دقيقة اثناء اطفاء الحريق ، قبل ان يبدأ الضغط المتجمع من الغاز والنفط المنطلقين من البئر باحداث مشاكل خطيرة .

الناقوس الضخم

والناقوس يجب ان يكون ضخما بحيث يغطي معظم فوهات الابار .. ويمكن تقدير حجم الناقوس لو تصورنا مبنى مكونا من ثلاثة طوابق كما ينبغي ان يكون وزنه كبيرا ايضا حتى يثبت على الارض باحكام حول منافذ البئر ، ويمنع دخول الهواء اليها الى ان تنطفئ شعلتها ، ومن المهم ان يكون حجم الناقوس كبيرا يتحمل الضغط المتولد داخل البئر خلال ١٠ الى ١٥ دقيقة وبعد ان تنطفئ الشعلة بالامكان معالجة الغازات والنفط المنطلقين من البئر بالطرق المعتادة .

ومع ان المعدات الضخمة كالرافعات يمكن شحنها الى الكويت لكن الناقوس نفسه يجب ان يصنع في الكويت .

وقد يحتاج الامر الى صنع عدة احجام من النواقيس لتطابق الابار المختلفة

ليل ونهار ، وعلى مدى الـ ٢٤ ساعة ، والسنة اللهب المشتعلة في ٥٥٠ بئرا للبترول وقد غطت السحب السوداء مساحات امتدت لمسافة ٢٠٠٠ كيلو مترا ، في مناطق شرق اوربا ، والبلقان ، وتركيا ، وبلغاريا ، ورومانيا ، وجنوب شرق اليونان ، وايران ..

كل يوم يتحول ثلاثة ملايين برميل دخان اسود ، مما ادى الى انخفاض درجة الحرارة في الكويت ١٦ درجة مئوية ، واضطرت السيارات الى استخدام الاضواء في عز الظهر ، ويقدر الخبراء ان هذا التلوث الثلاثي في البر والبحر والجو يحتاج ٥٠ عاما لكي تصبح بيئة الخليج نظيفة

فبعضها يقع في تجويف اعمق من سطح الارض .. وبعضها يرتفع قليلا عن السطح .

وبالرغم من كبر حجم الآليات الضرورية لتنفيذ هذه الفكرة في اطفاء الحرائق فان النظرية التي ترتكز عليها هذه الفكرة بسيطة للغاية !

حسين هندي

المصدر : الوفد

التاريخ : ٦ أبريل ١٩٩١

تأخر عمليات إجراءات إطفاء حرائق البترول بالكويت بسبب بطء مرور المعدات من السعودية

الكويت - رويتر : اكد خبراء في مكافحة حرائق البترول بالكويت ، ان تاخيرات في الاجراءات على الحدود السعودية تعرقل عمليات اطفاء حرائق الابار التى تشتعل فيها النيران بالكويت . قال لاري فلاك وهو يتولى تنسيق عمل ثلاث شركات امريكية لاطفاء اكثر من ٥٠٠ بئر بترولية ان شاحنات المعدات الثقيلة تتاخر بسبب تاخير اجراءات في الجمارك السعودية .

واوضح فلاك انه من المحتمل ان تبدا عمليات اطفاء اول بئر مشتعل الاسبوع القادم حيث من المتوقع ان يكمل المهندسون خط انابيب ينقل المياه من البحر .

تجميع ٨٠٠ ألف برميل بترول من الخليج

الآبار المحترقة لم تظهر آثارها الصحية للآن

الدمام ، الكويت ـ وكالات الانباء ـ اعلن الامير فهد بن محمد مساعد وزير الدفاع والطيران السعودى ان فرق العمل السعودية المكلفة بمكافحة التلوث البترولى فى الخليج استطاعت تجميع كميات من الزيت الطافى تقدر بحوالى ٨٠٠ الف برميل حتى الآن .

واضاف انه تم استخدام العديد من التقنيات المعروفة والجديدة وبطريقة روعى فيها تفادى مضاعفة الاضرار البيئية على المناطق الساحلية .

وتوقع المسئول السعودى انتهاء المرحلة الاولى ، من اعمال المكافحة ، فى مدة لا تزيد على ٥ يوماً .

وفى الوقت نفسه قال خالد فخرو رئيس لجنة حماية البيئة بالبحرين انه تم رصد كميات من البترول فى منطقة بشمال غرب البحرين ، فوق مياه الخليج . واضاف فى تصريحات نشرت بالبحرين أمس ، انه من المتوقع ان تصل كميات اخرى من كرات البترول المتناثرة الى الساحل الشمالى الغربى للبحرين ، مشيراً الى وجود استعدادات لمواجهة ذلك .

واشار الى انه لم يثبت حتى الآن وجود أى تلوث فى الاسماك القادمة من مياه البحرين .

ومن جانب آخر ، كشف خبير بترولى ان الادخنة المتصاعدة من الآبار البترولية الكويتية المحترقة لم تصل الى الطبقات الجوية العليا ، وانه لذلك لم تظهر الآثار البيئية والمناخية الشديدة السوء حتى الآن . واستدرك الخبير مؤكداً ان الامر مازال فى ايامه الاولى .

المياه الجوفية تسهم فى إطفاء حرائق آبار البترول الكويتية !

فى الوقت الذى تكثف فيه الهيئات والوكالات الدولية المتخصصة جهودها لمواجهة الاخطار البيئية المدمرة الناجمة عن احتراق ابار البترول فى الكويت ، اعلن امس الدكتور مكرم امين جرجس الخبير البيئى المنتدب من هيئة الامم المتحدة لمعاينة الاوضاع فى الكويت انه تم اطفاء حوالى ٥٢ بئرا بترولية من الابار التى كانت تشتعل فى الكويت . وقال ان ١٢ بئرا منها تم اطفاؤها عن طريق فرق مكافحة الحرائق العامة فى الكويت فى حين خمدت نيران ٤٠ بئرا اخرى بشكل تلقائى نتيجة لاختلاط النفط بالمياه الجوفية .

واكد الدكتور مكرم ان فريق الخبراء الذى صحبه فى زيارة الكويت قد تمكن من تقدير حجم الدمار الذى احدثته ازمة الاشهر السبعة الماضية والاحتلال العراقى للكويت . وقال الخبير البيئى انه والفريق المرافق له قاموا بزيارات ميدانية للمناطق التى تعرضت للدمار البيئى وبشكل خاص مناطق ابار النفط المحترقة والسواحل الكويتية التى تعرضت مياهها للتدفق النفطى خلال الحرب الاخيرة . وكان الدكتور مكرم جرجس قد عاد الى البحرين يوم الخميس الماضى قادما من الكويت فى طريقه الى نيروبى حيث يوجد المقر الرئيسى لبرنامج الامم المتحدة للبيئة

وتمثل تصريحات المسئول الدولى علامة طيبة على امكانية احراز نجاح فى اطفاء عدد كبير من الحرائق فى ابار البترول التى قدر عددها بأكثر من ٦٠٠ بئر تلتهم النيران بترولها . كما ان هذه التصريحات تعتبر مؤشرا طيبا على وجود جهود حقيقية فى اطفاء الحرائق على الرغم من الانباء التى كانت قد ترددت من قبل من ان عمليات اطفاء النيران المشتعلة فى الابار الكويتية قد توقفت بسبب نقص المياه اللازمة لتبريد رءوس الابار تمهيدا لمنع وصول البترول والاوكسجين اليها ومن ثم اخماد النيران المشتعلة فيها .

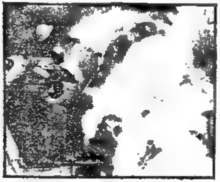

قبعة احد العاملين الامريكيين تطير فى الهواء بعد ان اطاحت بها الرياح العنيفة من فوق رأسه خلال اشتراكه مع إحدى الفرق الامريكية فى محاولات اطفاء النيران المشتعلة فى آبار البترول الكويتية .

(صورة للاهرام من رويتر)

وكل الخبراء الدوليين يطالبون الان بوسائل غير تقليدية لاطفاء الحرائق المشتعلة فى الابار حتى يتسنى اطفاء خمسة ابار كل يوم على الاقل بدلا من ان تستمر الحرائق مشتعلة لمدة ثلاث سنوات مثلما تؤكد بعض الجهات الدولية وحتى لا تخسر الكويت ١٢٠ مليون دولار يوميا هى قيمة البترول المحترق دون اى استفادة من ورائه علاوة على ان احد المتخصصين فى مجال اطفاء الحرائق يؤكد ان تكلفة القضاء على النيران ستتكلف ٣ مليارات دولار ، وهكذا ستكون الخسائر مضاعفة

وليست الاموال فقط هى التى تحترق مع نيران البترول فى الخليج ، ولكن البيئة الطبيعية ذاتها تتدهور بشكل حاد مع استمرار هذه الحرائق ويكفى ان السكان اصبحوا يرون « الظلام » فى عز الظهيرة كما انخفضت درجة الحرارة فى الكويت ١٦ درجة مئوية واضطرت السيارات الى اضاءة مصابيحها الكهربائية نهارا ، علاوة على الاضرار الجسيمة التى لحقت بكل ما له علاقة بالحياة فى هذه المنطقة ، وبسبب الخسائر الرهيبة من هذا التلوث البيئى يؤكد الخبراء ان هذا التلوث فى البر والبحر والجو يحتاج الى ٥٠ عاما لكى تصبح بيئة الخليج نظيفة كما كانت قبل الغزو العراقى للكويت واندلاع الاعمال العسكرية التى جاءت فى اعقابه وتكمن الخطورة حاليا فى ان الكارثة الناتجة عن تخريب واحراق ابار البترول فى الكويت ربما تزداد اتساعا اذا لم تفلح الجهود المبذولة حاليا فى تدارك الاخطار الجديدة الناجمة عنها

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٨ أبـريـل ١٩٩١
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكويت تخسر يوميا
١٣٠ مليون دولار من حرائق البترول

جدة ـ وكالات الانباء ـ اكد الدكتور رشيد سالم العميرى وزير البترول الكويتى ان خسائر الكويت نتيجة اشعال الآبار النفطية تقدر بنحو ١٣٠ مليون دولار يوميا وهو ما يعادل احتراق ٦ ملايين برميل يوميا .

وقال وزير البترول الكويتى فى تصريحات صحفية فى جدة ان ضياع هذه الكميات من البترول يؤثر على المخزون النفطى لدى الكويت ، واضاف ان جهود الحكومة الكويتية نجحت حتى الان فى انقاذ ١٨ بئرا بترولية من ٢٥ بئرا كان العراقيون قد قاموا بتلغيمها ولكن الالغام لم تنفجر .

وقدر رشيد العميرى عدد الابار المشتعلة حاليا من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ بئر موضحاً ان عدم اعطاء تحديد دقيق لعدد هذه الآبار يعزى لتعذر الوصول الى اعماق الحقول بسبب كثافة النيران

فى الوقت نفسه نجحت فرق مكافحة الحرائق فى الكويت فى اخماد النار فى اول بئر بترولية مشتعلة من الابار العديدة التى اضرم فيها العراقيون النار وذكر راديو لندن ان مهندسى شركة امريكية استخدموا طريقة جديدة فى اطفاء اول بئر من ابار البترول العديدة المشتعلة

واوضح الراديو ان المهندسين تمكنوا من نقل اسطوانة من الصلب عند نهاية ذراع طويلة دفعوها بالجرارات حول مركز الحريق المشتعل وحقنوها بالنيتروجين السائل والماء لعزل الحريق . واشار الى ان البئر من ابار حقل الاحمدى .

كما افادت تقارير المركز السعودى لمكافحة التلوث بالزيت ان البترول مازال يتسرب من ميناء البكر العراقى ومنصات البترول فى المياه الاقليمية الكويتية

• أوابـــك تعـــــود إلى مقـــرها بالكويـــت

الكويت - و ا . خ - اكد الامين العام لمنظمة البلد العربية المصدرة للنفط - الاوابك عبدالعزيز العبدالله التركي ان المنظمة ستعود الى مقرها في الكويت بعد موافقة الحكومة الكويتية على ذلك .

واوضح التركي في تصريحات صحفية انه يجرى حاليا اعداد جدول اعمال الاجتماع القادم وقال ان هذه المسألة سوف تدرج على جدول الاعمال .

واشار الأمين العام لمنظمة الاوابك الى انه على الرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها الامة العربية الآ ان المنظمة مازالت تعمل بفاعلية بسبب تمسك الدول الاعضاء بها . بل ان الظروف التي سادت المنطقة ستؤثر بلا ريب على العمل العربي المشترك بصفة عامة وقد تبطيء المسيرة الا ان الل يحدونا لمواصلتها .

واكد عبدالعزيز العبد الله التركي من جهة اخرى انه اذا رأت الحكومة الكويتية ان هناك حاجة لتخصصات الشركات المنبثقة من المنظمة للمساهمة في اصلاح آبار نفط ومصافي التكرير وخطوط الانابيب فان هذه الشركات لديها امكانيات عديدة في هذه المجالات . وخاصة الشركة العربية لحفر وصيانة الآبار والشركة العربية لجس الآبار والشركة العربية لخدمات الاستكشاف الجيوفيزيائي .

إنتاج البترول الكويتي يعود إلى مستواه عام ١٩٩٣

طوكيو - وكالات الانباء :

اعلن دانيل برجين رئيس معهد ابحاث الطاقة فى كامبريدج ان انتاج البترول الكويتى سيعود الى مستواه الطبيعى فى نهاية عام ١٩٩٣ ..

وقال برجين ان الكويت ستنتج ٥٠ الف برميل يوميا خلال الاسابيع القادمة لتصل بالانتاج الى ٣٥٠ الف برميل يوميا فى نهاية هذا العام .

وأوضح برجين ان اطفاء حرائق آبار البترول سيستغرق عاما كاملا يعود بعدها الانتاج الى مستوى ماقبل الغزو وهو ١.٥ مليون برميل يوميا .

وقد شكل احد اعضاء البرلمان اليابانى مجموعة طوارىء خاصة لتقديم المساعدة الفنية اللازمة للتغلب على الآثار البيئية الناجمة عن حرائق آبار البترول الكويتى .

وأوضح النائب البرلمانى محمد حسين اينوكى ان المجموعة الخاصة التى شكلها لهذا الغرض تضم اكثر من ٥٠ خبيرا وانها ستبدأ فى مهمتها قريبا .

وأكد اينوكى ان الحكومة اليابانية ستقدم مساعدات فنية ومالية فى هذا المجال .

مساعدات أوروبية لاطفاء حرائق آبار البترول الكويتية

بروكسل - ر :

قررت اللجنة الاوروبية وهى الجهاز التنفيذى للمجموعة الاوروبية .. تقديم مساعدات قيمتها ١٢ مليون دولار للمساعدات فى اطفاء حرائق البترول الكويتية لكن لم يوضح المسئولون باللجنة الجهة التى سيقدمون اليها هذه الاموال .

خبراء العالم يحاربون الآبار المشتعلة فى الكويت

رسالة الكويت : عبدالمجيد الجمال

عاشت « أخبار اليوم » اسبوعا عصيبا فى مدينة « الاحمدى » الكويتية .. خبراء اطفاء الحرائق العالميون يسعون لتجربة طريقة جديدة لاطفاء أبار البترول المشتعلة .. والمنافسة حادة بين الشركات الخمس التى بدات عملها فى بداية مارس الماضى .. وكانها حرب جديدة لاطفاء الحرائق الشرسة !

وفى صحراء « برقان » ـ حيث اكبر حقول البترول ـ تتفجر الآبار بذهب أسود يندفع منه لهب ارجوانى ، يتحول الى سحابة كثيفة من الدخان ، يبلغ طولها ٦٠٠ كيلو متر .. وترقد حاويات ضخمة ، تضم ورشا مجهزة بكل المعدات اللازمة لتنفيذ خطط الاطفاء .. والعمال الاجانب يعملون غير عابئين بالزمجرة المخيفة المنبعثة من الآبار !

وقبل الموعد المحدد لاطفاء البئر الاول .. كان العمال قد انتهوا من بناء ماسورة ضخمة من الصلب القوى ، طولها حوالى ١٥ مترا ، ومزودة باضافات عديدة .. وفوق فوهة البئر المشتعل ، نصبت الماسورة .. وفى لحظات اندفع خلالها ـ تحت ضغط عال جدا ـ كميات هائلة من مياه البحيرة الصناعية ، التى تم حفرها فى رمال الصحراء ، وملئت من مياه الخليج .. ومن خلال أنبوبتين رفيعتين اندفع سائل النيتروجين ، وتحول الى غاز تحت الضغط العالى .. ويتلاقى الماء والنيتروجين عند فوهة البئر ، فعزلا الاكسجين عن النار ، فانطفأت خلال ١٥ ثانية فقط !

وبعد تبريد منطقة البئر بكميات هائلة من المياه .. اندفع اربعة من المتخصصين فى انقاذ الآبار ، تتبعهم رشاشات مستمرة من الماء لتبريدهم خلال مهمتهم الخطيرة .. وخلال دقائق اكتشفوا مكان الانفجار .. وقام احدهم باشعالة ثانية لمنع تدفق البترول .

وعكف الخبراء بعد ذلك على تصميم غطاء مناسب للفتحة التى احدثها الانفجار . ثم عادوا بعد يومين للبئر ، وقاموا باطفائه بنفس الطريقة الاولى . وتم تركيب الغطاء والسيطرة تماما على البئر .

وبدأ نقل المعدات والاجهزة الى بئر جديد .. لوقف الحريق بنفس الطريقة .

طرق متعددة

وكان يشهد التجربة الدكتور رشيد سالم العميرى وزير البترول الكويتى .. وقال لى :

الى جانب هذه الطريقة المبتكرة .. هناك طريقة اخرى ، توضع فيها شحنات الديناميت عند رأس البئر المشتعل ، ويتم تفجيرها لاحداث خلخلة فى الهواء ، تستهلك الاكسجين ، وتخلق فراغا يبدد مزيج الهواء والبترول ، فتنطفىء النيران .. ثم يضخ محلولا طينيا ثقيلا يغلق البئر تماما .

وقال الدكتور العميرى : وهناك طريقة اخرى ايضا ، يتم فيها صب مزيج من الطين والاسمنت مع رواسب اخرى ، على الماسورة الرئيسية لاستخراج البترول ، فيحكم الخليط اغلاق الثقوب .. وهذه الطريقة تناسب الآبار التى فجرت صمامات التحكم فيها ، بحيث يتدفق النفط دون ان يشتعل .

ويؤكد وزير البترول ان الكارثة التى حلت بالكويت دمرت واحرقت ٦٠٠ بئر من اصل ١٠٨٠ موزعة على اكثر من ١٢ حقلا رئيسيا ، الى جانب حقول اخرى صغيرة .. وهذه الآبار تم نسفها بطريقة شريرة ، اما من قاع البئر لتنعدم الاستفادة منه ، او من عند صمامات التحكم الرئيسية ليظل تدفق البترول دون سيطرة .

ويواجه العاملون بالانقاذ عوائق عديدة .. مثل العبوات الناسفة التى مازالت مزروعة حتى الآن .. وكذلك قنابل عنقودية لم تنفجر ، وشراك خداعية والغام تنفجر فى الخبراء ومساعديهم .. ولذلك يتم تطهير المنطقة اولا .

وقد تم حتى الآن السيطرة على ٢٤ بئرا .

استئناف تكرير البترول بمعمل كبير قرب كركوك
العراق يستنكر مطالبة جينشر بمحاكمة صدام

بغداد ـ وكالات الأنباء ـ تفقد الرئيس العراقي صدام حسين مصفاة «دورة» لتكرير البترول ببغداد والتي استأنفت العمل أمس لتوفير الاستهلاك المحلي من المنتجات البترولية . وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن صدام أعرب عن شكره للجهود غير العادية التي قام بها العاملون في المصفاة لإعادة تشغيلها وكذلك المنشآت الأخرى

ونقلت وكالة اسوشيتدبرس عن طه حمود مدير معمل تكرير باجي ان معامل التكرير الكبرى القريبة من مدينة كركوك في شمال العراق سيستأنف العمل بها في وقت لاحق هذا الاسبوع لانتاج ٩ ملايين لتر من البنزين والديزل والمنتجات البترولية الأخرى المكررة يومياً

كما ذكرت وكالة الأنباء العراقية أمس أن وزارة المالية العراقية اتخذت سلسلة من التدابير التي تهدف إلى إعادة تنشيط الادارات المالية والمصارف في المناطق الشمالية . ونقلت الوكالة عن مجيد جعفر وزير المالية قوله أن أربع فرق متخصصة في الشئون المالية قد شكلت لاعادة صيانة الدوائر المالية مثل المصارف والهيئات العامة للضرائب وشركات التأمين والخزائن .

ومن ناحية أخرى استنكر احمد حسين خضير وزير خارجية العراق أمس التصريح الذي أدلى به هانز ديتريش جينشر وزير خارجية المانيا وطالب فيه بمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين ورفاقه أمام محكمة دولية

وزعم الوزير العراقي ان من يتعين محاكمتهم هم من وصفهم بمجرمي الحرب ضد العراق والذين يدعون الى تدمير العراق وإذلال شعبه على حد تعبيره .

ووصف خضير تصريح جينشر بانه يتسم بالوقاحة والطفولية .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

افكار مصرية

لاطفاء الابار المشتعلة ..

بعد صمت المدافع في معركة تحرير الكويت ، بدأت معركة الابار المشتعلة وهي تجربة مريرة وجديدة ، لم يتعرض لها العالم من قبل . وهي مشكلة لاطفاء ٦٠٠ بئر بترول مشتعلة ، تنشر الدخان الاسود الناتج عن احتراق ٢ مليون برميل كل يوم ، ولوثت الجو لمسافات امتدت عشرة آلاف كيلو متر في مربع يمتد من الاتحاد السوفيتي . وحتى منتصف القارة الافريقية جنوبا ، ومن الصين وحتى دول البلقان غربا .

وكل يوم نسمع الاراء العلمية وهي تصرخ بيأس شديد ان النار ستظل متقدة ، لعدة سنوات ، لان مهمة الاطفاء عسيرة . ويتحسر الانسان المصري والعربي بصفة عامة ، على الدمار المستعر في ارضه ، لانها جزء من رصيد تنميته !

وقد تلقت « صفحة البيئة » ، بعض الاراء المتحمسة ، والافكار الجديرة بالاهتمام ، لاطفاء النار المشتعلة ، في قلب كل عربي من الاباء ..

الدكتور فتحي جوده سعد استاذ التصميم بكلية الفنون التطبيقية ، تقدم بمشروع علمي لاطفاء الابار من شقين ، الاول بوضع حواجز حول الابار المشتعلة ، والشق الثاني وهو الاهم بتجهيز عجينة تشبه الخرسانة الاسمنتية ، لصبها فوق رأس البئر . ويستعرض د . فتحي فكرته

د . فتحي جوده سعد

بتحضير الخلطة - مذكور كمياتها ونوعياتها - ، وتكون جاهزة ومعبأة في حاويات ، وتلقى بالتناوب ، بمعاونة ذراع ونش (٥٠ مترا طولا وحمولته ٥٠ طنا) ، وتكون الخلطة بقوام خاص ، لمقاومة اللهب ، بحيث يبلغ وزن كل صبه من سبعة الى ستين طنا ، حسب قوة الاشتعال ، وتسقط فوق رأس فوهه البئر ، لاخمادها ، ووضع د . فتحي كل تفاصيل الادوات ، واسلوب المناورة ، وتلطيف حرارة الحواجز ، والعدد والادوات ، ويخمن د . فتحي امكانية اطفاء من خمسة الى عشرة ابار كل ٢٤ ساعة بورديات تعمل ٢٤ ساعة ، يحمل د . فتحي هذا الابتكار الى سفارة الكويت وكله غيرة وحماسا على كل نقطة بترول تحترق ، وقد تم تسجيل ابتكاره .

بينما محمد نجيب فهمي محمد علي ابتكره باخماد الحرائق باستخدام الرمال ، والطائرات الهليوكوبتر ، وصهاريج الصلب ، المعبأة بالرمال ، بحيث تعلق بها الطائرة فوق الابار ، ويتم ضبط الصهريج ، فوق فوهة البئر المشتعل .

الصهريج كمثرى الشكل ، ويتسع لخمسين مترا مكعبا من الرمال ، وتحمله الطائرة باحبال الصلب الطويلة ، وتتولى اجهزة اللاسلكي توجيه الطائرة لتحديد فوهة البئر ، ويتم ضبط الصهريج الذى يتمتع بقاعدة متحركة لصب الرمال ! وتم تسجيله ..

وتقدم المهندس « سهيد البيباني » بمشروع يقول إنه يطفيء البئر في ساعة واحدة وبتكلفة لا تزيد على عشرة الاف دولار ، وتقدم المهندس محمود اشرف عبد المجيد ، بطريقة لاطفاء الابار في ساعة واحدة للبئر .. تتألف من ٩ بنود ، تمنع وصول الاكسجين الى الابار ، بتجميع هرمي معدني من ثلاثة اجزاء ، فوق فوهة البئر ، وتم تسجيله .

بينما يشرح علي فؤاد حنفي ابتكاره قائلا .. انه اكثر كفاءة من الابتكار الالماني .. واقل تكلفة ، وأسرع اطفاء ، ببناء حجرة لوضع الكيماويات والرمال ، في محتوى وتسقط بالطائرة على فوهه البئر المشتعلة . وقد سلم اختراعه الى السفارة .

سميرة غبريال

شركات غير امريكية لاطفاء حرائق ابار البترول بالكويت

الكويت - رويتر - صرح رشيد سالم العميري وزير النفط الكويتي انه سيتم دعوة شركات غير امريكية ، للمساهمة في اطفاء حرائق البترول الكويتي ، بعد « البطء النسبي » الذي يشوب عمليات اطفاء الحرائق حاليا . وقال انه يشعر بالقلق ازاء سير العمل الحالي ، واضاف أن احضار مؤسسات غير امريكية سيفاجيء الامريكيين ، ولكنه سيجعلهم يعملون بشكل اسرع .

المصدر : الـــوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

البترول

معـــركة عالميـــة .. بـــدأت فى الخفـــاء !

الزيادة الحالية فى سعر البترول طارئة والتخمة النفطية ستؤدى إلى انخفاض السعر فى المستقبل

خلفت الاحداث الاخيرة التى منيت بها منطقة الخليج ، مناخا غير مستقر ، بكل ابعاده الامنية والاقتصادية ، وعودة للسبب الحقيقى لاشتعال الحرب فى منطقتنا ، سواء دفعته مصالح بعض الدول او كان قصر نظر من دولة عربية لم تر ابعاد الفخ الواقع تحت قدميها ، فاندفعت فيه مسببة كارثة حرب دفع ثمنها الجميع ، نرى ان السبب يتلخص فى كلمة واحدة (البترول) ..

وعلى مكتب القيادة السياسية الآن تقرير خطير وهام ، حول مستقبل اسعار البترول فى ظل التوتر الذى مازالت تعايشه منطقة الخليج ، والرعب فى التقرير ليس معلوماته وانما نتائجه ، وهى نتائج تطيح بمستقبل شعوب دول الخليج ، باعتبارها دولا تمتلك ٢ ، ٦٥٪ من اجمالى الاحتياطى العالمى للزيت الخام ، بالاضافة الى تزايد هذا الاحتياطى خلال العقد الماضى منسبة تتراوح ما بين ٣ - ٤٪ سنويا ، لان معظم الاكتشافات البترولية خلال الثمانينات كانت بمنطقة الخليج فى الوقت الذى يشهد فيه الاحتياطى البترولى العالمى تناقصا يقدر بحوالى ١٪ سنويا

تقرير اخبارى كتبته :

حنان البدرى

اذا اردنا تفنيد قصة بدايات الحرب البترولية يجب علينا الاطلاع على ملف البترول العالمى ، فقد بدأت الاضطرابات فى منطقة الخليج ، منذ اوائل السبعينات عندما قامت ايران عام ٧١ باحتلال جزر ابو موسى، وطومب الكبرى ، والصغرى الواقعة فى مدخل مضيق هرمز ، واصبحت تتحكم فى المجرى الملاحى للخليج ، فاصبح الوضع مهددا للملاحة ، من وإلى دول الخليج المنتجة للبترول .

وفى عام ٧٣ أعلنت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ،اوابك، استخدام سلاح البترول لمساندة الموقف العربى ، امام الغرب المؤيد للاطماع الاسرائيلية بمنطقة الشرق الأوسط .. ثم قرار تخفيض الانتاج العربى بنسبة ٢٠٪ اثناء حرب اكتوبر ٧٣ واكد هذا السلاح فاعليته فى هذه الحرب .

ونذكر هنا الثورة الاسلامية فى ايران عام ٧٩ التى رفعت اسعار البترول .

وفى سبتمبر ٨٠ بدأت الحرب العراقية الايرانية ، والتى استمرت ثمانى سنوات تحملت دول الخليج تكلفتها التى قدرت

بأكثر من ٦٠ مليار دولار ، وما ان وضعت هذه الحرب اوزارها في اغسطس ٨٨ ، حتى قام العراق بغزو الكويت في اغسطس ٩٠ ، وكان قرارا معبرا عن اطماع العراق في السيطرة على انتاج البترول في كل من الكويت وبالطبع السعودية ، والامارات ، وقطر .

تحصيل الفواتير .. بترول خام

وفي خضم كل هذه الاحداث ، كانت الولايات المتحدة الأمريكية ، تدير دفة الأمور مدافعة عما اسمته (مصالحها الحيوية بالشرق الاوسط) ، وهو الأمر الذى لم يستوعبه كثير من التيارات العربية .

وتعمل الولايات المتحدة على تحصيل فواتير تكلفة قواتها لتحرير الكويت ، بالطبع سيتم تحصيل هذه الفواتير بشيكات (بترول خام) .

اسم الهدف .. بترول

الخبراء وضعوا تصورا لتحرك الدول الكبرى المشاركة في الحرب ، وعلى راسها الولايات المتحدة ، لما يجب ان تكون عليه الاوضاع الأمنية بالمنطقة ، وتنبع هذه الخطط من استراتيجياتها النهائية ، التى تهدف الى ضمان انتظام الامدادات البترولية الى الدول الصناعية الكبرى والمستوردة للبترول ، وبالتالى استقرار اسعار البترول .

وعدم الاستقرار في منطقة الخليج يمثل قلقا مستمرا للغرب بزعامة الولايات المتحدة باعتبارها المنطقة الاولى في العالم من حيث احتياجات البترول . بالتالى فعدم الاستقرار يمثل تهديدا لشريان الطاقة الرئيسى وخطط التنمية الاقتصادية ورفاهية هذه الدول ، ويمكن ان نسترجع تحذير جيمى كارتر الشهير ابان اندلاع الحرب العراقية الايرانية ، باحتلال منابع البترول العربى حرصا على الدعائم الرئيسية للامن القومى الامريكى ـ كما وصفه ـ وهو الأمر الذى اكد عليه بوش اثناء غزو الكويت ، ولا غرابة في ذلك وذلك لعدة اسباب :

ـ انخفاض انتاج البترول في الولايات المتحدة خلال العقدين الماضيين ، حتى وصل انتاجها المحلى الى ٧,٦ مليون برميل يوميا ، خلال الاسبوعين الاولين من يناير ٩٠ ، وهو ادنى مستوى وصل اليه الانتاج المحلى الامريكى خلال العشرين عاما الماضية .. وهو من المقدر ان ينخفض الى ٦,٤ مليون برميل يوميا في منتصف التسعينات ، ثم الى ٥,٨ مليون برميل يوميا عام ٢٠٠٠ (!!) هذا في الوقت الذى تزداد فيه احتياجات الاقتصاد الامريكى ، فاحتياجاتها من البترول عام ٢٠٠٠ ستصل الى نحو ٢٠ مليون برميل يوميا ، اى انها ـ الولايات المتحدة ـ ستضطر مع نهاية هذا العقد الى استيراد ٧٠٪ من طلبها من البترول ، وهذا امر لا يقل سوءا عن الوضع الذى ستصل اليه الدول الصناعية الكبرى .

وكان لزاما عليها التفكير في بديل اساسى فكان التخطيط لضمان تدفق بترول الخليج على اساس ان انتاج دول الخليج الفعلى ٢٦,٣٪ من الانتاج العالمى ، وصادراتها تقدر بـ٤٢٪ من الصادرات العالمية ، ويصدر ٨٠٪ من الصادرات الى اوروبا الغربية ، و١٥٪ منها الى اليابان ، و٥٪ الى الولايات المتحدة الامريكية ، ودول اخرى وتمثل هذه النسب اغلب احتياجات هذه الدول .

ايضا يلعب الزيت الخام والغاز الطبيعى دورا استراتيجيا هاما باعتباره يمثل اكثر من ٧٠٪ من اجمالى مصادر الطاقة العالمية ، مع الاخذ في الاعتبار عدم التوسع في استخدام الطاقة النووية لخطورتها البيئية على هذه الدول وهى لا تمثل سوى ٥٪ من مجموع مصادر الطاقة .

استقرار اسعار البترول

تتحكم العوامل السابقة في تقرير سعر البترول العالمى ، وقد شهد سوق البترول العالمى تقلبات كثيرة خلال السنوات العشر الماضية ، فمنذ اوائل الثمانينات ، وسعر البترول يواصل انخفاضه حتى وصل الى ادنى مستوى له عام ٨٦ ، وبذلك انتقلت السوق من سيطرة البائعين الى سيطرة المشترين (وهو يمثل الدول الصناعية الكبرى ، وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية) .

تخمة نفطية

وقبيل غزو الكويت مباشرة هبط سعر البرميل فجاة ، الى ١٠ دولارات للبرميل ، وذلك بسبب زيادة الانتاج ، ووفرة العرض بالاسواق العالمية ، وفي اجتماع منظمة الاوبك في يوليو الماضى ، وقبل الغزو بشهر واحد ، تم الاتفاق على تعديل حصص انتاج البترول وعلى رفع سعر البرميل الى ٢١ دولا (ووقتها طالب العراق برفع السعر الى ٢٥ دولارا للبرميل) الا ان عددا كبيرا من دول الاوبك لم تلتزم بهذا القرار وان كانت تظاهرت بذلك وهو امر يؤكد سياسات الغش والتلاعب في السوق النفطية ، وبدات تنشط السوق السوداء النفطية ، في ظل هذا التظاهر ، بدا شحن الملايين من براميل البترول يوميا باستخدام سفن مجهولة لا تحمل هوية دولية الى الدول الصناعية الكبرى بسعر اقل ، مما ادى الى انخفاض السعر الفعلى الذى حددته الاوبك بسبب زيادة الانتاج والتسريب المتعمد للذهب الاسود .

زيادة السعر .. طارئة

وعند حدوث الغزو العراقى للكويت في ٢ اغسطس قفز سعر البرميل الى ٢٦,٥ دولار بعد اربعة ايام فقط من الغزو (!) وتوالى الارتفاع وذلك بسبب توقف انتاج البترول في دولتين رئيسيتين بعد المقاطعة الدولية للبترول العراقى والكويتى ، فانتاجهما يمثل ٤,٥ مليون برميل يوميا ، وتسبب الغزو ايضا في اندفاع كثير من الدول المستهلكة الى زيادة مخزونها الاستراتيجى ، مما جعل الطلب يزداد عن المعروض في الاسواق ، فزادت الاسعار بشكل طبيعى ازاء هذا الظرف (الطارىء) وعلى هذا يعتبر خبراء البترول هذه الزيادة في الاسعار زيادة طارئة ، لا يمكن الاعتداد بها ، ومما يدعو للدهشة هو انخفاض اسعار البترول بعد اندلاع الحرب مباشرة في ١٧ يناير الماضى ، فوصلت الى ١٥ ـ ١٨ دولارا للبرميل ، وذلك بسبب رفع السعودية لنسبة انتاجها اليومى للبترول بنحو ٣ ملايين برميل عقب الحظر الاقتصادى الذى فرض على صادرات العراق النفطية بالسحب من مخزونها الاستراتيجى لنحو ٢ ملايين برميل ، لتعويض النقص في السوق العالمية ، وطالبت بقية دول وكالة الطاقة الدولية في ان تحذو حذوها .. كل هذه الاجراءات ادت الى وجود فائض طفيف بالاسواق .

وبعد انتهاء الحرب بدات الولايات المتحدة والدول الصناعية الكبرى وعلى راسها فرنسا وانجلترا ، اعادة ترتيب اوراقها ازاء المنطقة ، لتضمن استقرار سعر البترول والعشرين سنة القادمة على الاقل .. وتوالت لقاءات القمة بين الرئيس الامريكى بوش والرئيس الفرنسى ميتران ، ثم لقاء بوش بوزراء دول غرب اوروبا ،

وناقشوا خلال هذه اللقاءات ثلاث نقاط رئيسية ، وهى ايجاد الصيغة المناسبة لترتيب الاوضاع الأمنية بمنطقة الشرق الاوسط ، وبحث مقررات وفعالية منظمة الدول العربية المصدرة للبترول (اوابك) واخيرا تأثير تأخر اعادة انتاج البترول الكويتى والعراقى على السوق العالمية .

احتمالات المستقبل

خبراء البترول المصريون العاملون فى مجال الانتاج والتسويق اكدوا ان الاتجاه العالمى يسير نحو استقرار الاسعار مستقبلا ، عند مستويات ما بين ٢٠ ـ ٣٠ دولارا عند نهاية القرن ، ووضعوا مبرراتهم لهذا الاعتقاد على اساس ان ما توصلت اليه منظمة الاوبك قبل الأزمة فى الاتفاق على سعر ٢١ دولارا للبرميل فى حين ان القيمة الحقيقية للبرميل الخام ، اذا ما تم ربطه بالاسعار العالمية فى سوق الموارد الخام ، فالسعر المتوقع هو ٢٥ دولارا لبرميل الزيت . وهذا الأمر يدعو للتفاؤل ، على اساس وجود منظمة حاكمة ودولية تحدد السعر .

وان كانوا لم يراعوا هنا وجود السوق «السوداء» لتهريب البترول ، ايضا حاجة العراق والكويت لتمويل واعادة بناء ما دمر من منشآت بترولية خلال الحرب ، سيدعوها الى زيادة الانتاج . وسيدعو ايضا الشركات العالمية المنقبة عن البترول للعودة مجددا الى المنطقة للبحث عن احتياطات بترولية جديدة مروجين لفكرة مؤداها ان ذلك من شأنه ان يحقق دخلا لدول العالم الثالث المصدرة للبترول (ومن ضمنها مصر) وذلك سيساعد هذه الدول على تنفيذ خطط التنمية والاصلاح الاقتصادى (!!) وسيساهم ايضا هذا الموقف السوفييتى [illegible] تثبيت السعر العالمى للبترول ، اذ ان تأييد الاتحاد السوفييتى لخطوات الولايات المتحدة فى معالجة ازمة الخليج ، الزم الامريكيين بتقديم المساعدة الى الاتحاد السوفييتى لحل مشاكله الاقتصادية وتشجيع تحوله الى الاقتصاد الحر .. ويأتى ذلك بتشجيع زيادة تصدير الغاز والزيت الخام السوفييتى الى دول اوروبا الغربية والشرقية وهو المكافأة التى لابد وان يحصل عليها الاتحاد السوفييتى ، خاصة اذا التزم الحياد تجاه المطالبة بحل قضية الشرق الاوسط مستقبلا .

واخيرا اين نحن كعرب فى خضم الحرب البترولية ، الباردة ، وهل فعلا نستطيع التعامل مع المجتمع الدولى على اساس المصالح العربية القومية ، المتبادلة مع المجتمع الدولى بشكل محترم ؟! أم سيكون المصير استعمارا آخر ، واحتكارا لثرواتنا الخام ، مقابل سلاح او تأمين كرسى اوحماية قد لا نكون فى حاجة لها اطلاقا !

العراق يطلب السماح له ببيع بترول بمليار دولار

اذاع راديو لندن امس ان العراق قد تقدم بطلب إلى لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن لبيع ما يقدر بحوالى مليار دولار من النفط لشراء مواد غذائية.

وذكر الراديو ان عبدالأمير الانبارى مندوب العراق لدى الأمم المتحدة اوضح فى رسالة إلى اللجنة ان العراق فى حاجة لهذه الأموال لشراء المواد الغذائية الإساسية مثل القمح والأرز والحليب والجبن.

وكان مجلس الأمن قد اقر بموجب قراره الخاص بوقف إطلاق النار الدائم فى حرب الخليج انه يمكن للعراق ممارسة التجارة الخارجية مرة اخرى شريطة موافقة لجنة العقوبات عليها.

ويعانى العراق من نقص خطير فى إمدادات الغذاء بسبب الحظر التجارى الذى فرضه مجلس الأمن إثر الغزو العراقى للكويت فى ٢ اغسطس الماضى.

شركة تهدد بالانسحاب من إطفاء حرائق الكويت

هيوستون ـ رويتر ـ صرح رئيس إحدى الشركات الامريكية المشتركة في اطفاء حرائق الكويت انه قد يسحب رجاله من الكويت بسبب ما وصفه بجو الإحباط المنظم الذي تعمل فيه الشركة وعدم حصولها على الدعم الكافي لاداء مهمتها الصعبة .

وانتقد بشدة الحكومة الكويتية بسبب ما وصفه بفشلها في توفير المعدات والمواد اللازمة ـ كالمياه على سبيل المثال ـ للسيطرة على حرائق نحو ٥٤٠ بئراً بترولية تشتعل فيها النيران .

وقال ان الكويتيين لا يتحركون بسرعة بسبب عدم وجود تسلسل قيادي لاتخاذ القرارات ، واوضح ان هناك حاجة لكي يعين الكويتيون مسئولاً او مسئولين لتولي الإشراف على هذه العملية واتخاذ القرارات السريعة واللازمة بشأنها .

واضاف انه رغم نقص المواد والامدادات اللازمة لاطفاء الحرائق فان رجاله قد تمكنوا من التعامل مع ٢٨ بئرا بترولية محترقة .

لجنة المقاطعة تناقش طلب العراق بتصدير البترول

نيويورك - مندوب الاهرام - تجتمع لجنة المقاطعة التى شكلها مجلس الامن اليوم لمناقشة الطلب الذى تقدم به العراق للسماح له بتصدير كميات من البترول بمبلغ لا يقل عن مليار دولار لاستيراد القمح والارز والسكر والمواد التموينية الاخرى لمدة ٤ شهور وذلك لمواجهة ما وصفه مندوب العراق بالامم المتحدة بالوضع الحرج للاوضاع الغذائية والمعيشية للشعب العراقى .

الا ان الرئيس الامريكى بوش وضع شروطا لرفع الحظر الاقتصادى بصفة مؤقتة عن العراق وقال ان تعاون العراق مع جهود اغاثة اللاجئين سيكون له اثر على التوصية التى يتقدم بها لمجلس الامن حول هذا الموضوع .

المصدر : الأهـــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ أبريل ١٩٩١

استقرار سوق النفط

يبدو ان واحدا من الاسباب الهامة وراء زيارة وزير الخزانة الامريكي للمنطقة هو بحث تأخر سداد السعودية لحصتها في نفقات حرب الخليج والتي تقدر بحوالي ١٧ مليار دولار . ومن التطورات الهامة في هذا الصدد ما اعلن عن موافقة الولايات المتحدة على تسلم جزء من هذا المبلغ في صورة نفط بناء على رغبة ابدتها المملكة السعودية بذلك

والواقع ان مثل هذا الاجراء يعد امرا رشيدا من عدة زوايا فهو اولا يوزع حصة السعودية او جزءا منها على فترة زمنية طويلة نسبيا بدلا من التسديد المباشر كما انه ثانيا يساهم في عدم اهدار استثمارات سعودية هامة بالخارج او تسييل جزء من هذه الاستثمارات في وقت قصير يلحق ضررا شديدا بقيمة هذه الاستثمارات خاصة وانه بات من المعروف ان حجم الاحتياطيات والتوظيفات الاستثمارية السعودية قد تآكلت بشكل ملموس منذ تفجر ازمة الخليج في اغسطس الماضي وثالثا فان تسلم الولايات المتحدة لنفط هي في اشد الحاجة اليه بعد استهلاك جزء من مخزونها النفطي ابان الازمة يوفر دافعا كافيا لقبول امريكا بمثل هذه الصفقة ، ثم ان مثل هذه العملية ستكون مفيدة في تبني السعودية لسياسة نفطية مستقرة، اذ يمكن حساب الجزء من الانتاج الذي ستتسلمه الولايات المتحدة مسبقا بما يوفر للسعودية فرصة لعدم زيادة صادراتها من النفط لدفع مساهمتها المالية المطلوبة ، وهو الامر الذي كان حدوثه كفيلا بتدهور الاسعار في السوق العالمية وحمل بذور الخلاف والشقاق داخل منظمة الاوبك بعد ان توصلت الى اتفاق مبدئي في الشهر الماضي حول عملية ضبط الانتاج وذلك للعمل على دفع اسعار النفط لاعلى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : آخر ساعة

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١

تجارب مصرية لاطفاء حرائق البترول

تكوين طحالب من المخلفات البترولية كغذاء للأسماك

● وزير البترول : نحافظ على البيئة فى مناطق الانتاج والأسعار معقولة -

● حديث : محمد على السيد

هل حقا بالغ الاعلام الغربي في صعوبات اطفاء ابار البترول المشتعلة في الكويت ؟ وهل عمليات الاطفاء سهلة وممكنة خاصة وان نسبة كبيرة من الابار تعمل بالمضخة الماصة الكابسة ؟ وما خطورة التسرب البترولي على مياه الخليج ؟ وماذا عن التجارب المصرية في مركز ابحاث البترول لتكوين طحالب كطعام للاسماك باستخدام مخلفات بترولية ؟ وماهو عائد حقل سيناء في ستة شهور ؟ وماهي امكانيات حقل هلال ومشروع تنميته للاستفادة من الغازات المصاحبة للبترول الخام ؟

هذه التساؤلات اجاب عنها الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ومجموعة من المسئولين وخبراء البترول .. داخل الطائرة التي اقلت الجميع إلى حقل سيناء وحقل هلال ومناطق اخرى .. واثناء اللقاءات التي استمرت لعدة ساعات في اهم المناطق البترولية في مصر .. هذه الصورة التي تستحق التسجيل كما اشار إليها وزير البترول إن الكفاءات الشابة المصرية في قطاع البترول تاخذ طريقها إلى القمة بطموح والتخصصات النادرة التي برزوا فيها في قطاع البترول .

هناك حقائق هامة ركز عليها الكيميائي عبدالهادي قنديل وزير البترول اثناء هذه الجولة التي هدفت إلى الاشراف والمرور والافتتاح قبل لآخر ساعة الحقائق التالية :

● رغم ان نسبة التسرب المسموح بها من النظام الجديد ، لخطوط الانابيب المانع لتسرب بقع الزيت ، هو حوالي ١٥ جزءا في المليون ، إن الخبراء المصريين اصروا على ان يكون اقل من نصف ذلك ، وكان إيماني ان الفني المصري قادر على تحقيق ذلك في وقت اقل من ذلك أيضا مستعينا في ذلك بخبرته العملية الطويلة والتي تظهر في كل حواراته الفنية مع المسئولين في البترول .

● إن قطاع البترول ، حريص جدا ، على الحفاظ على البيئة ، ومنع اى تلوث للبيئة ، لسبب اساسي وهو ان تسرب اى نقطة بترول يعني فاقدا اقتصاديا لمصر .. وخسارة على قطاع البترول ، لا يقبلها .. بل ويسعى للحفاظ عليها .

● ولهذا ليس هناك اى تضارب او مضاربة ما بين قطاع البترول وقطاع السياحة . ولا ادل .. بدليل ان معظم شركات البترول العاملة في خليج السويس ، قد انشأت مصايف خاصة لعامليها .. في مواقع عملها .. اى انهم جعلوا مواقع السياحة والتصييف مجاورة لمواقع البترول .. وهو اكبر بيان عملي على وجه نظرهم .

إن مصر تصدرا جزءا (محددا) من إنتاجها البترول ، دون إغراء لارتفاع الاسعار ، حفاظا على احتياطي مصر البترولي ، لمواجهة احتياجات الطاقة في المستقبل ، وضمانا لعائدات مصر من البترول ، لان الشريك الاجنبي ياخذ حصة من الانتاج ، وبذلك فبتحديد كمية مصر ، يتم الحفاظ على مستوى اسعار بترولها .. مما لا يخفض سعره لحد يفقدها الكثير في تسديد نصيب الشريك الاجنبي .

التسرب البترولي ليس كارثة

ايضا ان السعر العادل للبترول مابين المنتج والمستهلك هو ٢٥ دولارا للبرميل وان كان المتوقع ان يتحرك خلال الفترات القادمة لحوالي ١٧ دولارا للبرميل ، ذلك إذا ما لم يتعرض السوق لانهيار مفاجيء .. لان سوق البترول سوق سياسي ، اكثر منه اقتصادي .. ويتاثر بالقلاقل السياسية والاشاعات ، خاصة في البورصة ، التي تتعامل على الاوراق والتي يمكن تغييرها لحظيا .

إن مصر ان تشترك في عمليات إعادة اعمار البترول في الكويت ، إلا من خلال شركاتها المتخصصة التي وصلت إلى كفاءات عالية في مجالاتها .

إن ماحدث من تسرب بترولي في الخليج العربي ، لا يمثل كارثة ضخمة كما يصورها الاعلام الغربي .. لان ما تم تسربه هو مليون ونصف مليون برميل ، وهي كمية لا تمثل ضررا ضخما في خليج متسع ، تتحول فيه هذه الكمية إلى طبقة رقيقة فوق المياه ، تتبخر اجزاؤها الطيارة بفعل حرارة الشمس ، وتتبقى كرات اسفلتيه تهبط للقاع .. ويمكن التغلب عليها بإلقاء نوع معين من الاسماك يتغذى على المخلفات البترولية .

إن نسبة بسيطة من التسرب البترولي ، تساعد على تكوين طحالب تتغذى عليها الاسماك ، دون اى اضرار لتناولها .. وهناك ابحاث في مركز ابحاث البترول ، يتم خلالها استخدام مخلفات بترولية ، لتكوين طحالب كطعام لاسماك التجارب .. والتي نجحت تماما .

إن حرائق البترول في الكويت ، يمكن محاصرتها واطفاؤها بسرعة ويسر اقل من التهويل الغربي لذلك .. لان هناك نسبة كبيرة من الابار تعمل بالمضخة (الماصة الكابسة) التي بتوقف سحب البترول منها بتوقف ماكينات السحب ، وتخمد نيرانها .. وباقي الحقول المشتعلة ، مدمرة من اعلاها .. وليس من خزاناتها .. مما يسهل اطفاءها

وإعادتها للتشغيل .. مع الاحتفاظ بمخزون البئر .

إن سوق البترول ، لن يتأثر كثيرا لغياب إنتاج الكويت والعراق ، لاجتياز السوق لأزمته خلال الفترة السابقة دونهما .. ولانتهاء موسم الشتاء ودخول فصل الصيف ، ذى الاستهلاك المنخفض فى أوروبا عن الشتاء . وبعودتهما يمكن الا يحدث تأثير ضار ، إذا ماتضافرت جهود الدول المنتجة خاصة فى (الأوبك) للحفاظ على الأسعار ، مع وعى الجميع لأهمية ذلك .. سواء فى دول الخليج التى تمتلك ٦٠ فى المائة من احتياطى العالم ، والمتحكمة بإنتاجها فى أسعار بترول العالم .

علما بأن أمريكا يهمها الحفاظ على سعر البترول ، دون انهيار حفاظا على منافستها التقليدية للدول الصناعية الكبرى المستهلكة للبترول ، خاصة اليابان وألمانيا ، اللذين ليس لديهما موارد خاصة للبترول ويعتمدان على بترول الخليج ، كما أن معظم شركات البترول العاملة فى الخليج العربى ، هى شركات أمريكية ، تصب عائداتها من ارتفاع الأسعار فى الخزانة الأمريكية .. أى أن أمريكا مستفيدة فى الحالتين .

فى خليج السويس

فى زيارة ميدانية لمواقع الانتاج البترولى على جانبى خليج السويس ، افتتح الكيميائى عبدالهادى قنديل وزير البترول والثروة المعدنية ، حقل سيناء الجديد ، وذلك قبل موعده المحدد بحوالى ستة شهور وذلك يوفر عائدا قدره ٣٠ مليون دولار ، وكذلك مشروع تنمية حقل هلال الذى يضيف ستة آلاف برميل يوميا ، ويسترد نفقاته خلال ستة أشهر .

ويعتبر ذلك إضافات جديدة ، لمشروعات البترول فى مصر ، الدائمة التطور والاضافة ، لتواكب احتياجات مصر المتزايدة من الطاقة ، مع تزايد السكان ولتحقيق احتياطى جديد للبترول فى مصر ، مع تحقيق حصيلة نقد أجنبى من هذا المورد الهام من موارد الدخل .. واستمرارا لسياسة واعية يطبقها قطاع البترول ، تتكشف معالمها وتتضح مع كل زيارة ميدانية يقودها وزير البترول ومن أبرز هذه المعالم كما أكد خبراء البترول المصريون .

تنامى دور الخبرات والقدرات المصرية ، فى تنفيذ مشروعاتنا البترولية ، بكفاءة عالية ، يشهد لها الجميع ، وتحقق فى نفس الوقت ، قلة التكاليف ، مع ضغط وقت التنفيذ .. إيمانا بأن كل وقت يوفر للانتاج ، يعنى احتياطيا جديدا لمصر ، وعائدا أجنبيا لخزانتها .

خفض تكاليف الانتاج ، ونفقات التشغيل ، حرصا على كل قرش لصالح مصر .

استمرار التعاون الواعى والمثمر مع الشركات الأجنبية ، خاصة فى مجالات البحث والتنقيب .. مع الحرص الكامل على مصالح الشريك الأجنبى ، كنفس الحرص على مصالح مصر وعائدها من قطاع البترول ، والذى نتج عنه بعد تجارب ثقة عديدة .. أن داومت معظم الشركات على استمرار انفاقها على تنمية الحقول .. والبحث عن حقول جديدة .

تزايد الاعتماد على الغاز الطبيعى بدلا من البترول ، لتوفير احتياجات الاستهلاك المحلى ، لتصدير الفائض من البترول ، والحفاظ على احتياطى مخزون مصر البترول .

تزايد الاهتمام بنظافة البيئة ، فى مواقع البترول ، وحول خطوط أنابيبها ، وعيا بأهمية ذلك للبيئة فى مصر ، خاصة وأن الكثير من مواقع البترول ، يقع فى مناطق حيوية فى البحر والبر .. وذلك استمرارا لدور قطاع البترول الرائد فى هذه المناطق ، والذى يعود له الفضل فى زرع الحياة فيها ، رغم بعدها المرحلى عن العمران ، ووعيا بأهمية نظافة البيئة فى هذه المناطق ، التى تنامت بها الحياة المدنية والسياحية ، ودورها فى تحقيق موارد جديدة لمستقبل مصر .. فهو وإن كان القطاع الرائد فى اجتياز هذه المناطق ، فهو بوعى كبير ، يعى بأهمية دوره فى الحفاظ عليها .. وإضافة كل الجديد من سبل تسهيل الحياة والحركة هناك .

فى رحلتنا هذه .. كانت أيضا المشاركة الفعالة للمسئولين المرتبطين بالعمل بقطاع البترول .. ومواقع انتاجه على رأسهم ... الفريق نور الدين عفيفى محافظ جنوب سيناء .. وسفير ايطاليا بالقاهرة .. على أساس أن الشريك الأجنبى فى شركة بترول بلاعيم شركة ايطالية .. ذلك بالاضافة الى د . حمدى البنبى رئيس هيئة البترول ونواب رئيس الهيئة ، وكذلك رؤساء مجالس شركات البترول .. الذين جعلوا جميعا الحوار مثمرا ودائما ومتصلا وغزيرا بالمعلومات والرأى .. سواء داخل طائرة الوزير الرئيسية ، أو فى التجمعات الصغيرة داخل الطائرات الهليوكبتر .. أو على منصات البترول وفى مواقع انتاجه ..

فى حقل سيناء

وفى مطار الطور ، كانت محطتنا الأولى .. بعد ساعة من الطيران من القاهرة ، ليعقبها طيران بالهليوكبتر فوق البحر ، لمدة نصف ساعة ، لنصل الى حقل سيناء فى منطقة رأس الحجارة جنوب الطور ، ونجتمع على رصيف إنتاج الحقل .. ليقوم وزير البترول بضغط أزرار التشغيل ليبدأ الحقل عمله ..

يتوالى على اسماعنا عبارة فخر واحدة يرددها كل المسئولين .. هذه المنصة من تنفيذ (بتروجت) وهى الشركة المصرية المتخصصة فى تنفيذ المشروعات البترولية .. نلحظ حماس المهندس عبد الخالق عياد رئيس مجلس ادارة شركة الحفر المصرية ، بان هذا الانتاج تم بالأيدى المصرية التى لا تقل كفاءة عن التنفيذ الاجنبى باى حال ، حتى نسأل جميعنا عن المهندس كمال مصطفى رئيس مجلس إدارة (بتروجت) فنلاحظ انه اكتفى بالصمت .. تاركا العمل يتحدث عن نفسه ..

على المنصة .. تشعر كانه طاف على مياه البحر ، الهادرة تحت ارضية المنصة الشبكية .. لتعرف ان هذا الموقع منفذ لنظام (الرجل الواحد) إى انه مصمم للعمل بنظام الى كامل .. وتتم متابعة منتظمة له ، يتولاها فنى واحد فقط .. بينما تتولى غرف المتابعة الأرضية ، متابعة كل همسة به ..

تشع الفرحة من عيون المستقبلين .. خاصة الجيلوجى احمد عبد الحليم رئيس مجلس ادارة شركة بتروبل .. والمهندس ماجد حسنين مدير حقول سيناء ولقد اكد الاثنان معا الحقائق التالية :

ان حقل سيناء هذا ، هو اول حقل بترول برى فى مصر ، يتم وضعه على الانتاج فى اقل من ١٦ شهرا ، وذلك باقل وقت واقل تكلفة ..

تقدر القيمة الانتاجية للحقل حاليا بعشرة آلاف برميل يوميا ، وقد بلغت تكاليف تنمية هذا الحقل ٣٨ مليون دولار للانشاءات والتركيبات و١٤ مليون دولار تكلفة حفر الآبار .

انجاز قبل الموعد

قال الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول :

ان هذا الحقل يوضع على الانتاج قبل ستة اشهر من موعده المحدد فى اكتوبر المقبل ، نتيجة لدراسة التصاعية لم يتوان المصريون عن تنفيذها فورا ، وهى انه يمكن تنفيذ هذا الانتاج المبكر للحقل ، بصرف حوالى مليون دولار .. لكن يمكن خلال هذه الفترة تحقيق عائد يصل الى ٣٠ مليون دولار (اى ثلاثون ضعف المصروف على سرعة الانتاج) على اساس انه سيعطى ١,٨ مليون برميل فى تلك الفترة ، هى قيمة عائده على اساس سعر ١٦,٦ دولار للبرميل ، فضلا عن الاستفادة من الغاز المصاحب للبترول فى انتاج خمسة آلاف طن برميل قيمتها حوالى مليون دولار ..

ان نظاما جديدا لمنع تسرب اية نقطة زيت من خطوط نقل الخام من المنصة الى البر ، قد صمم لهذا الحقل ، على اساس مد خط مواسير مواز لمواسير النقل ، يأخذ اى تسرب من (بلوف الخط) والمصممة بحيث تفتح اذا ما زاد الضغط فى الخط عن حد معين حماية له من الانفجار ، وتتولى المواسير الجديدة سحب هذا التسرب واعادته ن جديد للخط لمنع اى تسرب ولو ضئيل لمياه الخليج ، بل بكفاءة تزيد عن المعدلات العالمية المسموح بها فى هذا المجال .

واضاف الجيولوجى احمد عبد الحليم : ان انتاج حقول بترول خليج السويس يبلغ حاليا ١٩٨ الف برميل من الزيت الخام يوميا بزيادة اثنين فى المائة عن العام الماضى .. ذلك بالاضافة الى انتاج حقل ابو ماضى فى شمال الدلتا والذى يبلغ حوالى ٣٦٠ مليون قدم مكعب من الغاز ، و٧٤٠٠ مليون برميل من المتكثفات و١٧٥ طن بوتاجاز .. وسوف يزداد الانتاج بعد تنفيذ مشروعات منطقة ، القرعة ، فى يناير القادم الى

نصف مليار قدم مكعب غازات و١١ الف برميل متكثفات و٣٠٠ طن بوتاجاز يوميا ..

واشار ايضا الى انه نتيجة لزيادة الانتاج وترشيد الانفاق وتخفيض المصروفات . انخفضت تكلفة انتاج البرميل من الزيت الخام الى ٦٢ سنتا بدلا من ٨٢ سنتا في العام الماضي ، كما انخفضت تكلفة انتاج كل الف قدم مكعب من الغاز في ابو ماضي الى ثلاثة سنتات بدلا من ٦,٣ سنت في العام الماضي ..

ورغم معاناة الحقول لمساوىء ثلاثة حروب .. فقد عمل رجالها على الحفاظ على انتاجها بعد تحرير سيناء ، وتنميته ومضاعفته حتى وصل الاحتياطي القابل للاستخراج الى ٢١٤٤ مليون برميل خام ، مما يجعلها من اكبر الشركات المصرية في قطاع البترول .

في حقل هلال

وبعرض خليج السويس ، كانت رحلتنا بالطائرة ولمدة نصف ساعة لنصل الى منطقة رأس الشقر ، على الشاطىء الغربي للخليج في موقع شركة بترول خليج السويس (جابكو) في موقع مشروع ضواغط الغاز لتنمية حقل هلال .

كان في استقبالنا الجيولوجي شوقي عابدين رئيس مجلس ادارة جابكو ود . فاروق قناوي مدير العمليات ومنهما كانت المعلومات التالية :

● ان حقل هلال قد بدأ انتاجه عام ١٩٨٤ .. وبمشروع تنميته يتحقق استفادة جيدة للغازات المصاحبة للبترول الخام ، والتي تستخدم حاليا في عدة مجالات اهمها توفير الطاقة لمحطات الكهرباء والمصانع والبوتاجاز .. فضلا عن استخدامه في زيادة انتاج البترول الخام عن طريق ضغط الغاز في الآبار ، لمزيد ضغط البئر ، مما يساعد على زيادة استخراج البترول الخام منه .

ان مشروع التنمية الذي تكلف ١٩ مليون دولار يسترد نفقاته خلال ستة اشهر فقط لانه سيضيف ستة آلاف برميل يوميا ، ليرفع الانتاج من ٢٤ الف برميل الى ٣٠ الف برميل يوميا ، وهذه الزيادة تحقق عائدا قيمته ١٨ مليون دولار بمتوسط اسعار ١٧ دولارا للبرميل .. وقد تم تنفيذ هذا المشروع بايدين وخبرات مصرية .

وقد طلب وزير البترول من المهندس كمال مصطفى رئيس شركة بتروجت زيادة عدد الورش العائمة لتنفيذ التركيبات ومنصات الانتاج وخطوط الانابيب البحرية للمشروعات البترولية .. بايد مصرية ، لتوفير النقد الاجنبي ، واتاحة فرص العمل للعمال المصريين والخريجين الجدد .

كما ناقش الوزير · امكانية سرعة اعادة تشغيل حقل صدقي لخليج السويس . الذي توقف عن الانتاج على اثر اصطدام سفينة ليبيرية به .

وقد اقترح المهندس على عوض مدير عام شركة (سانتا في) للحفر في مصر خطة لحفر الآبار مبكرا ، في نفس الوقت الذي يتم فيه تصنيع منصة الحفر والانتاج الجديد للحقل ، بما يؤدي الى ان تبدا شركة (جابكو) انتاجها مبكرا من حقل صدقي قبل موعده بحوالى ستة اشهر مستفيدا بتنفيذ هذه الطريقة في حقول الامل وجيسوم وبلاعيم والاشرفي في خليج السويس .

في مواقع البترول

ولعل اهم ما لاحظناه خلال هذه الرحلة الشاقة الانتشار المتزايد للكفاءات الشابة ، في مواقع البترول .. مما يدفع حيوية جديدة لقطاع البترول .. تدفع في شرايينه تقدما يوميا ..

فضلا عن هذا التجمع لمعظم القيادات الواعية .. الغزيرة بمعلوماتها التي حولت حواراتنا معها في الطائرات بل في اوقات الراحة القليلة على الافطار .. الى شبه ندوة مفتوحة عن البترول .. جاب خلالها مجموعة الصحفيين .. يرصدون المعلومات للنشر او للمعرفة خاصة من مجموعات القيادة ومنهم :

نواب رئيس هيئة البترول : احمد رضوان ، وحازم حماد ، ورشاد عبد الحميد وفاضل عثمان وصلاح حافظ ومسعد احمد وماجد عبد الحليم ود . محمد شوكت .

ورؤساء مجالس ادارة شركات البترول : عبد الحميد ابو بكر (ايجيبت جاز) وهاني حافظ (عجيبة) وممدوح حقالة (انبي) ومحمد الديب (الشركة الدولية) فضلا عن من ذكرنا هم من قبل . لقد كانت جولة ناجحة ومهمة رقابية ضرورية .

بعد شهرين :

الكويت تنتج ٥٠ ألف برميل يوميا وتنجح فى اعادة الحياة الطبيعية لمرافقها

الكويت ـ ا ش ا :

تستعد الكويت خلال ايام لاستقبال ابنائها العائدين من الخارج بعد عودة الحياة الطبيعية لمعظم المرافق الحيوية بها ومرور شهرين من تحريرها .

ويجرى حاليا العمل لاستلام ادارة المطار الدولى من قوات التحالف بعد تشغيله واستئناف الخطوط الجوية الكويتية لرحلاتها الخارجية .

ويعمل قطاع الصحة حاليا على تشغيل جميع المستشفيات بكامل طاقتها بعد عودة الكهرباء والاتصالات التليفونية داخل البلاد ومازالت الاتصالات الدولية تعترضها بعض المشاكل . ويؤكد المسئولون توافر المخزون الغذائى واستمرار استيراد السلع تحسبا لعودة المواطنين ..

واوضح مصدر بترول كويتى انه تم حتى الان اطفاء ٥٠ بئرا ويتم اخماد النار بالابار المشتعلة بمعدل ٣ ابار يوميا للانتهاء منها خلال ٧ اشهر ..

وقال انه يتم الان انتاج ٥٠ الف برميل يوميا تكفى حاجة الاستهلاك المحلى واعيد بيع البنزين مرة اخرى بعد توزيعه مجانا .

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٧ أبـريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رويتر : ١٠٠ ألف كويتى غادروا بلادهم منذ التحرير

ألمانيا تعرض إطفاء ٢٥٠ بئرا بترولية واليابان تدرس أضرار الحرائق

ذكر تقرير لوكالة « رويتر » من الكويت ان حوالى مائة الف كويتي غادروا الكويت منذ تحريرها فى ٢٦ فبراير الماضى ، وان اعداداً كبيرة اخرى ستغادرها خلال ايام ، بعد أن يتسلموا منحة تعادل راتب ٤ اشهر غداً ، وذلك من بين مائتى الف كويتى ظلوا بالكويت اثناء الاحتلال العراقى .

وذكر شهود العيان الكويتيون انه رغم مناشدة الحكومة للكويتيين البقاء فى البلاد او العودة لمن هم فى الخارج ، فإن الكثيرين من المقيمين بالكويت يريدون مغادرتها لاسباب مختلفة .

وأشار التقرير الى ان المئات من الكويتيين يقفون فى الصفوف امام مكاتب شركة الطيران الكويتية للحصول على تذاكر ، فى حين يحكى المسافرون براً ان صفوفاً طويلة من السيارات تقف عند الحدود الكويتية السعودية .

ويقول مسئولون كويتيون انه رغم اعتزام الحكومة اعادة عشرات الآلاف من بين ٤٠٠ الف كويتى فى الخارج ، فإن من المتوقع الا يعود بعضهم ، خاصة من لديهم تلاميذ بالمدارس ، كما يريد البعض الآخر السفر للخارج للحاق بأسرته أو استكمال دراسته بالجامعات الأجنبية . ويقول بعض الكويتيين انهم ادوا ما عليهم تجاه الوطن بالبقاء والمقاومة اثناء الاحتلال العراقى ، وانهم فى حاجة إلى اجازة .

ويذكر التقرير ان البعض يريد الهجرة نهائياً إلى كندا ، فى حين قالت سيدة انها تريد السفر للقاهرة وتشير مصادر دبلوماسية إلى ان الكويتيين بالداخل مترددون تجاه القيام بالأعمال اليدوية ، مثل النظافة ، وهى الاعمال التى كان يقوم بها عشرات الآلاف من العمال الآسيويين والعرب . وقال التقرير ان الحكومة الكويتية تبذل ما فى وسعها لإعادة كافة المرافق للعمل فى شهر سبتمبر القادم .

ومن جانب آخر ، حثت وزارة الأبحاث العلمية الألمانية الحكومة الكويتية على استخدام الطرق الالمانية الحديثة فى مكافحة حرائق البترول .

وقال متحدث باسم الوزارة أن شركات صناعية ألمانية مختصة اقترحت سلسلة من طرق الاطفاء الفعالة ، وانه بالإمكان البدء فى العمل بصورة فعلية فى منتصف شهر يوليو القادم . وأشار إلى انه بالاستطاعة إخماد الحرائق فى ٢٥٠ بئراً كويتية فى سنة واحدة .

وفى طوكيو : قررت اليابان إرسال وفد إلى الكويت فى الشهر القادم لدراسة الأضرار الناجمة عن احتراق آبار النفط هناك . ويضم الوفد مسئولين من وزارات الخارجية والتجارة والنقل .

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩١

عودة صادرات العراق والكويت من البترول إلى مستواها عام ١٩٩٣

باريس - وكالات الانباء : اكدت مؤسسة اقتصادية فرنسية امس قدرة العراق والكويت على انتاج ما يكفي لاستهلاكهما المحلي من البترول قبل نهاية السنة الحالية . واوضحت ان صادراتهما لن تعود الى مستواها الطبيعي قبل عام ١٩٩٣ . ذكرت دراسة المؤسسة «كمبردج اينرجي» الفرنسية ان الكويت يمكنها استئناف صادراتها من البترول بمعدل ٣٠ الف برميل يوميا ، الا انها لن تتجاوز المليون برميل قبل عام ١٩٩٣ . وبالنسبة للعراق ، اشار تقرير للمؤسسة الى قدرته على انتاج مليون برميل يوميا في وقت قريب . ولكن الشروط السياسية لاستئناف التصدير تحظر عليه انتاج هذه الكمية . اشار التقرير الى قدرة العراق والكويت على تصدير ما بين ٧٠٠ الى ٩٠٠ الف برميل يوميا في نهاية السنة الحالية ، وهي كمية يمكن ان تستوعبها سوق البترول العالم .

وكان البلدان يصدران قبل الحرب حوالي ٤ ملايين برميل في اليوم منها مليون برميل عراقي . اكدت المؤسسة امكانية اطفاء حرائق ابار البترول الكويتية خلال سنة . كما اكدت قدرة العراق على التصدير من حقلي الموصل وكركوك ، الا ان صادراتها لن تزيد على مليون برميل يوميا قبل ١٩٩٣ . وكانت نشرة دراسات الشرق الاوسط الاقتصادية قد ذكرت ان العراق ابلغ مستوردي البترول التقليديين استعداده لاستئناف تصدير البترول الخام ومنتجاته . واشارت الى تخزين ٣٠ مليون برميل من البترول العراقي في خطوط الانابيب والصهاريج في السعودية وتركيا واليمن . واضافت ان العراق يستطيع انتاج ٨٠٠ الف برميل من الابار الشمالية ، الا ان الابار الموجودة في الجنوب لا تزال غير صالحة بسبب الاضرار التي لحقت بها في حرب الخليج .

صـادرات البتـرول من الكـويت والعراق لن تعود الى مستواها الطبيعي قبل عام ١٩٩٣

باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مؤسسة بريطانية متخصصة انه سيكون فى امكان العراق والكويت ان ينتجا ما يكفى لاستهلاكهما المحلى من البترول قبل نهاية العام الحالى الا ان صادراتهما لن تعود الى مستواها الطبيعى قبل عام ١٩٩٣ .

وذكرت مؤسسة للابحاث والطاقة فى بريطانيا انه يمكن للكويت ان تستأنف صادراتها من البترول الخام قبل نهاية السنة الحالية بمعدل ٢٠٠ الف برميل يوميا الا انها لن تتجاوز المليون برميل قبل عام ١٩٩٣ حيث كانت حصة الانتاج المحددة للكويت قبل الحرب ١,٥ مليون برميل فى حين بلغ انتاجها مليونى برميل يوميا .

اما انتاج العراق فيمكن ان يبلغ مليون برميل فى اليوم فى وقت قريب ولكن الشروط السياسية لاستئناف التصدير لاتزال غير ملائمة .

ومن جهة اخرى أصيبت معامل تكرير البترول فى الكويت والعراق بأضرار بالغة والاحتمال ضئيل فى ان يتم تصدير كميات كبيرة من المواد البترولية المكررة قبل مضى وقت طويل .

واضافت احدى الدراسات انه فى امكان الكويت والعراق من الوجهة التقنية ان يصدرا معا ما بين ٧٠٠و٩٠٠ الف برميل يوميا من البترول الخام فى نهاية السنة الحالية وهى كمية فى امكان السوق البترولية ان تستوعبها بسهولة بسبب الارتفاع الموسمى للطلب على البترول .

انخفاض عمر احتياطى البترول الكويتى ٢٠ عاما وارتفاع تكاليف الانتاج بسبب تسرب المياه الجوفية

واشنطون - ا ش ا : اعلن خبراء البترول اصابة ابار البترول المشتعلة فى الكويت باضرار خطيرة جدا . اكد الخبراء بدء تسرب المياه الجوفية إلى الابار . واوضحوا ان الابار بدات تفقد خاصية الضغط التى تسبب تدفق البترول من الابار . توقع الخبراء ارتفاع تكاليف انتاج البترول من هذه الابار . واشاروا الى صعوبة اعادتها الى حالتها الطبيعية بسبب هذه الاضرار . اعرب الخبراء عن مخاوفهم من تاثير هذه الاضرار على قدرة الابار الانتاجية . وتوقعوا انخفاض الفترة المتوقعة لانتاج الابار التى كان الخبراء يقدرونها بـ ١٠٠ عام . بحيث ينخفض عمر احتياطى الكويت ٢٠ عاما . استدل الخبراء على تسرب المياه الى الابار من ظهور دخان ابيض مختلطا بالدخان الاسود الناجم عن احتراق معظم الابار المشتعلة المنتجة للبترول فى الكويت .

FRANKFURTER ALLGEMEINE

فرانكفورتر الجمانية :

حرائق البترول والمجتمع الدولى

ن يكون الخطأ خطأ أولئك الرجال الذين يتميزون بالعناد والقوة والقادمين من تكساس اذا استغرق الامر عامين أو ثلاثة لاطفاء حرائق ابار البترول المشتعلة فى الكويت والتى تعرضها للتدمير البيىء .

فأولا هناك عدد قليل من فرق الاطفاء يقوم بالمهمة وثانيا تفتقد هذه الفرق المعدات اللازمة لاداء المهمة الشاقة التى تواجههم فى الصحراء الكويتية .

ويجب التوصل لحلول المشاكل المالية والتكنولوجية وتلك المرتبطة بالنقل والاغاثة – الا انه يتعين على الامم المتحدة والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية بما فى ذلك بون والسعوديون ان يواجهوا الامر بجدية .

خلاف حول نسبة العائدات العراقية المقتطعة لدفع التعويضات

العراق يندد بانشاء صندوق التعويضات ويقبله فى نفس الوقت !

الامم المتحدة - وكالات الانباء - وافق مجلس الامن باغلبية ١٤ صوتا وامتناع كوبا عن التصويت على تشكيل صندوق للتعويضات العراقية للدول المتضررة من غزوه للكويت فى أغسطس الماضى . وقد تقرر اختيار مدينة جنيف مقراً للصندوق الذى يتكون مجلس ادارته من ممثلين عن الدول الخمس عشرة الاعضاء فى مجلس الامن دون أن يكون لاى منها حق الاعتراض (الفيتو) .

وسوف يقرر مجلس ادارة الصندوق بالاشتراك مع خافيير دى كويار السكرتير العام للأمم المتحدة الحد الاقصى للنسبة التى سيتم اقتطاعها من عائدات البترول العراقية وتخصيصها لتعويض الدول المتضررة من غزوه للكويت . وكانت خلافات قد ثارت حول هذه النسبة حيث اكدت الولايات المتحدة تاييدها لأن تكون النسبة ٥٠٪ من عائدات البترول العراقية بينما أيدت الدول الغربية أن تكون هذه النسبة ٢٥٪ فى حين دعت الدول الاخرى فى المجلس الى ان تتراوح هذه النسبة بين ٥ و١٠٪ من العائدات العراقية .

وقد اعرب محمد أبو الحسن مندوب الكويت لدى الأمم المتحدة عن تأييد بلاده لاقتطاع ٥٠٪ من عائدات البترول العراقية ، وقال ان الكويت ستسعى للحصول على نحو ٥٠٪ من عائدات البترول العراقى خلال العام القادم كدفعة اولى من التعويضات عن اضرار الحرب التى تقدر بنحو ٦٠ مليار دولار .

وكان قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ قد قرر السماح للعراق باستئناف انتاج وتصدير بتروله بعد تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية وانشاء صندوق للتعويضات ..

وقد استنكر عبد الأمير الأنبارى مندوب العراق فى الأمم المتحدة القرار ووصفه بانه غير شرعى ويمثل انتهاكا لميثاق الأمم المتحدة ، الا أن المندوب العراقى اكد فى الوقت نفسه أن العراق سيرضخ للقرار مشيرا الى انه ليس امامه خيار آخر سوى قبوله .

وكـان قـرار تشكيـل صنـدوق التعويضات قد نص على تجديد فرض العقوبات الاقتصادية على العراق فى حالة عدم رضوخه للقرار .

اعتقال مراسل صحيفة فاينانشيال تايمز في نيجيريا نشر مقالا عن الإستغلال المشبوه لعائدات البترول

لاجوس - رويتر : كشف امس مكتب صحيفة فاينانشيال تايمز البريطانية فى العاصمة النيجيرية عن اعتقال مراسل الصحيفة فى لاجوس اكد موظفو المكتب اعتقال وليام كيلنج المراسل البريطاني على ايدى رجال الشرطة السرية من منزله فى العاصمة النيجيرية .. ولم يتضح بعد مكان اعتقال «كيلنج» الذى يعمل للصحيفة منذ عام تقريبا فى الوقت نفسه اصدر اليكس اكينيلى وزير الاعلام النيجيرى بيانا انتقد فيه مقالا نشرته صحيفة «فاينانشيال تايمز» عن استغلال الاموال المتراكمة من عائدات البترول التى كسبتها البلاد خلال حرب الخليج ، ووصف البيان مقال الصحيفة الذى كتبه «كيلنج» بانه عار تماما من الصحة ولايقوم على اى اسانيد . اشار البيان إلى ان نيجيريا قد انفقت اكثر من نصف عائداتها البترولية الناجمة من زيادة اسعار البترول خلال الحرب والتى تبلغ ٥ مليارات دولار . كان مقال كيلنج قد اكد ان حوالى ٣ مليارات دولار من هذه العائدات لم تظهر فى احصائيات البنك المركزى النيجيرى خلال الفترة من يوليو ١٩٩٠ وحتى الشهر الماضى .

فتح أسواق جديدة لنقل بترول الخليج العربي لأوروبا وامريكا

١٢٠ مليـون دولار اســـتثمارات عربية لاستكمال مشروع « سوميد »

كتب ـ عادل ابراهيم :

اعلن امس الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والثروة المعدنية انه بدأ تنفيذ مشروع استكمال طاقة خط انابيب « سوميد » لنقل ١٢٠ مليون طن سنويا من خامات بترول الخليج العربي بين العين السخنة وسيدى كرير وذلك بإستثمارات مصرية عربية مشتركة تقدر بحوالى ١٢٠ مليون دولار ، ويستغرق تنفيذه حوالى ١٨ شهرا .

واكد وزير البترول والثروة المعدنية فى اجتماع الجمعية العامة للشركة العربية لانابيب البترول « سوميد » أنه يتم حاليا تنفيذ مشروعات وتوسعات جديدة بخط « سوميد » الذى يعتبر أول وأكبر مشروع استثمارى عربى مشترك رأسماله حوالى ٤٠٠ ملايين دولار مناصفة بين مصر ٥٠ ٪ والباقى تشترك فيه السعودية وقطر والكويت والامارات وتحصل مصر على ٨٥ ٪ من ايرادات وعائدات هذا المشروع بالنقد الاجنبى . وأعلن المهندس ابراهيم حمزة رئيس الشركة العربية لانابيب البترول « سوميد » أن مشروع استكمال طاقة الخط من ٨٠ مليون طن سنويا الى ١٢٠ مليون طن سنويا يشمل انشاء وحدة للضخ بمنطقة دهشور وزيادة طاقة التفريغ بالعين السخنة وزيادة طاقة الشحن بمنطقة سيدى كرير وتنفيذ مشروع التخزين التجارى لحساب مالكى البترول الخام أو مشتريه وانشاء مستودعات وخطوط بحرية ومستودرات جديدة لاستقبال ناقلات البترول العملاقة حتى حمولة نصف مليون طن بالعين السخنة والناقلات حتى حمولة ٣٥٠ الف طن بسيدى كرير ، ويجرى حاليا فتح اسواق جديدة لنقل بترول الخليج العربى الى شمال اوروبا وامريكا الشمالية . وأشار المهندس ابراهيم حمزة الى أن « سوميد » لم تعد وسيلة لنقل البترول الخام فقط بل أصبحت منفذا ثابتا وآمنا لتسويق خامات بترول الخليج العربى بما يحقق المرونة المطلوبة فى بيع وشراء الخام من خدمات توفيق الشحنات والتسهيلات التمويلية ونقل ملكية البترول والتسليم مقدما والتخزين التجارى ، وتقوم حاليا شركات البترول الوطنية بدول الخليج العربى بتسويق خاماتها البترولية وبيعها بأسعار تسليم ميناء سيدى كرير .

وأوضح رئيس الشركة العربية لانابيب البترول « سوميد » أنه يتم حاليا تنفيذ سياسة تسويقية جديدة تستهدف زيادة كميات خام البترول المار عبر الخط من خلال تقديم تيسيرات وخدمات متميزة لمستخدمى الخط وفتح اسواق جديدة خاصة بعد ان أصبح خط « سوميد » يمثل الشريان الرئيسى لامداد أوروبا بخامات الخليج العربى ، وقد تحقق خلال عام ١٩٩٠ أعلى عائد من الارباح منذ بدء تشغيل خط عام ١٩٧٧ .

مطالب باستمرار حصـ[illegible] شراء البترول العراقي

واشنطن ـ إ ب ـ أكد وليام وبيستر مدير المخابرات المركزية الامريكية السابق ضرورة مواصلة الولايات المتحدة وفرض الحظر على صادرات البترول العراقي ، كوسيلة لاضعاف موقف الرئيس العراقي صدام حسين .

واضاف وبيستر ان الرئيس صدام مازال يسيطر على الموقف بشكل قوى داخل العراق بالرغم من الضربات العنيفة التي تلقاها على ايدى القوات المتحالفة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الوفد
التاريخ : ٥ يونيو ١٩٩١

بدء اجتماعات وزراء «أوبيك» فى فيينا :

السعودية ترفض خفض انتاجها من البترول لتعويض تكاليف حرب الخليج

السيطرة على ١٤٠ بئر بترول مشتعلة فى الكويت وزيادة فرق مكافحة الحرائق

فيينا ـ وكالات الانباء : رفضت المملكة العربية السعودية ، اكبر مصدر للبترول في العالم ، دعوات الى خفض الانتاج والمساعدة في تعزيز الاسعار واعرب هشام ناظر وزير البترول السعودي ، الذى وصل الى فيينا لحضور مؤتمر وزراء الدول المصدرة للبترول «اوبيك» ، عن عدم ثقته في ان تتمكن المنظمة من تحقيق سعرها المستهدف الذى يبلغ ٢١ دولارا للبرميل . وقال ناظر ان السعودية تنتج حاليا حوالى ثمانية ملايين برميل يوميا ، وهو ما يزيد على ثلث انتاج منظمة الاوبك الذى بلغ ٢٢ مليون برميل يوميا في مايو الماضي .

واشار خبراء في «اوبيك» الى ان السعودية ستتخذ موقفا متشددا ، بسبب انفاقها اموالا كثيرة للمساعدة في اخراج القوات العراقية من الكويت خلال حرب الخليج . اضاف الخبراء ان السعودية تريد تعويض هذه الاموال بالابقاء على حصة كبيرة لها في السوق ، خاصة عندما يستانف العراق والكويت صادراتهما العام القادم . واكد الخبراء ان العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بسبب غزوه للكويت ادت الى تعقيد اجتماعات الوزراء وزادت من احتمالات ارجاء بعض المسائل الشائكة بشان مستويات الانتاج الى وقت لاحق من العام الحالي .

في الوقت نفسه صرح حمود عبدالله الرقبة وزير البترول الكويتي بان مائة واربعين من ابار البترول المشتعلة في الكويت قد تم اطفاؤها حتى الان . وذكر راديو صوت امريكا نقلا عن الرقبة ان هناك فرقا خاصة تعمل للسيطرة على حوالى ٥٥٠ بئرا اخرى يتدفق منها ملايين البراميل من البترول الخام يوميا .

واضاف الرقبة ان بلاده وقعت خطابات نوايا مع ايران وبريطانيا والصين والاتحاد السوفييتي ورومانيا وفرنسا للانضمام الى ثماني فرق امريكية وكندية تعمل حاليا لمكافحة الحرائق .

من ناحية اخرى قال الدكتور حمود الرقبة ان دول مجلس التعاون الخليجي تبحث حاليا طلب الكويت اقراضها حوالى ٨٠٠ الف برميل من البترول يوميا لمواجهة الوضع الصعب لقطاع البترول الكويتي نتيجة لاقدام العراق على تدمير المنشآت البترولية وحرق الابار البترولية مما ادى الى تعطيل الانتاج الكويتي .

واضاف ان الكويت تقدمت بهذا الطلب عملا بنظام الاقراض في مجال النفط المعمول به بين دول المجلس والذى ينص على اقراض اية دولة عضو اذا تعرضت لصعوبات تعطل انتاجها وسير قطاع صناعتها البترولية واوضح الدكتور الرقبة ان ٨٠٠ الف برميل في اليوم هو ما تحتاجه الكويت في المرحلة الحالية لتسيير شئونها وهو ما يمثل حوالى نصف الحصة المخصصة رسميا للكويت من الاوبيك وقدرها ١,٥ مليون برميل في اليوم .

واعرب عن امله في ان تتمكن الكويت ضمن نظام الاقراض بين دول مجلس التعاون الخليجي من مواجهة الصعوبات الظرفية التي يواجهها قطاع البترول بسبب الكارثة التي الحقها النظام العراقي بهذا القطاع بشكل خاص والبنية الاساسية لاقتصاد الكويت بشكل عام

وقدر الدكتور الرقبة خسائر الكويت من جراء تلك الحرائق بحوالى ٦ الى ٧ ملايين برميل من البترول التي تتسرب او تشتعل يوميا مما يمثل اضرارا مالية تتراوح بين ٤٠ الى ٥٠ مليار دولار سنويا .

واكد ان الحكومة الكويتية تعاقدت مع اربع شركات جديدة امريكية وكندية للانضمام الى الشركات الاربع التي تعمل منذ البداية على اطفاء الحرائق ثلاث امريكية وواحدة كندية والتي سترفع عدد فرقها من ٨ حتى الان الى ١٢ فريقا مما سيزيد عدد الفرق العاملة في مجال مكافحة الحرائق الى ٢٠ او ٢٢ فريقا بعد التعاقد مع شركات ايرانية وبريطانية وصينية وسوفييتية ورومانية وفرنسية من اجل المساهمة في القضاء على كارثة الحرائق في اسرع وقت ممكن .

وتوقع وزير النفط الكويتي ان يتم استئناف انتاج البترول في الكويت اواخر الشهر الحالي او في مطلع الشهر القادم بما قدره ٥٠ الف برميل في اليوم للبدء بتغطية الاستهلاك الداخلي والذى يقدر بحوالى ١٥٠ الف برميل في اليوم .. الا انه قال انه من الصعب التنبوء الان بموعد استئناف تصدير البترول .

واعلن ان الكويت ستلتزم بحصتها الرسمية وهي ١,٥ مليون برميل عندما تكون قادرة على استئناف التصدير .. ولكنه لم يستبعد على المدى البعيد امكانية مطالبة الكويت للاوبك باعادة النظر في هذه الحصة ، ورفعها لمواجهة اضرار الغزو وتكاليف اعادة البناء .

المصدر : الوفد
التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تبيع بترولا فى السوق الأمريكية مكافأة على حيادها فى حرب الخليج

دبي - رويتر : حصلت ايران على فرصة لبيع بترولها في الولايات المتحدة اكبر سوق بترولي عالمي ، على الرغم من غياب العلاقات الدبلوماسية بين البلدين . وقد سمحت وزارة المالية الامريكية امس لشركة كوستال كوربوريشن الامريكية بان تستورد خام البترول من ايران لأول مرة منذ اربع سنوات .

وسيسمح للشركة بشراء ٢٫٥ مليون برميل من البترول الخام وكان شركة «كوستال» من المستوردين الرئيسيين للبترول العراقي قبل ازمة الخليج .

كما تتوقع شركة شيفرون الامريكية تلقي رد من وزارة المالية يسمح لها باستيراد بترول ايراني وتعد «شيفرون» رابع اكبر شركة بترول في الولايات المتحدة وكانت تستورد البترول العراقي ايضا .

وكانت واشنطون قد حظرت استيراد البترول الايراني عام ١٩٨٧ بعد شن ايران هجمات على ناقلات في الخليج خلال الحرب العراقية - الايرانية . وقد رفعت الادارة الامريكية الحظر جزئيا في اواخر العام الماضي بشرط ايداع العوائد في حساب خاص فتح في لاهاي لمعالجة التسويات المالية بين الولايات المتحدة وايران .

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٥ ابريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«أوبك» تواجه صعوبات عند استئناف العراق والكويت انتاجهما

ادنبرة - رويتر : اكد احمد زكي يماني وزير البترول السعودي السابق ان منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ستواجه مشكلة كبيرة في اعادة تطبيق نظام حصص الانتاج عندما يستانف العراق والكويت تصدير البترول

وقال يماني للصحفيين اثناء مؤتمر عن الطاقة في ادنبرة ان محور المشكلة هو حجم الخفض الذي ستجريه المملكة العربية السعودية اكبر دولة للبترول في العالم في انتاجها لتسهيل عودة البلدين الى اسواق البترول .

وكان انتاج السعودية قد قفز من ٥,٣٨ مليون برميل يوميا قبل ازمة الخليج الى ٨,٥ مليون برميل ويصل حاليا الى نحو ٨ ملايين

واشار يماني الى ان السعوديين لن يقبلوا ان يعودوا مرة اخرى الى مستوى انتاج يتراوح بين سبعة وستة ملايين برميل يوميا وستجد دولا اخرى صعوبة كبيرة في خفض انتاجها

واضاف وزير البترول السعودي السابق الى ان توقف الصادرات في الاتحاد السوفييتي الذي يعاني من الصراعات ووقوع حادث في بحر الشمال سيدفع الاسعار بشدة الى اعلى خلال فترة ازدياد الطلب في الشتاء عندما يصل الطلب على بترول «اوبك» الى حوالي ٢٤ مليون برميل يوميا .

إطفاء ١٦٨ بئراً بترولية فى الكويت

توقع تصدير ٧٧ ألف برميل يومياً فى يوليو

الكويت ـ وكالات الانباء ـ اعلن وزير البترول الكويتي حمود عبد الله الرقبة ان فرق الاطفاء قامت بإطفاء ١٦٨ بئراً من ابار البترول المشتعلة فى الكويت التى يقدر عددها بستمائة بئر .

واعرب الرقبة فى مؤتمر صحفى فى مدينة الكويت عقده مساء الخميس عن أمله فى أن تتمكن الكويت التي دمرت صناعتها البترولية بسبب الاحتلال العراقي الذى استمر سبعة أشهر من استئناف صادراتها العادية من البترول مع نهاية العام الحالى وقال ان الكويت تنتج حالياً البترول بمعدل ٢٠ الف برميل يومياً بالإضافة الى ١٣٠ الفا يوميا فى المنطقة المحايدة .

وقال الرقبة أن انتاج الكويت من البترول سيزداد من ٢٠ الفا الى ٥٠ الف برميل يومياً فى يوليو القادم . واضاف أن انتاج البترول فى المنطقة المحايدة سيزداد ايضاً . وتوقع وزير البترول أن تتمكن الكويت من تصدير ٧٧ الف برميل بترول يومياً فى يوليو القادم .

المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٩١

شحنة النفط الكويتى

اعلنت الكويت عن بدء شحن نفطها للخارج مرة اخرى وذلك بحمولة قدرها نحو ١٥٠ الف برميل يجرى تصديرها لليابان . ولاشك ان هذا ينطوى على دلالة معنوية كبيرة تزيد عن حجم الكسب المادى الذى ستحققه الكويت من هذه الصفقة . بل ولا ينتظر ان تكون مثل هذه الكمية من الصادرات معدلا معتادا للصادرات حيث انه يقف دون ذلك عقبات كثيرة منها عدم اكتمال السيطرة على الابار المحترقة وعدم توفير البنية الاساسية اللازمة لذلك . حيث لا ينتظر ان يكون هناك قدرة منتظمة على تصدير النفط الا بعد نحو ستة اشهر اخرى حسب اراء الخبراء الذين يقومون بعملية اطفاء الابار واعادة بناء المنشآت النفطية المدمرة . ولكن مع ذلك تظل الدلالة المعنوية هامة فى شد ازر الشعب الكويتى ومنحه القدرة على اعادة تعمير بلاده فى صمود وقوة هائلة لتحدى المصاعب . ومع ذلك فان هذه الدلالة ينخفض اثرها بشدة باختيار الكويت ان ترفع علما امريكيا على السفينة التى ستحمل هذه الشحنة من النفط . فالخليج آمن نسبيا مع وجود قوات بحرية كبيرة لدول التحالف بامكانها تامين السفينة دون رفع العلم الامريكى فالاكثر اهمية فى الواقع طالما اننا نتحدث عن اثر معنوى هو رفع العلم الكويتى مرة اخرى على السفن التى تنقل البضائع والنفط الكويتى فهذا يكمل انتصار ارادة الكويت وشعبها .

الأحكام العرفية بالكويت تنتهى اليوم
تم اطفاء ١٧١ بئراً بتروليا

الكويت - وكالات الانباء :

ينتهى اليوم (الاربعاء) العمل بالمرسوم الاميرى بفرض قوانين الاحكام العرفية فى الكويت . وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط فى الكويت امس ان النية تتجه الى عدم مد العمل بقوانين الاحكام العرفية فى الكويت نظرا لاحكام الحكومة قبضتها على الامن فى كافة انحاء البلاد وهيمنة السلطة الشرعية على الامور .

ومن جهة ثانية اعلن العقيد محمد القاسى مدير القضاء العسكرى الكويتى امس ان المحكمة العرفية الكويتية لاتملك خيارا تجاه من انضموا لصفوف الجيش الشعبى العراقى سوى الاعدام .

وكشف عن ان احكام الاعدام التى صدرت فى حق عدد ممن انخرطوا بالجيش الشعبى العراقى قد استندت الى اعترافات المتهمين انفسهم فضلا عن وجود السجلات الرسمية التى حصلت عليها الحكومة الكويتية من مخلفات القوات العراقية والتى تضم اسماء اعضاء الجيش الشعبى العراقى

وعلى صعيد اخر اكد مدير ادارة مكافحة الحرائق بالكويت امس ان فرق الاطفاء الامريكية والكندية تمكنت من اطفاء الحرائق فى ١٧١ بئرا نفطيا كويتيا فى حين لاتزال النيران مشتعلة فى ٥٦٦ بئرا اخرى

وعلى نفس الصعيد اوضح ٢٧ عالما اوفدتهم مؤسسة العلوم الوطنية الامريكية للكويت ان الدخان المنبعث من حرائق البترول الكويتية لن يكون له تأثير يذكر على البيئة خارج منطقة الخليج ولن يغير المناخ العالمى .

وذكر راديو صوت امريكا امس ان بعض خبراء البيئة يخالفون هذا الرأى ويقولون انه تم العثور على آثار للدخان فى جزيرة هاواى بالمحيط الهادى وفى ولاية كولورادو غرب امريكا .

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسئول بلجان شئون الاسرى الكويتيين امس بانه من المتوقع ان تفرج السلطات العراقية خلال ٢٤ ساعة عن ٢٧ اسيرا كويتيا وتسلمهم للصليب الاحمر الدولى .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩١

حرائق آبار البترول بالكويت تزداد انتشارا وتقترب من الكارثة

واشنطن - مكتب الاهرام - تقرير خطير اذاعته لجنة « اصدقاء الارض » بعد عودتها من الكويت اوضحت فيه ان المعلومات التى نشرت عن السيطرة على حرائق ابار البترول غير صحيحة ، وان الوضع يزداد سوءا ، والنيران تنتشر وتمتد الى بحيرات واسعة من البترول بدات السنة اللهب تنالها بحيث يتعذر مع مضى الوقت السيطرة على النيران

وتتكون هذه اللجنة من سبعة من العلماء اجروا دراسة ميدانية على ارض السعودية والكويت وعند عودتهم الى واشنطن وجهوا نداء لممثلي الدول السبع الصناعية الكبرى لمناقشة « ازمة حرائق ابار البترول بالكويت » خلال مؤتمرهم الذى ينعقد فى لندن يوم ١٥ يوليو القادم ، والا فإن الازمة سوف تستمر وتتضاعف بصورة تعجز كل الامكانيات معها عن ان تسيطر على الحرائق والاثار المدمرة

ويراس لجنة « اصدقاء الارض » السفير جيمس جورج سفير كندا السابق فى الكويت والذى شكل لجنة من خبراء تلوث الجو وشئون الصحة العامة والمتخصصين فى شئون الصحراء وشئون البيئة وتسرب واشتعال البترول .

وقال رئيس اللجنة - فى مؤتمر صحفي - ان الموقف اصبح يقترب من الكارثة ، وان النيران انتشرت فى مناطق لم تكن مشتعلة من قبل . وان الدخان المتصاعد من الحرائق يرتفع الان الى الطبقات العليا من الجو بصورة تؤثر على البيئة على امتداد الدول المحيطة بها . واوضح ان الدخان الناجم عن تلك الحرائق وصل الى جزر هاواى بالمحيط الهادى والى الولايات الامريكية الغربية .

وقال التقرير ان النيران تشتعل حتى الان فى ٥٠٠ بئر ، وان ١٠ ٪ من البترول الذى يستهلكه العالم تشتعل فيه النيران . ويتحول الى دخان يرتفع فى الجو ويفسد البيئة ، وقد ادى ذلك الى تغيير فى طبيعة الارض وما حولها . وسوف تظهر اثاره فى المستقبل وستكون له نتائج اخطر على المدى البعيد .

واضاف التقرير ان كل الخبرات والامكانات المتاحة حتى الان للسيطرة على النيران غير كافية ، ولابد من تكاتف الجهود الدولية لمنع استمرار وتفاقم الكارثة .

وقد امكن الان اخماد ١٧١ بئرا كويتية فى حين لاتزال النيران مشتعلة فى ٥٦٦ بئرا اخرى كما ان ١٢ بئرا تشتعل فى حقل الوفرة على الحدود الكويتية - السعودية ويقول الخبراء الغربيون ان السيطرة على هذه الحرائق لن تكون ممكنة قبل سنتين على الاقل بينما تامل السلطات الكويتية فى اخمادها فى غضون اشهر قليلة .

من ناحية اخرى قال ريد ابير احد المسئولين الامريكيين عن مكافحة حرائق البترول بالكويت بان البيروقراطية هى التى تعرقل جهود اخماد الحرائق وحذر من انه اذا لم تحدث بعض التغييرات فإن الحرائق قد تستمر اربع سنوات اخرى .

اطفــــاء ١٨٣ بئـــرا بترولـيـة فى الكـــويت

الكويت ـ ا. ف. ب ـ تمكنت الشركات المكلفة باطفاء ابار النفط الكويتية المشتعلة من اخماد النيران فى ١٨٢ بئرا حتى امس الاول الاحد .

صرح بذلك الدكتور حمود الرقبة وزير البترول الكويتى وقال ان فرقا اخرى من عدة دول ستصل خلال الايام المقبلة للمساهمة فى القضاء على هذه الكارثة

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩١

إطفاء حرائق ١٨٣ بئرا بتروليا كويتيا

الكويت - أ ش أ - تمكنت الفرق المكلفة بإطفاء آبار النفط الكويتية المشتعلة من إخماد النيران في ١٨٣ بئرا حتى أمس - صرح بذلك الدكتور حمود الرقبة وزير البترول الكويتي وقال إن فرقا أخرى من عدة دول ستصل خلال الأيام المقبلة للمساهمة في القضاء على هذه الكارثة . والجدير بالذكر أن عدد الآبار المشتعلة حتى الآن بالكويت يزيد على

اول مؤتمر بترولى دولى للمنتجين والمستهلكين

باريس وكالات الانباء :

بدأ فى العاصمة الفرنسية باريس امس اول مؤتمر بترولى دولى على مستوى الوزراء للدول المنتجة والمستهلكة للنفط.

يعقد المؤتمر بمبادرة من فرنسا وفنزويلا جاءت عقب زيارة كارلوس بيريز رئيس فنزويلا فى نهاية مايو الماضى لباريس - يشارك فى المؤتمر ممثلون عن ٢٢ دولة بينها : مصر والسعودية وايران وعمان الى جانب العديد من المنظمات الدولية مثل : منظمة الطاقة الدولية والاوبيك وصندوق النقد الدولى - والبنك الدولى .

يهدف المؤتمر ، الذى يعقد بعد حرب تحرير الكويت الى التشاور حول تطورات اسعار البترول فى الاسواق العالمية ومخاطر تقلباتها .

المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

... وخبراء مصر يقولون :

انتهت أسهل مرحلة وبقيت أخطر مرحلة في اطفاء الآبار المشتعلة في الكويت

● ● رغم اخماد مابين ١٧١ و١٧٧ بئرا من ابار البترول المشتعلة في الكويت فإن خبراء البترول المصريين يرون ان المرحلة القادمة هي اخطر مرحلة وانها ستحتاج الى وقت كبير لاطفاء بقية الابار المشتعلة .

استمعت « المصور » الى آراء عدد من الخبراء الذين يتابعون الموقف من خلال ماينشر عن هذه الحرائق ● ●

غالي محمد

اول لقاء كان مع خبير مصرى يشغل منصبا هاما في شركة نفط الكويت ورفض ذكر اسمه يقول :

رغم انه تم اطفاء هذا العدد الكبير من الابار فإن احدا لايعرف عدد الابار المشتعلة حتى الآن بدقة لاكثر من سبب ، ان الآبار المشتعلة متقاربة جدا ، وبين البئر والاخرى مسافة تصل الى نحو ٣٠٠ متر ، والاقتراب منها صعب ، اضافة الى ان هناك سحابة سوداء تحجب تصوير هذه الابار من الجو لحصر عددها الحقيقي .

ويضيف انه تم اطفاء ١٧٧ بئرا حتى الان ، وهذا انجاز كبير ولكن هذه الابار تقع في حقلي المقوع والاحمدي ، والابار في هذين الحقلين اقل كثافة من الابار الواقعة على قباب حقل البرقان ، فقبة حقل البرقان يقع عليها ٤٢٠ بئرا وقبة حقل المقوع ١٥٠ بئرا وقبة حقل الاحمدي ٩٠ بئرا وعلى هذا فان اخطر مرحلة منتظرة سوف تواجه عملية الاطفاء هي اخماد الابار المشتعلة الواقعة على قبة حقل البرقان اخذين في الاعتبار الحقول الاخرى .

الخطورة في البرقان

وقال ان اى تأخير في اطفاء الحرائق سيكون بسبب الآبار الواقعة على قبة البرقان ، فهذا اكبر حقل في العالم يحتوى على مجموعة من الخزانات منتجة ومنفصلة بعضها عن بعض ، وهذا يعني ان كمية البترول المتدفق تصل الى اكثر من ٢٠ الف برميل من بعض الآبار ، وهذا المعدل كبير سيسبب مصاعب في عملية الاطفاء في المرحلة القادمة .

ويقول ان بعض الآبار الواقعة على قبة حقل البرقان تنتج من طبقات حاملة للبترول ومنفصل بعضها عن بعض ، يصل سمك بعضها الى اكثر من الف قدم ، وتتميز بمسامية عالية جدا ونفاذية قياسية ، وهذا يعني ان البترول يتحرك من خلالها بسهولة ، مما يعني ان اطفاء الحريق في مثل هذه الحالة لن ينفع معه الاسلوب الذى تم اتباعه في إطفاء الآبار الذى تم حتى الآن .

فقد اتبعت مجموعات الاطفاء الاسلوب التالي :

– تجفيف كل البترول الموجود حول البئر المشتعلة ، ثم تفجير قنبلة غازات تنتج غازات تؤدى الى اخماد النار المشتعلة ، يعقبها دخول افراد بأقصى سرعة ليغلقوا البئر .

ويقول الخبير المصرى ان الابار ذات التدفق العالي التي تشتعل فيها الحرائق على مستوى كبير قد لاتستجيب للاسلوب السابق ولذلك قد يتم اللجوء إلى اسلوب اطفاء كل بئر من خلال حفر بئر يحتاج الى اسابيع وبالتالي ستأخذ عملية الاطفاء ٤ سنوات اخرى على الأقل .

ويضيف اننا لو تصورنا انه يمكن اطفاء نحو ٩٠ ٪ من الآبار المشتعلة خلال عام او عام ونصف فإن النسبة الباقية ستحتاج الى وقت اطول من ذلك ، لان هذا العدد الذى يمثل ١٠ ٪ يقع على قمم الحقول التي يصل التدفق فيها الى ٢٠ الف برميل ، وسيتوقف ذلك ايضا على عمق الطبقات المنتجة ، فالبئر التي تنتج من طبقة تقع على عمق ٧ الاف قدم ستحتاج الى شهر لاطفائها من خلال حفر بئر مائلة ، اما الحقل الذى ينتج من طبقة تقع على عمق ١٢ الف قدم فهذا من الممكن ان يحتاج الى اكثر من عام .

ويلفت الخبير المصرى النظر الى ان هناك نوعين من الآبار ينطفئان تلقائيا ، وهذان موجودان في الكويت .

اولا : آبار ، بعض الخام المتدفق منها يحدث ترسيبا للاسفلت ، وهذا الاسفلت يكون طبقة تؤدى الى انسداد البئر ووقف تدفق الغاز ، ويقول فإننا فى اثناء العمل فى الكويت كنا نحتاج الى غسل هذه الآبار باستمرار .

ثانيا : آبار من كثرة الانتاجية فيها واتساع فتحة الانتاج ، تتدفق فيها المياه الجوفية بشدة وتخترق طبقة النفط وتطفىء نفسها بنفسها .

ويقول انه من المؤكد ان بعض الآبار أطفأت نفسها تلقائيا فى العدد الذى تم الاعلان عن اطفائه فى الكويت .

ويقول ان الاسراع فى معدلات الاطفاء خلال المرحلة الحرجة القادمة يتطلب زيادة مجموعات الاطفاء لان العدد الحالى لايكفى لمواجهة المرحلة الحاسمة القادمة .

لاتوجد فترة محددة

● ويقول الجيولوجى شوقى عابدين رئيس شركة بترول خليج السويس : إنه مع دخول مرحلة الاطفاء على الآبار ذات التدفق العالى لايمكن التكهن بفترة محددة لعملية اطفاء الآبار المشتعلة .

ويؤكد انه ايا كانت الفترة فسوف تنطفىء هذه الآبار لكنها مسالة وقت .

ويحذر من تهوين الامر وان الحرائق ستنطفىء خلال فترة وجيزة فهذا من الصعب القول به لان التكنولوجيا المتاحة فى مجال اطفاء حرائق البترول لايمكن ان تطفىء هذه الآبار فى اشهر محدودة لانه لم يحدث فى تاريخ العالم ان اشتعلت اكثر من بئر وبئرين فى العام ..

الاحتياطى مهدد

● وقال الدكتور حسين كامل رئيس الشركة العامة للبترول انه من الواضح ان الآبار التى انطفأت هى الآبار التى تقع على حافة التركيب الجيولوجى للحقل حيث يقل معدل تدفق الخام ، بينما لاتزال الآبار الموجودة على القبة مشتعلة ، وبعض هذه الآبار سيظل مشتعلا الى ان تفقد طاقتها ، لكن الخطورة فى استمرار ذلك هو تدمير اكبر حجم من الاحتياطى الموجود فى الكويت ومن ثم لن تعود الآبار الى معدلات انتاجها بعد اطفائها .

وقال انه يتوقع ان تستغرق عملية اطفاء آبار حقل البرقان فترة طويلة نظرا لانها تقع على قمة التركيب الجيولوجى للحقل .

أما الجيولوجى محمود فريد مدير عام الإستكشاف بالشركة العامة للبترول فيقول ان ماتم الاعلان عن اطفائه حتى الآن وهو ١٧١ بئرا ينبىء عن ان عملية اطفاء الآبار الباقية ستحتاج الى عامين على الاقل .

وقال انه كلما مر وقت اطول على نشوب الحريق تدهور الموقف بصورة حادة واصبحت هناك صعوبة فى السيطرة على الموقف . فالبئر يتم اطفاؤها فى مرحلة مبكرة تسهل السيطرة عليها من خلال صلاحية المعدات التى لم تدمر فضلا عن ان تدهور البيئة فى هذا المكان يؤدى الى وجود صعوبات فى السيطرة على الحرائق .

● ويقول محمود فريد : إنه كلما ابطأت عملية الاطفاء تطلب الامر تدخل آخرين ، وكل هذا يشير الى ان الفترة الحالية هى مرحلة فاصلة فى عملية اطفاء حرائق الآبار المشتعلة فى الكويت حيث تعد المرحلة القادمة أخطر مرحلة .

المصدر : الأخبار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ يوليو ١٩٩١

من يطفىء النيران ؟!

بعد مرور قرابة عام على غزو العراق للكويت لا تزال السنة اللهب ، وسحابات الدخان الكثيفة متاججة في المئات من ابار النفط الكويتية فيما يشكل قنبلة بيئية زمنية ، وكوارث كبرى تؤرق مضاجع المسئولين بالكويت .

فقد دعا راشد سالم العميري ، وزير النفط الكويتي وفاروق قنديل مدير شركة النفط الكويتية بسبل جديدة أكثر فعالية وسرعة عن تلك التي عفا عليها الزمن ، وذلك في اشارة لجهود بول ريد (أدير) خبير الحرائق الأمريكي العالمي ، التي إقتصر نجاحها ، بعد ثلاثة اشهر من نهاية حرب الخليج على اطفاء نسبة ضئيلة فقط فيما يتراوح بين ٥٠٠ و ٨٠٠ بئر اضرمت فيها القوات العراقية المنسحبة النيران

وتقوم طريقة (ريد ادير) على اشعال شحنة من الديناميت أو النتروجلسرين على مقربة من الجحيم المراد اخماده ، يتم بعدها إلقاء كميات هائلة من مياه الاطفاء .

وقد اثبتت نجاحا مشهودا بدءا من استخدامها في اخماد حريق (قداحة الشيطان) بالجزائر عام ١٩٦٢ ، وانتهاء باخماد حريق منصة بترول بحر الشمال عام ١٩٨٨ ، ولا يعيبها سوى البطء الشديد في اخماد حريق يستهلك ستة ملايين برميل من النفط يوميا تساوى ١٢٠ مليون دولار ، ويعنى امتداد عملية اخماده لمدة عامين ضياع ٤٢ مليار دولار على الكويت ، ونشر ٣٠ مليون طن من مخلفات الحريق في الجو !!

ترى هل يخسر ادير مليارديرتكساس المخضرم معركته مع نيران الكويت لصالح منافس الماني " اذ هرع هانز ريسنير وزير الابحاث الالماني للكويت لعرض الخبرة الالمانية باستخدام الخنادق والرمل في احتواء ٢٥٠ بئرا سنويا ؟.

ام تلجا الكويت للخبرة السوفيتية في اطفاء الحرائق الكبيرة ، والقائمة على استخدام القوة المندفعة من المحركات النفاثة العملاقة ، التي حققت نجاحا مشهودا في المانيا الشرقية السابقة ؟!

ام ترانا بحاجة لطوفان دولى يزيل اثار عاصفة الصحراء ؟!!.

زينات الصباغ .

التلوث من حرائق البترول الكويتية

وصل الى اثيوبيا وباكستان وجبال الهيمالايا واليابان

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكد الدكتور فاروق الباز رئيس مركز الاستشعار عن البعد التابع لجامعة بوسطون الامريكية ان حرب الخليج والحرائق المشتعلة في ابار البترول الكويتية ستظهر اثارها السيئة على البيئة مستقبلا .

وقال في تصريحات لراديو (صوت امريكا) امس ان البترول المندفع من الابار الكويتية المشتعلة يحترق جزء منه فقط .. والباقي يتصاعد الى طبقات الجو العليا ثم يهبط مرة اخرى ليتنفسه الانسان والحيوان ويغطى الاشجار والنباتات مما يؤدى إلى موتها . واضاف ان تلك الحرائق تساهم في تآكل طبقة الاوزون التى تحمى هذا الكوكب من عوامل التعرية الطبيعية كما انها تعمل على تدمير البيئة البحرية والماء والهواء .

واشار الدكتور الباز إلى ان الشركات المتخصصة في اعمال الحرائق تسعى لاستكمال مهمتها سريعا حيث ان كثافة الكربون والغازات المتصاعدة من هذه الابار تؤثر بشكل كبير على كل مظاهر الحياة في الارض .

وفي الوقت نفسه صرح بيتر رد شرويدر احد كبار مسئولى برنامج الامم المتحدة للبيئة بان هناك بوادر اولية تشير الى ان تلوث الهواء نتيجة احتراق ابار البترول في الكويت قد امتد الى انحاء اخرى من العالم .

واضاف ان التلوث وصل إلى المحيط الهادى واليابان وان محطات الارصاد الجديدة المختصة بالمراقبة اكتشفت بعض اثار التلوث في جبال الهيمالايا ونيبال والمناطق الاقرب للكويت مثل اليمن وباكستان واثيوبيا .

الخليج يظل المصدر الرئيسى لامدادات البترول

الأمن البترولى يشغل أمريكا والاتحاد السوفيتى

لندن ـ ا ش ا ـ يؤكد خبراء البترول فى العالم ان منطقة الخليج ستظل المصدر الرئيسى لامدادات البترول العالمية للدول الغربية والولايات المتحدة خاصة ان الاحتياطى فيها يصل عمره الى مائة عام واكثر .. ويتوقع الخبراء ان يصل انتاج الاوبيك ـ التى تشكل دول الخليج الجانب الاكبر فيها ـ الى مايتراوح مابين ٤٠ و٤٥ مليون برميل يوميا خلال السنوات الخمس القادمة .

وقال الخبير المصرى الدكتور محمد شوكت ان التطورات المتلاحقة فى الخليج كما حدث فى ازمة احتلال العراق للكويت وتلك المتعلقة بالتغييرات فى الاتحاد السوفيتى واوروبا الشرقية ابرزت مايسمى بالأمن الوطنى البترولى الذى اصبح الهاجس والشاغل الرئيسى للولايات المتحدة والدول الغربية عموما .

واوضح الدكتور شوكت نائب رئيس هيئة البترول وخبير اقتصاديات البترول ان انتاج الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة نقص فى العامين الماضيين وهذا ماحدا بالولايات المتحدة الى ان تزيد من اعتمادها على واردات البترول من الخارج وخاصة من منطقة الخليج كما ان الاتحاد السوفيتى سيعتمد بدوره على بترول المنطقة وكذلك دول اوروبا الشرقية .

وفيما يتعلق ببترول بحر الشمال فإن الانتاج يتناقص وسوف تتحول بريطانيا مرة اخرى الى دولة مستوردة فى القريب حيث سيأتى الوقت الذى يساوى فيه انتاج بحر الشمال الاستهلاك وبعد ذلك تتزايد معدلات الاستهلاك عن معدلات الانتاج مما يعنى الاحتياج الى البترول من الخارج وستكون منطقة الخليج هى اول الجهات التى ستتجه اليها انظار بريطانيا .

وقال الخبير المصرى فى تعليق له حول انتهاء عصر الاكتشافات البترولية الكبير فى العالم ، ان الاكتشافات العالمية الكبرى بالفعل تمت فى الخمسينات والستينات موضحا أن كل مااكتشف فى السنوات الاخيرة كان عبارة عن اكتشافات متوسطة وصغيرة وهذا حدث طوال السبعينات والثمانينات ومعظمها فى الدول غير الاعضاء فى منظمة الأوبيك مثل مصر وسلطنة عمان وبحر الشمال .

ويلاحظ ان احتياطى البترول فى هذه الدول الاخيرة محدود وعمره قصير وسيجىء الوقت سريعا الذى سيصبح لزاما عليها فيه توفير انتاجها لاشباع احتياجاتها المحلية مما يعنى بالمقابل زيادة أهمية دول الخليج البترولية للسوق العالمية .

وقد اكد الخبراء أن رفع الطاقة الانتاجية لدول الأوبيك لمواجهة الطلبات المتزايدة فى المستقبل القريب يعنى أساسا اقامة موانىء شحن وتسهيلات انتاج ومد خطوط انابيب وحفر ابار استكشافية جديدة مما يحتاج الى مليارات الدولارات .

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ أغسطس ١٩٩١

الكويت تصدر النفط مجددا

في احتفال كبير قامت الكويت بتصدير اول شحنة نفط في ذكرى مرور عام على الغزو العراقي في ٢ اغسطس وقد تم تصدير هذه الشحنة من ميناء الاحمدي بعد اعادة اصلاح الابار وتطهير المجرى الملاحي من الالغام وتصل شحنة الصادرات النفطية الى حوالي مليوني برميل وهي كمية تم انتاجها على مدار شهري يونيو ويوليو . بينما طاقة الانتاج من الابار التي تم اخماد حريقها تصل الى نحو ٤٠ الف برميل يوميا اضافة الى حصة الكويت من نفط المنطقة المحايدة التي تصل الى حوالي ١٥٠ الف برميل يوميا اي ان جملة الانتاج الكويتي حاليا لا تزيد على ١٩٠ الف برميل . وهو مستوى متواضع جدا اذا ما قورن بانتاج الكويت قبل الازمة الذي كان يصل الى مليوني برميل يوميا . كما ان انخفاض الاسعار الى نحو ١٦ دولارا للبرميل في الفترة الراهنة يجعل الدخل النفطي ضئيلا قياسا الى حاجات الكويت المالية . ولهذا فقد اعلن عن خطة كويتية لاستقدام نحو ١٦ فرقة اخرى لمكافحة حرائق البترول من دول مختلفة بينها ايران . وتتطلع الكويت الى ان يصل انتاجها الى ما يقرب من ٤٠٠ الف برميل مع نهاية هذا العام واذا ما تحقق ذلك مع زيادة الاسعار في فصل الشتاء القادم نتيجة لزيادة الطلب في الدول المستهلكة فان دخل الكويت النفطي ربما يكون في حدود يعول عليها الى حد كبير على الاقل في حدود تسيير شئون الحياة اليومية . واذا ما صحت تلك التوقعات ايضا فان ما اعلنت عنه الكويت من ارقام خاصة باقتراضها من الخارج يكون مغالى فيها بشدة . وتهدف في الواقع الى اهداف اخرى لا تمت لحقيقة ما تتطلبه عملية اعادة الاعمار وبناء الاقتصاد بصلة .

الدول الكبرى توافق على بيع جزء من بترول العراق

نيويورك ـ وكالات الانباء ـ وافقت الدول الخمس بمجلس الامن على مشروع قرار يسمح للعراق ببيع بترول بما قيمته ١,٦ مليار دولار لمدة ستة شهور لشراء الاغذية . ومن المتوقع ان يصوت مجلس الامن بكامل اعضائه الـ ١٥ على المشروع الاسبوع القادم . كما سيصوت على مشروع آخر يطالب العراق بالتعاون مع مفتشي الأمم المتحدة من اجل التفتيش على منشآت العراق النووية .

المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١١ أغسطس ١٩٩١

اتجاه الريح
متابعة اخبارية

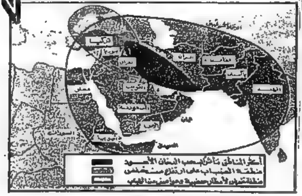

حرائق البترول الكويتى يمتد خطرها !

كتبت اسيمة جانو :

□ رغم التصريحات المتفائلة عن إطفاء حرائق البترول في الكويت ، فإن هناك اكثر من ٥٠٠ بئر ما تزال النيران تشتعل فيها ، من مجموع ٧٣٢ بئرا . ويقول الخبراء ، إن الحريق لم يعد يقتصر على الابار نفسها ، وإنما شمل في المدة الأخيرة عددا كبيرا من (بحيرات) البترول و (انهار) البترول الفرعية والجانبية التى تغطى مساحات واسعة من (حقول) البترول في الكويت .

وتمتد الكارثة الآن لتصل إلى اعماق الارض ، فانابيب نقل البترول التى تصل إلى عمق ٢,٥ كم تحت الارض بدأت تهتز بشدة تحت ضغط اندفاع البترول الذى لم يعد بالامكان السيطرة عليه ، وفي ذلك يكمن خطر كبير من ان تتصدع هذه الانابيب وتتشقق ، والله وحده يعلم ما يمكن ان تكون نتائج هذا التصدع !

وقد اثرت حرارة جو الصيف المرتفعة هذه الايام على سحب الدخان الكثيفة فزاد ارتفاعها إلى علو ٧٠٠٠ م فوق الخليج كما اعلنت (مؤسسة العلوم القومية) في واشنطن ، وبذلك تكون ضعف ما كانت عليه في ربيع هذا العام ، وهى فترة اشتداد رياح الخماسين القوية .

وقد سجلت المصادر العلمية في شمال اليابان ارتفاعا كبيرا في كمية (الهباب) المتكون من حرائق الكويت والقادم إليها .

كما ابلغ الخبراء السوفيت عن امطار تركزت فيها نسبة الحموضة بشكل لم يسبق له مثيل .

اما (معهد المراقبة العالمى) في واشنطن فيؤكد انه ينبعث من هذه الحرائق شهريا الآن : (٢,٥) مليون طن من الهباب الأسود ومليون طن من غاز الكبريت السام ، و ١٠٠ الف طن من ثانى

اكسيد الكربون من الكويت ، توزع على انحاء اخرى من العالم ، بما يقدر بعشرة اضعاف كمية التلوث الناجمة عن المصانع والمعامل الامريكية مجتمعة .

وقد دلت الخريطة التى نشرتها مجلة دير شبيجل الالمانية فى عددها الاخير ، على ان هناك ثلاث مناطق متأثرة تأثرا مباشرا بالحرائق ، وان كانت تختلف فى شدتها .

اولا : منطقة شديدة التأثر إلى حد الخطر ، وتشمل دولة الكويت والجزء الشرقى من العراق كله ، ونصف دولة إيران الغربى وجنوب شرق تركيا .

والثانية : منطقة تغلفها سحب دخان وغازات سامة ، وتشمل الجزء الغربى من العراق ، وسوريا ، ومعظم تركيا ، وشرق مملكة الأردن ، وشمال المملكة العربية السعودية ودول الخليج الشمالية .

والثالثة : مناطق تتعرض لأمطار حمضية سامة ، وتحتوى على الهباب الاسود ، وتشمل المنطقتين الاول والثانية ، بالإضافة إلى الاردن والسعودية ودول الخليج وعمان واليمن والصومال وشمال اثيوبيا وشرق السودان ومعظم مصر ، وكل سيناء ، وكذلك اسرائيل والمحيط الهندى حتى معظم شبه جزيرة الهند ، وكل باكستان وافغانستان وإيران والجمهوريات السوفيتية الجنوبية وتركيا حتى رومانيا وشرق بلغاريا !

بمنتهى الأمانة

استراتيجية قومية لقطاع البترول

بقلم : د . فتحي محمد علي

لاشك ان احداث الخليج غيرت موازين القوى العالمية واصبحت الولايات المتحدة الامريكية القوة العظمى الاولى في العالم . ولاشك ايضا ان احداث الخليج كان لها تأثيرات اقتصادية وسياسية وعسكرية وامنية واجتماعية خطيرة على كافة دول العالم وخاصة الدول الخليجية ودول منطقة الشرق الاوسط .

ان بترول الخليج ما يزال وسيظل محط انظار الدول الكبرى باعتباره شريانا حيويا لاقتصاديات هذه الدول وامنها القومي ، اذ ان بعض الدول الكبرى غير المنتجة للبترول تستورد احتياجاتها الكاملة من البترول من منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط والبعض الاخر يستورد الفرق بين انتاجه واستهلاكه

واذا تتبعنا الاسعار العالمية للبترول منذ ازمة الخليج حتى الآن وجدنا استقرارا في الاسعار على مدار السنة الماضية باستثناء بعض الفترات بعد عملية الغزو الاجرامي للكويت واندلاع الحرب لتحرير الكويت ومن ثم يمكن القول ان منظمة الاوبك فقدت قوتها وسيطرتها في تحديد كميات واسعار البترول وسيظل الامر كذلك لفترة ليست بالقصيرة .

والواقع ان كل ما يتعلق بصناعة البترول اكتشافا وانتاجا وتصديرا يحظى بالاهتمام الشديد سواء على الجانب الرسمي او الشعبي لما لصناعة البترول من تأثير واضح على حياتنا الاقتصادية وامننا القومي . ومن الواضح ان صناعة البترول باعتبارها صناعة استراتيجية تتعرض لمجموعة من الظروف البيئية الداخلية والخارجية . ومن هذه الظروف البيئية الداخلية ما يلي :

(١) تزايد الاستهلاك من البترول ومنتجاته .

(٢) نقص الاستثمارات المتاحة لزيادة الاحتياطي البترولي الثابت .

(٣) تزايد الحاجة الى النقد الاجنبي على المستوى القومي اما الظروف البيئية الخارجية التي تواجه صناعة البترول المصرية فيتركز بعضها فيما يلي

(١) تضارب المصالح الدولية سواء من جانب المنتجين والمستهلكين وخاصة ان الخريطة البترولية العالمية ستتغير في السنوات العشر القادمة وما بعدها . اذ ستظل منطقة الخليج المصدر الرئيسي لامدادات البترول العالمية للدول الكبرى

(٢) نقص انتاج البترول في السنتين الاخيرتين في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وبريطانيا مما سيزيد الاعتماد على بترول منطقة الشرق الاوسط .

(٣) التغيرات العنيفة التي حدثت في الاتحاد السوفيتي واوروبا الشرقية وتحولها الى النظام الديمقراطي واقتصاد السوق .

(٤) انتهاء عصر الاكتشافات البترولية الكبيرة في العالم

(٥) فقدان منظمة الاوبك لفعاليتها وقوتها في تحديد كميات واسعار البترول بعد احداث الخليج ومن المنتظر استمرار هذا الوضع لفترة ليست بالقصيرة

(٦) ظهور الولايات المتحدة بعد احداث الخليج كقوة عظمى منفردة في العالم وتأثيرها الواضح على مجريات الامور العالمية بما فيها البترول .

(٧) بروز ما يسمى بالامن القومي البترولي في جميع دول العالم وخاصة الولايات المتحدة والدول الغربية .

ولاشك ان هذه الظروف البيئية الداخلية والخارجية تمثل المعادلة الصعبة لصناعة البترول ، ومن ثم فان هذه الظروف لها تأثير كبير في رسم سياستنا البترولية وخاصة ان خطة التنمية الاقتصادية لعام ٩١/ ١٩٩٢ راعت في مجال صادرات البترول تحديد اثره على ميزان المدفوعات حفاظا على الثروة القومية

ومن ثم فان ملامح الاستراتيجية القومية لقطاع البترول في المرحلة القادمة لابد ان تتضمن ما يلي .

(١) ترشيد الاستهلاك الحكومي من البترول ومنتجاته بكل الطرق والوسائل حيث يتزايد هذا الاستهلاك من سنة لاخرى .

(٢) عدم زيادة الصادرات البترولية عن حجمها الحالي إلا في حالة ظهور اكتشافات جديدة وبنسبة بسيطة من هذه الاكتشافات حتى لا ينخفض الاحتياطي البترولي المحدود .

(٣) التركيز على اكتشاف البترول في المرحلة القادمة عن طريق المزيد من عقد اتفاقيات البحث والتنقيب

(٤) تشجيع الاستثمارات للقطاع الخاص في مجال اكتشاف البترول وخاصة ان الاستثمارات الحكومية الحالية ضئيلة حيث خصصت استثمارات قدرها ١٤٧ مليون جنيه فقط لعام ٩١/ ١٩٩٢ كما وصلت الاستثمارات المنفذة في الاربع سنوات الماضية في قطاع البترول ما قيمته ٧٥٥ مليون جنيه فقط اى بنسبة ١.١ ٪ من جملة الاستثمارات

(٥) الاستمرار في اعداد الكفاءات والخبرات المتميزة في قطاع البترول .

(٦) التنسيق والتعاون الكامل مع قطاعي الزراعة والصناعة وامدادهما باحتياجاتهما من البترول

(٧) تشجيع انشاء صناعات البتروكيماويات لتوفير النقد الاجنبي الذى يستخدم في استيراد منتجات هذه الصناعة كالبولى ايثلين والبولى بروبلين والتي تدخل في كثير من الصناعات اهمها صناعة البلاستيك

ان هذه الاستراتيجية المقترحة لقطاع البترول تهدف الى تحقيق التوازن بين توفير الطلب المحلي والمستقبل من البترول وتحقيق فائض من النقد الاجنبي لدعم الاصلاح الاقتصادي والحفاظ على احتياطي بترولي لاطول مدة ممكنة للاجيال المستقبلية

حفر آبار بترول جديدة بالكويت

المنامة - رويتر - ذكرت مصادر بترولية غربية فى الكويت ان الكويت ستبدأ فى حفر ابار بترول جديدة فى سبتمبر القادم لتحل محل الآبار التى اصابها الضرر الشديد خلال الغزو العراقى للكويت والتى اصبحت غير منتجة .

ألمانيا تعرض إطفاء حرائق بترول الكويت باستخدام محركات طائرات الميج النفاثة ودبابات « تي ٥٢ » السوفيتية

بون – وكالات الأنباء – أعلنت مجموعة صناعية ألمانية انه يمكن الاستعانة بالمحركات النفاثة للطائرات السوفيتية المقاتلة « ميج – ٢١ » في اطفاء آبار البترول المشتعلة في الكويت بعد تركيب هذا المحرك على دبابة حيث يمكن استخدام هذه المحركات في صب كميات ضخمة جداً من المياه داخل الآبار المشتعلة .

كما يمكن استخدام بعض الدبابات مثل « ليوبارد – ١ » الألمانية و « تي – ٥٢ » السوفيتية في عمليات الاطفاء حيث يمكن بهذه الدبابات الوصول بمأمن الى قلب الحرائق عبر حقول البترول بسبب كبائنها المقاومة للضغط والحرارة والمعروف انه تم تطوير هذا الاسلوب بواسطة شركة المانية كانت مسئولة فيما مضى عن اطفاء كافة حرائق آبار البترول في المناطق التابعة لمجلس الدول الاشتراكية للتعاون الاقتصادي « الكوميكون » – سابقاً –

وذكر متحدث باسم المجموعة الصناعية الألمانية ان المجموعة تقدمت إلى السلطات الكويتية بعطاء قيمته ٦٠٠ مليون مارك يتضمن بنوداً خاصة بدراسة البيئة الخاصة بآبار البترول واطفاء الحرائق واستعادة طاقاتها الانتاجية .

وقد بلغ عدد الآبار النفطية التي تم السيطرة عليها وإخماد النيران فيها حتى امس الأول الثلاثاء ٢٩٩ بئراً ، بعد السيطرة على النيران المشتعلة في آخر الآبار بحقل « المقوع » .

من ناحية أخرى توقع الدكتور ريتشارد ويلسون وهو عالم فيزياء بجامعة هارفارد والخبير بتحليل المخاطر ان خمسين الف شخص في منطقة الكويت سوف تقصر اعمارهم بطريقة ما خلال السنوات القادمة بسبب الدخان الناتج عن حرائق آبار البترول .

ولكن عالما آخر من بين العديد من الخبراء الذين اشتركوا في المؤتمر الدولي عن حرائق آبار البترول الكويتية الذي عقد في كمبردج ذكر ان التحليل الأولي لتركيزات الملوثات قد اشار الى امكان حدوث الف حالة وفاة اخرى في الكويت إذا استغرقت عملية الاطفاء سنة .

نجاح استخدام الدبابات فى اطفاء آبار البترول بالكويت

الكويت - و - بدات امس فرق اطفاء ابار البترول الكويتى المشتعلة فى استخدام الدبابات « ام - ٦٠ » التابعة للقوات الامريكية فى الكويت فى عمليات الاطفاء .

فقد اطلقت دبابة امريكية عشر طلقات امس على فوهة بئر لتفتيت ركام الكوك المحترق فوق بئر تابعة لحقل البرقان ، احد اكبر حقول البترول فى العالم .

وقد نجحت هذه العملية التى استغرقت عدة دقائق ، بعد ان كانت تستغرق ٣ ايام من خبراء الاطفاء . وكان خبراء الاطفاء يستخدمون المتفجرات لاداء المهمة ذاتها . وسينقل خبراء الاطفاء الحطام قبل بدء تغطية البئر .

المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩١

زلزال الخليج 3

العاصفة البترولية بدأت !!

بدأت تظهر « مضاعفات » لأزمة الخليج وسوف تتتابع نتائجها مع مرور الايام وكان من أهم تلك الظواهر .. ضرورة الربط بين .. استراتيجية البترول واستراتيجية الأمن بمنطقة الخليج وخاصة بعد أن مهدت عاصفة الصحراء لتكريس التواجد الاجنبى بالمنطقة رغم سابق الرفض العربى للفكرة ورغم سابق التعهد الاجنبى بالانسحاب .. فور تحرير الكويت

● وحول الاتجاه الى استراتيجية جديدة للبترول بعد عام كامل من زلزال الخليج .. أشارت صحيفة « نيويورك تايمز » فى يوليو الماضى الى مشروع جديد يهدف الى التعاون الوثيق بين :

(أ) الولايات المتحدة باعتبارها أكبر الدول المستهلكة للبترول .

(ب) المملكة العربية السعودية باعتبارها أكبر الدول المصدرة للبترول وذلك من أجل ضمان الاستقرار فى اقتصاديات البترول .

د . كمال عبد الحميد

المصدر : الأهرام الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ أغسطس ١٩٩١

نقل مخزون البترول الخليجي لمستودعات أمريكية

مشروع مشبوه ؟

● ويقوم مشروع التعاون على أساس اعداد مستودعات بالاراضي الامريكية لتخزين الفائض من البترول الخليجي بصفة عامة والسعودى بصفة خاصة .. ليبقى بعيدا عن مخاطر المنطقة التي شهدت ثلاثة زلازل : بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ واثناء حرب العراق وايران . لثماني سنوات وأخيرا بعد غزو الكويت في اغسطس ١٩٩٠ .

وقد دللت الولايات المتحدة على تبريرها للتخزين في اراضيها بانه أكثر أمنا من تخزين البترول الفائض في الناقلات العملاقة التي تطوف العالم ابتغاء الاستقرار في أى مرافيء مأمونة رغم احتمال تعرضها للغرق أو الحريق سواء بالقضاء والقدر أو بفعل الارهاب الدولى

● فقد كان للمملكة العربية وايران احتياطيات مخزونة بالناقلات في أزمة الخليج بما يزيد على ١٠٠ مليون برميل كانت كلها معرضة للدمار رغم ما تكبدته الدولتان من نفقات حراسة وتأمين .

● ومعلوم ان للولايات المتحدة مستودعات للتخزين الاستراتيجي للبترول في مناجم ملح قديمة في ولايتي : لويزيانا ، وتكساس ولا يزال هناك متسع لتخزين ما يقرب من ٥٠٠ مليون برميل الى جانب المخزون الامريكي الحالي بحوالي ٤٩٠ مليون برميل .

الدوافع الاعلامية للمشروع

● وقد افاضت وسائل الاعلام الامريكية في شرح . المنافع . المتبادلة والممكن تحقيقها لكل من الدولتين وخاصة بعد أن ظهرت التقلبات في أسعار البترول بصورة واضحة وبايقاع سريع تزامن مع ايقاع الاحداث الخليجية ونوجز فيما يلي ما تضمنته تلك التحليلات :

● اولا : في مرحلة الغزو أغسطس سنة ١٩٩٠ كان سعر البرميل ١٩ دولارا .

● ثانيا : في مرحلة تصعيد الأزمة حتى ديسمبر سنة ١٩٩٠ ارتفع السعر الى ٤١ دولارا ، بسبب الخوف من تعذر التصدير .

● ثالثا : مع بدء عاصفة الصحراء في يناير سنة ١٩٩١ هبط السعر الى ٢٦ دولارا بعد امكان التصدير بدرجة محدودة

● رابعا : بعد هدوء العاصفة في نهاية فبراير ومارس سنة ١٩٩١ عاد السعر الى ١٩ دولارا

● خامسا : بعد الاستقرار مع مرور عام في اغسطس سنة ١٩٩١ استقر السعر على ٢٠ دولارا

● سادسا : مع التوقع لشتاء نهاية العام وبدء العام الجديد سنة ١٩٩٢ سيرتفع السعر الى ما بين (٢٢ ، ٢٥ دولارا) حسب برودة الشتاء

المبررات الامريكية للمشروع

١ ـ ترى الولايات المتحدة أن المملكة تنتج حاليا ٨ مليون برميل بسبب محدودية انتاج الكويت اذ بدأت مؤخرا انتاجها بـ ١٤٠,٠٠٠ برميل بعد أن كان قبل الأزمة في حدود ٢,٥ مليون برميل .. وبسبب استمرار

من مرافق البترول السعودية مايؤكد قدرتها على التحكم في اسعار الواردات

الحرائق وتصدع كثير من المرافق سيبقى انتاجها محدودا لعدة سنوات .

٢ ــ ومعلوم ايضا ان الولايات المتحدة تستورد ٤٢٪ من استهلاكها رغم ضخامة انتاجها ورغم ما تحتفظه مخزونا بالمستودعات الاستراتيجية للطوارىء .. وهذا يعني شدة حرصها على تحقيق غايتين هما : أ ــ ضمان سلامة المخزون والامل في زيادته ..

ب ــ ضمان حصولها على حاجتها المنتظمة باسعار معتدلة وهذا يتحقق بضرورة التوازن بين ما يتم طرحه من الانتاج .. وبين ما هو مطلوب للاستهلاك .. وتحقيق هذا التوازن لا يجوز أن يبقى تحت رحمة منظمة « الاوبك » .

ولذلك لابد من التحرر من قبضة « الاوبك » عن طريق جذب السعودية ثم بعدها دول الخليج العربية للتعاون المباشر مع امريكا بما يخفف من حدة التأثير من جانب « الاوبك » او بما يمهد لتصفيتها .

٣ ــ ويكون « صلب » الاتفاق أن تحتفظ السعودية بجزء من احتياطياتها البترولية بالمستودعات الامريكية .. مع استمرار انتاجها اليومي الذى ترتبط به ميزانية الدولة .

٤ ــ وبذلك يسهل على أمريكا .. سحب اى احتياجات اضافية عاجلة من المخزون السعودى وبالسعر السائد حاليا وهو ٢٠ دولارا بالاضافة الى عدم تحملها نفقات شحنه ولا أنتظار وصوله .

٥ ــ ضمان حصول امريكيا على قيمة فواتير صفقات السلاح من البترول المخزون لديها لحساب السعودية بما يساعد مباشرة على حل مشكلة العجز في الميزان التجارى الامريكي

٦ ــ امكان التعاقد الفورى بين الشركات الامريكية العملاقة وبين السعودية بما يضمن لتلك الشركات عدم التقيد أو التأثر بقرارات الاوبك .

٧ ــ سهولة جذب الاستثمارات السعودية من بيع البترول المخزون في أمريكا للاشتراك في التنمية البترولية الامريكية الجديد . في : الاسكا . وفي خليج المكسيك بما سيعطي لامريكا فرصة مضاعفة انتاجها وايضا مضاعفة مخزونها من موارد قريبة .

٨ ــ مع سهولة تصريف اى فوائض انتاجية امريكية من العتاد والسلاح والتجهيزات التى تنوى التخلص منها لتعيد بناء تجهيزاتها المتطورة تكنولوجيا لمواجهة منطلقات القرن الحادى والعشرين . وستكون السعودية اكبر سوق لاستيعاب تلك المبيعات التي تعرضها امريكا في مناسبات وبطرق مختلفة .

٩ ــ وإغراء المملكة العربية بان يكون لها في امريكا منافذ تسويق مفتوحة ومامونة لتسويق مخزونها البترولى في حالة الازمات التى تؤثر على الانتاج بالخليج وذلك بدلا من الاعتماد على تخزين البترول في ناقلات عملاقة بعيدة بالموانى الاجنبية وما ستحتاجه الى نفقات صيانة وحراسة وتامين .

١٠ ــ وتمكين المملكة العربية من سحب بعض ارصدتها النقدية بما يهدىء الرأى العام العربى الذى يطالب بالحاح بسحب الارصدة من الدول الاجنبية واستثمارها بالوطن العربي والاسلامي بافريقيا واسيا .

وايضا هناك مبررات لاقناع العرب

وكان من الضرورى تقديم دوافع مشجعة المسئولين العرب لقبول مبدأ التعاون البترولى ليكون امتدادا عضويا وتكميليا للتعاون في معركة عاصفة الصحراء والتى حققت انجازات عظيمة بسبب هذا التعاون .. وكان من بين الحوافز المشجعة التى طرحت لاقناع العرب مايلى :

١ ــ ضمان حصول المملكة مثلا على احتياجاتها الاستراتيجية من سلاح وتكنولوجيا وخبرة بصورة فورية طالما ستسدد الفاتورة من ارصدتها البترولية المخزونة بامريكا وذلك بدون المساس بالميزانية الجارية اى ستسدد

قيمة احتياجاتها العاجلة من ارصدة المستقبل وليس من الرصيد « الجارى » .

٢ ـ ضمان حصولها على سعر مقبول ومعتدل فى حدود ٢٠ دولارا للبرميل وهو السعر الذى اكدته صحيفة نيويورك تايمز بانه مقبول من المملكة

٣ ـ ان تنسيق العلاقة البترولية مع امريكا سيحقق استقرارا سياسيا فى المنطقة يترتب عليه سحب جانب كبير من القوات الامريكية بالخليج بما يحقق مطلب الشارع العربى بعودة القوات الاجنبية وخاصة بعد ان تتوقف او تهدأ « الاعيب » السياسة الاجنبية فى اثارة او افتعال اى ازمات طارئة لتبرير التواجد الاجنبى « لحماية » امن المنطقة (كذا) .

٤ ـ اى ان مجرد التخزين البترول الاحتياطى بامريكا سيكون هو الضمان لانسحاب القوات الاجنبية مع بقاء ملكية ذلك البترول لاصحابه العرب

٥ ـ فتح مجال موسع للتعاون الاقليمى بين العرب وكل من تركيا وايران واسرائيل وخاصة بعد حسم القضية الفلسطينية وبعد تصفية المعلقات بين اسرائيل وجيرانها حول الحدود للتعاون الاقليمى فى امور التنمية وحماية البيئة ومراقبة التسليح وتطوير النقل والافادة بالتكنولوجيا بما سيجعل لدول الخليج مجالا واسعا من التفاعل مع تطورات المنطقة .. ولو عبر التنسيق مع القوى الكبرى سواء من اوروبا الموحدة او من الولايات المتحدة .

التحفظات المرئية حاليا

● وامام الدوافع الامريكية والحوافز المقدمة للجانب العربى من اجل تفريغ جزئى للمخزون الاستراتيجى للبترول العربى وتحويله للتخزين فى مستودعات اميريكية نرى بعض التحفظات على ضوء ما اظهرته ازمة الخليج خلال عامها الاول . ومن بينها ماياتى

١ ـ ان الابقاء على صدام حسين بعد الهزيمة مع انقاذ جانب من جيشه يكفى لارهاب الخليج كان امرا متصورا ليبقى ظله بالمنطقة بما يكفى لقبول دول الخليج العربية مبدأ التواجد الاجنبى بعد ان ظل مرفوضا منذ اثارته رسميا عقب حرب اكتوبر بواسطة دكتور .. كيسنجر الذى ابتدع مشروع « قوة التدخل والانتشار السريع التى رفضها الملك فيصل عام ١٩٧٤

٢ ـ وبعد قبول مبدأ التواجد الاجنبى بحريا وجويا وفنيا وتعميريا بدأت مرحلة التمهيد التخلى عن صدام حسين والتضييق عليه والتلويح اكثر من مرة باستئناف القتال ضده

٣ ـ وظهرت نوايا امريكا بوضوح فى ربط انعاش العراق بالتخلص « الذاتى من رئيس العراق » .

٤ ـ كما ظهرت ضرورة الربط الحقيقى بين استراتيجية البترول واستراتيجية امن الخليج على اساس انه لو ضمنت امريكا « سيولة » التعاون البترولى مع عرب الخليج فسوف تستقر السيولة الامنية بهدوئها فى كل المنطقة

٥ ـ وان الهدف الكبير المستتر هو .. استنزاف العرب باموالهم وعائدهم وبترولهم ليكونوا دائما قوة استهلاكية فى خدمة الانتاج الاجنبى وان يبقى لاسرائيل حق التفوق التكنولوجى والتسليحى .. حتى تبقى المنطقة سوقا احتكارية للقوى الاجنبية وخاصة بعد النقل التدريجى للمخزون البترولى العربى من الخليج الى الاراضى الامريكية

وحيث توجد الارصدة المالية من قديم .. وتبقى المنطقة فى صراعها اليومى المتصاعد يوما بعد يوم من اجل تامين .. حبة القمح .. وقطرة الماء بينما تتراكم ارصدتها بعيدا عنها .

٦ ـ هذا يقتضى اليقظة او الصحوة العربية للانتباه بما يراد بهم .. ولهم .. ولا سبيل الى التصدى الحقيقى للخطر الكامن الا بالعمل المدروس وبالتوعية الاستراتيجية التى ستحدد الهدف ووسائل تحقيقه وتخصيص واجباته بين الافراد والمجتمعات وان يكون التعاون هو اساس الاستراتيجية العربية وهو الاكثر جدوى من الوحدة او الاتحاد باى شكل او صورة اذ ان المفهوم المثمر للوحدة هو تحديد الهدف وفى الاتحاد بالعمل .. وذلك تحقيقا للامر الالهى الصريح فى قول الحق « وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان » .

وكلمة .. اخيرة

وقد رايتا من دروس ومفاجآت الازمة التى كانت ترجع اهتمام العراق لبعض مطامعه فى

● مطالبة الكويت بتعويضات عما « سرقته » من بترول حقل الرميلة الحدودى طوال سنوات الحرب العراقية الايرانية

● ومطالبته باسقاط ديونه الى الكويت والمملكة العربية ودولة الامارات

● وحاجته الى زيادة طول واجهته الساحلية على الخليج جنوب « ام قصر » حيث لم تزد واجهته عن ١٩ كم بينما للكويت اكثر من ٢٠٠ كيلو متر

● او حاجته الى شراء او استئجار جزيرتى وربة وبوبيان للافادة فى منع وصول الرواسب الطينية من شط العرب الى الساحل ليقيم به ميناء او قاعدة بحرية

● وازاء تعدد مطالبة او مطامعه انحصرت الاراء على ان لاتتجاوز مغامرته تلك المطالب ولكن جاءت المفاجأة بحشده لاكثر من نصف مليون مقاتل ومحاولته لجذب اسرائيل للمعركة وكان ما كان . الامر الذى اصبح ينذر المنطقة بان احتمالات الغدر والمفاجأة والانفجار اصبحت كلها واردة .. الامر الذى يدفعنا الى دراسة العرض

الامريكى حول التعاون مع السعودية فى تخزين احتياطيات استراتيجية للبترول بالاراضى الامريكية الامر الذى يضاعف من السيطرة الامريكية على اغلى مقومات القدرة الاستراتيجية العربية حربا وسلاما

وهنا تبرز ضرورة الدرس والتعاون العربى فى وضع استراتيجية بترولية وانمائية وامنية .. يشترك فيها كل العرب ولو .. فى اطار الشرق الاوسط انقاذا للمخزون البترولى العربى الذى منحه الله للارض والشعوب العربية والاسلامية واصبحنا جميعا امناء على حسن استثماره .. ولايجوز لنا ان نترك السعودية وحدها تواجه الجشع الامريكى الذى يريد استغلال ماقام به من دور هام فى المعركة ولاندرى لعله هو الذى اعد خطتها المسبقة او اعد مسار مضاعفاتها رغم أن المعركة حققت لامريكا اقصى مما تمنته من الانتفاع سواء بتحريرها من عقدة فيتنام او باستثمار وتوظيف قواتها بالتوسع الاستثمارى فى المنطقة اثناء وبعد المعركة وضمنت بذلك تواجدها وها هى تريد التعجيل بتفريغ ما وهبه الله لنا فى الارض العربية لتنقله الى اراضيها وماخفى بعد ذلك لاشك انه اعظم واكثر خطرا ..

فهل من مدكر ؟

وحسبنا الله ونعم الوكيل

المصدر : الشرق الاوسط (الاثنين)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ سبتمبر ١٩٩١

ورقة النفط الكويتي قد تغير معادلات «اوبك»

الكويت تريد حصة قدرها ٤٠٠ ألف برميل لكن الخبراء يشككون بقدرتها على التصدير

لندن: «الشرق الأوسط»

سيمثل تحديد حصة انتاجية للكويت احد ابرز القضايا التي سيواجهها مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» المقرر عقده في جنيف يوم ٢٤ سبتمبر (ايلول) الحالي، حيث يتوقع ان يبدي وزير النفط الكويتي حمود الرقبة اصرارا للحصول على حصة انتاجية قدرها ٤٠٠ الف برميل يوميا، وان يعارض بشدة حصول بلاده على حصة تقل عن حصة العراق ضمن نظام الحصص في المنظمة.

وذكرت نشرة «اويل ديلي» المتخصصة امس أنه في حين حال توقف صادرات النفط دون تحديد حصة انتاجية للكويت خلال مؤتمر «أوبك» السابق الذي عقد في شهر مايو (أيار) الماضي، فان الوزير الكويتي يتوجه الى المؤتمر المقبل بعد ان سجل انتاج بلاده من النفط نموا ملموسا في الشهور الثلاثة الماضية ليصل الى ٢٥٠ الف برميل يوميا، بما في ذلك حصتها من انتاج المنطقة المحايدة.

إلا أن ما قد يضعف موقف الكويت في محاولتها الحصول على حصة كبيرة هو عدم قدرتها على تصدير كميات ملموسة من الخام بسبب الدمار الذي لحق بمنشآتها النفطية، إذ ان معظم الانتاج الحالي يتجه لتغطية الاستهلاك المحلي، فيما يباع الباقي في السوق الفورية أو بموجب عقود عملت مؤسسة نفط الكويت على ابرامها مؤخرا.

وكانت المؤسسة قد باعت كميات من الخام في السوق الفورية لشركات «شل» و«ريبسول» و«أموكو»، كما ارتبطت بعقدي تصدير مع شركتين يابانيتين، أولهما مع «كوسمو أويل» التي تعاقدت على مليون برميل في الشهر خلال الفترة من سبتمبر (أيلول) وحتى ديسمبر (كانون الأول)، أما العقد الثاني فقد أبرم مع «شوا شل سيكيو»

صادرات النفط انخفضت بشدة في الشهر الماضي بسبب تشغيل مصفاة الأحمدي بطاقة تكرير قدرها ١٥٠ ألف برميل يوميا

ويتناول شراء نصف مليون برميل شهريا في الربع الأخير من العام.

وجاء ابرام شركة نفط الكويت للعقدين مؤشرا واضحا على تفاؤلها بتطور وتائر الانتاج وحماسها لاستئناف برنامج التصدير على الرغم من الانخفاض المفاجئ في الطاقة التصديرية هذا الشهر مقارنة بالشهر الماضي. وقد نجم الانخفاض عن اعادة تشغيل مصفاة الأحمدي في الاسبوع الماضي، والتي من المتوقع أن تعمل بطاقة انتاجية تكرير أولية قدرها ١٥٠ الف برميل يوميا لتستوعب بذلك الجزء الاكبر من الانتاج المحلي المتوفر حاليا.

وعلى المدى القصير فان عدم وجود امدادات نفطية مضمونة، قد يعرقل خطط مؤسسة نفط الكويت لابرام عقود تصدير جديدة، إذ ابدت مصادر مطلعة في صناعة النفط شكوكا إزاء التوقعات الرسمية بارتفاع انتاج النفط الى ٣٠٠ الف برميل يوميا في نهاية الشهر الحالي. ووصفت المصادر التصريحات التي ادلى بها الوزير حمود الرقبة وتوقع فيها ارتفاع انتاج بلاده الى ٤٠٠ الف برميل يوميا في نهاية العام الحالي والى نحو ٨٠٠ الف برميل في نهاية عام ١٩٩٢ بأنها «محاولة لتضخيم آفاق صادرات بلاده النفطية».

وعلى الرغم من ذلك فان الكويت تبدو في وضع افضل من العراق لتعزيز صادراتها النفطية، فصادرات الكويت لن تخضع للقيود التي تفرضها الأمم المتحدة على الصادرات العراقية، ولهذا فهي تستطيع على المدى الطويل ضمان استمرار تدفق الامدادات. كما انها لن تواجه مشاكل في دخول السوق الأمريكية، رغم انها لم تكن مصدرا رئيسيا للنفط الى الولايات المتحدة قبل ازمة الخليج، حيث كانت معظم صادراتها تتجه الى دول الشرق الاقصى وبدرجة أقل الى اوروبا.

وتسعى شركة نفط الكويت حاليا الى استعادة مكانتها السابقة كمورد رئيسي للمنتجات النفطية، وفي حين لا يتوقع أن تصل مصفاة الأحمدي الى طاقتها الانتاجية القصوى البالغة ٢٦٠ الف برميل يوميا قبل الربع الثاني من العام المقبل، فان الشركة تخطط لبدء تصدير كميات من النافتا في نهاية الشهر الحالي، وترغب بأن شركتي «نيشو أيواء» و«ميتسوي» اليابانيتين تجريان مفاوضات مع الشركة الكويتية بهذا الشأن.

وفي غضون ذلك ارسلت شركة نفط الكويت قوائم لعملائها في اسيا تشمل المنتجات المتوفرة للتصدير من ميناء الأحمدي، ومنها ١٥ الف برميل يوميا من النافتا و٧٠٠٠ برميل يوميا من وقود الطائرات (اعتبارا من مطلع الشهر الحالي) و٢٠ الف برميل يوميا من زيت الوقود (اعتبارا من الشهر المقبل) حيث يتوقع ان يتراجع الاستهلاك المحلي في الشهر المقبل الى ١١٠ الاف برميل يوميا، فيما سترتفع الصادرات من المنتجات البترولية الى ٦٠ الف برميل يوميا ومن النفط الخام الى ١٢٠ الف برميل يوميا.

المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩١

الكويت تستـــرد عافيتهــا

على طريق استرداد العافية وبعد مضى خمسة اشهر منذ تحرير الكويت يمكن القول ان ماتحقق من انجازات فى ميدان التعمير واعادة البناء قد ساهم فى اعادة الحياة الى طبيعتها بصورة جعلت وتجعل الحياة ممكنة بل وبسيرة ايضا .

ومن اجل ادارة عجلة الحياة ، كان على الحكومة ان تتحرك على عدة محاور فى الوقت نفسه حتى تستطيع ان تطوى صفحة من صفحات المحنة التى عاشتها الكويت تحت الاحتلال العراقى الاكثر بشاعة عبر التاريخ فيما لو تمت مقارنة ما الحقه من خراب وتدمير بالخراب والتدمير الذى الحقه المحتلون بالاوطان التى احتلوها .

الأرض المحروقة

وعندما وصلت الحكومة الكويتية الى الكويت المحررة تبينت ان طاغية العراق لم يكتف باضرام النيران فى ٧٣٠ بئرا للبترول ، وسكب ملايين من براميل البترول فوق سطح مياه الخليج ، بل امر اتباعه باتباع سياسة الارض المحروقة قبل الانسحاب . وهكذا تم تدمير كل مرافق البنية الاساسية من مياه وكهرباء وصرف صحى وطرق وتليفونات بالاضافة الى نسف وتدمير المنشآت الاساسية وعدد من القصور والبيوت والمحال التجارية .

ولم يشأ صدام حسين ان يرحل قبل ان يزرع الارض ومياه البحر بملايين الالغام وواجهت الحكومة منذ ايامها الاولى ضغوطا من اتجاهات متعددة ، فالمواطنون يضغطون من اجل ان تعود الحياة الى طبيعتها بين يوم وليلة . وكان استمرار السلاح فى ايدى افراد المقاومة الباسلة يشكل تهديدا للامن والاستقرار . ولم يكن بايدى المقاومة فقط ، بل كانت هناك عناصر عراقية وفلسطينية مختفية ومعها سلاحها الخفيف .

ومارست القوى السياسية ضغوطا للفوز بمزيد من الحقوق ولكسب مساحات اكثر اتساعا للمناورة .

اما قضية الاسرى والمسروقات ، فكانت بذاتها ضغطا مستمرا وارقا حتى وان سعت الحكومة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذى يلزم العراق باعادتهما . وكانت القضية تولد ضغوطا غير مباشرة فاهال الاسرى لم يتوقفوا عن المطالبة باعادة جميع المحتجزين .

إعادة البناء

وفى ظل هذا المناخ بدأت الحكومة عملها السياسى والامنى والاقتصادى والعمرانى والاجتماعى فى نفس الوقت .

ووفقا للخطط التى وضعتها الحكومة اثناء وجودها بالمنفى استعدادا ليوم التحرير ، بدأت الحركة تدب فى كل انحاء الكويت لاصلاح المرافق المخربة واطفاء النيران المشتعلة بآبار البترول واعادة تشغيل المطارات والموانى وتطهير الارض ومياه الخليج من الالغام .

وقد شاركت الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وكندا ومصر ودول اخرى فى هذه الجهود .

وعندما وصلنا الى الكويت يوم ٣١ يوليو اكتشفنا ان عجلة الحياة عادت الى دورتها الطبيعية بشكل مقبول ، فكل مرافق البنية الاساسية من مياه وكهرباء وطرق وصرف صحى وتليفونات عادت تعمل بصورة طبيعية .

وتوضح البيانات ان وزارة الكهرباء نجحت فى توفير الكهرباء لكل المناطق السكنية والمنشآت الحيوية .

وتقوم وزارة الكهرباء الآن بالاستعداد لمواجهة زيادة الطلب المتوقعة نتيجة عودة الموجودين بالخارج والمتوقع ان تجرى مع بداية او قبل بداية العام الدراسى .

وهناك ثلاث محطات تحلية مياه تعمل بكفاءة لامداد المواطنين بالمياه وتوفير احتياطى . ويبلغ الاحتياطى الذى تم توفيره حتى الآن مليونى جالون مياه .

٩٠ يــوما

وكانت الحكومة قد تمكنت وفقا لخطة الطوارىء من توفير المياه والكهرباء خلال ٩٠ يوما .

اما بالنسبة للطرق والشوارع فقد تم اصلاح جميع الشوارع وتم رفع اكثر من ٢٨٠٠ سيارة مدمرة .

وفى ميدان الاتصالات تمكنت السلطات من بعث النبض فى اكثر من ١٢٠٠ خط تليفونى بالاضافة الى خطوط الفاكس .

واذا انتقلنا للحديث عن حقول البترول التى تحولت الى غابة كثيفة من النيران تدفع الى طبقات الجو سحابات كثيفة ومستمرة من الدخان الاسود والرمادى والابيض تحلق ناشرة التلوث بشكل غير مسبوق او معروف فى التاريخ . فاننا نقول ان احدا لايستطيع ادراك حقيقة هذه الغابة النيرانية ذات الصهيل المخيف الا اذا زارها واقترب منها .

وقد حولت النيران آبار النيران الى فوهات براكين اسطورية تقذف بحممها الى الجو وتبدو عملية الاطفاء غاية فى الصعوبة . فارض المنطقة تكسوها طبقة هائلة من خام البترول تشكل بحيرة كبيرة . وهذا الزيت او هذه البحيرة تخفى حقول الالغام زرعها اتباع صدام حسين لاعاقة عملية الاطفاء بل ولمنع الاقتراب من منطقة الآبار لتظل النيران مشتعلة بكل ماتمثله من خسائر مادية ودمار للبيئة .

وتم التعاقد مع افضل الخبراء العالميين واكثر الشركات قدرة على التعامل مع هذه النيران .

٢٧ فريقا

وخلال الاسابيع الاولى التى بدأت فيها هذه الشركات عملها كانت التقديرات الاولية تشير الى ان عملية اطفاء النيران قد تستغرق عامين على الاقل وكان لابد من العمل لخفض هذه الفترة بكل الوسائل والسبل المتاحة . وقررت حكومة الكويت زيادة عدد الفرق العالمية المشتركة فى اطفاء نيران آبار البترول وتدريب فريق اطفاء كويتى وحتى الاسبوع الاول من اغسطس كان بالكويت ١٢ فريقا ، ويوم ٨ اغسطس انضم لهم فريقان جديدان ، وزاد الرقم مرة اخرى يوم ٢٠ اغسطس ليصبح ١٦ فريقا . ومع بداية سبتمبر يرتفع الرقم الى ١٧ فريقا اما فى اول اكتوبر فسيصبح الرقم ٢٧ فريقا . ونتيجة لهذه الزيادة فى

رسالة الكويت من :

عبده مباشر

الســـــيطرة على النيران المشتعلة فى ابار البتــرول فى مـــارس ١٩٩٢

عدد الفرق سيصل عدد المشاركين فى اطفاء نيران ابار البترول الى ١٥ الف فرد . وهذه الفرق من الولايات المتحدة وكذا وايران والصين ورومانيا بالاضافة الى الفريق الكويتى الذى بدأ فى تحمل مسئوليته بصورة مستقلة .

٢٩٩ بئرا

وعندما حلت الذكرى الاولى للغزوة الهمجية العراقية كان قد جرى اطفاء ٢٦٠ بئرا . ويوم ٧ اغسطس ارتفع الرقم الى ٢٧٤ بئرا . ومرة اخرى يرتفع الرقم الى ٢٩٩ بئرا يوم ١٤ اغسطس ويتوقع الدكتور حمود الرقبة وزير النفط الكويتى ان يشهد شهر مارس القادم اطفاء معظم ابار النفط المحترقة ويقدر حجم الخسائر بحوالى ٧٥ مليار دولار . وهذا المبلغ لايشمل الدمار الذى اصاب مكامن النفط تحت الارض والذى سيتم تقدير حجم خسائره بعد اطفاء الحرائق .

محادثات بين تركيا والعراق قريباً
لإعادة فتح خط أنابيب البترول العراقى

انقرة - وكالات الانباء - ذكرت وكالة الانباء التركية ان تركيا والعراق سيجريان قريباً مباحثات حول مسألة اعادة فتح خط انابيب البترول العراقى عبر الاراضى التركية والذى اغلق منذ عام بسبب اندلاع حرب الخليج .

وقالت الوكالة ان خسائر تركيا من إغلاق الخط من السادس من اغسطس ١٩٩٠ وحتى الآن بلغت ٣٨٠ مليون دولار منها ١٨١ مليون دولار خلال العام الماضى والباقى خلال العام الحالى .

واوضحت الوكالة ان خسائر تركيا لعام ١٩٩٠ اشتملت على ٦١ مليون دولار قيمة ديون على العراق مقابل مرور البترول عبر الاراضى التركية بين شهرى مايو ويونيو من ذلك العام .

واشارت الى ان مرور البترول العراقى عبر الاراضى التركية كان يعود على البلاد بحوالى ٢٨٠ مليون دولار سنوياً وان خط الانابيب الذى يصل طوله إلى ٦٤١ كيلو متراً عبر الاراضى التركية و٣٤٥ كيلو متراً عبر الاراضى العراقية جاهز للاستخدام فى انتظار للمحادثات التى ستجرى بين مسئولين عراقيين واتراك بعد ان وافق مجلس الامن على السماح للعراق ببيع بترول بقيمة ١,٦ مليار دولار

المصدر : الشرق الأوسط
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩١

سوبروتو: إنتاج الكويت والعراق يرتفع في نهاية العام

تقرير زيادة المخزونات الامريكية يخفض الاسعار

ارتفاع الطلب العالمي على نفط «اوبك» في الربع الأخير

لندن: «الشرق الاوسط»

توقع الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) امس ان يرتفع انتاج الكويت من النفط الى ما يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ الف برميل يوميا مع نهاية العام الحالي. وتوقع سوبروتو ايضا ان يقفز انتاج العراق الى نحو مليون برميل يوميا بحلول نهاية العام.

وقال سوبروتو في تصريحات لوكالة «رويتر»: سنستخلص هذه التقديرات عندما نتحدث عن سقوف الانتاج في اجتماع جنيف في ٢٤ سبتمبر (ايلول)، مشيرا الى اجتماع من المقرر ان تعقده لجنة مراقبة السوق التابعة «لاوبك» في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال سوبروتو الذي يزور بويرجنستوك في سويسرا لحضور مؤتمر ان انتاج الكويت يبلغ حاليا ١٧٠ الف برميل يوميا بينما ان انتاج العراق يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ الف برميل يوميا.

وسئل سوبروتو كيف سيتأثر العراق بقرار للامم المتحدة يقيد انتاجه عند مستوى ٥٠٠ الف برميل يوميا، فاجاب بقوله: لا نعرف متى سيبدأ تنفيذ هذا القرار.

وقال سوبروتو بان الطلب العالمي على النفط باستبعاد اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي سيبلغ نحو ٧٢.٣ ٥٣ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من هذا العام.

وفي كلمته امام المؤتمر في وقت لاحق جدد سوبروتو ملاحظات سابقة بانه قد يتعين على «اوبك» ان تنتج زهاء ٣٠ مليون برميل يوميا لمواجهة الطلب العالمي المتزايد بحلول عام ٢٠٠٠.

وقال انه استنادا الى سعر يبلغ ٢١ دولارا للبرميل فان «اوبك» تتوقع ان يبلغ حجم الطلب العالمي باستبعاد اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي ٨ ٥٤ مليون برميل يوميا بحلول عام ١٩٩٥ وان يصل الى ٧ ٥٧ مليون برميل بحلول عام ٢٠٠٠.

ومضى يقول ان من المتوقع ان يتردد انتاج المنتجين غير الاعضاء في «اوبك» بين الثبات والانخفاض قليلاً في اعوام التسعينات حيث يتوقع ان يبلغ ١ ٢٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ و٢ ٢٦ مليون برميل عام ٢٠٠٠.

وقال سوبروتو ان «اوبك» تتوقع ان يصل انتاجها الى ٧ ٢٧ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٥ والى ٥ ٣١ مليون برميل بحلول عام ٢٠٠٠.

واضاف قوله انه اذا انخفضت اسعار النفط الى اقل من ٢١ دولارا للبرميل فان من المتوقع ان يرتفع الطلب العالمي على النفط عندئذ الى نحو ٥٧ مليون برميل بحلول عام ٢٠٠٠.

وعلى صعيد آخر قال مراقبون ان تحديد حصة انتاجية للكويت يعتبر أحد أهم القضايا التي سيواجهها مؤتمر منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك» المقرر عقده في جنيف يوم ٢٤ سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث من المنتظر أن يبدي وزير النفط الكويتي حمود الرقبة اصراراً للحصول على حصة أنتاجية قدرها ٤٠٠ الف برميل يومياً، وأن يعارض بشدة حصول بلاده على حصة تقل عن حصة العراق ضمن نظام الحصص في المنظمة.

إلا أن ما قد يضعف موقف الكويت في محاولتها الحصول على حصة كبيرة هو عدم قدرتها على تصدير كميات ملموسة من الخام بسبب الدمار الذي لحق بمنشآتها النفطية، إذ أن معظم الانتاج الحالي يتجه لتغطية الاستهلاك المحلي، فيما يباع الباقي في السوق الفورية او بموجب عقود عملت مؤسسة نفط الكويت على ابرامها اخيرا.

وكانت المؤسسة قد باعت كميات من الخام في السوق الفورية لشركات «شل» و«بريتيش بتروليوم» و«اموكو»، كما ارتبطت بعقدي تصدير مع شركتين يابانيتين أولهما مع «كوسمو أويل» التي تعاقدت على مليون برميل في الشهر خلال الفترة من سبتمبر (ايلول) وحتى ديسمبر (كانون الاول)، أما العقد الثاني فقد ابرم مع «شوا شل سيكيو» ويتناول شراء نصف مليون برميل شهريا في الربع الأخير من العام.

الاسعار

من جهة اخرى انخفضت امس اسعار النفط بعد صدور تقارير في واشنطن عن زيادة المخزونات الامريكية من النفط الخام ومنتجات تكريره.

وقال معهد النفط الامريكي ان مخزونات النفط الخام الامريكية زادت ٦٥ ١ مليون برميل الاسبوع الماضي.

وهبط سعر عقود المعاملات الآجلة في خام مزيج «برنت» المستخرج من بحر الشمال للتسليم في اكتوبر (تشرين الاول) عشرة سنتات من ١٥ ٢٠ دولار للبرميل عند الاقفال في سوق لندن.

ونزل سعر عقد الخام الامريكي الخفيف في البورصة التجارية في نيويورك للتسليم في اكتوبر (تشرين الاول) تسعة سنتات الى ٧٢ ٢١ دولار للبرميل. وكانت الاسواق في انتظار ان يقدم الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تقريرا يقترح فيه كيف يستأنف العراق مبيعاته من النفط.

وقال سمسار في لندن ان التجار كانوا عازفين عن البيع في سوق المعاملات الآجلة في النفط الخام قبل تقرير الامم المتحدة الخاص بصادرات العراق.

المصدر : القبس

التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاعتماد اكثر فأكثر على نفط الخليج

لهذه الاسباب تريد الولايات المتحدة "استقرار" الخليج

الوكالة الاميركية للاعلام حول الطاقة، جهاز فيدرالي يختص بالتوقعات لحساب أمانة الطاقة في الادارة الاميركية. والوكالة هذه، نشرت مؤخراً تقريراً يحمل الكثير من المعاني، ويلقي الضوء في جانب منه على علاقة النفط بحرب الخليج الاخيرة، وبصورة أعم على «النظام الدولي الجديد». الذي تتوضح معالمه يوماً بعد يوم.

يقول التقرير الذي صدر مؤخراً عن الوكالة الاميركية، للاعلام حول الطاقة، انه من الآن وحتى العام ٢٠١٠، اي خلال اقل من ٢٠ سنة، سوف تجد الولايات المتحد نفسها مضطرة لاستيراد ٧٠ في المئة من استهلاكها النفطي بدلاً من ٤٠ في المئة حالياً، اي ان سبعة من اصل عشرة براميل يستهلكها الاميركيون في ذلك الحين، سوف تكون مستوردة، مقابل ٤ من ١٠ حالياً.

ويبدو من خلال تصريح مسؤول الوكالة كالفن كنت، ان ازدياد تبعية بلاده للخارج في قطاع الطاقة، والذي سيحتم استيراد ٣.٢ مليار برميل سنوياً في حدود العام ٢٠١٠، بدلاً من ٢.١ مليار حالياً، لا يقبل الشك. ذلك لان المسؤول الاميركي يربط الحد من التبعية هذه بواحد من شرطين اساسين: اما اكتشاف حقول كبيرة جديدة في الولايات المتحدة، واما اجراء تغيير في سياسة الطاقة الاميركية.

هذان الشرطان ابعد ما يكونان الآن عن التحقيق، بالنظر للظروف الجيولوجية والاقتصادية والسياسية الاميركية المرتبطة بالطاقة. فعلى مستوى الاحتياطي الجوفي مثلاً، لم تعد الولايات المتحدة المنتج الاول للنفط في العالم، بل ان الاحتياطي القابل للاستخراج حاليا لا يتعدى ما يعادل ٨ سنوات في الاستهلاك على اساس وتيرة الانتاج الحالية. هذا في حين ان كلفة الانتاج ماضية في الارتفاع، اذ ان كلفة انتاج البرميل من الآبار البحرية الاميركية تقارب العشرين دولاراً، بما يمزيد بقليل عن كلفة الانتاج في بحر الشمال، وبكثير عن الكلفة في منطقة الخليج العربي (٥

دولارات على الاكثر).

وعلى ما يقوله الكثير من خبراء الجيولوجيا، ان الامل الاميركي الوحيد في ايجاد حقول نفطية جديدة، يتركز على منطقة الاسكا وبصورة

اقل بكثير على بعض اجزاء منطقة كاليفورنيا. الا انه في الحالتين، يمنع لوبي منظمات المدافعين عن البيئة اجراء اية استكشافات هناك، خصوصاً في الاسكا التي تضم الكثير من المحميات الطبيعية. وزاد من قوة اللوبي هذا في تلك المنطقة حادث ناقلة «اكسون فالديز» في بداية العام ٩٠، والذي اعتبر الاسوأ على البيئة في تاريخ الولايات المتحدة. ولوبي البيئة، هو ذاته الذي يعارض وينجح حتى الآن، بإعادة اطلاق البرامج النووية المدنية بسبب اكثر من حادث شهدتها المفاعلات في اكثر من منطقة اميركية. ويذكر ان هذه البرامج شبه مجمدة منذ نهاية السبعينات اثر الحادث الخطير في مفاعل «ثري مايلز ايسلاند».

واذا ما كان اجراء استكشافات جديدة غير ممكن الآن على المدى المتوسط أقله، فان الانظار يمكن ان تتحول نحو الحقول الموجودة. ولكن استخراج المزيد من نفط هذه الحقول، على حد اجماع الخبراء، يحتم استثمارات ضخمة، تستدعي سعر ٣٠ دولاراً على الاقل للبرميل الخام (تقديرات ١٩٩٠)، وبالتالي رفع اسعار المحروقات في السوق الداخلية، وهذا ما تجمع على رفضه مختلف الاوساط الاميركية الشعبية منها والاقتصادية. ولعل هذا ما يعلل عدم المساس بالاسعار في خطة بوش للطاقة التي اعلنها في مطلع هذا العام.

وعلى سبيل المثال يشتري المستهلك الاميركي ليتر الوقود الممتاز بدون رصاص في بلاده بحوالى ٠.٣٠ دولار، مقابل حوالى دولار يدفعه المستهلك الفرنسي. وعموماً ان الضريبة على المحروقات في الولايات المتحدة، تتراوح بين عُشر وربع الضريبة ذاتها في الدول الصناعية الكبرى. وفي مطلق الاحوال، ان رفع الاسعار المستبعد لاسباب عديدة لا مجال لذكرها جميعاً هنا، يبقى صعباً في ظل تخبط الاقتصاد الاميركي بركوده الذي طال انتظار نهايته.

وهكذا، فان تزايد تبعية الولايات المتحدة للخارج في مجال الطاقة تبدو حتمية، وما جاءت تكهنات وكالة الاعلام سوى لتدعم وجهة نظر العديد من الخبراء، ومن بينهم مدير معهد اقتصاد وسياسة الطاقة الفرنسي جان ماري مارتان الذي اكد في احدى محاضراته ان نسبة التبعية الاميركية هذه ستكون في حدود ٦٠ في المئة عام ٢٠٠٠ و٨٠ في المئة عام ٢٠٣٠.

المزيد من الارتباط

وفي ذات المحاضرة، يبيّن مارتان ان ارتفاع نسبة التبعية الاميركية، الذي يعني ارتفاع وارداتها النفطية، يعني في نفس الوقت المزيد من الارتباط بنفط منطقة الخليج العربي. وقد زادت حصة المنطقة في الواردات النفطية الاميركية بالفعل من ٥.٨ في المئة عام ١٩٨٥ الى ١٤.٧ في العام ١٩٨٧ ثم الى ٢٤.٦ في المئة عام ١٩٩٠. وعلماً ان هذه الحصة اعلى نسبة من هذه الارقام، لأن جزءاً من النفط المكرر الذي تستورده الولايات المتحدة من غير الخليج، يأتي في الاساس من هذه المنطقة.

من هنا يمكن قياس اهمية «استقرار» منطقة الخليج (٦٠٪ من احتياطي النفط العالمي) بالنسبة للولايات المتحدة في المدى المتوسط على الاقل، ومن هنا ايضاً يمكن معرفة لماذا لا تتجاوز اسعار نفط «اوبك» حالياً ١٨ دولاراً.. وكذلك فهم مقالة الرئيس جورج بوش التي نشرت في «نيوزويك» (١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر ٩٠) والتي يقول فيها تحت عنوان «لماذا نحن في الخليج؟»: «لا يمكننا ان نسمح (للرئيس) صدام حسين بفرض ابتزاز اقتصادي. ان امن الطاقة يتصل بامننا القومي ويجب ان نحضر انفسنا للعمل على هذا الاساس».

ومما لا يقبل الشك ان خروج الاميركيين من الحرب الاخيرة بالشكل الذي خرجوا فيه، حقق لهم اهدافهم على مستوى الطاقة. ففي اول اجتماع للجنة المراقبة في منظمة اوبك (جنيف ١٢ اذار/ مارس ١٩٩١) بعد الحرب، والذي انعقد بغياب العراق، قال وزير النفط الكويتي رشيد العميري صراحة ان للولايات المتحدة

وبريطانيا وفرنسا، اي الدول الرئيسة في التحالف ضد العراق «الحق في التدخل بقرار تحديد الاسعار داخل اوبك». ورغم احتجاج الجزائر في حينه على هذا التصريح، تكرس ما يسمى «بالخط المعتدل» داخل اوبك ولا يزال، وهو الخط الذي يعتبر رفع الاسعار عبر ورقة الامدادات يضر بالمنتجين لانه يدفع المستهلكين لخفض استهلاكهم. ولكن هذه الحجة تبدو اقل صلابة الآن في ضوء حتمية ارتفاع الاستهلاك والحاجة الى الخارج في اهم الدول المستوردة، وهي الولايات المتحدة. وينتقص من صلابة الحجة ايضاً تصريح ادلى به مساعد وزير الطاقة الاميركي جون ايستون في آذار/ مارس الماضي وقال فيه ان استراتيجية بلاده الطاقوية خلال العامين المقبلين على الاقل، ترتكز على سعر وسطي لبرميل النفط لا يتعدى ١٨ دولاراً. امن قبيل الصدفة ان يكون سعر برميل نفط اوبك حالياً لا يتعدى هذا الرقم؟

د. احمد زين الدين

تركيا تسعى لاستيراد البترول من العراق

القاهرة ـ وكالات الانباء ـ ذكر متحدث باسم الخارجية التركية امس ان بلاده تجرى اتصالات مع الأمم المتحدة حاليا للموافقة على استيراد البترول العراقي عن طريق خط الانابيب الذى يمر عبر الأراضى التركية .

وذكر المتحدث انه اذا وافق مجلس الامن فسوف تبلغ قيمة البترول الذى سيتم نقله ١ر٦١ مليار دولار وينقل على مدى ثلاثة شهور .

١٠٠ مليون دولار لشركتين ارجنتينيتين

فازت شركتان ارجنتينيتان بعقود في الكويت ستحقق عائداً مالياً قيمته ١٠٠ مليون دولار. فقد طلب من شركة بي إم ايه اخماد حرائق آبار النفط بينما طلب من شركة اخرى لم تعرف هويتها بعد، تطهير قطعة تبلغ مساحتها ١٢٤ كم٢ من الألغام.

(السياسة الكويتية) /

احباط محاولة تسلل عراقى للكويت
اخماد ٤٢٩ بئرا كويتية مشتعلة

الكويت ـ وكالات الانباء :

ذكرت صحيفة السياسة الكويتية ان قوات حرس الحدود الكويتية تمكنت من احباط محاولة تسلل قام بها تسعة عراقيين فى منطقة « أبرق الحبارى » لدخول البلاد بصورة غير مشروعة .

وقالت الصحيفة انه تم ضبط بعض المتسللين بينما لاذ الاخرون بالفرار وان جهات الامن تواصل البحث عن الفارين .

وأشارت الصحيفة الى ان المتسللين كانوا يهدفون من وراء دخولهم الحدود الكويتية جمع اسلحة من مخلفات القوات العراقية التى انسحبت فى فبراير الماضى .

على صعيد اخر بلغ عدد الابار النفطية الكويتية التى امكن اخماد النيران فيها والسيطرة عليها حتى امس الاول ٤٢٩ بئراً من جملة عدد الابار التى قامت القوات العراقية باشعال النيران فيها وتفجيرها قبل انسحابها من الكويت والتى تصل الى ٦٣٢ بئراً .

وأعلن الدكتور حمود الرقبة وزير النفط الكويتى انه بدأ اعتباراً من أمس « السبت » حفر ابار نفطية جديدة محل الابار التى تم اخماد النيران فيها تمهيداً لوضعها على خريطة الانتاج قريباً .

وأشار الوزير الى ان وزراء النفط بدول مجلس التعاون الخليجى سيعقدون اجتماعاً فى ٢١ من الشهر الحالى فى الرياض لبحث الامور المتعلقة بسقف الانتاج بكل دولة خليجية والاتفاق على مبدأ واحد حيال هذا الامر بمناقشته فى اجتماعات الاوبك فى ٢٤ من الشهر الحالى .

وأكد أن الكويت لن تتنازل عن حصتها المقررة وهى مليون ونصف مليون برميل يوميا .. كما أنها لن تلجأ إلينا لتصدير هذه الحصة .

من ناحية اخرى بدأ العراق امس فى تسليم القطع الاثرية الكويتية التى كان العراق قد نقلها من المتحف الكويتى خلال احتلاله للكويت .

ويقوم بالاشراف على هذه العملية لجنة تضم ١٣ عراقيا وخمسة ممثلين للامم المتحدة وخمسة امريكيين وبريطانيين يمثلون الكويت .

وصرح مدير عام الاثار فى العراق ان اللجنة تقوم باعداد ومراجعة هذه القطع التى سيتم نقلها على طائرات الامم المتحدة الى الكويت خلال ثلاثة ايام وقال ان عدد هذه القطع يبلغ ١٧ الف قطعة اثرية كويتية .

الكويت تتمسك بحصتها في انتاج الأوبيك وتبدأ حفر ابار جديدة

الكويت - وكالات الانباء - اعلن حمود الرقبة وزير البترول الكويتي ان الكويت لن تتنازل عن حصتها المقررة لانتاج البترول من جانب منظمة الاوبيك ، وهي ١,٥ مليون برميل يوميا ، كما انها لن تنتظر التصريح لها بتصدير هذه الحصة ، وفي نفس الوقت بدأت الكويت في حفر آبار بترول جديدة بدلا من الابار المدمرة اثناء الحرب .

واشار الى ان وزراء البترول بدول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون بالرياض يوم ٢١ سبتمبر الحالي لبحث القضايا المتعلقة بسقف الانتاج لكل دولة والعودة به لما كان عليه قبل الحرب ، كما سيتم الاتفاق على موقف موحد حول مؤتمر اوبيك القادم .

المصدر : [illegible] (المدينة)

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اوابك تنتظر قرار حكومة الكويت للسماح لها بالعودة الى المقر الدائم

□ ابو ظبي –
من شفيق الاسدي

■ بدأت الأمانة العامة لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» اتصالات مع الحكومة الكويتية بشأن عودة المنظمة الى ممارسة نشاطها من مقرها الدائم في الكويت، فيما اقر مجلس امناء معهد النفط العربي للتدريب نقل مقره من بغداد الى احدى العواصم العربية الاعضاء في «اوابك».

واكدت مصادر بترولية ان «اوابك» تتخذ جميع الاجراءات لعودتها الى الكويت، ولكن القرار النهائي بشأن هذه الخطوة يعود الى الحكومة الكويتية التي لها تقدير التوقيت المناسب لعودة الامانة العامة الى الكويت.

وذكرت المصادر ان بعض موظفي الامانة العامة عادوا لممارسة عملهم في المقر الدائم للمنظمة في الكويت استعداداً للعودة الكاملة اليه فيما يمارس الامين العام للمنظمة عبدالعزيز الوتاري ومساعدوه وهيئة الامانة نشاطهم من المقر الموقت في القاهرة.

وكان المجلس الوزاري لمنظمة «اوابك» قد وافق في اجتماع كانون الاول (ديسمبر) الماضي في القاهرة على اتخاذ مقر موقت للامانة العامة في العاصمة المصرية لحين تحرير الكويت وعودة الحياة الطبيعية اليها.

واكدت مصادر ذات صلة بمنظمة «اوابك» ان المجلس الوزاري للمنظمة سيعقد اجتماعه المقبل على الارجح في القاهرة في السابع من كانون الاول المقبل.

ويذكر ان العراق عضو في منظمة «اوابك» الى جانب الكويت وثماني دول عربية اخرى مصدرة للنفط.

وتقول المصادر ان مسألة عودة المنظمة الى مقرها الدائم في الكويت ستكون بين المواضيع التي سيبحثها المجلس الوزاري الى جانب مواضيع اخرى تتصل بنشاطات المنظمة وميزانيتها العامة لعام ١٩٩٢.

وسيعقد المكتب التنفيذي لمنظمة «اوابك» اجتماعاً خاصاً في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في القاهرة لبحث ميزانية العام المقبل، وتقديم تقرير بشأنها الى المجلس الوزاري.

وتقول المصادر ان المجلس الوزاري لمنظمة «اوابك» سيتخذ قراراً بشأن نقل مقر معهد النفط العربي للتدريب من بغداد الى احدى دول العربية الاعضاء في «اوابك».

وقد اوصى مجلس امناء المعهد في اجتماعه الاسبوع الماضي في دمشق بانتقال مقر المعهد موقتاً من العاصمة العراقية بعدما انخفض معدل نشاطاته بصورة كبيرة اثر الغزو العراقي للكويت وعزوف عدد كبير من الدول والشركات العربية عن التعامل معه.

واكدت المصادر ان انتقال المعهد من بغداد بات ضرورة عاجلة لعودة التعامل معه ومساهمة الدول الخليجية في ميزانيته. واشارت الى ان الدول الخليجية لم تدفع نصيبها في ميزانية المعهد التي تبلغ حوالي مليوني دولار منذ بدء ازمة الخليج.

كما تقلص نشاط المعهد من نحو ٥٠ دورة تدريبية سنوياً في مقر ببغداد او الدول العربية الى اقل من ١٠ دورات تتصل بمختلف جوانب الصناعة النفطية.

وكان معهد النفط العربي للتدريب يتخذ مقراً موقتاً له في بيروت قبل انتقاله الى مقره الدائم في بغداد.

دراسة

الحلقة الاولى

أثر أزمة الخليج على صناعة النفط العالمية

● اخطاء جسيمة ارتكبها صدام بسبب غروره السياسي والعسكري

العراقي في «مغامرة الكويت»؟

كيف تورط النظام

● مخاوف الدول الصناعية من حدوث صدمة نفطية ثالثة كانت فيها مبالغة

دراسة خاصة «للاتحاد»
يكتبها من لندن
د. جاريت كنكدون

● دراسة بمليون و ٥٠ ألف دولار نصحت القيادة العراقية باتباع سياسة نفط هجومية

● ديون العراق قفزت من مليار دولار عام ١٩٧٩ إلى ١٠٠ مليار دولار عام ١٩٩٠

تبدأ «الاتحاد» اعتبارا من اليوم نشر دراسة جديدة عن «ازمة الخليج» تدخل ضمن سلسلة الكتب والدراسات الكثيرة التي صدرت بعد الازمة ولكنها دراسة اقتصادية متخصصة تحمل عنوان «اثر ازمة الخليج على صناعة النفط العالمية»..

وتتميز الدراسة بأنها تتناول «ازمة الخليج» من منظور اقتصادي محدد برصد انعكاسات هذه الازمة على اسعار وانتاج وصناعة النفط العالمية وتعتمد في ذلك على حقائق وارقام علمية اضافة الى تقارير وحيثيات متتالية وقعت قبل وبعد العدوان العراقي على الكويت.

وقد اعد الدراسة الدكتور جاريث كتكسون كبير الباحثين بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية بلندن وتتضمن تسعة اجزاء تشمل كافة جوانب اوضاع دول الغرب في تخفيف ازمة اسعار النفط وسياسة الطاقة الامريكية واستراتيجية ضمان الامدادات النفطية عبر سياسات كارتر وريجان وبوش قبل العدوان العراقي على الكويت.. وايضا انعكاسات اندلاع حرب تحرير الكويت وآفاق الامدادات البديلة للسوق العالمية وموقف الدول المنتجة والآفاق المستقبلية للاستثمارات الغربية ومصاعب صناعة النفط في التسعينات.. وقد خصص معد الدراسة الجزء التاسع والأخير لتوضيح موقف منظمة «اوبك».. وهل بامكانها البقاء بعد الازمة؟ مؤكدا في الخاتمة ان النفط لايزال مصدر الطاقة العالمي الوحيد حاليا الذي يمكن الحصول عليه في كل مكان.. ولذا يحظى مستقبل النفط بأهمية اساسية.. ووضع الدكتور جاريث كتكسون عدة افتراضات حول مسلك امدادات النفط العالمية على المدى المتوسط واعتمد في ذلك على الاتجاهات التي تم رصدها خلال الازمات النفطية السابقة.

ويأتي نشر هذه الدراسة في الوقت الذي اعلنت فيه الكويت بدء انتاج وتصدير نفطها بعد عام من الخسائر النفطية الفادحة التي قد تصل الى ٧٥ مليار دولار من جراء مسلك وتدمير الآلات والمعدات النفطية بما فيها ابراج الحفر واتلاف جميع غرف التحكم والسيطرة في مراكز النفط ومعامل التكرير واشعال النار في آبار النفط قبل انسحاب القوات العراقية وتقهقرها خلال حرب التحرير.

ونستعرض في الحلقة الاولى اليوم ماجاء في الجزء الاول من الكتاب تحت عنوان:

النفط.. والاقتصاد العالمي.. والصدمة الثالثة.

□ لقد وضع الغزو العراقي للكويت في ٢ اغسطس ١٩٩٠ العالم الصناعي في سلسلة من المعضلات تتعلق جميعها بالنفط الذي يعتبر السلعة الاستراتيجية الاساسية في الاقتصاد العالمي. وشكل انعقاد مؤتمر النفط والمال السنوي الحادي عشر في لندن من ١٨ — ١٩ اكتوبر الماضي بالتعاون بين صحيفتي «انترناشيونال هيرالد تريبيون» و «أويل ديلي» وغيره فرصة لدراسة ابعاد الصناعة النفطية القلقة ولاستعراض مهامها في مواجهة ازمة الكويت والمشكلات الاخرى ومهام الاقتصاد العالمي الذي تكون صناعة النفط فيه عنصرا رئيسيا.

لايمكن التقليل من اهمية النفط الوارد الى الاقتصاد العالمي من منطقة الشرق الاوسط، وفي صدمة النفط الاولى عام ١٩٧٣ — ١٩٧٤ ازداد سعر النفط بواقع اربعة اضعاف تقريبا ودفع اقتصاد الدول الصناعية الى اسوأ كساد اصابها منذ عام ١٩٤٥. ويقال انه من امثلة الاثر العميق للكساد هو خسارة سوق الاسهم البريطانية وحدها بما يقدر باكثر من ٧٥٪ من قيمتها بين مايو ١٩٧٢ الى نهاية عام ١٩٧٤، وحتى في عام ١٩٩٠ لم تسترجع جميع الخسائر التي منيت بها في القيمة الرأسمالية. ومع ان صدمة النفط الثانية عام ١٩٧٩ / ١٩٨٠ لم تكن قاسية مثل الاولى، الا ان اقتصاد الدول الصناعية لم ينج من آثار التضخم الاقتصادي المتزايد واسعار الفائدة المصرفية العالية الا في عام ١٩٨٢.

وتاكيدا على الطبيعة الاساسية للنفط في الاقتصاد العالمي يمكن عزو فترة النمو الاقتصادي العالمي المستمر بعد عام ١٩٨٢ الى تدهور اسعار النفط الذي تحول الى انهيار في عام ١٩٨٦.

والتحليل التالي يتناول اثر ازمة الخليج عام ١٩٩٠ في صناعة النفط العالمية بما فيها عمليات الاستكشاف والعمليات اللاحقة للانتاج وسوف يركز التحليل على ثلاثة مجالات رئيسية:

١) النفط والغرب ودوره في الخليج:

تم نشر القوات العسكرية الغربية الى جانب باقي القوات الحليفة عربية وغيرها في منطقة الخليج لتحرير الكويت واقرار الشرعية الدولية وتطبيق قرارات الامم المتحدة في وجه العدوان العراقي والذود عن القانون في وجه الانتهاكات الفاضحة له. وهناك دافع واضح آخر وراء نشر القوات في الخليج وهو وجود طاقة انتاجية هائلة للنفط وقدرة مستقبلية كبيرة للاحتياطات النفطية المؤكدة في المنطقة وهذا قد شكل سببا للدفاع عن المصالح. وقد ساعدت الظروف الجغرافية السياسية الجديدة الناتجة عن انتهاء الحرب الباردة بالرد على الغزو العراقي بسرعة ودون عقبات. ولذلك يصبح من الضروري تقويم هذه المصالح واثرها في الاطار الاستراتيجي الاقليمي.

٢) كيف حاول الغرب تخفيف اثر الازمة في سعر النفط وتوفيره للاقتصاد العالمي؟

سيحاول هذا الجزء تقويم اثر الازمة في عمليات صناعة النفط في اقتصادات الدول الصناعية والدول النامية وسيستعرض آفاق النمو على المدى القصير والمدى المتوسط واحتمال اختلال التوازن في الاقتصادات المختلطة واقتصادات السوق الجديدة في اوروبا الشرقية والاثر المدمر لهذه الازمة في اقتصادات الدول النامية في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية كما انه سوف يقيم آفاق امدادات النفط من منتجين خارج المنطقة المضطربة والحصول على الطاقة من مصادر بديلة مثل الغاز الطبيعي المسال.

ان مخاوف الدول الغربية حول احتمال وقوع صدمة نفط ثالثة نتيجة ارتفاع اسعار النفط من جراء العدوان العراقي للكويت كان مبالغ فيها. ومع ان سعر النفط تصاعد اثناء الازمة من اقل من ١٦ دولارا للبرميل الواحد الى اكثر من ٤٠ دولارا واظهرت اسواق الاسهم علامات عدم الاستقرار الا انه لم يحدث انهيار عام فيها.

وتعتبر مطالبة العراق زيادة سعر النفط في شهر يوليو ١٩٩٠ نقطة ضعف لمنظمة «اوبك» لاستجابتها للضغوط العراقية. وكان قرار زيادة الانتاج لتعويض النقص في السوق بسبب توقف امدادات النفط العراقية والكويتية قد اثر على نظام حصص الانتاج ولكنه ساعد على ثبات اسعار النفط العالمية واستقرارها مما ساعد على افشال اية خطط في اضعاف النقمة على القيادة العراقية وعدوانها والتي كانت تسعى لخلق حالة من عدم الاستقرار وارتفاع الاسعار.

ويمكن اعتبار زيادة الامدادات في اجتماع منظمة «اوبك» في ٢٨ اغسطس ١٩٩٠ مخرجا نتيجة عقوبات الامم المتحدة التجارية ضد العراق. فقررت المملكة العربية السعودية زيادة انتاجها وايدها في ذلك كل من دولة الامارات العربية المتحدة وفنزويلا. وليبيا رفعت انتاجها من جانب واحد قبل الاجتماع. واشارت الكويت وقتئذ الى انها ستكون بحاجة الى حصة انتاج اكبر بعد انتهاء الازمة لتوفير راس المال المطلوب لاعادة بناء مادمره العراق. بينما اعرب اعضاء آخرون في المنظمة عن رغبتهم للعودة الى الحصص التي كانت سائدة قبل الغزو. وقد حلت هذه المسالة فيما بعد واسترجعت منظمة «اوبك» سيطرتها على سياسة التسعير النفطي.

سياسة الطاقة الامريكية والشرق الاوسط

اخطات الحكومة العراقية خطا جسيما في حساب اثر الربط بين مصالح العالم الصناعي في الاحتياطات النفطية في المنطقة. وربما مستقبل اوروبا كقوة عالمية، والواقع السياسي في الشرق الاوسط هناك دول اخرى تعتمد على النفط في الشرق الاوسط اكثر من الولايات

المتحدة ولكن الولايات المتحدة وحدها هي القادرة على تنفيذ حماية امدادات النفط عند تعرض امداداته للخطر. وسياسة الطاقة الامريكية ستبقى الرائدة في سياسة الطاقة في العالم الصناعي. وتستورد اليابان واوروبا الغربية نسبة اعلى مما تستورده الولايات المتحدة من نفط الشرق الاوسط ولكن الولايات المتحدة حركت قواتها العسكرية ونشرتها في منطقة الخليج وتزعمت الجهود الدبلوماسية لصد الغزو العراقي للكويت.

استراتيجية الطاقة القومية

وضع الرئيس الامريكي جورج بوش في اجتماعه مع وزرائه في يوليو ١٩٨٩ استراتيجية الطاقة القومية ضمن وزارة الطاقة الامريكية بهدف القيام بتقييم شامل لحاجات الطاقة وتكاليفها بالاضافة الى المضامين الاقتصادية والبيئية والاستراتيجية لاستهلاك الطاقة حتى عام ٢٠٣٠ وبناء على تقارير اولية عن حسابات الخط الاساس سيحدث الآتي:

١ ـ تدهور حاد في نسبة النفط المستورد من الاستهلاك الاجمالي.

٢ ـ ارتفاع حاد في نسبة النفط المستورد من الاستهلاك الاجمالي.

٣ ـ مصادر الطاقة البديلة لن تكون اسعارها منافسة مع الوقود التقليدي الا عام ٢٠١٠.

ومن الصعب تخمين مجموعة من السياسات الاخيرة غير المعروفة وان اي برنامج للطاقة في المستقبل يجب ان يوجه مسالة الاعتماد المتزايد للولايات المتحدة من الطاقة على نفط الشرق الاوسط. وهناك استنتاجان واضحان تتضمنهما وثيقة وزارة الطاقة المقدمة الى ادارة الرئيس بوش

ويجب على الولايات المتحدة مواجهتهما لكي تعدل حساب الخط الاساسي من استهلاك الطاقة وهما:

١ ـ زيادة فعالية انتاج النفط وتقنية المنتجات والتحول الى مصادر اخرى (خصوصا الغاز الطبيعي) وبذل جهود لتطوير مصادر طاقة بديلة عملية للاستخدام في النقل يهدف الى اعطاء صورة مختلفة لاستهلاك الطاقة المستقبلي عن تلك المتوقعة في الخط الاساسي.

٢ ـ العمل على تخفيف اعتماد الولايات المتحدة المتزايد على نفط الشرق الاوسط خشية من اي تدخل مستقبلي في تلك المنطقة. وبما ان الادارات الامريكية السابقة كانت على استعداد للقيام بمثل هذا العمل.. لذلك لايجب علينا ان نفاجأ إلا اذا كنا جاهلين في سياسة القوى الكبرى. والقابلية المتزايدة للاقتصاد الامريكي تجاه الاضطرابات في امدادات النفط المستورد هي محور سياسة النفط الامريكية والاحداث في الشرق الاوسط احتلت مكان الاولوية تجاه هذا المطلب.

ومصير استراتيجية الطاقة القومية في الولايات المتحدة كان محكوما من قبل سياسات البيت الابيض البيروقراطية والنزعة الى السوق الحرة التي تشجعها اعلى المستويات في الادارة. وفي نهاية ديسمبر ١٩٩٠ نجح مدير البيت الابيض السيد جون سنونو ومدير مكتب الميزانية السيد ريتشارد دارمان والسيد مايكل بوسكن من مجلس الاقتصاديين الاستشاريين من حذف جميع الاقتراحات المتعلقة بالطلب على الطاقة ولذلك لم يبق مجال لمبادرات جديدة الا من ناحية المعروض من الطاقة مع ان التفاصيل الدقيقة لاتزال غامضة والاقتراحات المحذوفة تتضمن قواعد لزيادة كفاءة الوقود للسيارات وقواعد فيدرالية للمحافظة على الطاقة والطلب من المستهلك لتقديم تضحيات وزيادة الضرائب على الطاقة. وبدلا من الحفاظ على الطاقة والطلب من المستهلك لتقديم تضحيات وزيادة الضرائب على الطاقة. وبدلا من الحفاظ على الطاقة نجد سلسلة من الاقتراحات المؤيدة للسوق الحرة واقتراحات تجارية لزيادة انتاج النفط في الولايات المتحدة وفي اماكن اخرى خارج الشرق الاوسط.

ضمان الامدادات:

لاتزال استراتيجية الطاقة القومية تهتم بالضعف الاستراتيجي الامريكي. و كانت الادارات الامريكية الثلاث السابقة (ادارة الرئيس جيمي كارتر وادارة الرئيس رونالد ريجان الاولى والثانية) تدرك هذا الضعف. ويمكن ملاحظة تطور طولي في السياسة الامريكية نحو احتياطات النفط الهائلة في الشرق الاوسط بدءا من الرئيس كارتر الى الرئيس جورج بوش.

١ـ سلبية كارتر

رغم المشاكل التي واجهت ادارة الرئيس كارتر في سياستها في الشرق الاوسط عموما و ايران خاصة حدد الرئيس كارتر سياسته في خطابه الى الامة (State Of theUnion) عام ١٩٨٠ اشار الرئيس كارتر الى ان اي توقف لامدادات نفط الشرق الاوسط الى الدول الغربية من قبل الاتحاد السوفييتي سوف يهدد الغرب تهديدا اساسيا. الامر الذي سوف يثير رد فعل الولايات المتحدة بشكل عنيف. ورغم ان سياسة الرئيس الامريكي السابق ايزنهاور وضعت الاطار لتدخل امريكي في الشرق الاوسط في الخمسينات بهدف حماية المصالح الامريكية عن طريق احتواء الشيوعية الا ان ادارة كارتر وضعت الاساس في التزام امريكي عسكري لمنطقة الخليج.

٢ ـ سياسة الرئيس ريجان:

تبنت ادارة ريجان موقفا يتلخص بانها سوف ترد عسكريا على اي تهديد خارجي في المنطقة او عند حدوث تهديد للسعودية باعتبارها تملك احتياطي نفطي يقدر بـ ٤١٪ من احتياط النفط العالمي. ولذلك تم وضع اجهزة عسكرية في المنطقة وخصوصا في قاعدة دييجوجارسيا في المحيط الهندي. ومن بين فوائد ادارة ريجان الاتجاه للحصول على الطاقة الرخيصة الذي ادى الى زيادة اعتماد الولايات المتحدة على النفط المستورد الى ان وصل بحدود ٥٠٪ تقريبا.

٣ ـ تميز سياسة بوش:

لقد قامت الدول الحليفة في حرب الخليج بعمل عسكري لضمان امدادات النفط من دول الخليج وحمايته من اي تهديد خارجي اولا ولاقرار الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ثانيا. ومع ان الصناعة الامريكية تستفيد من النفط المنخفض السعر على المدى الطويل الا ان السعر المنخفض للنفط المستورد قلص من الانتاج الامريكي الداخلي الذي واجه تكاليف متزايدة للاستخراج وبذلك ازداد الضعف الاستراتيجي للولايات

المتحدة، وتدرك الولايات المتحدة انه في المدى البعيد ستعتمد على النفط الاجنبي وهذا يزيد من الاهمية الاستراتيجية لمنطقة الخليج، ولا تقبل اي ادارة امريكية بتوجيه تهديدات الى الاحتياطات ستصبح ضرورية في المدى البعيد لقوة امريكا وحلفائها الاقتصادية والصناعية والعسكرية ولذلك اجبرت الولايات المتحدة على العمل في هذه المرحلة.

قبل الثمانينات واثنائها كان نظام الرئيس العراقي صدام حسين حليفا استراتيجيا للغرب ضد ايران ولولا غزوه الكويت لكان بامكانه ان يحافظ على ذلك التحالف وان كان نظامه في الظاهر يعطي انطباعا بعدائه لمصالح الولايات المتحدة على المدى البعيد. وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي كلاعب عالمي وجدت الولايات المتحدة نفسها تهيمن على العالم دون منافس. وباجتياح العراق للكويت شكل ذلك تهديدا لامدادات النفط الاستراتيجية الضرورية للغرب في الخليج فردت عليه بسرعة واقترح بوش تصورا جديدا للنظام الدولي الجديد الذي بدات معالمه تتضح وتتشكل في كافة المؤتمرات الدولية الجديدة. آخرها قمة الدول الصناعية الكبرى في تموز ١٩٩١.

ماقبل العدوان:

واجه الرئيس العراقي سلسلة من المشاكل:

١ ــ تفليس العراق نتيجة الحرب مع ايران حيث تراكمت الديون الخارجية على العراق الى احجام خيالية وقدرت الديون عام ١٩٩٠ بحوالي مائة مليار دولار مقابل مليار دولار عام ١٩٧٩. وكجزء كبير من هذه الديون تعود الى الكويت والمملكة العربية السعودية بصفة رئيسية وبدرجة اقل لدول الخليج والمملكة العربية السعودية بصفة رئيسية وبدرجة اقل لدول الخليج الاخرى وكان هناك تصور في بغداد بان هذه المبالغ لاتعتبر ديونا بل مشاركة في المجهود الحربي ضد ايران ولذلك فان العراق غير ملزم باعادة دفعها. ولم تتجاوز عائدات العراق من تصدير النفط عن ١٣ مليار دولار سنويا وهذا لايكفي لتغطية الحاجات الاساسية له. وقدرت الواردات المدنية للعراق بما يزيد عن ١١ مليار دولار سنويا وتشكل المواد الغذائية ربع هذه الواردات. والحفاظ على استمرار هذه الواردات امر ضروري للنظام العراقي بسبب قاعدتها الشرعية الضيقة وبسبب الاستياء الشعبي العام وتقدر الواردات العسكرية والواردات الاخرى بما يزيد عن ثمانية مليارات دولار سنويا. وبذلك كانت الديون العراقية تتجه نحو الازدياد بدلا من الانخفاض..

٢ ــ واجه صدام حسين مشكلة تسريح جيش يزيد قوامه عن مليون جندي بعد ان فشلت محاولات تخفيض حجم الجيش العراقي بعد انتهاء الحرب مع ايران لان كثيرا من الوظائف شغلها عمال مهاجرون من مصر وغيرها. وربما لم يقبل صدام حسين بطرد الاف من المهاجرين خشية حدوث ترد في العلاقات مع دول اخرى والحاق ضرر بالاقتصاد الوطني. ولكن نظرا لطموح صدام حسين بقيادة العالم العربي باعتماده على قوته العسكرية فلربما من اجل ذلك كان مترددا في تسريح جزء كبير من جيشه. لقد كانت فرص العمل امام الجنود المسرحين محدودة وظهرت علامات الاستياء بين الضباط وفي تلك الاثناء تهيأت لصدام حسين فكرة للقيام بمغامرة خارجية اخرى لجذب الانظار بعيدا عن المشاكل الداخلية. ولم يتوقع النظام العراقي المشاكل التي تزعزع درجة اعتماده السياسي على القوات المسلحة. كما ظهرت المشاكل بعد ان قامت قواته بنزهة عسكرية لبلد مجاور صغير وتطور الامر الى مجابهة دبلوماسية وعسكرية ضده ادت الى تدمير وتقسيم بلده عسكريا واقتصاديا واجتماعيا، ناهيك عن الدمار الذي لحق بالمؤسسات النفطية الكويتية الكبيرة.

٣ ــ بدأت رياح التغيير السياسي تهب على المنطقة رغم انها لم تكن بكثافة الهجمة التي شاهدتها اوروبا الشرقية الا انها وضعت ضغوطا على الزعيم العراقي باعتباره الزعيم المماثل في نظامه وتصرفاته لنظام شاوشيسكو في رومانيا. وخشية من مطالبة شعبية باصلاحات ديمقراطية مثل الاصلاحات الموجودة عند جيرانه مثل الكويت وبدلا من ان يتحرك صدام نحو الانفتاح شعر ان الدروس الماخوذة من اعدام الرئيس الروماني تشاوشيسكو الذي بدأ العراقيون آنذاك يطلقون على صدام تشاوشيسكو، لها علاقة بالعراق وقد تم عرض شريط مسجل لوقائع اعدام شاوشيسكو لجذب انتباه قوات الامن العراقية حتى تتوخى الحذر.

وكانت الولايات المتحدة حليفا استراتيجيا للعراق اذ انها زودته بمعلومات استخبارية ساعدته في حربه ضد ايران وسكتت عن ضربة صاروخية عراقية ضد الفرقاطة الامريكية «ستارك» في الخليج ومنحته تسهيلات مالية لاستخدامها في استيراد مايريده من تكنولوجيا وغيرها. وكل ذلك كان في عقد الثمانينات.. وبانتهاء الحرب مع ايران بدات دلائل تشير الى ان صدام حسين في تصريحاته وتهديداته وعروضه العسكرية يريد الهيمنة والسيطرة كقوة متسلطة في المنطقة. وعدوانه على الكويت كان المصيبة التي حلت بالنظام البعثي العراقي الذي سيؤدي على الاغلب الى نهاية حكمه.

الموقف الامريكي وصدام

تقول التقارير ان انتهاء الحرب العراقية ــ الايرانية بالنهاية التي انتهت اليها وظهور الرئيس العراقي بمظهر المنتصر في الحرب، ثم قيام مجلس التعاون العربي الغني بثرواته البشرية والى حد ما المالية والسياسية والعسكرية وهو الذي ضم مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي والعلاقات الودية الامريكية التي كانت مع صدام كلها تسببت في غرور سياسي وعسكري جلب للعراق وله الكثير من العداء والتوتر. ومن امثلة ذلك:

ــ مطالبة الزعيم العراقي بسحب الاستثمارات العربية من دول الغرب واعادة توظيفها في اوروبا الشرقية. واعتبر كثير من القادة العرب هذه الدعوى بانها محاولة لسحب زعامة العالم العربي من مصر المؤيدة للغرب.

ــ سيل كبير من التصريحات المناهضة للولايات المتحدة طالبت فيها العراق بسحب القوات الامريكية من الخليج.

— هدد العراق مرارا باستخدام الاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل ورغم هذه الدلائل المتزايدة كانت الولايات المتحدة تبدي استعدادا لمساعدة صدام على الخروج من المشاكل المالية وغير المالية التي تواجهه.

ان اي انخفاض في سعر النفط كان من شأنه ان يعقد مشاكل العراقي وبهذا نصحه خبراء من مركز للدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن باتباع سياسة نفط هجومية عن طريق رفع اسعار النفط لان من شأن ذلك ان يمكن العراق من زيادة عائداته والتخفيف من المشاكل المالية التي يعاني منها الرئيس صدام، والمركز متخصص في اجراء البحوث حول القضايا الاقليمية ومشاكل الطاقة والامن القومي ويقال ان لديه علاقات مع العراق. وطلب الرئيس صدام من المركز اعداد دراسة توضيحية لسياسة النفط الهجومية رغم سرية تفاصيل الدراسة (١)، وايد مدير برنامج الطاقة والامن في المركز في استنتاجات الدراسة الى اتباع استراتيجية نفطية هجومية مع تحديد سعر مقداره ٢٥ دولارا للبرميل الواحد وهذا السعر يمكن استيعابه بالسوق اذا تم تغيير سياسة احدى الدول الكبيرة المصدرة للنفط.

وقد بلغ انتاج منظمة «اوبك» فوق سقف الانتاج المحدد الى ١ر٢ مليون برميل يوميا في الفصل الثاني من عام ١٩٩٠ وكان سعر البرميل اقل من ١٥ دولارا. وحتى لو انخفض انتاج مافوق النصف الى نقطة الصفر فان هذا لن يسبب ارتفاعا في السعر اكثر من دولارين للبرميل ولم تكن السوق في حاجة تتحمل زيادة ١٠ دولارات في سعر البرميل الواحد. واذا اراد العراق تجنب انهيار اقتصادي كامل فلم يكن امامه خيار الا تغيير سياسة تسعير النفط (٢).

امدادات النفط والتدخل العسكري:

كان هدف سياسة العراق التسعيرية العدوانية وضع ضغوط على دول منظمة اوبيك من خلال اساليب سياسية مثل الشكوى حول مستويات الانتاج مافوق السقف المحدد (ضد الكويت والامارات العربية المتحدة) وعن طريق التهديد بالعمل العسكري (وتم تبرير ذلك عن طريق ادعاءات لرسم حدود جديدة داخل الاراضي الكويتية).

ويرى المراقبون ان الغلطة الاساسية التي ارتكبها الرئيس العراقي بعد تحريك القوات العراقية يوم ٢٤ يوليو عام ١٩٩٠ بان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا متحيزا بشان خلاف الحدود بين العراق والكويت لان الخارجية الامريكية لن تتخذ موقفا متحيزا بشأن خلاف الحدود بين العراق والكويت لان الخارجية كما يقال وقتها اعتقدت ان التحريك العسكري العراقي لم يكن سوى مناورة سياسية ولم تكن تعرف ان صدام حسين وصل الى هذا الحد من الجهل السياسي والاستراتيجي وانها توقعت ان يحل الخلاف عن طريق المفاوضات لتحقيق سعر نفطي اعلى. ومهما قيل عن تصريح السفيرة الامريكية فان الرئيس العراقي حاول منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠ استغلال خلافات المجتمع الدولي والتحالف ضده والكونجرس الامريكي لصالحه. على العموم اهتزت صورة العراق ورئيسه بشكل جذري بعد احداث الثاني من اغسطس ١٩٩٠، واصبح بشكل تهديدا خطيرا للنفط الوارد من السعودية وباقي الخليج وادى ذلك الى التزام عسكري امريكي وعربي للمنطقة وتعكس ملاحظات نائب وزير الطاقة الامريكي السيد هينسون مور جدية التهديد العراقي للاحتياطات النفطية السعودية والخليجية عندما قال ان الرئيس صدام حسين ليس بالشخص الهين، اما قدرته على الحاق ضرر جسيم لحقول النفط في السعودية هو سبب وجودنا هناك ووجود البريطانيين وآخرين. ولا اعتقد ان بامكانه تحقيق ذلك (٣)، وحتى بعد اندلاع الحرب لم يتمكن العراق من الحاق الاضطراب في امدادات النفط السعودية الا بشكل بسيط وكل ما انجزه الرئيس العراقي بهدف الحاق الاضطرابات في امدادات النفط هو القيام بقصف مدفعي على مصفاة ومنشأة لتخزين النفط في السعودية.

يتبع السبت القادم

هوامش:

١ — كلفت الدراسة مبلغ مليون وخمسين الف دولار وقعها العراق للمركز لقيامه بالدراسة.

٢ — "The oil exporters are leaving money on the table" Arab Oil and Gas Journal, 1 March 1990

٣ — ملاحظات السيد هينسون مور في مؤتمر النفط والمال السنوي الحادي عشر، ١٨ تشرين الاول / اكتوبر ١٩٩٠

●● الكويت - اعلن حمود الرقبة وزير البترول الكويتى ان رجال الأطفاء اخمدوا عشرة آبار بترولية مشتعلة فى الكويت ليرتفع عدد الابار التي تمت السيطرة عليها الى ٤٥٠ بئراً ومازال هناك العديد من الابار التى تحترق بشكل يصعب معه السيطرة عليها وهى تطلق سحبا كثيفة من الدخان الاسود .

المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

اوبك تتجه لزيادة الانتاج الى ٢٤ مليون برميل واستثناء العراق والكويت من الحصص حتى نهاية العام

لندن «الشرق الاوسط»
من علي ابراهيم

يواجه وزراء نفط اوبك لاول مرة في اجتماعهم يوم الثلاثاء المقبل في جنيف امكانية زيادة الانتاج والاسعار في وقت واحد مع توقعات ارتفاع الطلب في الربع الاخير من العام، كما لا تتوقع مصادر النفط ان تنشب مشكلة حول تحديد الحصص في ضوء ان معظم دول اوبك تصل الى الحد الاقصى لانتاجها، وان المشكلة الحقيقية هي امكانية حدوث ازمة امدادات اذا تدهور انتاج النفط السوفياتي بشكل اكثر من المتوقع في حين لا يوجد لدى الدول المنتجة للنفط طاقة انتاجية فائضة تعوض اي نقص مفاجئ كبير قد يحدث.

وقالت مصادر في اوبك لـ «الشرق الاوسط» ان المتوقع ان يوافق وزراء نفط المنظمة على زيادة الانتاج الى ٢٤ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من العام مع توقعات لدى المنظمة بأن يتجاوز الطلب على نفطها هذا المستوى الى ما يصل الى ٢٤.٥ مليون برميل يوميا قبل نهاية العام. ووفقا لما ذكرته هذه المصادر فان الاغلبية في اوبك تعارض احداث نقص مفتعل في السوق من اجل زيادة حادة في الاسعار على اعتبار ان ذلك يضر بمصلحة الدول المنتجة على المدى الطويل وانه من المستبعد ان تلجأ اوبك بشكل يتناسب مع الطلب على بترولها خاصة وان تقديرات خبراء المنظمة هو وصول اسعار النفط الى المستوى المستهدف وهو ٢١ دولارا للبرميل في الربع الاخير من العام.

وفي الوقت ذاته فان قرار الامم المتحدة بالسماح للعراق بتصدير ٥٠٠ الف برميل يوميا من النفط لمدة ٦ اشهر لم يحدث تأثيرا كبيرا على السوق التي كانت تتوقع هذه الخطوة منذ اسابيع، ومازالت التوقعات متضاربة بشأن التأثير الذي سيحدثه ضخ ٥٠٠ الف برميل نفط اضافية الى السوق، كما ان الكويت لن تستطيع ضخ كميات جوهرية من النفط قبل نهاية العام حيث تخطط لانتاج ١٠٠ الف برميل يوميا مع بداية العام المقبل.

واشارت نشرة (نفط اوبك كومباس) الصادرة في لندن امس الى ان التوقعات تشير الى ان الطلب على نفط المنظمة في الربع الرابع من العام الى ما بين ٢٣.٧ و٢٤ مليون برميل يوميا، وتفيد توقعات الاقتصاديين الاميركيين ان الطلب في الولايات المتحدة اكبر مستهلك عالمي للنفط سيرتفع بين ١٪ و١.٧٪ في الربع الاخير من العام حسب قوة الانتعاش الاقتصادي.

ورغم ان ارقام معهد البترول الاميركي

المصدر : الشرق الاوسط (المدينة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

الامم المتحدة [illegible] صادرات نفط [illegible]

الامم المتحدة ستراقب الصادرات وتقر العقود وتتأكد من استخدام الاموال في اغراض انسانية وفي الدفع إلى صندوق تعويضات اضرار الحرب .

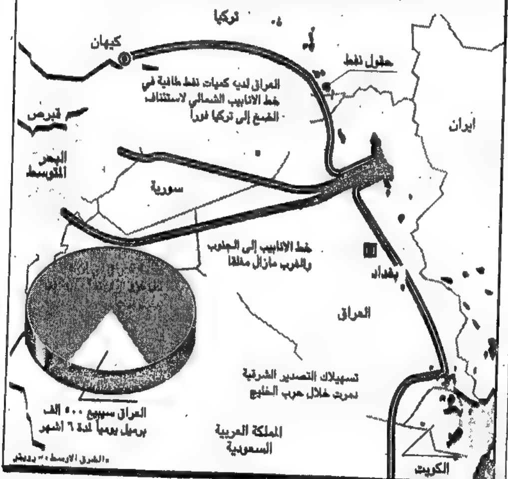

الكويت الخفاضا حادا في تسليم المنتجات في السوق الامريكية، وهو مظاهر رئيسي للطلب هناك بنسبة ٦٪ في اغسطس (آب) الماضي مقابل اغسطس (آب) ١٩٩٠، فان ذلك لا يدل على حقيقة الطلب لان هذا الشهر من العام الماضي شهد تدافعا شديدا على شراء النفط خوفا من ازمة امدادات في اعقاب غزو العراق للكويت مباشرة.

ويتفق معظم المحللين على ان السيناريو المرجح للسوق البترولية في الربع الرابع للعام هو التوازن بين العرض والطلب نتيجة لارتفاع الطلب وانخفاض انتاج النفط السوفياتي. ولقد هبطت الصادرات السوفياتية الى ٢٫٢ مليون برميل يوميا في النصف الاول من العام الحالي مقارنة بـ ٣٫١ مليون برميل يوميا في النصف الاول من العام الماضي.

ويخشى خبراء صناعة النفط من ارتفاع حاد في الاسعار في الربع الاول من العام المقبل اذا هبطت معدلات الانتاج السوفياتية بشكل اكبر، وجاء الشتاء باردا.

وفي ما يتعلق باوضاع السوق في الربع الرابع من العام والذي سيبحثه مؤتمر «اوبك» فان المنظمة سيتعين عليها تهدئة الاتجاه لدى بعض المنتجين، مثل الجزائر

المصدر : الشرق الاوسط ([illegible])

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

الذين لا يستطيعون زيادة انتاجهم لكبح الانتاج من اجل دفع الاسعار بقوة الى اعلى، والمتوقع ان يكون ذلك سهلا في ضوء تركيز الاغلبية على ضرورة تحقيق استقرار السوق، كما ان ايران اقتربت في سياستها النفطية مع الفريق المعتدل في المنظمة في عدم المطالبة بخفض الانتاج من اجل احداث ارتفاع معتدل في الاسعار.

وهناك ثلاثة موضوعات رئيسية مطروحة على جدول اعمال المنظمة في اجتماعها المقبل هي مسألة استئناف صادرات العراق والكويت، ومستويات الاسعار، والحصص، الا انه يبدو ان هناك اتجاها تؤيده فنزويلا لحل اكثر النقاط اثارة للخلاف وهي استمرار استبعاد البلدين من نظام الحصص في المنظمة حتى نهاية العام.

ويسهل من هذا الحل ان البلدين لن يكون في استطاعتهما التأثير قريبا على السوق النفطية بسبب الدمار الذي لحق بالصناعة النفطية الكويتية، والحظر الدولي المفروض على العراق، فضلا عن صناعة النفط تقدر ان العراق يحتاج الى مبلغ مليار دولار من اجل اصلاح وصيانة منشآته وانتاج اكثر من مليون برميل نفط يوميا.

وتقول مصادر صناعة النفط ان عودة العراق الى سوق تصدير النفط سيكون لها تأثيرها على الاسعار على المدى الطويل، الا ان هذه العودة لن تكون سهلة نظرا لان معظم المستوردين مرتبطون مع منتجين آخرين فضلا عن ان الشركات الامريكية والبريطانية لا تريد ان تكون اول من يشتري النفط العراقي بعد الحظر المفروض عليه منذ غزو الكويت، ولذلك فان المرجح ان تتجه صادرات النفط العراقية في الفترة الاولى الى اسواق آسيا، كما ان بغداد عليها ان تفعل شيئا كما تقول (انرجي كومباس) من اجل جذب المشترين، والطريق الاسهل لذلك هو تقديم اغراءات في ما يتعلق بالاسعار.

ومع ذلك فان مصادر اوبك قالت لـ «الشرق الاوسط» ان مسألة عودة العراق للسوق ستكون تدريجية وليست فورية حتى يتم تدبير مشترين، وان ترتيب تعاقدات مسألة قد تحتاج الى شهرين.

ووسط موجة التكهنات والتوقعات التي تسبق كل اجتماع لاوبك فان الاتجاه العام المتوقع في مؤتمر المنظمة الاسبوع المقبل هو زيادة الانتاج في الربع الرابع للعام الى ٢٤ مليون برميل يوميا، وهو معدل تستطيع السوق النفطية استيعابه بشكل مريح حتى نهاية العام.

المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

دراسة

الحلقة الثانية

أثر «آزمة الخليج» على صناعة النفط العالمية

ماذا حدث عندما ارتفع سعر النفط الى ٤٠ دولارا للبرميل؟

الولايات الامريكية المنتجة للنفط لم تستفد بالسعر المرتفع كما كان متوقعا

المصدر : الاتحاد (ظبيانية)

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سوق المنتجات

العالمية تفقدت

.. و ألف برميل

من طاقة التكرير

المعقدة للكويت

ادارة بوش اتجهت بعد الازمة

الى اعادة التوازن للسوق

العراق فشل في وقف امدادات النفط الايرانية

خلال حرب الثماني سنوات

زيادة الاهتمام بتنمية الغاز الطبيعي قبل

أن يصبح خيارا عمليا للطاقة البديلة

شهد العام الماضى بعد العدوان العراقى على الكويت ارتفاعا سريعا في سعر النفط الى حدود ٤٠ دولارا للبرميل.. وتتناول الدراسة في هذه الحلقة اثر هذا الارتفاع على اوضاع الطاقة في الولايات المتحدة من حيث الولايات المنتجة والمخزون النفطي الاستراتيجي ومصادر الوقود البديلة والاتجاه الذي سارت فيه سياسة الطاقة الامريكية بعد الازمة. ايضا موقف امدادات النفط العالمية وتطور انتاج منظمة «أوبك» لمعالجة نقص الانتاج الكويتى والعراقى على المدى القصير ومدى تأثير طاقة التكرير العالمية بالازمة.

دراسة خاصة «للاتحاد»

يكتبها من لندن:
د. جاريث كنكدون

□□ اذا ارتفع سعر برميل النفط الى حدود ٢٥ دولارا يشك ان يشكل هذا لوحده حافزا لمنتجي النفط المحليين في الولايات المتحدة لزيادة طاقتهم الانتاجية على المدى القصير. وفي كثير من الحالات لاتستطيع صناعة النفط الامريكية التوسع في تلبية الطلب على النفط ولكن على المدى المتوسط، فان احتمالات التوسع في انتاج النفط المحلي او على الاقل اجراء وقف مؤقت لتراجع الانتاج هو اكثر تفاؤلا. ولتوضيح ذلك يمكن اخذ ولاية تكساس كحالة دراسية.

شهد عام ١٩٩٠ الارتفاع السريع في سعر النفط الى حدود ٤٠ دولارا للبرميل الواحد ولا يماثل هذا السعر الحقيقي الذي وصل اليه النفط في اوائل الثمانينات، وبعد الاخذ بالاعتبار نسبة التضخم يجب ان يكون سعر النفط في حدود ٦٠ دولارا للبرميل كي يتلقى اقتصاد ولاية تكساس الحوافز التى تلقاها عام ١٩٨١ لزيادة الانتاج النفطي، ويقال لو ان شركة نفط طلبت مساعدات مالية من مصرف في ولاية تكساس لتمويل مشروع يعتمد ارباحه على سعر ٢٨ دولارا للبرميل فان المصرف سوف يرفض اعطاء اية تسهيلات ائتمانية (١).

لقد تقلصت صناعة النفط في ولاية تكساس كثيرا ولاتنتج الان الا ١٫٧٥ مليون برميل يوميا من النفط الخام او نصف قيمة انتاجها عام ١٩٧٣ وحتى لو توافرت الارادة التجارية لتوسيع الطاقة الانتاجية فان القدرة على ذلك قد تلاشت. لقد افلست كثير من الشركات العاملة في صناعة النفط او نوعت اعمالها لمجالات تجارية وتركت هذه فراغا في كل متطلبات صناعة النفط في الانابيب حتى الموظفين، وتبقى الصناعة النفطية بدون كوادر مدربة عاجزة عن القيام بالمهام المنوطة بها ومع ان كثيرا من شركات صناعة الاجهزة النفطية تستعد لتلبية الارتفاع المتوقع في الطلب على منتجاتها الا ان توفير الكوادر المدربة الى مستوى كاف لسوق العمل يحتاج الى وقت يزيد عن سنة.

لقد تنوع اقتصاد ولاية تكساس الى درجة ان العائدات النفطية والغاز لاتشكل الا ١٥٪ فقط من الانتاج الاجمالي للولاية مقابل ٢٨٪ عام ١٩٨١. واصبح اقتصاد تكساس يشمل الان عدة صناعات مثل الصناعة التكميلية والصناعة التكنولوجية المتقدمة وصناعات تصنيعية اخرى ونتيجة ذلك لن يفيد السعر الاعلى للنفط الولايات المتحدة الامريكية المنتجة للنفط كما كان متوقعا. وهذه الولايات ليست في وضع للاستفادة من الارتفاع في السعر. وقدر مجلس الاحتياط الفيدرالي في الولايات المتحدة ان ولاية تكساس لن تستفيد الا بحوالى ٥٠ الف وظيفة جديدة في حالة ارتفاع سعر النفط الى حدود مابين ٢٣ الى ٢٦ دولارا وهي لاتمثل الا ٦٫٠٪ من القوة الاجمالية العاملة في ولاية تكساس التى يبلغ تعدادها حوالى ٨ ملايين عامل. ولو استقر سعر النفط بين ٢٦ الى ٢٩ دولارا للبرميل لازداد عدد فرص العمل الجديد الى ١٠٠ الف فرصة عمل. ويرى مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي انه يجب الاحتفاظ بهذا السعر لمدة عامين قبل ان يشهد الاقتصاد في ولاية تكساس نموا اقتصاديا واسعا.

قد تحدث الزيادة المستمرة في الطاقة الانتاجية على المدى المتوسط عملية الضمور التى اصابت القطاع النفطي في بقية الولايات المتحدة الامريكية. وقد يزيد قطاع النفط في ولاية الاسكا طاقته الانتاجية مع ان الولايات سوف تواجه معارضة من الكونجرس بسبب الخطر المفروض على النشاطات النفطية في منطقة حماية البيئة الطبيعية في منطقة القطب الشمالي واذا حلت مشاكل صناعة النفط على المدى القصير فعلى الاقل ستوقف عملية الضمور الصناعي، ولكن لايزال هناك شك في ان تستطيع الولايات المتحدة ان تحافظ على زيادات كبيرة في الانتاج على المدى المتوسط.

المصدر : الاتحـــاد(الظبيـــانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

أثر أسعار النفط المرتفعة

حتى قبل غزو الكويت عكست الدلائل الاقتصادية في الولايات المتحدة صورة الكساد الامريكي ولو كانت اسعار النفط مرتفعة لاضعفت الاقتصاد بشكل اوسع خاصة وان بقيت الاسعار مرتفعة.

○ الان جرينسبان: كارثة اقتصادية.

وفي ١٩ سبتمبر ١٩٩٠ قدم رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي الان جرينسبان الى الكونجرس الامريكي تصوراته لاثر الزيادة في اسعار الطاقة على الاقتصاد الامريكي. وقال السيد جرينسبان انه لو بقي سعر النفط ٣٠ دولارا للبرميل لانخفض معدل نمو الانتاج القومي الاجمالي بواقع ١٪ ولارتفع معه معدل تضخم الاسعار بواقع ٢٪ كما ان سعر ٤٠ دولارا للبرميل الواحد لكان كارثة للاقتصاد الامريكي بدون شك.

وواجهت الادارة الامريكية خيارين لانعاش الاقتصاد والخيار الاول عن طريق خفض العجز في الميزانية من خلال عقد صفقة مع الكونجرس. ولم تقم الادارة بهذه المهمة بكفاءة لانها واجهت تراجعا في الدعم الشعبي لها. كما لم تستفد الاسواق المالية من صفقة اجراء استقطاع بواقع ٥٠ مليار دولار من العجز الاجمالي في الميزانية والبالغ ٢٠٠ مليار دولار لعام ١٩٩١. والخيار الثاني هو تخفيض معدلات الفائدة المصرفية لانعاش القطاعات الاقتصادية الاكثر تعرضا للضغوط وهذا لن يفيد الاسواق المالية ايضا. ولذلك لم يبق امام الادارة الامريكية الا مهمة معالجة عرض الطاقة القومي والطلب عليها بشكل مباشر. اتجهت سياسة الطاقة الامريكية بعد ازمة الكويت الى محاولة اعادة التوازن الى سوق النفط عن طريق مجموعة من المبادرات من جانب الطلب ومن جانب العرض.

مبادرات من جانب الطلب

الاثر المباشر في ازمة الخليج للمستهلك الامريكي كما في كثير من الدول الصناعية كان احتجاجا ضد شركات النفط الكبرى المستغلة لهذه الظروف. ومع ان شركات النفط استفادت من زيادة اسعار البترول الا ان الاحتجاج الشعبي تجاهل نظام التسعير بشأن بنزين السيارات.

وشهدت شركات النفط العاملة في الانتاج زيادة كبيرة في عائداتها بلاشك ولكن تلك الشركات العاملة في تسويق المنتجات واجهت مشاكل في تحقيق الارباح حيث ان التهديدات بتشريع قوانين عقاب من قبل الكونجرس والسلطات المسئولة في الولايات المتحدة ادت الى وضع انخفضت فيه اسعار المنتجات بالولايات المتحدة دون المستوى العالمي ودون المستويات المطلوبة لتغطية نفقات اصحاب مصافي التكرير وشركات التسويق. وفي منتصف اكتوبر الماضي بعد ان ارتفع سعر جالون بنزين السيارات بمعدل ٥٠ سنتا منذ الثاني من اغسطس ١٩٩٠ لم يزد السعر بالنسبة للمستهلك الامريكي الا ٢٦ سنتا. وادى هذا الى حركة المنتجات من الولايات المتحدة الى مناطق اكثر حرية بحثا عن اسعار اعلى. وقد مارست هذه الحركة ضغوطا شديدة على سوق المنتجات في الولايات المتحدة.

لقد كانت المبادرات الاولية من جانب الطلب حلولا قصيرة المدى في غياب استراتيجية الطاقة القومية التي لم تتحقق. وركزت هذه المبادرات بدون استثناء على اصحاب السيارات وطلبت منهم الالتزام بقواعد الحفاظ على مستوى الهواء في اطارات السيارات والالتزام بحدود السرعة لتوفير الطاقة. وقد لايكون الاعتماد على النوايا الحسنة والسلوك الحسن للمستهلكين اساسا سليما لسياسة الطاقة رغم ان ادارة الطاقة الامريكية تدعي تسجيل انخفاض بسيط في الاستهلاك المحلي. ولن يتحقق هدف الحفاظ على الطاقة وحدوث تشويهات اقتصادية الا عن طريق استخدام ميكانيكية الاسواق وفرض سعر الوقود الحقيقي على المستهلك.

وتفضيل ادارة بوش لاجراءات من جانب العرض وتخوفها من اجراءات من جانب الطلب لها اثر مباشر على المستهلك المحلي يعني انه من المحتمل ان تكتفي الادارة بالاجراءات القصيرة المدى التي اتخذتها في اول ايام الازمة. ولن عدم وقوع اضطراب في حقول النفط السعودية تكفي الاجراءات من جانب العرض لانها تتماشى مع السياسة الاقتصادية والغايات السياسية كما يراها البيت الابيض.

مبادرات من جانب العرض

كان امام الادارة الامريكية سلسلة من الخيارات من جانب العرض:

أ ـ المخزون النفطي الاستراتيجي:

تحتوي قباب الملح في ولايتي تكساس ولويزيانا التي تشكل المخزون الاستراتيجي على حوالي ٦٠٠ مليون برميل من النفط الخام الذي تم شراؤه على فترة عدة سنوات بسعر ٢٧ دولارا للبرميل. ويمثل هذا المخزون حوالي ٦٠٪ من مخزونات النفط الاستراتيجية العالمية. وهي بمثابة ردة فعل ادارة طارئة على استحواذ رئيسها للحصول على امدادات الطاقة. واعتبرها وزير الطاقة الامريكي كاداة استراتيجية مفيدة تتماشى مع الاسلحة الاستراتيجية والمستوى الحالي للمخزونات الاستراتيجية العالمية هو اعلى من عام ١٩٧٩ بحوالي ٧٥٪ واعلى من عام ١٩٧٣ بحوالي ١٠٠٪.

اتخذت الادارة الامريكية ما تعتبره موقفا مسئولا تجاه مسألة المخزونات الاستراتيجية. وبعد الغزو العراقي للكويت مباشرة توقفت الولايات المتحدة عن الشراء لصالح المخزونات الاستراتيجية بنية الاستمرار في تحقيق هدف مليار برميل بعد استقرار اسواق النفط. ويعتبر اسلوب بناء المخزون بكميات كبيرة في حالة حدوث نقص تشويها للسوق. اذ ان الاستعمال الطبيعي لمخزونات تجارية بالاضافة الى زيادة الانتاج وانخفاض الاستهلاك يعتبر امرا ضروريا لتجنب حدوث نواقص كبيرة في الامدادات ولذلك تفادت الادارة الامريكية استخدام المخزون النفطي الاستراتيجي بعد توافر مخزونات تجارية معقولة.

وتتمتع ادارة بوش بخيار السحب من المخزون النفطي الاستراتيجي من جانب واحد ويعطي القانون الرئيس الامريكي السيطرة الكاملة على المخزون الاستراتيجي وقد يحدث هذا من جانب واحد وهو الولايات المتحدة الامريكية في عدة حالات:

١) في حالة اضطراب كبير في الامدادات الى الولايات المتحدة.

٢) في حالة توقع ضرر كبير للاقتصاد من نقص في امدادات النفط.

والقوانين المتعلقة بسلطة الرئيس على المخزون النفطي الاستراتيجي لا تسمح بالسحب من جانب واحد بهدف التحكم بالاسعار.

وكان قد اكد نائب وزير الطاقة الامريكي هينسون مور اثناء الازمة على ان النقص الفعلي هو المهم وليس الاسعار ولكن الاسواق بطبيعتها سوف تدفع سعر البضاعة الى اعلى حتى يصل الى مستوى حقيقي. ولايحتمل ان تسحب الولايات المتحدة من جانب واحد الا في حالة حدوث ضرر في الامدادات [illegible] حتى بسبب حجم الالتزام العسكري الامريكي.

ومن ناحية اخرى يمكن لادارة بوش ان تسحب مخزونها بالتعاون مع وكالة الطاقة الدولية ومع اصحاب النفط الرئيسيين الاخرين وهم المانيا واليابان اضافة الى الولايات المتحدة. وسوف نناقش فيما بعد تردد الادارة الامريكية للقيام بسحب منسق من المخزون النفطي حيث ان هناك سلسلة من المشاكل تتعلق بالمخزون النفطي الاستراتيجي. والنفط المخزون في قباب الملح هو من النفط الخام الثقيل العالي الكبريت وهذا يتطلب درجة عالية من التكرير حتى تصل منتجاته الى السوق. واصبحت طاقة التكرير العالمية مضغوطة الان نتيجة اغلاق ١٠٪ من الطاقة منذ عام ١٩٨٠. وبعد ضياع طاقة التكرير العراقية وهم من ذلك طاقة التكرير المعقدة في الكويت لذا يجب التساؤل حول الفائدة المرجوة من الحفاظ على كميات كبيرة من النفوط الثقيلة التي يصعب تكريرها. واذا تم السحب من المخزون النفطي الاستراتيجي بواقع ٣٫٥ مليون برميل يوميا فان طاقة التكرير المتاحة حاليا في العالم لاتكفي لتكرير مثل هذه الكمية. والرد على السؤال اذا كان ممكنا استعمال المخزون النفطي الاستراتيجي في اي حال من الاحوال فتم الجواب عليه عندما طرح خمسة ملايين برميل للبيع التجريبي يوم ايلول/ سبتمبر ١٩٩٠. ولم تكن هذه مناورة للحفاظ على سعر النفط كما رآها بعض المراقبين بل تجربة للاستعداد العملي للمخزون النفطي الاستراتيجي وتجاوب الاداء الاداري والفني.

وازاء ذلك مثل تدفق خمسة ملايين برميل من النفط الخام للسوق حوالي ١٠٪ من الطلب العالمي الاجمالي اليومي في عام ١٩٨٩ حيث وصل اجمالي استهلاك النفط في ذلك العام الى ٤٫٢٥ مليون برميل يوميا، وكان متوقعا ان يزيد الى ٤٫٣٥ مليون برميل يوميا عام ١٩٩٠ (٢). وتم الكشف فيما بعد عن عروض لشراء ١١ مليون برميل ولكن لم يتم بيع الا اربعة ملايين بالفعل.

ب ـ الزيادة في الانتاج المحلي:

تشكل الزيادة في الانتاج المحلي محور سياسة الطاقة لادارة الرئيس بوش على المدى القصير والمدى المتوسط. واتخذت الولايات المتحدة بالتعاون مع منتجين اخرين اجراءات لتغطية النقص القصير المدى بمقدار ٤٫٥ مليون برميل يوميا الى الاسواق العالمية. كما تهدف الادارة الامريكية الى تنشيط الانتاج المحلي الذي انخفض من تسعة ملايين برميل يوميا عام ١٩٨٦ الى سبعة ملايين برميل يوميا وهذا يعتبر اجراء متوسط المدى يتمشى مع عقيدة الرئيس بوش. وطلب من شركات النفط الامريكية زيادة انتاجها باكبر درجة ممكنة وادى ذلك الى زيادة قدرها ١٦٠ الف برميل يوميا في نهاية عام ١٩٩٠، وهناك زيادة متوقعة قدرها ٣٦٠ الف برميل في نهاية عام ١٩٩١.

وناقش الكونجرس ضمن الميزانية اقتراحا لاعطاء حوافز ضريبية بقيمة اربعة بلايين دولار خلال الخمس سنوات القادمة بهدف تنشيط الاستكشاف وزيادة الانتاج من حقول هامشية ومن تطبيق طرق الاستخلاص المعزز.

ولكن الادارة الامريكية تواجه عدة قيود اذ يجب تحقيق الزيادة المتوقعة بمقدار ٢٠٠ الف برميل يوميا خلال العام الحالي بغض النظر عن المقاومة المناهضة لاستكشافات حقول جديدة. وكانت ادارة الطاقة تبحث عن حل سياسي لخلاف بين حاكم ولاية كاليفورنيا والشركات العاملة في حقول بحرية عند سواحل كاليفورنيا حتى يسمح بزيادة الانتاج بمقدار ٩٠ الف برميل يوميا قبل يناير من العام القادم. كما تقوم ادارة الطاقة بدور الوسيط بين عدة وكالات فيدرالية في ولاية الاسكا من شانها ان تسهل زيادة الانتاج من حقلين في الولاية من ١٠٥ آلاف برميل يوميا الى ١١٠ الاف برميل يوميا.

وتامل الادارة الامريكية ان تستفيد ولاية كاليفورنيا والمنطقة الطبيعية في القطب الشمالي من الحوافز الضريبية لتغطية نشاطات استكشافية وتنقيبية. ولكن الكونجرس قد يعارض نشاطات استكشافية اضافية في المنطقة الطبيعية المذكورة وكذلك في منطقة الجرف القاري حتى لو قدمت الاقتراحات كجزء من الصورة الكبيرة لاستراتيجية الطاقة القومية.

ويبدو ان اعضاء الكونجرس يفكرون ويصوتون حسب انتماءهم المحلي بغض النظر عن الصورة الكبيرة، كما حصل في واقعة الميزانية الفيدرالية.

ج ـ مصادر الوقود البديلة:

اذا كان سعر النفط عاليا تصبح مبادرة احلال المصادر البديلة اكثر جاذبية وتعمل الحكومة الفيدرالية للحد من تاخير اصدار القوانين التي تعرقل من توزيع الغاز الطبيعي بشكل واسع واستخداماته.

ويجب تبسيط الاجراءات القانونية المتعلقة ببناء خطوط انابيب الغاز الطبيعي وتوسيعها قبل ان يصبح هذا المصدر البديل خيارا عمليا. مثلا كان هناك معارضة قوية لاستخدام الغاز الطبيعي الكندي في السوق الامريكية. وتعهدت الحكومة الفيدرالية لازالة العقبات التي تعترض انظمة النقل والقوانين الحالية ولكن نمو الطلب المتوقع على الغاز الطبيعي الكندي وهي ١٪ خلال العقد القادم تنعكس سلبيا على التزام الولايات المتحدة ازاء بدائل للوقود.

والغزو العراقي للكويت سبب ارتفاعا ملحوظا في نسبة نمو الغاز الطبيعي بعد ان ظل سعر البترول عاليا نسبيا بسبب محدودية المنتجات المتوافرة في السوق لان مصافي التكرير تعمل بطاقة كاملة ومخزون المنتجات تبقى متدنية وقد كان هناك دوافع كبيرة لدى المستهلكين الرئيسيين لوقود النقل «مثل المرافق العامة وشركات التوزيع». للتحول الى الغاز الطبيعي. وقد بوشر العمل في برنامج التحويل لاعتبارات بيئية والتي اشارت الى ان الانبعاثات الناتجة عن الغاز الطبيعي اقل ضررا من النفط وقد زاد الاهتمام بتنفيذها في المرحلة الاخيرة. وتعمل حوالى ٢٠ الف سيارة في الولايات المتحدة على الغاز الطبيعي وبنزين السيارات ولكن هناك برنامج على وشك التنفيذ لاستخدام الغاز فقط بالسيارات. وهناك شركة امريكية لتوزيع الطرود تخطط لتحويل نصف اسطولها المكون من ١٠٠ الف سيارة الى الغاز الطبيعي فقط (٣) ولكن الحقيقة لاتزال هي لو ان الولايات المتحدة تستهلك الطاقة بكفاءة مماثلة لليابان لاحتاجت الى تسعة ملايين برميل يوميا فقط مقابل استهلاك ما يفوق ١٦ مليون برميل يوميا حاليا. ويمكن مقارنة هذا التوفير البالغ اكثر من سبعة ملايين برميل يوميا بالامدادات التي كان العراق والكويت يوفرها الى السوق العالمية في اول اغسطس ١٩٩٠ وهي ٣ر٤ مليون برميل يوميا.

اثر أزمة الخليج في الاقتصاد العالمي

لاشك ان من اثار ازمة الخليج في الاقتصاد العالمي ما خلفته الحرب من دمار لابار ومنشآت ومؤسسات النفط وغيرها في الكويت والعراق ونفقاتها التي تقدر بعشرات ان لم يكن بمئات المليارات من الدولارات، والتي كانت ستخصص للتنمية الاقتصادية العربية والدولية.

حاول ستيفن مارس توقع الاثر المحتمل لارتفاع في اسعار النفط الخام في معدلات النمو والتضخم في اقتصادات دول المجموعة الصناعية السبع خلال عام ١٩٩١.

كما هو موضح في جدول رقم «١٠» والدول التي سوف تتضرر من جراء ارتفاع سعر النفط تشمل اليابان والولايات المتحدة وايطاليا وتشكوسلوفاكيا وكينيا وجنوب افريقيا واسبانيا وهنغاريا والبرازيل وبولندا وكوريا الجنوبية وستتاثر بنسبة اقل فرنسا والمانيا والارجنتين وكندا، بينما المملكة المتحدة واستراليا لن تتاثرا. وسيكون لارتفاع سعر النفط اثر اقتصادي ايجابي في كل من فنزويلا والمكسيك ونيجيريا وربما الاتحاد السوفييتي (٦) يمكن تخفيف الاثر السلبي لهذه الافتراضات عن طريق اعادة تدوير الارباح غير المتوقعة بسرعة نسبية، مثلا منتجو النفط الذين عانوا من عائدات منخفضة منذ عام ١٩٨٦ واوقفوا خطط نفقاتهم قد يرغبون الان في انعاشها والجهود العسكرية الامريكية قد تلتهم جزءا كبيرا من الزيادة المتوقعة في العائدات النفطية.

بعد ان انخفضت اسعار النفط من جراء بدء العمليات العسكرية ضد العراق تقلص الضرر في النمو الاقتصادي العالمي، ولكن لايزال الاحتمال قائما بارتفاع السعر مرة اخرى رغم ان العراق لم يستطع وقف امدادات النفط الايرانية خلال فترة حرب الخليج التي استغرقت ثماني سنوات، الا ان الثقة بالسوق قد تهتز اذا ما استمر التشاؤم حول وضع صناعة النفط السوفييتية وعدم الاستقرار السياسي في المناطق المنتجة للنفط في الاتحاد السوفييتي وغيرها من المناطق.

وعامل اخر يخفض من توقعات نمو الاقتصاد العالمي خلال عام ٩٢/٩١ وما بعده يكمن في تكلفة العمل العسكري الذي قام به التحالف لتحرير الكويت. فقد تمت تغطية معظم نفقات جنود الحلفاء واغلبهم من الولايات المتحدة من مساهمات الدول الخليجية الغنية بالنفط.

المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩١

جدول رقم (١)

سعر النفط بالدولار لكل برميل	نسبة النمو (٪)	نسبة التضخم (٪) (٥)
١٨	٣ر٠	٣ر٩
٢٥	٢ر٧	٤ر٥
٣٠	٢ر٤	٤ر٩
٣٥	٢ر٢	٥ر٣
٤٠	٢ر٠	٥ر٧

□□ توقعات ستيفن مارس حول الاثر المحتمل لارتفاع في اسعار النفط الخام وفي معدلات النمو والتضخم في اقتصاديات دول المجموعة الصناعية السبع خلال العام الحالي.

جدول رقم (٢)

	يوليو	اغسطس	سبتمبر	الربع الاخير من ٩٠
الانتاج ماقبل الازمة	٢٣ر٦٠	٢٢ر٥٠	٢٢ر٥٠	٢٢ر٥٠
فقدان الانتاج بعد الازمة:				
الكويت		١ر٤٠	١ر٤٠	١ر٤٠
العراق		٢ر١٥	٢ر٦٥	٢ر٦٥
المنطقة المحايدة		٠ر١٥	٠ر١٥	٠ر١٥
مجموع المفقود		٣ر٧٠	٤ر٢٠	٤ر٢٠
الانتاج بعد الازمة		١٨ر٨٠	١٨ر٣٠	١٨ر٣٠
الزيادات في الانتاج		١ر١٠	٤ر١٠	٤ر٣٠
الانتاج الاجمالي بعد الازمة		١٩ر٩٠	٢٢ر٤٠	٢٢ر٦٠

□□ تقديرات هارمين فرلنسون حول فقدان انتاج «اوبك».

المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ سبتمبر ١٩٩١

اضافة الى مساهمات غير مرضية من دول صناعية اخرى مثل اليابان والمانيا.

ولكن بعد انخفاض اسعار النفط منذ بداية العمل العسكري كانت تقديرات النفقات الامريكية لحرب تستغرق حوالي ثلاثة شهور ما يعادل ٨٦ مليار دولار وهذه التقديرات تبدو هائلة. وهذا الوضع قد يسبب مشاكل كبيرة للدول المحاربة خاصة عند محاولة ايجاد التوازن في ميزانيتها المالية. ويبدو ان الولايات المتحدة وبريطانيا اكثر تعرضا لاتجاهات الكساد الحاد. وادى هذا الوضع الى حملة دبلوماسية لم تنجح لاقناع الاصدقاء والحلفاء غير المشاركين في القتال مثل المانيا واليابان الى زيادة اسهامهم في تغطية نفقات العمل العسكري.

امدادات النفط العالمية:ماهو النقص؟

قبل عام ١٩٨٦ تركزت الاهتمامات العالمية حول امدادات النفط الخام على ان منظمة «اوبك» كانت تخلق تخمة نفطية وتهدد السوق بالاغراق النفطي، وهذه الاهتمامات جاءت بتخوف اساسي لعدم استقرار الاسعار. وبعد الانهيار في سعر النفط عام ١٩٨٦. والتوسع الناتج عن ذلك في الطلب على الطاقة تحولت هذه الاهتمامات الان الى نقص طاقة «اوبك» الانتاجية وكانت القصى طاقة اوبك الانتاجية ٣٤ مليون برميل يوميا والان تبلغ حوالي ٢٨ مليون برميل يوميا على كافة الاحتمالات، وقد تحركت اوبك بسرعة لمعالجة فقدان الانتاج العراقي والكويتي على المدى القصير وتم تعويض ذلك الفقدان عن طريق لزيادة الانتاج السعودي من حوالي ٩ر٥ مليون برميل يوميا الى ٣ر٨ مليون برميل يوميا في الربع الاول من عام ١٩٩١ وتحققت الزيادة عن طريق اعادة تشغيل طاقة انتاجية تم اغلاقها في السابق وتم ذلك بصورة اسرع مما كان متوقعا. ولايزال غير معروف اذا كانت هذه الزيادة يمكن الحفاظ عليها دون اجراء عمليات صيانة موسعة في اجهزة الانتاج. ومن خلال تقديرات هارمين فرانسون المستشار الاقتصادي لسلطنة عمان حول فقدان انتاج منظمة اوبك (جدول رقم ٢) تدل الارقام على تناقص قدرة ١٠٠ مليون برميل يوميا في الربع الاخير من عام ١٩٩٠ في مستوى انتاج اوبك بالمقارنة مع انتاجها في اول اغسطس عام ١٩٩٠. وتمثل هذه الكمية ٢٪ من الطلب العالمي. ويفترض تعويض هذه الكمية من خلال الجهود المشتركة لمنتجين من خارج اوبك ومن مخزونات حكومية. فان من المقترح ان تبقى المخزونات النفطية البرية «الموجودة على الارض» بمستويات تزيد عن ثلاثة مليارات برميل وهذا كان يكفي لاكثر من ٥٧ يوما على اساس استهلاك عالمي بواقع ٤ر٥٣ مليون برميل يوميا لعام ١٩٩٠ وعرض نفطي عالمي يزيد عن هذا الرقم قليلا.

ستعتمد قدرة اوبك في توسيع طاقتها الانتاجية على المدى المتوسط على قدرة اعضائها في توفير الموارد المالية المطلوبة سواء كان من خلال تعزيز العائدات من النفط ومشتقاته او عن طريق المستثمرين الراسماليين الدوليين.

ويشير الراي التقليدي وان كان متشائما نوعا ما الى ان معظم الاستثمار في توسيع الطاقة الانتاجية يجب ان يحدث في الشرق الاوسط لان هذه المنطقة تحتوي على اغلبية الاحتياطات المؤكدة العالمية والراي الاكثر تفاؤلا يشير الى القدرة المتوسطة المدى للاحتياطات السوفييتية، وهناك ايضا احتمال لتحويل انخفاض الانتاج الى زيادة في الانتاج في بعض المناطق عن طريق استخدام التكنولوجيا الحديثة مثل استغلال احتياطات نفطية ثبتت جدواها.. ورغم ان اسعار النفط المعقولة ستنشط من عمليات الاستكشاف والانتاج في مناطق خارج الشرق الاوسط الا ان الاحتياطات الهائلة في الشرق الاوسط ستظهر كعامل اساسي في معادلة العرض على المدى المتوسط والمدى الطويل.

ان ارتفاع الطلب على مادة الهيدروكربونات على المدى المتوسط امر غير مشكوك فيه بسبب الدفعة القوية جراء النمو الاقتصادي الياباني ونمو اقتصادات صناعية جديدة في حوض المحيط الهادي، وسيحدث هذا النمو الاقتصادي بغض النظر عن تبني سياسات بيئية جديدة او عدمه، ومنطقة اخرى محتملة لنمو استهلاك الطاقة هي الاقتصادات البازغة في اوروبا كما ان اوروبا الغربية سوف تستمر في نموها الاقتصادي الذي سيزيد من طلبها على الطاقة.

لقد ادخل الغزو العراقي للكويت درجة اعلى من الشكوك في الحالة الطبيعية على معادلة عرض النفط والطلب عليه. وكان من المحتمل ان تسبب ازمة الخليج اضطرابا في توقعات مشاكل الانتاج في نمو الطلب على النفط في المدى القصير. وكان سبب النمو في الطلب على النفط مخاوف من حدوث نقص في الامدادات، ولكن السوق قامت بدور المهدىء لهذه المخاوف، لاشك ان سعر النفط الاعلى سيكون حافزا على زيادة كفاءة استعمال الطاقة وعلى برامج احلال الطاقة البديلة التي ستخفض من الطلب على النفط. وبعد تخفيض الطلب بسبب السعر الاعلى في السوق سوف تقل المشاكل الانتاجية بشكل كبير، ولكن من غير المحتمل ان يؤدي هذا الوضع الى استقرار مستمر في السوق بسبب تراجع الطلب على النفط ولو انخفض السعر بشكل كبير وازداد الطلب لظهرت المشاكل حول محدودية الانتاج.

ومن الآثار مباشرة لازمة الخليج زيادة الانتاج للتعويض عن النقص الحاصل في السوق نتيجة فرض الامم المتحدة لعقوبات على الصادرات النفطية من العراق، وتزعمت المملكة العربية السعودية حركة زيادة الانتاج واثر ذلك سادت مستويات متزايدة من الثقة في الربيع الاخير من عام ١٩٩٠ وتوقعات بانه لن يحدث نقص كبير في امدادات النفط الخام بسبب عدة عوامل منها:

— زيادة الانتاج على المستوى العالمي.
— السحب من المخزونات التجارية.
— قدرة المخزونات الاستراتيجية العالمية خاصة في الولايات المتحدة.
— ركود الطلب على النفط على المدى القصير.

العمليات البترولية:

حرم الغزو العراقي للكويت سوق المنتجات العالمية من ٩٠٠ الف برميل من طاقة التكرير المعقدة (٧) وجاء هذا في وقت تشغيل مصافي التكرير الامريكية والاوروبية واليابانية بطاقات تشغيل عالية وبتدني مخزونات المنتوجات المكررة بالمقارنة مع المخزونات الكبيرة للنفط الخام. كانت مخزونات المنتجات في الولايات المتحدة والشرق الاقصى في شهر آب/ اغسطس الماضي في مستوى يمكن ان يعرض هذه المناطق الى نقص في حالة تقلص الامدادات لسوق المنتجات النفطية.

وقد ازدادت طاقات تشغيل المصافي في محاولة لاحتواء اثر النقص في السوق من جراء النقص في طاقة التكرير. ولكن هناك عامل اخر ظهر من الغزو العراقي للكويت وهو ان العراق والكويت كانتا توفران للسوق العالمية كميات كبيرة من النفط الخفيف الذي يحتاج لعمليات تكريرية ابسط. وتم تعويض هذه النفوط الخفيفة بنفوط اخرى ثقيلة التي زادت من الضغوط على طاقة التكرير. وادى ذلك الى انخفاض الامدادات في المنتجات الخفيفة مثل وقود النقل والتقليل من العرض في سوق المنتجات، ولاتوجد حاليا خطط متطورة لزيادة طاقة التكرير العالمية حيث واجهت مشروعات توسيع طاقة التكرير ضغوطا بيئية اخرت من تقدمها. ويقول روبرت ماكلمبنتز الذي كان يتحدث قبل عملية تحرير الكويت «ان الاولوية الكبرى لقطاع التكرير هي ضمان امدادات مستقبلية كافية من النفط الخام الى المصافي وان امدادات النفط العالمية ستكفينا لفصل الشتاء، اذا لم تحدث معركة في الشرق الاوسط». ولكن مشكلة عرض النفط الخام اقل من مشكلة عرض المنتجات النفطية لان زيادة انتاج النفط الخام سهلة على المدى القصير مقارنة بزيادة طاقة التكرير التي تعاني حاليا من ضغوط.

والزيادة في سعر المنتجات النفطية اخذت تقلل من طلب المستهلكين وبذلك خفت الضغوط على الامدادات. ومن بين ملامح الازمة والنزاع في الخليج بالنسبة للمستهلك المحلي تقلب اسعار المنتجات.

□□ هوامش:

(١) The Economist, 1 Septembe

(٢) Herman Franssen (Economic Advisor to the Ministry of Petroleum and Minerals, Sultane of Oman), Changes in the Oil Market, Oil & Money Conference, 18 October 1990

(٣) The Economist, 23 August 1991

(٤) دول المجموعة الصناعية السبع هي الولايات المتحدة واليابان، المانيا، وفرنسا والمملكة المتحدة وايطاليا وكندا.

(٥) Stephen Marris, based on figures from UBS, Phillips & Drew

(٦) Stephen Marris, The Economist, 1 September 1990

(٧) John Nic Vold (Senior Executive/Vice President, Statoil, Norway), Impact of the Middle East Crisis on Petroleum Operations, 18 October 1990

اخماد النيران فى ثلثى ابار الكويت المشتعلة حتى الآن

الكويت ـ ا . ش . ا ـ بلغ عدد الآبار النفطية المشتعلة والتى أمكن اخماد النيران فيها والسيطرة عليها ٤٦٢ بئرا من جملة ٦٣٢ بئرا قامت القوات العراقية باشعالها وتدميرها قبل انسحابها من الكويت فى فبراير الماضى .

وكانت معدلات الاطفاء اليومية خلال الاسبوع الماضى قد وصلت إلى ٢,٧٥ بئر وهو يعتبر معدلا عاليا .

ويرى المراقبون انه لو استمر معدل السيطرة على هذا المنوال فانه يمكن اخماد الحرائق النفطية فى جميع الابار باستثناء حالات خاصة خلال شهرين من الآن .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفض طلب تركيا تخصيص ٢٦٤ مليون دولار لاصلاح خط انابيب البترول العراقى

انقرة - وكالات الانباء - ذكرت مصادر صحفية فى انقرة ان الامم المتحدة رفضت طلبا تقدمت به تركيا للحصول على ٢٦٤ مليون دولار من عائدات البترول العراقية لاصلاح خط انابيب البترول العراقى المار فى اراضيها ولاعدادها لاستئناف تصدير البترول العراقى .

وقالت المصادر ان المسئولين فى الامم المتحدة يصرون على مبلغ اقل من الذى طلبته تركيا الا ان المصادر لم توضح حجم هذا المبلغ .

وقد رفض مسئولون اتراك التعليق على ما نشرته الصحف التركية الا ان مسئولا تركيا طلب عدم الكشف عن اسمه قال ان تصدير البترول العراقى عبر تركيا لن يستأنف الا بعد التوصل الى اتفاقية جديدة فى هذا الشأن .

وكانت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة قد وافقت على السماح للعراق ببيع ما قيمته ١,٦ مليار دولار من بتروله على ان تودع حصيلة البيع فى حساب باسم الامم المتحدة لتمويل شراء حاجاته الانسانية من الغذاء والادوية . كما يخصص جزء من العائدات لتعويض المتضررين من حرب الخليج واصلاح خط انابيب البترول العراقى فى تركيا .

وزراء النفط في الخليج لم يبحثوا اقتراح ايران بزيادة السعر

ناظر: اجتماع جدة تنسيقي واستقرار الاسواق اهم الاولويات

جدة: «الشرق الاوسط»
من احمد مختوم

قال وزير النفط السعودي هشام ناظر ان وزراء النفط في دول مجلس التعاون الخليجي الست التي عقدت اجتماعاتها في جدة امس لم يدرسوا في هذا الاجتماع الطلب الذي اقترحته ايران بزيادة سعر البرميل، الا انه اكد ان دول المجلس لها مواقف معروفة في هذا المجال على اية حال.

وكانت ايران قد طالبت مؤخرا برفع سعر برميل النفط من ٢١ الى ٢٤ دولاراً امريكياً، الا ان مصادر الاجتماع الوزاري ترى ان ايران اصبحت لديها الآن بعض المرونة في مسألة السعر عما كانت عليه في السابق، فلذلك ترى ان ايران ستوافق على اي سعر يطرح من خلال منظمة (اوبك) شريطة الالتزام به.

وقال الناظر في تصريح صحافي عقب انتهاء اجتماعات اللجنة الوزارية للتعاون البترولي لدول مجلس التعاون الخليجي «ان هذا الاجتماع غرضه التنسيق بين دول المجلس للمؤتمر الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل في جنيف لدول (اوبك)».

وعلى الرغم من ان العراق والكويت سيبدان في تصدير النفط في القريب، مما يعني ان هناك كمية كبيرة ستكون في السوق، الا ان مصادر المؤتمر اكدت ان وزراء النفط سيطالبون مؤتمر (اوبك) بعدم تخفيض سقف الانتاج خاصة وان الاتحاد السوفياتي قد انخفض حجم انتاجه بمقدار مليون برميل يوميا خلال الشهور الماضية.

وكان وزراء البترول الخليجيون الستة قد عقدوا اجتماعا لهم امس في جدة استغرق ثلاث ساعات استعرضوا فيه اوضاع السوق البترولية العالمية وتوقعات العرض والطلب خصوصا في الربع الاخير من هذا العام والتي تشير الى تحسن اوضاع السوق، واكد الوزراء تصميمهم على توفير المتطلبات اللازمة لاستقرار السوق.

واوضح البيان الختامي ان الوزراء استمعوا الى شرح مفصل من وزير النفط الكويتي حول الاوضاع الحالية للصناعة البترولية بدولة الكويت والخطط المستقبلية فيما يخص اطفاء الحرائق واستئناف الانتاج والتكرير والتصدير. وقال البيان ان الوزراء قد وجهوا الدعوة الى اللجان الفنية التي توقفت اثناء احتلال الكويت الى استئناف اجتماعاتها واستكمال الدراسات الخاصة بالمشاريع المشتركة، واقر الوزراء محاضر الاجتماعات السابقة للجنتي مديري التسويق ومسؤولي التكرير بشركات البترول الوطنية في دول المجلس.

ومن ناحية اخرى قال وزير المواصلات والنقل ووزير الاقتصاد والتجارة بالنيابة القطري ورئيس الدورة الحالية للمجلس ان هذا الاجتماع السابع عشر للجنة الوزارية للتعاون البترولي والذي نعقده للتشاور والتفاكر والتنسيق قبل اجتماع لجنة مراقبة السوق التابعة لمنظمة الاوبك والمقرر عقده خلال ايام قليلة.

واضاف في الكلمة التي القاها في الاجتماع «ان العالم شهد تطورات مهمة في الفترة الاخيرة في مناطق انتاجية مهمة من الممكن ان يكون لها تأثير ملموس على ميزان العرض والطلب للنفط ومشتقاته خلال اشهر الشتاء المقبل كما انه هناك تطورات جديدة بالنسبة لصادرات النفط في منطقة الخليج قد تؤثر على اوضاع السوق ايضا.

في ختام اجتماعها بجدة:

لجنة التعاون البترولى بالدول الخليجية تؤكد تصميمها على توفير الاستقرار للسوق البترولية

جدة ـ وكالات الانباء: اكدت اللجنة الوزارية للتعاون البترولي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تصميمها على توفير المتطلبات اللازمة لاستقرار السوق البترولية العالمية.

جاء ذلك في البيان الختامي الذي صدر في جدة امس عقب اختتام اعمال اللجنة التي تضم وزراء البترول والثروة المعدنية بدول المجلس.. وترأس وفد دولة الامارات معالي يوسف بن عمير بن يوسف وزير البترول والثروة المعدنية.

واشار البيان الوزاري الى ان الوزراء استعرضوا في اجتماعهم اوضاع السوق البترولية العالمية وتوقعات العرض والطلب خصوصا في الربع الاخير من هذا العام والتى تشير الى تحسن اوضاع السوق.

كما استمع الوزراء الى شرح مفصل من وزير النفط بدولة الكويت حول الاوضاع الحالية للصناعة البترولية بدولة الكويت والخطط المستقبلية فيما يخص اطفاء الحرائق واستئناف الانتاج والتكرير والتصدير.

وجد وجه الوزراء الى الامانة العامة بدعوة اللجان الفنية التي توقفت اثناء احتلال الكويت الى استئناف اجتماعاتها واستكمال الدراسات الخاصة بالمشاريع المشتركة.

واقر الوزراء محاضر الاجتماعات السابقة للجنتي مدراء التسويق ومسئولي التكرير بشركات البترول الوطنية في دول المجلس.

من جانبه اوضح وزير البترول والثروة المعدنية السعودي هشام ناظر ان اللجنة اعتادت في اجتماعاتها مناقشة وبحث اوضاع السوق البترولية والتعاون الثلاثي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في هذا المجال.

واشار في تصريح صحفي عقب الاجتماع الى اهتمامات اللجنة بحرائق ابار النفط الكويتية والعمليات الجارية لاطفائها.

وقال «لقد استمعنا الى تقرير طيب ومفصل من وزير النفط الكويتي وشعرنا انه لابد ان نستفيد جميعا من مثل هذه التجارب في المستقبل». وكان وزير المواصلات والنقل ووزير الاقتصاد والتجارة بالنيابة بدولة قطر عبدالله بن صالح المانع رئيس الدورة الحالية قد القى كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها باعضاء اللجنة.

واشار رئيس الدورة الى ماشهده العالم من تطورات في الفترة الاخيرة في مناطق انتاجية مهمة موضحا انه من الممكن ان يكون لها تاثير ملموس على ميزان العرض والطلب للنفط ومشتقاته خلال اشهر الشتاء القادم.

وقال ان هناك تطورات جديدة بالنسبة لصادرات النفط في منطقة الخليج العربي قد تؤثر على اوضاع السوق ايضا مشيرا الى ان اللجنة ستواصل مناقشة بعض الامور المهمة التى سبق عرضها في اجتماعات سابقة.

وقد عاد الى البلاد مساء امس قادما من جدة معالي يوسف بن عمير بن يوسف وزير البترول والثروة المعدنية بعد ان شارك في الاجتماع.

مبيعات النفط لا تكفي احتياجات شعب العراق

لندن ـ وكالات الانباء ـ حذرت مجموعة من المنظمات الخيرية البريطانية البارزة من ان العراق لن يتمكن من تلبية احتياجاته الانسانية من الحصيلة المحدودة لمبيعات النفط التي سمح بها هذا الاسبوع مجلس الامن الدولي .

وتقول هذه المنظمات الخيرية كما ذكر راديو لندن امس ان العجز في المواد الغذائية سنتشر على نطاق كبير وان الكميات الشهرية التي تسمح بها الحكومة العراقية لا تكفي لاكثر من اسبوعين .

وقالت ان سوء التغذية ادى الى زيادة الامراض والوفيات بين الاطفال وان المنظمات الخيرية لا تستطيع هي والامم المتحدة بمفردها الوفاء باحتياجات السكان .

الأوبيك تبحث تأثير زيادة انتاج الكويت والعراق

جنيف ـ وكالات الانباء ـ تبدأ غدا فى جنيف اجتماعات اللجنة الوزارية لمراقبة الاسعار والانتاج المنبثقة عن منظمة اوبيك لبحث تأثير، الزيادة المتوقعة فى انتاج البترول من الكويت والعراق على الاسعار خلال الفترة القادمة .

وقد غادر الكويت الى جنيف امس الدكتور حمود الرقبة وزير البترول الكويتى ليرأس وفد بلاده فى الاجتماعات .

ويرى المراقبون ان الاجتماع سيترك للاعضاء حرية زيادة الانتاج سيرا على ما تفعله المنظمة حاليا حيث بلغ انتاجها فى الشهر الماضى ٢٣ مليونا و٥٧ الف برميل يوميا وهو يزيد على الحد الاقصى الذى حددته فى مايو الماضى والذى حدد سقف الانتاج بـ ٢٢ مليونا و٣٠٠ الف برميل يوميا .

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩١

أول شحنة نفط كويتية لليابان

الكويت صدرت مليون برميل

علي الجابر: لا صعوبات في التصدير ومؤسسة البترول ستبيع نفط البحيرات

الكويت ـ فادية الزعبي:

صدرت الكويت امس أول شحنة نفطية الى اليابان، حيث غادرت ميناء الاحمدي (الرصيف الشمالي) الباخرة اليابانية Cosmo Andromeda محملة بمليون برميل من النفط الى راس التنورة لتكمل حمولتها من هناك.

احتفلت مؤسسة النفط الكويتية بهذه المناسبة، واقيم الاحتفال على متن الباخرة اليابانية تحت رعاية العضو المنتدب للتسويق في المؤسسة الشيخ علي جابر العلي الصباح وبحضور السفير الياباني، وعدد من رجال الاعمال اليابانيين وكبار مسؤولي المؤسسة.

وأعرب السفير الياباني للصحافيين عن سروره بعودة العلاقات التجارية والاقتصادية الى مجراها الطبيعي بين الكويت واليابان، وقال ان هذه العلاقات لا تعتمد على التعاون مع الحكومة الكويتية، لكنها تقوم ايضا على العمل المشترك مع رجال الاعمال والقطاع الخاص. وتمنى السفير المزيد من الانتعاش في مجال التبادل التجاري بين البلدين، خصوصاً وأن اليابان ليست فقط دولة مصدرة للكويت، وإنما ايضا دولة مستوردة منها، حيث تستورد سنوياً ما نسبته ٥ ـ ٦٪ من مجمل استهلاك اليابان النفطي.

وأعرب الشيخ علي جابر العلي الصباح عن سروره لاستئناف هذا التبادل التجاري بين البلدين، وتمنى استمراره ونموه.

وفي حديث مع الصحافيين نفى الشيخ علي وجود أي صعوبات تواجه الكويت في تسويق نفطها، وقال انه اذا كانت هناك بعض الاشكالات فهي فنية ناجمة عن الدمار الذي لحق بالمنشآت النفطية والموانئ».

وحول سياسة المؤسسة التسويقية قال الشيخ علي، ان المؤسسة تتعامل مع زبائنها على انهم دائمون، وليسو انيين. وأضاف: «لقد حرصنا خلال فترة الاحتلال على استمرارية التواصل معهم، وكانوا يشاركوننا الاحساس بالمحنة».

وعما اذا ما كانت عملية التسويق بالتبادل التي كانت تقوم بها الكويت كان تتولى توصيل شحنة نفطية الى افريقيا نيابة عن الاتحاد السوفياتي، ويقوم الاتحاد السوفياتي بايصال شحنة الى اوروبا نيابة عن الكويت، قال الشيخ علي، ان هذا النظام سيعود، ولكن بعد ان يصل انتاج الكويت من النفط المستوى المطلوب.

ونفى العضو المنتدب ان يكون للمؤسسة اي نشاط حالي في السوق الفورية، كما نفى أيضا ان يكون للزبائن التقليديين شروط جديدة في عقودهم مع الكويت. واوضح الشيخ علي الصباح ان مؤسسة النفط الكويتية ستقوم ببيع نفط البحيرات، وانه تم تشكيل ادارة لهذا الغرض برئاسة محمد عباس، وان نفط البحيرات في طور التجميع الآن، ولم يتم تحديد سعر البرميل منه حيث يخضع السعر لعمليات فحص واختبار نوعية النفط.

وقال، ان هناك مباحثات جرت مع بعض الزبائن حول امكانية بيعهم هذه الانواع من النفط.

وفي ما اذا كانت دول مجلس التعاون ستقوم بتسويق النفط نيابة عن الكويت اذا ما تم الاتفاق على الانتاج الافتراضي، قال العضو المنتدب للتسويق انه لا يوجد فرق بين دول مجلس التعاون، وان ثقة مؤسسة النفط قوية في مؤسسات التسويق الخليجية، وفي حالة الاتفاق على الانتاج الافتراضي سيتم التفاهم حول هذه النقطة في حينها. ولكنه اعرب أيضا عن اعتقاده بأن عملية الافتراض هذه قد لا تحتاج اليها الكويت، خاصة وان الكويت تسير سريعاً نحو رفع مستوى انتاجها من خلال التقنية العالية.

٤٧٠ بئراً تم اطفاؤها

الكويت ـ «صوت الكويت»: وصل عدد الآبار التي تمت السيطرة على حرائقها وايقاف تدفق النفط منها امس الأول الى ٤٧٠ بئراً، منها ٤٧ بئراً في الوفرة.

دراسة

أثر «أزمة الخليج على صناعة النفط العالمية»

الحلقة الرابعة

كيف زال خطر الصدمة النفطية الثالثة؟

رد فعل «غير متوقع» للأسواق عند اندلاع الحرب!

الاتحاد (الظبيانية)
٢٥ فبراير ١٩٩١

طرح المخزونات الأمريكية ساهم فى تخفيض ملحوظ لأسعار النفط

سعر ٣٠ دولارا للبرميل لايؤثر على النمو الاقتصادى العالمى

صناعة النفط السوفييتية تواجه مصيرا مجهولا!!

هل تهرب الاستثمارات الغربية من الاتحاد السوفييتى؟

عندما اندلعت حرب تحرير الكويت فى ١٧ يناير الماضى ثبت عدم صحة التوقعات المتشائمة بالنسبة لأسعار النفط والأسهم ومع تسرب تقارير عن الغارات الناجحة للحلفاء ضد العراق تصرفت الأسواق بأسلوب لم يتوقعه أحد حيث تراجعت أسعار النفط بصورة ملحوظة، حتى ان سعر النفط الخام من نوع برنت تقلص بنسبة ٥٣٪ فى لندن خلال الساعات الأربع والعشرين الأولى من بدء العمليات الحربية.

ونستعرض فى هذه الحلقة من الدراسة اجراءات التخفيف من وقع أزمة النفط الثالثة وآفاق الامدادات البديلة للسوق العالمية والأوضاع النفطية فى بعض الدول المنتجة مثل الاتحاد السوفييتى كأكبر منتج للنفط حاليا فى العالم وفنزويلا كأكبر مصدر للنفط فى نصف الكرة الغربى ونيجيريا كأكبر مصدر للنفط فى افريقيا، وأيضا ايران التى استفادت من الحظر النفطى على العراق.

النشر والخدمات الصحفية والمعلو

المصدر : الاتحاد (ظبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

□□ لايمكن تبرير ارتفاعات اسعار النفط التي حصلت منذ الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ بانها نتيجة لمحدودية الطاقة سواء كانت انتاجية او لاحقة للانتاج، وقد استنتج يوهان فولد بان «التغييرات الهيكلية في سوق النفط في العقد الأخير جعلتها قابلة للتجاوب مع مشاعر ونفسية السوق اكثر من التجاوب مع فعاليات السوق (١)، وفي حالة وجود شكوك شديدة فان التجار في السوق لايعطون اهمية متوازنة لواقعية العرض والطلب.

وثبت عدم صحة مخاوف الدول الصناعية الغربية من حدوث ازمة نفط ثالثة بعد ارتفاع الأسعار من جراء الغزو العراقي للكويت وكان امر مبالغ فيه، فعندما ارتفع سعر برميل النفط من ١٦ دولارا الى ما يقارب ٢٥ دولارا اظهرت اسواق الأسهم علامات من عدم الاستقرار ولكن لم يحدث انهيار عام فيها. وأجمعت التوقعات الاقتصادية على ان سعر ٣٠ دولارا للبرميل لن يؤخر عملية النمو الاقتصادي ولايزيد من نسبة التضخم الا بنسبة هامشية لعدة اسباب منها:

أ ـ في الأسعار الحقيقية يعادل سعر ٣٠ دولارا للبرميل الواحد سعر النفط الذي كان سائدا قبل ازمة النفط الثانية في عام ١٩٧٩ ويقدر ان اثر الكساد والتضخم لن يصل الى مستوى الأزمة النفطية الا في حالة وصول سعر النفط الى ٦٠ دولارا للبرميل.

ب ـ في لحظة الغزو كان عرض النفط والطلب عليه متوازيين لدرجة ان توقف الانتاج العراقي والكويتي لم يبرر الارتفاع بالسعر.

ج ـ تلعب المستويات القياسية في المخزونات النفطية المملوكة من قبل المنتجين والمستهلكين دورا بارزا في حالة وقوع نقص في العرض، وكان من المتوقع ان يكفي المخزون الاستراتيجي المنظم من قبل وكالة الطاقة الدولية والمسمى بمخزون الـ ٩٠ يوما لتزويد السوق بكميات معادلة للانتاج العراقي والكويتي وهو تقريبا ٧٪ من الانتاج العالمي لفترة تزيد على عامين حتى ولو لم تزد الدول المنتجة من انتاجها، كما ان اقتصاديات الدول الصناعية في اوروبا الغربية وأمريكا الشمالية واليابان أكثر كفاءة الآن مما كانت عليه عند اندلاع الأزمة النفطية الأولى، وتحتاج هذه الاقتصاديات الآن الى طاقة اقل بواقع ٤٠٪ لانتاج دولار واحد من الناتج الاجمالي القومي مما كانت تحتاجه عام ١٩٧٣، علما بان النفط لايزال هو مصدر الطاقة الرئيسي، وسبب ذلك الكفاءة المتزايدة في الاقتصاديات الصناعية حيث انه من غير المحتمل وصول تحويل الناتج الاجمالي القومي لتغطية اسعار الطاقة الى ١٪ مقارنة بـ ٢٪ من الناتج الاجمالي القومي عام ١٩٧٣ وعام ١٩٧٨ / ١٩٧٩، ومقابل ذلك فانه من المؤسف ان يلاحظ زيادة اعتماد الاقتصادات النامية على النفط، وهذا من شانه ان يترك اثارا سلبية في هذه الاقتصاديات.

انـــــدلاع الحــــرب

عندما باشرت قوات الحلفاء بعمليات تحرير الكويت من القوات العراقية في ١٧ يناير ١٩٩١ في باديء الأمر ثبت عدم صحة التوقعات المتشائمة التي وضعت في الربع الأخير من عام ١٩٩٠ حيث كان رد الفعل الأولي في سعر النفط في السوق الآجلة الارتفاع الحاد الى فوق ٣٠ دولارا للبرميل كما كان متوقعا.

ولكن عندما تسربت للسوق تقارير عن الغارات الناجحة للحلفاء ضد العراق تصرفت الأسواق باسلوب لم يتوقعه أحد، حيث تراجعت اسعار النفط بصورة ملحوظة، وانخفض سعر صفقة نفطية في بورصة نيويورك للبضائع بمقدار ١٠٫٥٦ دولارا وهو أكبر انخفاض لوحظ في اسواق النفط الآجلة في يوم واحد، كذلك تناقص سعر النفط الخام من نوع برنت بنسبة ٥٣٪ في لندن في الساعات الـ ٢٤ الأولى من بدء العمليات الحربية، ووصفت مواقف الأسواق المكشوفة من جراء الانخفاض عوضا عن الارتفاع المتوقع بأنها مثل مدهش للحكم الجماهي الخاطيء.

وفي الوقت نفسه ارتفعت اسعار السندات والأسهم بشكل حاد وكان اداء الذهب الذي يعتبر الملجأ التقليدي للاستثمار في وقت الحرب سيئا للغاية، ولخفت الموجة الأولية للتفاؤل في أسواق الأسهم تراجع رغم ان مؤشرات الأسهم بقيت أعلى بصورة ملحوظة من مستواها قبل ١٧ يناير ١٩٩١، وعكس هذا الوضع ظروفا متحسنة للأسواق وتفاؤلا حول نجاح المرحلة الأولى من حرب تحرير الكويت.

لقد اخطات الأسواق في توقع اتجاهات اسعار النفط لعدة أسباب، اولا تم زيادة انتاج النفط والحفاظ على نسبة تشغيل عالية لمصافي التكرير للتعويض عن النقص الناتج عن العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة ضد نفط العراق والكويت، وكانت فعاليات السوق في توازن قبل ١٧ يناير ١٩٩١ حيث تم التعويض عن النقص في امدادات النفط الخام والمنتجات عن طريق زيادة الانتاج والتكرير في دول اخرى أعضاء في منظمة «اوبك» كما ان الظروف الجوية المعتدلة في الشتاء وضعت حدا على زيادة الطلب في الربع الأخير من عام ١٩٩٠، وفي نهاية عام ١٩٩٠ لوحظ نوع من الفائض النفطي في السوق. وانعكس هذا الوضع في التدهور التدريجي لأسعار النفط الخام والمنتجات المكررة قبل انتهاء المهلة التي حددتها الأمم المتحدة للعراق بالانسحاب من الكويت، وسعر النفط الخام في النصف الأول من يناير ١٩٩١ كان يتمحور حول حدود ٢٥ دولارا للبرميل الا ان التوتر لوحظ في السوق قبل انتهاء مهلة الأمم المتحدة مباشرة عندما كان السعر يقارب ٢٣ دولارا للبرميل.

وثانيا، تم اعطاء اهمية مبالغ فيها لتهديد العراق لآبار النفط السعودية لان المنشآت النفطية صعبة القصف خاصة تلك البعيدة عن مرمى المدفعية، كما ان صواريخ سكود بي التي اعتمد العراق عليها اثبتت عدم جدواها وعدم دقتها في قصف المدن والأهداف الاخرى.

المصدر : الاتحاد الظبيانية

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبلغ الانتاج السعودى في المنطقة المحايدة الواقعة بين الكويت والمملكة العربية السعودية ٣٠٠ الف برميل يوميا، وتوقف الانتاج في المنطقة عند اندلاع الحرب، كما ان بعض الانتاج لم يتاثر، وكانت مخزونات المملكة العربية السعودية العائمة الكبيرة خارج منطقة العمليات الحربية تسمح بتلبية طلبات عقود زبائنها لمدة ثلاثة شهور قادمة.

وظهر نوع من عدم الثقة الاولية في طرح جزء من نفط المخزون الاستراتيجي الحكومي الامريكي قدر بحوالي ١ر١ مليون برميل في ١٧ يناير ١٩٩١، وكان في خطة وكالة الطاقة الدولية الرامية طرح ٥ر٢ مليون برميل يوميا في حالة اكتشافها لنقص في امدادات السوق، ومثلت هذه الخطة تغييرا في سياسة الوكالة التي أعلنت سابقا وهي انها لن تطرح كميات من مخزوناتها الا في حالة حدوث نقص فعلي في الامدادات وليس في حالة نقص منظور، وساهمت عملية طرح المخزونات الامريكية في السوق في حدوث الفائض الصغير الذى كان السوق يعاني منه من قبل وبذلك ساهم في تخفيض الأسعار.

آفاق الامدادات البديلة للسوق العالمية

سبب الغزو العراقي للكويت حالة اضطراب كبيرة في اسواق النفط الخام، وارتفعت مع ذلك اسعار النفط الخام ذات المؤشرات وهي برنت بحر الشمال ومتوسط غرب تكساس ارتفاعا كبيرا خلال شهري اغسطس وسبتمبر ولم تستقر الا في اواخر شهر اكتوبر واوائل نوفمبر ١٩٩٠، واستقر سعر نفط برنت عند ٣٥ دولارا للبرميل وانخفض سعر النفط تدريجيا الى حوالي ٢٥ دولارا للبرميل خلال شهر ديسمبر ١٩٩٠ واوائل يناير ١٩٩١ لأن واقعية فعاليات السوق ازدادت وضوحا، ولم تظهر بعد نواقص حقيقية في السوق بل عكست هذه الأسعار مخاوف حول حدوث نقص مستقبلي في العرض لأسباب عديدة منها:

— نقص الامدادات في اسواق النفط الخام وخاصة في اسواق المنتجات المكررة بسبب عقوبات الأمم المتحدة ضد العراق.

— توقع استبعاد انتاج حقول نفطية اخرى عن السوق في حالة اندلاع حرب في منطقة الخليج.

— توقع شتاء قارس يزيد من حدة الطلب، وكانت الزيادة في الطلب بسبب انخفاض درجة الحرارة اقل من الحجم المتوقع.

الى نهاية الربع الأخير من عام ١٩٩٠ ادت المخاوف من حدوث نقص حقيقي في الأسواق الى التفكير العميق داخل منظمة «اوبك» وخارجها بشان كيفية تحقيق التشدد في السوق على المدى القصير، وابدت الدول الأعضاء في «اوبك» استعدادها لزيادة امدادات النفط الخام ولكن بقيت الدول المستهلكة حريصة على تامين امدادات نفطية من خارج الشرق الأوسط، ولايمكن تجاهل الشرق الأوسط كمصدر لطاقة الهيدروكربونات على المدى البعيد، ولجمع عاملان لضمان وضع النفط المنتج خارج الشرق الأوسط على رأس قائمة اوليات الاقتصادات المستهلكة للنفط، والعامل الأول هو التزام بعدم الاستقرار العسكرى والسياسي للحكومات في الشرق الأوسط، والعامل الثاني الذى له علاقة بالأول هو ان السعر المتزايد للنفط يزيد من جدوى المناطق الاخرى المنتجة للنفط التي تجد نفسها في موقف لتزويد الدول المستهلكة بامدادات مضمونة للنفط على الأقل على المدى القصير.. ويمكن ادراك أهمية نفط الشرق الأوسط الى الاقتصاد العالمي وقابليته للضعف من حيث وقوع حقول النفط السعودية التي عوضت عن النقص في عرض النفط على حافة جبهة اعنف حرب في التاريخ الحديث.

خلال فترة الفائض النفطي التي وقعت بين ١٩٨٦ - ١٩٨٨ تم تجاهل مناطق محتملة لوجود النفط فيها بسبب مشاكل مالية او سياسية أو فنية لان احتياجات النفط في الشرق الأوسط كانت سهلة الاستغلال، والحاجة الى امدادات نفطية اكثر ضمانا والارتفاع في سعر النفط يعنيان ان كثيرا من المشاكل المالية والفنية يمكن التغلب عليها، وسوف نركز في الجزء التالي على الاتحاد السوفييتي وهو اكبر منتج للنفط حاليا في العالم وعلى فنزويلا وهي عضو في منظمة «اوبك» واكبر منتج صاف للنفط في نصف الكرة الغربي وعلى نيجيريا وهي أيضا عضو في «اوبك» واكبر مصدر للنفط في افريقيا وايران رغم انها دولة خليجية فقد حاولت التزام الحياد اثناء الأزمة ولكنها شجبت العدوان العراقي، ومع هذا فقد استفادت من الحظر النفطي المفروض على العراق.

الاتحاد السوفييتي

يملك الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية حوالي ٦٪ من احتياطات النفط المؤكدة في العالم، كما انهما يشكلان ٣ر٢٠٪ من الانتاج العالمي الاجمالي (٢)، والاتحاد السوفييتي هو أكبر منتج للنفط في العالم، ورغم ان هناك عنصر شك في الأرقام السوفييتية، الا ان الانتاج السوفييتي عام ١٩٨٩ زاد عن ١٢ مليون برميل بقليل، وتاتي نسبة متزايدة من هذا النفط في سيبيريا الغربية لان انتاج روسيا الاوروبية أخذت بالتدهور، وفي الفترة نفسها أنتجت الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ٦ر٧ و ٣ر٥ مليون برميل يوميا على التوالي.

وبناء على التقديرات السابقة يمكن حساب الاستهلاك السوفييتي المحلي بحوالي ٩ر٨ مليون برميل يوميا، وباقي الانتاج وهو ١ر٣ مليون برميل يوميا للتصدير، وكان معظم هذا النفط المصدر يباع الى شركاء الاتحاد السوفييتي التجاريين في منظمة «الكوميكون» الذين يدفعون له بالعملة السوفييتية ويعيدون تصدير جزء منه للغرب مقابل العملة الصعبة، وقيمة هذه الصادرات غير معروفة بسبب الغموض في نظام «الكوميكون» التجاري ولكن الاتحاد السوفييتي يتاجر بخسارة، وطلب الاتحاد السوفييتي من شركائه في الكوميكون الدفع بالعملة الصعبة اعتبارا من أول يناير الماضي.

صناعة معوقة

يقال ان الثروة الهائلة والضياع الفاحش في صناعة النفط والغاز السوفييتية شيء خرافي (٣)، ومثالا على ذلك تتمتع حقول النفط السوفييتية بطبقات أرضية كلاسيكية حيث ان مكامن النفط موجودة في وسط كل حقل نفطي، لو وجدت هذه الحقول في الغرب لاستغلت عن طريق حقن الغاز لاستخراج النفط، ولكن مشاكل توفير ضاغطات الهواء لحقن الغاز في الاتحاد السوفييتي اجبرت مدراء الحقول على استخراج الغاز عن طريق حقن الماء، وقد تلوث هذا الماء وسبب تآكلا وتدميرا لمئات الأميال من خطوط الأنابيب، ولاتوجد طرق لمعرفة ما اذا كان خط الأنبوب متآكلا الا اذا ادخل شيء فيه ولم يخرج، ومن هذا يتبين عدم كفاءة صناعة النفط السوفييتية وطبيعتها الفنية والتشغيلية المتأخرة.

وتعتبر حالة صناعة النفط السوفييتية صورة مصغرة للاقتصاد السوفييتي، وعليها أن تتعامل مع عدة مشاكل منها:

أ ـ عدم الكفاءة الفنية الواسعة اضعف تنسيق الخطط وتوارث مقولة القصابية تحث على الانتاج كهدف نهائي دون اعطاء اهمية للاستثمار في المتطلبات المستقبلية للهيكل الأساسي.

ب ـ هناك تأكيد كبير من الاضطرابات العمالية في صناعة النفط السوفييتية لأن العمال يتحملون ظروفا فقيرة جدا في وسط منطقة سيبيريا وخدمات الصحة والتعليم متدنية، ورغم ان العامل النفطي السوفييتي يتقاضى راتبا عاليا نسبيا الا ان الحصول على سلع استهلاكية كافية يكاد يكون محدودا لهؤلاء العمال كبقية المواطنين السوفييت.

ج ـ لو عملت صناعة النفط السوفييتية تحت القيود البيئية المعمول بها في انحاء اخرى من العالم لواجهت مهمة تنظيفية هائلة لأن الضرر البيئي الناتج عن التسربات النفطية ومن حرق الغازات كبيرا جدا، ونتج هذا الضرر من سياسة مبدأ التضحية بكل شيء في سبيل الحصول على اعلى مستوى ممكن من الانتاج.

د ـ تتلقى صناعة النفط السوفييتية دعما كبيرا من الحكومة المركزية وهذا يشوه تكلفة الطاقة الحقيقية في الاتحاد السوفييتي، واستغلت الحكومة السوفييتية العائدات من سوق الطاقة المحلية، وتحت شعار توفير الطاقة الرخيصة للصناعة السوفييتية لم تسمح الحكومة بمستوى عائدات يكفي للمتطلبات الاستثمارية لصناعة النفط، ويعتقد ان صناعة النفط السوفييتية عانت من انخفاض في الاستثمارات بمقدار ٥٪ عام ١٩٨٩.

هـ ـ الصراع بين الحكومة المركزية وحكومات الجمهوريات حول السيطرة على مصادر الثروة الطبيعية اضافة الى ان الاتحاد السوفييتي يعاني من مشاكل داخلية وكذلك بسبب الغضب المتزايد في الجمهوريات السوفييتية ضد السيطرة السياسية الاقتصادية على موارد هذه الجمهوريات من قبل الحكومة المركزية في موسكو.

وهذه الظروف تؤدي الى بيئة استثمارية ضعيفة وقد تعمل على الانهيار الكامل لصناعة النفط السوفييتية.

المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩١

التدهور في الانتاج والصادرات السوفييتية (٤)

ينعكس هذا في انتاج النفط السوفييتي وفي انخفاض صادرات النفط الصافية وهذا الانخفاض سيكون له الأثر السلبي في الاقتصاد السوفييتي في وقت هو في اشد الحاجة الى العملة الصعبة التي تأتي من العوائد النفطية ولذلك تخل عن علاقاته الاقتصادية الخاصة وطلب اسعارا عالية لنفطه.

وتقول مصادر في سيبيريا الغربية ان التقديرات تشير الى أن الانتاج السوفييتي من النفط في العام الحالي ستنخفض بمقدار ٤٠ الى ٥٠ مليون طن، وسوف يعني هذا الفقدان حوالي ١٠٪ من الانتاج وضياع حوالي ١٠ مليارات دولار من العائدات الخارجية ونقصا في الوقود على جميع الاتحاد السوفييتي، واذا لم ينعكس معدل انخفاض الانتاج الى زيادة في الانتاج قبل ١٩٩٣ فسوف يصبح الاتحاد السوفييتي مستوردا للطاقة.

ويعتبر الانخفاض في الانتاج نتيجة مباشرة لـلاستغلال الأسهل للحقول الذي اتبع في السابق، ويتطلب الحفاظ على المستوى الحالي للانتاج مستويات متزايدة من الاستثمار لأن الحقول المتبقية أصعب استغلالا واذا لم تتوفر استثمارات غربية كبيرة قد ينخفض انتاج النفط السوفييتي الى دون ١٠ ملايين برميل يوميا في منتصف عقد التسعينات، ولكن الدكتور سيلمان نائب مدير معهد الجيولوجيا في سيبيريا الغربية مقتنع بقدرات صناعة النفط السوفييتية على المدى البعيد، ويقول انه لم يتم حتى الآن الا اكتشاف ٤٠٪ من الاحتياطات النفطية و ٤٣٪ من الاحتياطات الغازية في سيبيريا الغربية (٥) ووفقا لحسابات دكتور سيلمان فانه لايزال ٩٣٪ من الاحتياطات النفطية المحتملة تحت الأرض.

دراسة خاصة «للاتحاد»

يكتبها من لندن:
د. جاريث كنكدون

الآفاق المستقبلية للاستثمارات الغربية

ان كثيرين من السوفييت مقتنعون ان الاستثمار الغربي المحتوى على المال والتكنولوجيا امر ضروري لوقف انخفاض الانتاج في صناعة النفط السوفييتية لعدة اسباب منها:

أ ـ تتطلب الحقول النفطية الأصعب فنيا استثمارات رأسمالية غربية من أجل الحفاظ على الانتاج الحالي.

ب ـ يقدر الدكتور يوجين خارتوكوف من مجموعة تحليل وتوقعات الطاقة العالمية في موسكو ان هناك فقط ١٥٪ من اجهزة صناعة النفط السوفييتية تتماشى مع المستويات الغربية (٦) بالاضافة الى ذلك يبدو ان صانعي اجهزة صناعة النفط في الاتحاد السوفييتي غير مؤهلين لتلبية حاجات المنتجين، ومما يثير القلق ان حوالي ثلاثة أرباع مصانع انتاج التجهيزات النفطية تقع في المناطق التي تعاني من نزاعات عرقية مثل اذربيجان وخازكستان، لذا يجب ان تعطى الأولوية الكبرى لشراء معدات غربية حديثة لتنشيط حقول النفط.

ورغم ان شركات النفط الغربية اخذت تظهر اهتماما متزايدا في مشروعات مشتركة مع شركاء سوفييت الا ان هناك قلقا عميقا حول عدم الاستقرار السياسي في الاتحاد السوفييتي، ويرجع التأخير في تنمية المشروعات المخططة الكثيرة الى غياب اطار سياسي وقانوني، وتوجد ثلاث صيغ لتمويل صناعة النفط السوفييتية من قبل الغرب:

أ ـ يمكن اقراض رأس المال مباشرة الى شركات النفط الغربية العاملة في تطوير حقول النفط السوفييتية، ورغم ان بعض الشركات الكبرى بامكانها تمويل العمليات من مصادرها الخاصة الا ان البعض الآخر مضطر لطلب دعم مالي من المصارف، ولكن طبيعة القرض المركزة على رأس المال والعائدات الهامشية المتوقعة منه تجعل هذا الخيار غير جذاب.

ب ـ يمكن اقراض رأس المال الى مشروع مشترك يوفر ادارة انتاجية غربية يعتمد عليها في زيادة العائدات المتوقعة، ولكن التشريعات السوفييتية حول المشروعات المشتركة لاتزال بدائية، وقد تضع حقوق المقرضين الأجانب في خطورة.

ج ـ كان الخبراء يناقشون قبل احداث اغسطس ١٩٩١ مدى امكانيات الاستثمار في الاتحاد السوفييتي بالقول انه يمكن اقراض رأس المال الى شركة سوفييتية بامكانها التعاقد مع شركة غربية لتطوير حقول النفط باستخدام عائدات النفط المستقبلية كضمان للقروض، وتعتبر هذه الصيغة الأجدى ربما والأكثر خطورة بسبب انخفاض مستوى التصنيف الائتماني للحكومة السوفييتية، ويجرى حاليا الغاء نظام الاقتراض السابق في الحكومة المركزية، واصبح اللاعبون الآن هم الوزارات الحكومية المعنية فيما أعلنت ١٢ جمهورية سوفييتية من أصل ١٥ جمهورية شكلا من أشكال السيادة، وبالاضافة الى ان الوضع في الاتحاد السوفييتي قد يخرج من اطار السيطرة بعد ان ادعت الجمهوريات سيادتها على مصادر الثروة المعدنية في اراضيها، واذا اقترضت وزارة سوفييتية بضمان هذه المصادر وفي غياب اطار قانوني ملزم قد يتعرض الاستثمار الغربي الى خطورة مرة اخرى، ولذلك ترددت المصارف وشركات النفط

الغربية في استثمار دون وجود اتفاقية اتحادية جديدة توضح العلاقة بين الحكومة السوفييتية والجمهوريات.

وحتى لو يتوافر أساس تشريعي قوى مثل الاتفاقية المشار اليها فانه من المشكوك فيه ان كان بامكان الاستثمارات والتكنولوجيا الغربية تحويل صناعة النفط السوفييتية الى ربح على المدى القصير، بينما تسبب الشكوك حول الاستقرار الداخلي ترددا بين المصارف والمستثمرين النفطيين الاخرين، وتسبب القضايا الدستورية شكوكا في مجال تبادل البضائع، كما ان من شان وجود اتفاقية لتبادل البضائع تثبت سعر النفط الخام السوفييتي في السوق العالمية وتقدم للمنتجين السوفييت تسهيلات ائتمانية، ولكن الشكوك حول قدرة الاتحاد السوفييتي على تسليم النفط الخام خلقت خطورة ائتمانية لايمكن للمصارف الغربية تجاهلها. (ماحدث الآن في الاتحاد السوفييتي يحتاج الى دراسات متأنية تضمن للمستثمر أمواله وعائدتها على ضوء ما ستسفر عليه الحالة السياسية هناك والتي لايزال يسودها الغموض).

فاذا قل العرض في أسواق النفط والمنتجات بدرجة أكثر مما هو عليه الوضع الآن فان الاتحاد السوفييتي لن يستطيع توفير مساعدات نفطية في حجم كبير، ورغم ان المنتجين النفطيين الآخرين على وشك الاستفادة الكبيرة في المدى القصير ربما بمقدار ٢٥ مليون دولار يوميا لكل دولار يضاف الى سعر النفط الا ان الاتحاد السوفييتي لايبدو وكأنه سيستفيد من ذلك (٧).

فنزويـــلا

تعتبر فنزويلا العملاق النفطي المحتمل في أمريكا اللاتينية، وتقع فنزويلا على احتياطات نفطية مؤكدة تقدر بـ ٥٩ بليار برميل واذا تطورت تكنولوجيا التحويل التجاري وتحولت احتياطات فنزويلا من البتيومين (القار) التي تقدر بـ ٢٧٠ بليون برميل الى منتجات بيضاء ستصبح فنزويلا قوة نفطية من الدرجة الأولى، ولكن لايتوقع مثل هذا التحويل الا في المدى المتوسط أو المدى الطويل، ومنذ شهر اغسطس ١٩٩٠ اخذت فنزويلا موقفا ثابتا في «اوبك» مؤيدا لزيادة الانتاج للتقليل من نواقص العرض في السوق، وكان الأمل يحدو فنزويلا في أول الأمر لزيادة انتاجها بمقدار ٥٠٠ الف برميل يوميا عن طريق زيادة نسبة تشغيل الطاقة الانتاجية واجراء توسع عاجل لمرافقها الانتاجية، مع ان حجم تدفق الطاقة الانتاجية الاضافية صغيرة في فنزويلا بالمقارنة مع الحجم السعودي الا انه مهم بالنسبة للسوق النفطي، وبفضل موقعها في نصف الكرة الغربي وقربها الجغرافي من سوق الولايات المتحدة الحيوية واستقرارها السياسي فان بامكان فنزويلا لعب دور بارز بين اللاعبين الصغار في أسواق النفط العالمية.

وقد يؤثر سعر انخفاض النفط عند اندلاع الحرب في توسيع مرافق فنزويلا على المدى القصير ولكن معظم الخطط المالية لتوسيع الانتاج على المدى المتوسط ليس مبنيا على سعر نفطي بحدود ٣٠ دولارا للبرميل بل على سعر يتراوح بين ١٥ الى ٢٠ دولارا للبرميل، ولذلك يمكن التنبؤ بثقة ان توسيع انتاج النفط وصناعات التكرير والبتروكيماويات سوف يحدث في فنزويلا في المدى المتوسط، ولقد ثبت ان الطاقة الانتاجية الاضافية الفنزويلية كانت ضرورية في الربع الاخير من عام ١٩٩٠ بسبب الاضطراب في امدادات النفط من الشرق الأوسط، وقد تكون هذه المساهمة أول علامة لاكتشاف فنزويلا قوتها النفطية.

نيجيريـــا

كانت حصة نيجيريا قبل الغزو العراقي للكويت ٢ر١ مليون برميل يوميا من انتاج «اوبك» المحدد بـ ٤٩ر٢٢ مليون برميل يوميا، وقبل الثاني من اغسطس كانت حصة نيجيريا بالفعل ٧٥ر١ مليون برميل يوميا كجزء من اجمالي «اوبك» الفعلي البالغ ٢٨ر٢٣ مليون برميل يوميا (٨).

وقدرة نيجيريا لزيادة طاقتها فوق هذا المستوى على المدى القصير كانت محدودة جدا، وفي حالة توفر استثمارات رأسمالية كبيرة لم تكن احتمالات الزيادة في انتاج نيجيريا على المدى المتوسط واضحة اطلاقا وستحتاج نيجيريا الى استثمارات في طاقتها الانتاجية والى نشاطات استكشافية ناجحة قبل أن تصبح هذه الاحتمالات أقل غموضا، ويزود المنتجون الأفارقة وهم ليبيا والجزائر ونيجيريا والجابون حاليا ٩ر٤٪ من الانتاج العالمي من النفط بينما تقدر احتياطات افريقيا كلها بـ ٨ر٥٪ من الاحتياطات الفعلية المؤكدة (٩). ووفقا لمجلة «بتروليوم ايكونوميست ويكلي» تقدر احتياطات نيجيريا بـ ١٦ مليار برميل او ما يقل عن ٢٪ من الاجمالي

العالمي بينما تتمتع ليبيا بحوالي ٤٪ من الاحتياطات البترولية المؤكدة.

وعملت نيجيريا على المدى القصير وفقا لقرار اوبك، بزيادة الانتاج لتغطية النقص في السوق من جراء وقف انتاج العراق والكويت، وفي شهر سبتمبر ١٩٩٠ انتجت نيجيريا بمعدل ١ر٨٥ مليون برميل يوميا وكان من المتوقع ان يزيد انتاجها الى ١ر٩ مليون برميل يوميا في الربع الأخير من العام نفسه، ويمثل هذا المعدل قمة الطاقة النيجيرية الحالية اذا ما أخذنا في الاعتبار ان قمة طاقتها في اوائل الثمانينات لم تزد على ٢ر٢٣ مليون برميل يوميا.

وصلت عائدات النفط النيجيرية الى قمتها عام ١٩٨٠ عندما بلغت ٢٣ مليار دولار وتراجعت الى ٨ مليارات عام ١٩٨٩، وكان من المتوقع ان تستفيد نيجيريا بمقدار خمسة مليارات دولار لو احتفظ سعر النفط بمستوى ٣٠ دولارا للبرميل لتمكنها من دفع جزء من ديونها الخارجية التي تقدر بـ ٣٢ مليار دولار أول حل مشاكل اجتماعية مثل التعليم والصحة وانشاء مشاريع تنموية، لكن زيادة كبيرة في الانتاج السعودي لم تمكن نيجيريا من تحقيق الا عائدات اضافية منخفضة.

ايـــران

تركز التصورات الايرانية حول ازمة الخليج على انخفاض سعر النفط الخام خلال الثمانيات، ويقول وزير النفط الايراني غلام رضا اغازادة ان الانخفاض ادى الى توسيع الفجوة بين العالمين الصناعي والنامي وهو الأساس في النزاع الحالي. وقد اقترحت ايران سياسات مناسبة لتسعير النفط لكي تبني تعاونا مستقرا ودائما بسبب الأهمية الاقتصادية والسياسية للنفط حيث اشارت الى استعدادها لاعادة دخول النظام السياسي والاقتصادي والعالمي الذي استبعدت منه في اعقاب الثورة الاسلامية، ومع انه لايوجد أي اشارة لرفع الحظر الامريكي على صادرات النفط الايرانية الا ان ازمة الخليج وفرت لايران فرصة ذهبية لرد الاعتبار السياسي والاقتصادي اليها.

واقترح وزير النفط الايراني علاقة جديدة تعتمد على ضمان العرض وضمان الطلب، ويدرك الوزير ان نفط الخليج مهم للاقتصاد العالمي وسيزيد أهمية على المدى المتوسط ولكنه يقول ان عنصر عدم الاستقرار الاقليمي الذي لايمكن انكاره يجعل العالم اجمع عرضة للخطر، وترى ايران ان الحاجة لتحقيق درجة أعلى من الامدادات ولكن مصالحها كانت تقع في حل اقليمي بدلا من التواجد العسكري الأجنبي في المنطقة.

واعتبرت ايران من اكبر المستفيدين من الوضع في الخليج لانه كان بامكانها الحصول على العقود التي ابرمت مع العراق والكويت في السابق، ولاتزال صناعة النفط الايرانية تجري برنامجا موسعا مع الاصلاحات واعادة تاهيلها بعد حربها مع العراق، ومع انه لم تصب جميع المرافق النفطية الايرانية بالضرر الذي لحق بميناء التحميل في جزيرة خرج الا ان كثيرا من قطاع النفط الشرقي اصيب بالضرر ويخضع الآن للاصلاح واعادة الاستثمار.

وساعدت اعادة التاهيل التدريجي لانتاج ايران في توازن التقلبات الاقليمية في امدادات النفط في الربع الأخير من عام ١٩٩٠، وطلبت اليابان التي كانت تحصل على جزء كبير من امداداتها النفطية من العراق والكويت في السابق، من ايران تزويدها باكبر كمية نفط ممكن تلبيتها (١٠).

دول اخـــرى

○ امريكا الشمالية: توجد قدرة اضافية كبيرة للنفط والمنتجات في امريكا الشمالية على المدى المتوسط ولكن يعتمد تحقيق القدرة بدرجة كبيرة ان كان السعر مرتفعا أم لا، ولان ارتفاع أسعار النفط العالمية يزيد من الجدوى الاقتصادية للتكنولوجيا ويعوض ذلك عن تكلفة استغلال مصادر ثروات معدنية مثل الصخور النفطية الكندية، كما ستحفز اسعار النفط العالية على اعادة توسيع انتاج النفط في الولايات المتحدة غير الاسكا، وتحتاج الاحتياطات النفطية في هذه المناطق الى تكاليف استخراجية عالية وضريبة بيئية اضافية، ومثل كثير من المناطق الاخرى خارج الشرق الأوسط لن تنشط امريكا كمنطقة منتجة للنفط على المدى المتوسط الا في حالة وجود الجدوى التجارية الكافية.

○ اوروبا: سوف تتطلب الزيادة في الطلب على النفط غير العربي من شركات النفط الأخذ بمخاطر مالية عند استغلال مصادر امدادات بديلة لم تكن منافسة الا في الآونة الأخيرة، وازداد هذا وضوحا عندما استقر السعر مابين ٢٥ الى ٣٥ دولارا للبرميل، ولكن عندما انهار السعر مع وضوح فاعليات السوق ظل ضمان الامدادات العامل الوحيد الذي يجعل الامدادات الهامشية جذابة.

المصدر : الاتحاد (الظبيانية)

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشار كلايف كالو وهو محلل نفطي يعمل لدى شركة تجارة الأسهم في لندن الى ان ٥٠ حقلا في بحر الشمال قد تصبح ذات جدوى تجارية مرة اخرى اذا استقر السعر بين ٢٢٫٥٠ و ٢٥ دولارا للبرميل كحد ادنى (١١) وقد وصل انتاج بحر الشمال الى مستوى مستقر ولكن اذا ظل السعر مرتفعا لن يتدهور الانتاج اكثر على المدين القصير والمتوسط.

وفي الربع الثالث من عام ١٩٩٠ كانت المملكة المتحدة وهي اكبر منتج غربي في اوروبا الغربية تنتج مابين ١٫٨ الى ٢ مليون برميل يوميا كان يتبعها في الانتاج النرويج بواقع ١٫٥ مليون برميل يوميا، وكان من المتوقع ان تزيد هذه الارقام عندما يعاد تصنيف الحقول على اساس جدواها التجارية، الا انه في الربع الأول من عام ١٩٩١ لم يتضح ماهو المستوى الأعلى للانتاج، لقد اشار يوهان فولد الى ان بحر الشمال على وشك لعب دور متزايد الأهمية كمصدر للنفط الخفيف يمكن الاعتماد عليه وان الانتاج النرويجي سيصل الى قمته عام ١٩٩٠ بمستوى ٢٫٢ مليون برميل يوميا (١٢)، كما تم التعبير عن الكثير من التفاؤل حول احتمال الانتاج البحري في شمال النرويج وفي القطاع النرويجي في بحر البرانس.

○ بابيوا غينيا الجديدة: ان البحث الواسع عن مصادر النفط غير عربية يعني ان المنتجين الصغار بامكانهم لعب دور في هذا المجال، وتتمتع بابيوا غينيا الجديدة بظروف تسمح لها بالاستفادة من ارتفاع اسعار النفط لان لديها طاقة انتاجية قدرها ١٠٠ الف برميل يوميا على وشك التشغيل، ولكن سعر النفط المنخفض في الربع الأول من علم ١٩٩١ حرمها من اية فوائد كبرى لانها لاتزال لاعبا صغيرا.

○ كولومبيا: كان انتاج كولومبيا من النفط في الربع الأخير من عام ١٩٩٠ حوالي ٤٣٥ الف برميل يوميا، وكان من المتوقع ان يرتفع هذا الرقم الى حوالي ٥٥٠ الف برميل يوميا في عام ١٩٩١ بعد تشغيل خطوط انابيب جديدة، ومن المحتمل ان تبدا كولومبيا بتنفيذ برنامج مستعجل لتطوير حقل روبياليس الذي يقدر احتياطاته بحوالي ٣٥٠ مليار برميل وذلك بهدف تطوير صادراتها من غير مادة الكوكايين وقد يشكل عدم الاستقرار السياسي وخاصة هجمات العصابات على خط الانبوب الرئيسي لتصدير النفط حائلا قويا امام الاستثمار الدولي ولكن سعرا مرتفعا مستمرا للنفط قد يعوض هذه الخطورة، ويتكون حقل روبياليس من نفوط ثقيلة تحتاج الى عمليات تكرير معقدة قبل ان تصل منتجاتها الى الأسواق، والاستغلال الحالي لطاقة التكرير قد يجعل الاستثمار في كولومبيا على المدى القصير غير مغر، كما ان ضغوط المجموعات الاقتصادية لتاميم مصادر الدولة تشكل رادعا امام استثمار شركات النفط الأجنبية في مشروعات انتاجية في كولومبيه ولذلك فان التوسع في الانتاج حتى المستوى المتوسط معرض للتهديد.

هوامش

1. John Nic. Vold (Senior Executive/Vice President, Statoil, Norway) *Impact of the Middle East Crisis on Petroleum Operations*, 18 October 1990.
2. "Oil Saddamned," *The Economist*, 4 August 1990.
3. Quentin Peel, "Sticky Time for a Valuable Resource," *Financial Times*, 26 October 1990.
4. Petroleum Economics, Various issues.
5. Quentin Peel, "Sticky Time for a Valuable Resource," *Financial Times*, 26 October 1990.
6. Quentin Peel, "Sticky Time for a Valuable Resource," *Financial Times*, 26 October 1990.
7. Ng Weng Hoong, "Taking the Slack in the Global Oil Supply," *International Herald Tribune*, 18 October 1990.
8. Herman Franssen
9. "Oil Saddamed," *The Economist*, 4 August 1990.
10. David Thomas and Deborah Hargreaves, "High Anxiety about Black Gold," *Financial Times*, 14 January 1990.
11. Timothy Harper, "When the Rippe Effect Turned into a wave," *International Herald Tribune*, 18 October 1990.
12. Johan Vold, "The Impact of the Middle East Crisis on Petroleum Operations," 18 October 1990.

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : [illegible]

د. حمود الرقبة لـ«صوت الكويت»

ننتظر رد الدول الخليجية على «القرض النفطي»

جنيف ـ «صوت الكويت»: اكد وزير النفط الدكتور حمود عبد الله الرقبة ان عملية اطفاء الآبار المشتعلة تحقق انجازات ممتازة وقال في تصريح خاص لـ«صوت الكويت» ان فرق اطفاء حرائق ابار النفط في الكويت تمكنت من اطفاء اكثر من ٥٠٥ أبار تمثل ٧٥٪ من الآبار المشتعلة والتي يبلغ مجموعها ٧٩٠ بئرا، وقال ان معدل الاطفاء في شهر سبتمبر (ايلول) بلغ ١٦٠ بئراً، شارك الفريق الكويتي في اخماد ١٥ منها.

وقال الدكتور الرقبة ان التكلفة الاجمالية لمكافحة حرائق النفط قد تصل الى مليارى دولار اميركي.

واضاف مؤكداً ان عملية المكافحة تسير سيراً حسنا وبافضل من الجدول المعد لها.

وقال وزير النفط بشأن طلب الكويت من الدول الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج بيع كميات من النفط بالنيابة عن الكويت حتى تستعيد طاقتها الانتاجية السابقة (الاقراض النفطي) ان هذه الدول لازالت تدرس طلب الكويت الذي قدمته منذ فترة. واضاف، اننا في وضع حرج ونحتاج من هذه الدول الى بيع كمية متوسطها ما بين ٨٠٠ الف الى ٦٠٠ الف برميل في اليوم يتم خفضها تدريجياً الى ان نعود الى طاقتنا الانتاجية الكاملة، على ان نقوم بتسديدها في ما بعد.

وقال الدكتور الرقبة اننا منذ اكثر من سنة لم ننتج ولم نبع نفطاً، ومصاريفنا كثيرة لاصلاح الآبار المحترقة واخماد الحرائق وتسديد فواتير اعادة اعمار الكويت.

وقال اننا كررنا الطلب في اجتماع لجنة التعاون الخليجي الذي عقد في المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي، لكن الطلب لم يبت فيه، نتيجة كما يقولون الامور الفنية والادارية التي تحتاج الى دراسة وان عملية التسديد معقدة.

واضاف وزير النفط ان هذه المسألة قد تحتاج الى بعض الوقت ونحن في امس الحاجة الى تعاون دول الخليج معنا في هذه القضية.

وقال الدكتور الرقبة ان لجنة مراقبة الاسعار لدول الاوبك التي اختتمت اجتماعها في جنيف قد اقرت ارسال فريق من الخبراء المتخصصين لدراسة البيئة، وانها دفعت بتوصية لاجتماعات الاوبك المقبلة في اكتوبر (تشرين الاول)، لاقرار ارسال الفريق وتخصيص مبلغ مالي تكاليف البرنامج، تكون مهمته وضع خطط ودراسة حول قضية التلوث في الكويت والخليج الناجمة عن احتراق ابار النفط الكويتية ودعت اللجنة الى دراسة هذا الشأن.

وقال د. الرقبة ان مستويات التلوث مرتفعة ولكنها لاتزال مقبولة وفق مقاييس منظمة الصحة العالمية. وحول انتاج الكويت في الوقت الحاضر قال د. الرقبة اننا ننتج ما بين ٢٥٠ الى ٢٨٠ الف برميل يومياً من داخل الكويت، ستصل الى ٤٥٠ الف برميل مع نهاية العام الحالي.

وقال اننا كذلك ننتج مع نهاية سبتمبر (ايلول) ٣٥٠ الف اضافة الى ١٥٠ الف من المنطقة المقسومة، اي ان معدل انتاجنا هو ٥٠٠ الف برميل يوميا وقال د. الرقبة انه اوضح لوزراء منظمة الاوبك ان الكويت ستظل محتفظة بحقها في نسبة تقسيم الحصص بين دول الاوبك والبالغة مليون ونصف المليون برميل، وان الكويت ستعمل على تصدير هذه الكمية متى ما سمحت الظروف وبمختلف الطرق، واكد ان هذا حق الكويت وان اعضاء الاوبك تفهموا الموقف الكويتي.

وحول اسعار النفط قال الوزير الرقبة ان الكويت ستحافظ على السعر الذي اقرته دول الاوبك في اجتماعها الاخير، وانها تبيع وفقاً للسعر المعادل لاسعار نفط دول الخليج وهو بحدود ١٩ دولاراً للبرميل الواحد.

وحول ما يثار من ان شركة محددة هي التي تسيطر على حصة الاسد في موضوع تعاقدات الخدمات المصاحبة لعملية اخماد الآبار، قال وزير النفط ان هناك اربع شركات تقوم بالاشراف الفني وهي شركة «باكتيل» وتدير مشروع ابار الاحمدي - القرح - والبرقان، وشركة «تاكسيكو» وتدير مشروع ابار ام قدير والمناقيش والوفرة، وشركة بريطانية تدير مشروع الشمال في الصابرية وشركة فرنسية تدير مشروع حقل الروضتين.

●● الكويت - نجحت الكويت في اخماد النيران المشتعلة والسيطرة على اكثر من ٧٥ في المائة من الابار النفطية التى قامت القوات العراقية باشعال النيران فيها قبل انسحابها من الكويت في فبراير الماضي والتى يصل عددها إلى ٦٨٦ بئرا نفطية .

ومن ناحية اخرى صرح الدكتور حمود الرقبة وزير النفط الكويتي ان بلاده تقوم حاليا بانتاج ٨٠ مليون قدم مكعب من الغاز يوميا من الحقول الكويتية يتم استخدامها في تشغيل محطات القوى الكهربائية وتوفير الوقود اللازم لمصفاة الاحمدي لتكرير النفط

مجلس التعاون الخليجي يبحث امكانية تقديم منحة بترولية للكويت

الكويت ـ وكالات الأنباء : يبحث مجلس التعاون الخليجي حاليا طلب الكويت منحها مساعدة بترولية تصل الى ٨٠٠ الف برميل يومياً . صرح "حمود الرقبة" وزير البترول الكويتي بأن المجلس لم يبت في الطلب بسبب نقص بعض المعلومات الفنية والادارية بالدراسة المقدمة .

واضاف ان الكويت طلبت من دول المجلس كمية تتراوح بين ٦٠٠ الى ٨٠٠ الف برميل يوميا وقال ان المساعدة ستنخفض تدريجياً بمجرد استيعاب الطاقة الانتاجية الكاملة للكويت . وذكر ان بلاده تمر الآن بوقت حرج نتيجة ما تواجهه من مصاريف اصلاح الآبار المحترقة ، كما تسعى لتسديد فواتير اعادة بناء الكويت .

المعروف ان حصة الكويت من انتاج البترول بمنظمة الدول المصدرة ـ اوبك ـ كان مليونا ونصف مليون يومياً قبل ازمة الخليج . قال المصدر ان الانتاج تدهور الى ٨٠ الف برميل يومياً .

المصدر : الأحرار
ف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩١

●●● أعلن في الاسبوع الماضي عن نجاح الخبراء في الكويت في اخماد نيران ٤٦٢ بئرا من ٦٣٢ كان العراق قد اشعلها قبل انسحابه من الكويت . ولاشك ان مثل هذه الارقام يبعث على التفاؤل بامكانية اخماد بقية الابار المشتعلة بنهاية هذا العام وبذلك يتم انقاذ البيئة من مزيد من التلوث كما تتاح الفرصة أمام عملية اعادة البناء والتعمير دون معوقات .

صلاح الغالي

ايران تطلب تعويضها عن « أضرار » حرائق الكويت

صعوبة متزايدة فى اطفاء بقية الآبار المشتعلة

طهران - وكالات الانباء - قدمت ايران طلبا الى الامم المتحدة لتعويضها عن الاضرار البيئية التى لحقت بها من جراء حرب الخليج .

وقال رمضان على عبدين نائب رئيس منظمة حماية البيئة الايرانية ان من الصعب تقدير قيمة الخسائر التى لحقت ببلاده نتيجة حرب تحرير الكويت الا انه اشار الى اندلاع الحرائق فى ٧٣٢ بئرا بترولية كويتية الحق ضرراً بالغا بالحياة البحرية وبالمحاصيل جنوبى ايران .

ومن ناحية اخرى ذكر خبير كندى فى مجال الحرائق والانفجارات عاد من الكويت مؤخراً ان الحرائق المتأججة فى ابار البترول الكويتية التى يزيد عددها الآن على الـ ٢٠٠ تتسع رقعتها وبالتالى يصعب اطفاؤها يوما بعد يوم .

وعزا الخبير الكندى فى تصريح اورده راديو اوتاوا امس سبب ذلك الى الضغط المتراكم فى خزانات البترول نتيجة لتغطية الابار واضاف ان الصعوبة تزيد فى السيطرة على النيران بزيادة هذا الضغط الناجم عن عملية التغطية .

وقد بلغ عدد الابار المشتعلة بالكويت التى امكن السيطرة عليها حتى يوم الاحد ٥٢١ بئرا . بينما تم اعادة حفر بئرين للانتاج فى حقل المقوع وتجهيزهما للانتاج خلال الايام القليلة القادمة .

العراق مستعد لاستقبال ناقلات البترول فور رفع الحظر ضده

بغداد تطرح مزايا مغرية لجذب شركات البترول الأجنبية وتؤكد عزمها على استعادة حصتها داخل الأوبيك

أعلن العراق امس انه نجح فى إصلاح الدمار الذى لحق بميناءى ام القصر والزبير خلال القصف الشديد لطائرات القوات المتحالفة فى حرب الخليج ، وان الميناءين جاهزان لاستقبال ناقلات البترول فور اصدار الامم المتحدة قراراً برفع الحظر التجارى المفروض على العراق

ونقلت وكالة رويتر - عن صحيفة الثورة العراقية المتحدثة بلسان حزب البعث الحاكم - تصريحات لوزير النقل والاتصالات العراقى قال فيها ان جهوداً غير عادية بذلت من أجل إصلاح الدمار الشامل الذى لحق بالميناءين .

ومن ناحية اخرى ذكرت مجلة مديل ايست ايكونوميك سيرفى المتخصصة فى شئون البترول ان العراق يعتزم السعى لجذب شركات أجنبية لزيادة انتاجه من البترول ، بمجرد رفع الأمم المتحدة الحظر المفروض على بغداد .

ونقلت المجلة تصريحات لوزير البترول العراقى أسامة الهيتى قال فيها أن بلاده تعتزم منح المزيد من المزايا للشركات الاجنبية العاملة فى مجال البترول لجذبها للعراق ، بشكل مخالف لما كان مخططاً حتى شهر يناير عام ١٩٩٠ ، وخاصة لزيادة نشاط التنقيب فى صحراء العراق الغربية .

واوضحت المجلة أنه بالرغم من القلاقل والاضطرابات السياسية فى العراق ، فإنه طبقاً للشروط المغرية التى تقدمها السلطات العراقية فإن العائد للشركات الاجنبية سيكون كبيراً .

واوضح الوزير العراقى ان بلاده تسعى لرفع انتاجها من البترول الى ٤ ملايين برميل يومياً بدلاً من ٣,٢ مليون برميل قبل اندلاع حرب الخليج

وكان مجلس الامن قد وافق مؤخراً على السماح للعراق ببيع بترول قيمته ١,٦ مليار دولار على مدار الشهور الستة القادمة لدفع جانب من التعويضات عن خسائر الحرب ولشراء الحاجيات الانسانية العاجلة للشعب العراقى ، وذلك تحت رقابة الأمم المتحدة الامر الذى مازالت بغداد ترفضه حتى الآن .

واكد وزير البترول العراقى أن بلاده تعتزم استعادة حصتها من انتاج البترول داخل منظمة الدول المصدرة للبترول

المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ تموز ١٩٩١

تطورات اسواق النفط بعد ازمة الخليج

هنري عزام *

(١من٢)

١ – طرحت ازمة الخليج عدداً من المسائل ذات الاهمية البالغة بالنسبة للسوق العالمية للنفط من بين اهمها بنية ودور منظمة الاوبك مستقبلاً، اضافة الى ما فرضته تكاليف الحرب الباهظة من ضغوط مالية على الدول الرئيسية المصدرة للنفط والآثار المتوقعة لهذه الضغوط على سياسات التسعير والانتاج، والعلاقة المتنامية بين الدول المنتجة والدول المستهلكة للنفط وضرورة توفير النفط للمستهلك. وثمة طلب متنام على النفط في الاسواق العالمية على رغم ترابط وتداخل هذه المسائل الا انه بدا من الواضح الآن ان استقرار اسواق النفط العالمية من حيث الاسعار والانتاج امر لا يمكن تحقيقه دون زيادة الطاقة الانتاجية لدول الاوبك والتي بدونها ستكون سوق النفط العالمية عرضة لاي انخفاض مفاجيء في امدادات النفط في حين يتعين على الدول المستهلكة ان تخفف من سياسات الحماية المتبعة لديها والتي تعوق النمو الطبيعي للطلب على النفط.

وتارجحت اسعار النفط صعوداً ونزولاً حول سعر ٣٠ دولاراً للبرميل قبيل اندلاع حرب الخليج في منتصف كانون الثاني (يناير) وهو سعر يتضمن حوالي ١٠ دولارات اضافية كهامش لمخاطر اندلاع الحرب، الا ان هذا الهامش سرعان ما زال في اعقاب مباشرة العمليات العسكرية. وما ان استوعبت اسواق النفط حقيقة ان العراق لا يملك القوة اللازمة لتدمير تجهيزات انتاج وتصدير النفط السعودي حتى تراجعت الاسعار لتصل الى ٢٠ دولارا للبرميل. وبعبارة اخرى، ساد الانطباع عن ان سلامة آبار النفط في المملكة العربية السعودية تعني سلامة سوق النفط العالمي، واثبتت الازمة صحة هذا الانطباع عندما تمكنت المملكة من رفع طاقتها الانتاجية لتعويض ما لا يقل عن ٧٥ في المئة من النقص الذي حصل في امدادات النفط ابان الازمة وخفضت بذلك الضغوط الرامية الى رفع الاسعار. وبما ان المملكة كانت دوماً مركز الثقل في المنظمة فقد تعززت مكانتها تلك في اعقاب الازمة.

وجاءت الازمة في وقت تعاظم فيه اعتماد اقتصادات الدول الغربية على نفط الخليج الذي اكتسب هذه الاهمية المتنامية كنتيجة لسياسة خفض الاسعار التي تبنتها منظمة اوبك منذ اوائل الثمانينات. وكانت الفترة السابقة لذلك والتي تمتد من عام ١٩٧٣ الى عام ١٩٨١ تميزت بتصاعد اسعار النفط مع ما رافق ذلك التصاعد من انخفاض مستمر في معدل نمو استهلاك البنزين في دول منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، بينما شهدت الفترة نفسها ارتفاعاً متزامناً في امدادات النفط من الدول المنتجة من خارج اوبك. وهكذا فان دول المنظمة بما تمتلكه من احتياطات تقدر بحوالي ٧٧ في المئة من الاحتياطي النفطي العالمي المحقق، شهدت في تلك الفترة تقلص حصتها في سوق النفط العالمية من ٦١ في المئة عام ١٩٧٩ الى ٣٤ في المئة فقط في عام ١٩٨٥ قبل ان تعاود الارتفاع التدرجي فيما بعد.

وكان الطلب العالمي على النفط بدا في الانخفاض منذ عام ١٩٧٩، وبلغ ذلك التوجه ادنى مستوى له في عام ١٩٨٦ ثم اخذ بعدها في الارتفاع التدرجي، اذ ارتفع الطلب على نفط الاوبك من ١٠.٥ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٤ الى ٢٢.٣ مليون برميل يوميا في عام ١٩٩٠ اي بزيادة حوالي ٧ ملايين برميل يوميا خلال خمس سنوات فقط وعلى رغم ان الزيادة في استهلاك النفط خلال الاعوام القليلة الماضية تعزى جزئياً الى ارتفاع معدلات النمو الاقتصادي عالمياً، الا ان هذا لا ينفي الدور الذي لعبته اسعار النفط في رفع معدلات استهلاك الطاقة عالمياً. وعلى رغم ضعف التأثير المباشر لتغيرات اسعار النفط على الطلب، الا ان هذا الاثر يصبح اكثر فعالية عند بقاء الاسعار مستقرة على امتداد فترة زمنية طويلة.

وادت استراتيجيات التسعير والانتاج التي اتبعتها منظمة اوبك في السنوات الاخيرة الى تراجع الامدادات النفطية من الدول المنتجة خارج المنظمة.

فعلى سبيل المثال، اغلقت الولايات المتحدة آباراً يزيد انتاجها عن مليون برميل يوميا لارتفاع تكلفة انتاجها، بينما انخفض انتاج الاتحاد السوفياتي من ١٢,٢ مليون برميل يوميا في عام ١٩٨٨ الى ١٠.٨ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩١، اي نسبة ١١ في المئة خلال ثلاثة اعوام. كما تراجع انتاج الدول الاخرى من خارج منظمة اوبك فازدادت بذلك الضغوط على الطاقة الانتاجية القائمة وغير المستخدمة لدول المنظمة. وكان لانخفاض الاسعار اثره الواضح على الاستكشافات النفطية الجديدة، واضطرت شركات النفط الكبرى خلال فترة التخمة النفطية (١٩٨٦ – ١٩٨٨) الى تقليص موازنات التنقيب عن النفط لديها بما يزيد عن ٥٠ في المئة مما كان مرصوداً لها في السابق.

ومن المتوقع ان ترتفع نسبة النفط الخليجي من مجمل الاستهلاك العالمي للنفط خلال السنوات القليلة المقبلة. فبينما انخفض اعتماد العالم الصناعي على نفط الشرق الاوسط في اوائل الثمانينات، عاود الارتفاع منذ عام ١٩٨٥، وكان ذلك على نحو اخص في الولايات المتحدة التي قفزت فيها نسبة النفط المستورد من ٨ في المئة في عام ١٩٨٥ الى ٣٦ في المئة في ١٩٩٠. وتقدر وكالة الطاقة الاميركية

انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيتم استيراد حوالي ٦٠ في المئة من احتياجات الولايات المتحدة النفطية، وستاتي معظم هذه الواردات من منطقة الخليج (٧ ملايين برميل يومياً مقارنة مع مليوني برميل يومياً في ١٩٩٠). اما اوروبا فما زالت تحصل على ٤١ في المئة من اجمالي وارداتها النفطية من المنطقة بينما بلغت نسبة اعتماد اليابان على نفط الخليج في عام ١٩٩٠ اكثر من ٦٨ في المئة.

وتنعم منطقة الخليج باكبر احتياط نفطي معروف في العالم، فضلاً عن انها تاتي في المرتبة الثانية بعد الاتحاد السوفياتي من حيث الاحتياط المحقق من الغاز الطبيعي. فالكويت والامارات والعراق وايران تمتلك كل منها منفردة احتياطاً نفطياً يضاهي الاحتياطات المجمعة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الغربية. بينما تمتلك المملكة العربية السعودية وحدها ما يزيد على ربع اجمالي احتياط العالم من النفط.

وعلى قدر اكبر من الاهمية تاتي معدلات استخراج النفط التي تتميز بالانخفاض النسبي في الخليج عنه في مناطق انتاج النفط الاخرى في العالم وبلغت نسبة احتياط النفط الخام الى معدلات الانتاج في دول الخليج مجتمعة حوالي عشرة اضعاف مثيلاتها في الولايات المتحدة وغرب اوروبا وحوالي سبعة اضعاف النسبة المسجلة في الاتحاد السوفياتي. وعليه فان المنطقة تتمتع بامكانية زيادة معدل انتاجها النفطي بقدر كبير عندما يتم بناء الطاقة الانتاجية اللازمة لذلك. ومن ناحية اخرى، فمنطقة الخليج التي امنت في العامين الماضيين حوالي ٢٥ في المئة من الاستهلاك العالمي للنفط لديها من الاحتياطات النفطية ما يكفي للمحافظة على مستويات الانتاج لعام ١٩٩٠/٨٩ لفترة تزيد عن ١٢٠ عاماً. فالخليج هو المنطقة الوحيدة المؤهلة لتلبية الطلب العالمي المتزايد على النفط مستقبلاً.

انعكاسات الازمة على اوبك

٢ - لا شك ان ازمة الخليج ستترك اثرها على منظمة اوبك وقد تحدث بعض التغييرات في الدور الذي ستلعبه المنظمة مستقبلاً وفي مراكز ثقل الدول الاعضاء لديها. وحتى قبل اندلاع الازمة في آب (اغسطس) الماضي اخذت النواحي السياسية تهيمن على عملية اتخاذ القرار وظهر ذلك في اجتماع المنظمة الذي انعقد في تموز (يوليو) ١٩٩٠. وفي اعقاب الازمة اصبح واضحاً ان الدول التي يمكنها التاثير بفعالية على اوضاع اسواق النفط العالمية هي فقط تلك الدول التي تمتلك طاقة انتاج اضافية غير مستغلة وهذه بالتحديد دول الخليج وفنزويلا. اما بقية الدول الاعضاء في المنظمة التي كانت تنتج باقصى طاقتها فلم يكن دورها يختلف بالفعل عن دور الدول المنتجة خارج اوبك، اذ لم يكن بمقدورها التاثير على اسعار النفط الا من خلال ممارسة بعض الضغوط السياسية على دول المنظمة الاخرى.

غير ان المناخ السياسي اختلف منذ اندلاع الحرب، فالدول الخليجية الآن في وضع القوي يجعلها اقل تاثراً بالضغوط التي قد تمارسها دول المنظمة الاخرى، وبعبارات اكثر تحديداً، فان مثل هذا الوضع يعني ان سياسات التسعير والانتاج لا تخضع فعلياً لنفوذ المنظمة ككل كما كان الوضع في عقد السبعينات ومعظم عقد الثمانينات، وانما يتم التاثير عليها الآن من قبل تلك الدول الخليجية التي تتمتع بطاقات انتاجية مرنة تتيح لها زيادة او خفض انتاجها لتحقيق التوازن المنشود بين العرض والطلب في سوق النفط العالمية.

وعندما فقدت السوق العالمية فجأة حوالي ٤ ملايين برميل يومياً نتيجة لتوقف الانتاج في العراق والكويت، تحملت السعودية القدر الاكبر من مسؤولية تغطية النقص في الامدادات اذ رفعت انتاجها لتعويض ما لا يقل عن ٧٥ في المئة من النقص، بينما تكفلت الامارات وفنزويلا بتغطية الباقي. اما بقية دول المنظمة فلم يكن بامكانها زيادة انتاجها لانها كانت تعمل بكامل طاقتها الانتاجية. ومن ناحية اخرى فان معظم اعضاء اوبك من خارج دول مجلس التعاون الخليجي تعجز ايضاً عن خفض الانتاج اذا ما طلب منها ذلك للمحافظة على استقرار الاسعار، ويعزى ذلك للصعوبات المالية التي تواجهها تلك الدول. وابرزت الازمة حقيقة انه لولا الطاقة الانتاجية الاضافية للسعودية لكانت السوق النفطية عانت من نقص خطير في الامدادات كان يمكن ان يدفع بالاسعار الى مستويات لم يسبق لها مثيل.

وتبين الآن بصورة اوضح من اي وقت سابق ان السعودية هي مركز الثقل في منظمة الاوبك، وسيكون لها الدور الاهم في وضع استراتيجيات التسعير والانتاج في المنظمة مستقبلاً. ولا يوجد اليوم منافس فعلي للمملكة داخل المنظمة، فالدور الذي كان العراق يلعبه في السابق تقلص، بينما ايران لا تمتلك فائضاً في القدرة الانتاجية يساعدها على التاثير بشكل فعال على اوضاع السوق، وذلك على رغم احتياطاتها النفطية التي تبلغ ٩٣ بليون برميل ومكانتها كثاني اكبر دولة في المنظمة من حيث الانتاج.

وحتى تعود ايران الى مستويات انتاجها التي كانت سائدة قبل الحرب العراقية - الايرانية، يتعين عليها ان ترفع طاقتها الانتاجية من ٣.٦ مليون برميل يومياً في الوقت الراهن الى ٤.٦ مليون برميل يومياً بحلول عام ١٩٩٥. غير ان مثل هذا التوسع يتطلب تامين حوالي ٥ بلايين دولار لا بد للجزء الاكبر منه ان ياتي من الخارج لعدم توافر فوائض مالية بهذا الحجم للدولة. كما انه لا بد لايران من طلب المساعدة الفنية من شركات النفط العالمية لتحقيق مثل هذا التوسع في القدرة الانتاجية. والاعتماد على الخارج سيكون له تاثير واضح على سياسة ايران النفطية في المستقبل المنظور، فلا شك ان ايران ترغب في تحسين صورتها كدولة منتجة للنفط تتبنى منهجاً عملياً واقل تصلباً من الماضي، وكمركز جذب مامون للاستثمارات الاجنبية ودولة مقترضة ذات ملاءمة ائتمانية جيدة.

ولا يتوقع ان يكون هناك فائض كبير في امدادات النفط قبل عام ١٩٩٢. اذ ان الكويت ستحتاج الى ما بين عامين وخمسة اعوام لتعود الى مستويات انتاجها التي كانت سائدة قبل الازمة والتي وصلت الى حدود ٢.٥ مليون برميل يومياً. وفي الجانب الآخر يواجه العراق مشكلة اكبر في اعادة بناء صناعته النفطية والتي لحق الدمار بحوالي ثلثيها من جراء الحرب. كما انخفضت طاقته التصديرية التي بلغت قبل الازمة ٢,٧ مليون برميل يومياً. وتقدر الاضرار التي اصابت قطاع النفط العراقي بحوالي ١٠ بلايين دولار. واذا قدر للحظر التجاري المفروض على العراق ان يرفع بالكامل، فحينها يمكن للبلاد ان تصدر حوالي ٨٠٠ الف برميل يومياً من خلال خط الانابيب العراقي التركي، وهو المنفذ الوحيد الذي سلم من الدمار والذي تبلغ طاقته القصوى ١.٦ مليون برميل يومياً. ومع حلول عام ١٩٩٢ يستطيع العراق ان يزيد طاقته التصديرية لتصل الى مليون برميل يومياً بعد استئناف الانتاج في

المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤ محرم ١٤١١

مقارنة بين الاحتياطات النفطية لدول الخليج كنسب مئوية من احتياطات العالم

	في المئة	نسبة الاحتياط للانتاج عام ١٩٩٠
المملكة العربية السعودية	٢٦	١٢٢
الكويت	٩	١٦٢*
العراق	١٠	٩٧*
ايران	٩	٨٣
الامارات العربية المتحدة	١٠	١٣٠
المنطقة المحايدة	٠,٥	٤٧
قطر	٠,٥	٢٢
عمان	٠,٤	١٨
الاجمالي للخليج	٦٥,٤	١٠٤
الولايات المتحدة	٣	١٠
الاتحاد السوفياتي	٦	١٤
اوروبا الغربية	١,٤	١٠
العالم	١٠٠	٤٥

* استخدمت مستويات انتاج ١٩٨٩ للعراق والكويت.

الحقول الجنوبية التي قد يخصص معظم انتاجها للاستهلاك المحلي فيتاح بذلك تصدير كامل انتاج الحقول الشمالية في كركوك عبر خط الانابيب الذي يمر في الاراضي التركية.

ومع انه لا توجــــد هناك استراتيجية واضحة للولايات المتحدة في ما يختص بالطاقة، غير اننا نرى ان سياسة التسعير والانتاج التي تتبعها دول الخليج لا تتعارض مع ما قد تسعى الولايات المتحدة لتحقيقه. فالمملكة العربية السعودية والكويت والامارات تمتلك احتياطاً نفطياً بالغ الضخامة يتيح لها الابقاء على مستويات انتاجها لفترة طويلة تمتد ما بين ٨٠ و١٥٠ عاماً. فمصلحة هذه الدول الرئيسية اذاً المحافظة على الميزة التنافسية للنفط في مواجهة مصادر الطاقة البديلة وتزكية ما تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية من تزايد مضطرد في الطلب على النفط. ولتحقيق مثل هذه الاهداف لا بد لاسعار النفط من اخذ مسار يتصف بالاستقرار عند مستويات معقولة. هذا لا يعني بالضرورة ثبات هذه الاسعار بل قد ترتفع بشكل معتدل لتجاري التغير في معدلات التضخم العالمية. ومثل هذا المسار لاسعار النفط قد يتطابق مع المصالح الاميركية الا ان استقرارية الاسعار لن تفرض ضغوطاً تضخمية على الاقتصاد الاميركي. واذا ما حافظت اسعار النفط على معدلات مقبولة دون ان تنخفض بقدر كبير فلن تؤثر سلباً على صناعة النفط الاميركية او ترفع بشكل غير متوقع واردات الولايات المتحدة النفطية.

غير ان استقرار الاسعار عند مستويات معقولة (مثلاً حول السعر المرجعي الحالي لسلة نفوط الاوبك السبعة والبالغ ٢١ دولاراً للبرميل) امر يتطلب من الدول الرئيسية المنتجة في الخليج ان تكون متهيئة لرفع او خفض انتاجها النفطي للتكيف مع اي ارتفاع مفاجئ في الطلب او اي انخفاض غير متوقع في العرض مثلما حدث خلال ازمة الخليج. وهذه المهمة تستلزم استثمارات ضخمة لموارد رأسمالية محدودة لرفع من الطاقة الانتاجية الى مستويات تفوق الطلب المتوقع على النفط. والطاقات الجديدة هذه لن تستخدم الا في اوقات الازمات لمنع حصول اي نقص في الاسواق العالمية والحد من اي ارتفاع غير مطلوب في اسعار النفط.

ان ما لحق في البنية الاقتصادية للكويت والعراق من دمار والتكاليف الاضافية التي تحملتها دول الخليج نتيجة للحرب فرضت نوعاً من الاعباء المالية الثقيلة التي سيتعين على دول المنطقة مواجهتها لعدة سنوات مقبلة. وبالنسبة لتكاليف اعادة اعمار الكويت تعددت التقديرات وتراوحت بين ٢٠ و٣٠ بليون دولار. وقد تحتاج الكويت الى اعوام عديدة لاعادة بناء اقتصادها الى ما كان عليه قبل الغزو. اما آبار النفط التي اشعلها العراق والتي يراوح عددها بين ٦٠٠ و٧٠٠ بئر، فان اخمادها واصلاحها يقدر ان يكلف الكويت حوالي ٩,٥ بليون دولار، بينما يتوقع ان تبلغ قيمة الفاقد من صادرات النفط الكويتي لعامي ١٩٩٠ و١٩٩١ حوالي ١٥ بليون دولار.

وقد يتعين على العراق تأمين حوالي ١٥٠ بليون دولار كتكاليف اعادة اعمار داخلية وتعويضات للكويت. اذ تقدر الاضرار التي اصابت القطاعات النفطية والبتروكيماوية العراقية حوالي ٣٠ بليون دولار، بينما ستؤدي تكاليف اعادة اعمار الصناعات العراقية الاخرى والاتصالات ومحطات توليد الطاقة والمياه والبنى الاساسية الى رفع التكاليف الكلية لإعادة الاعمار الى ١١٠ بلايين دولار. اما تعويضات الحرب للكويت فقد قدرت بحوالي ٤٠ بليون دولار، هذا فضلاً عن الديون الخارجية المستحقة على العراق والتي تقدر بما يقارب ٩٠ بليون دولار منها ٤٥ بليون دولار تعود الى دول خليجية.

* رئيس الدائرة الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري – جدة.

المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

تطورات اسواق النفط العالمية بعد ازمة الخليج (٣ من ٣)

المحافظة على استقرار الاسعار

هنري عزام *

٣ - المحافظة على استقرار اسعار النفط:

يتطلب استقرار اسعار النفط وجود فائض في الطاقة الانتاجية العالمية والتزام الدول التي تملك هذا الفائض بالقواعد المطلوبة لضبط وتنظيم الانتاج، وبدا هذا الامر واضحاً ابان الازمة، فلولا الطاقة الانتاجية الفائضة للسعودية التي كانت متوافرة آنذاك لكانت السوق النفطية ترزح تحت وطأة نقص خطير في الامدادات النفطية كان من الممكن ان تؤدي الى رفع الاسعار الى مستويات لم يسبق لها مثيل. ولا شك ان السعودية ودولة الامارات والآخرين من اعضاء المنظمة الذين رفعوا انتاجهم على المدى القصير لتعويض ما فقدته السوق من النفط الكويتي والعراقي بذلوا جهوداً وتكلفوا الكثير للحفاظ على التوازن في اسواق النفط العالمية. ووصل انتاج السعودية من النفط هذا العام حوالي ٨,٥ مليون برميل يومياً اي بزيادة ٣,٥ مليون برميل يومياً عن مستواه قبل الغزو العراقي للكويت.

وكانت دول المنطقة وضعت قبل حدوث الازمة الخطط التي تستهدف رفع طاقاتها الانتاجية بما يزيد عن ٣٠ في المئة في منتصف التسعينات.

وفي حين ان لدى كل من السعودية ودولة الامارات وفنزويلا القدرة على زيادة طاقاتها الانتاجية النفطية في المستقبل المنظور، فان معظم دول الاوبك الاخرى يعمل بكامل طاقاته الانتاجية تقريباً (الجزائر واكوادور واندونيسيا وليبيا) ولا يتوافر للعديد منها الموارد المالية والفنية المطلوبة لزيادة هذه الطاقة. وعلى القدر نفسه من الاهمية تأتي عملية ضبط وتنظيم الانتاج، ففي غيابها يمكن لمثل هذه الفوائض في الطاقة الانتاجية ان توقع الفوضى والاضطراب في اوساط السوق وتؤدي الى انهيار الاسعار كما حدث في اواسط الثمانينات. بيد ان الابقاء على فائض الطاقة الانتاجية امر باهظ الكلفة نتيجة لما تتطلبه آبار النفط والآليات والمعدات غير المستخدمة من صيانة للمحافظة عليها في حال تشغيلية جيدة، هذا بالاضافة الى ضياع فرصة الحصول على ايرادات كان من الممكن تحقيقها من خلال انتاج وبيع كميات اضافية من النفط. والدول الوحيدة القادرة على المحافظة على طاقة انتاجية فائضة هي تلك الدول ذات المركز المالي القوي التي تتمتع بكمية كبيرة من الاحتياطات النفطية، كما انها في وضع يسمح لها بالتنازل عن المنافع قصيرة الاجل لتأمين استقرار الاسعار والنمو المستقبلي للطلب العالمي على النفط.

وقدرت طاقة اوبك الانتاجية القابلة للاستمرار (والتي تعرف بانها اعلى نسبة مئوية للطاقة التي يمكن انتاجها والاستمرار عندها لفترة لا تقل عن ١٢ شهراً) في حدود ٢٧,٩ مليون برميل يومياً في نهاية عام ١٩٨٩ اي قبل الغزو العراقي للكويت. ومن المؤكد ان الانخفاض في طاقة المنظمة الانتاجية مقارنة بفترة ذروة الانتاج في اوائل السبعينات واوائل الثمانينات حينما بلغ انتاج المنظمة ٣٤ مليون برميل يومياً، يعود اصلاً الى عدم صيانة بعض حقول النفط وانخفاض الاستثمارات الجديدة في قطاع النفط خلال فترة التخمة النفطية في منتصف الثمانينات، وجاء اكبر تراجع في الطاقة الانتاجية في السعودية (٣ ملايين برميل يومياً) وفي ايران (٢,٨ برميل يومياً). كما شهد عام ١٩٩٠ المزيد من الانخفاض في طاقة اوبك الانتاجية حتى وصلت الى ٢٣,٦ مليون برميل يومياً بعدما فقدت معظم انتاج العراق والكويت.

وانخفض انتاج اوبك كنسبة مئوية من طاقتها الانتاجية الى ٥٥ في المئة في عام ١٩٨٦ قبل ان يعاود الارتفاع ثانية ليصل الى مستوى ٧٩ في المئة في عام ١٩٨٩ وقافزاً الى مستوى ٩٣ في المئة في عام ١٩٩٠. وبما ان فائض الطاقة الانتاجية للمنظمة لعام ١٩٩٠ والذي تراجع الى حدود ١,٥ مليون برميل لا يشكل سوى ٢,٨ في المئة من الطلب العالمي للنفط (باستثناء الاتحاد السوفياتي والصين واوروبا الشرقية)، فمثل هذه النسبة المنخفضة لن تكون كافية اذا حدث اي ارتفاع مفاجئ في امدادات النفط (نتيجة لخطر او اضرابات او صيانة آبار النفط. الخ)، وقد يؤدي فائض الطلب هذا الى حدوث موجة تصاعد في اسعار النفط مثلما حصل

في الاشهر الاولى من ازمة الخليج.

واذا افترضنا ان تحقيق استقرار اسعار النفط على المدى البعيد يتطلب وجود طاقة انتاجية فائضة للمنظمة تفوق الطلب العالمي المتوقع على نفط اوبك بحوالي ١٥ الى ٢٠ في المئة، لا بد عندها من تامين طاقة انتاج اضافية بحوالي ١٥ مليون برميل يومياً خلال عقد التسعينات. ويسود الاعتقاد ان العراق والكويت سيستأنفان كامل انتاجهما النفطي بمستويات ما قبل الازمة التي بلغت ٣,٥ مليون برميل يومياً للعراق و٢,٥ مليون برميل يومياً للكويت بحلول عام ١٩٩٥، وبهذا يتبقى ما بين ٧ الى ٩ ملايين برميل يومياً من الطاقة الانتاجية الاضافية التي لا بد من توفيرها حتى ذلك الحين لرفع طاقة المنظمة الانتاجية الى ٣٤,٤ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٥.

ومن المنتظر ان ترتفع الطاقة الانتاجية بقدر اكبر في النصف الثاني من العقد الجاري شريطة توافر مناخ استثماري افضل في هذا القطاع. وتتضمن خطط توسيع الطاقة الانتاجية عدداً من النشاطات من بينها تطوير حقول نفطية جديدة تماماً، وحفر آبار جديدة في الحقول الموجودة، وترميم وتجديد خطوط الانابيب والتجهيزات الاخرى التي استهلكت اثناء فترة التخمة النفطية في اوائل الثمانينات.

" بدأت السعودية في تنفيذ خطتها الطموحة التي تستهدف رفع طاقتها الانتاجية النفطية من ٨,٥ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٠ الى ١٠ ملايين برميل يومياً في ١٩٩٥ وبتكلفة تقدر بحوالي ١٥ بليون دولار. "

وفي هذا الاطار، شرعت السعودية في تنفيذ خطتها الطموحة التي تستهدف رفع طاقتها الانتاجية النفطية من ٨,٥ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٠ الى ١٠ ملايين برميل يومياً في ١٩٩٥ وبتكلفة تقدر بحوالي ١٥ بليون دولار، بينما تعتزم دولة الامارات تنفيذ خطط لرفع طاقتها الانتاجية من ٢,٤ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٠ الى ٣ ملايين برميل يومياً في عام ١٩٩٥، اما فنزويلا فيتوقع لطاقتها الانتاجية ان تبلغ ٣,٢٥ مليون برميل يومياً في منتصف التسعينات. كما ان ايران التي بلغت طاقتها الانتاجية ٣,٣ برميل يومياً في نهاية عام ١٩٩٠ ترغب في رفعها الى ٤,٥ مليون برميل يومياً خلال السنوات القليلة المقبلة، غير انه في ظل الوضع المالي المتأزم للبلاد، من الصعب ان تتمكن ايران من تامين التمويل اللازم لهذه المرحلة من التوسعة الذي يقدر بحوالي ٥ بلايين دولار.

اما الكويت فمن المفترض ان خطط توسيع طاقتها الانتاجية التي وضعت قبل اندلاع الازمة تراجعت في ترتيب الاولويات نظراً لمتطلبات اعادة الاعمار الاخرى، ولعل الهدف الاكثر الحاحاً الآن هو العودة الى مستويات الانتاج التي كانت سائدة قبل الازمة بحلول عام ١٩٩٥. وفي الجانب الآخر لا شك ان احتياجات قطاع النفط العراقي قد تزايدت،

وستنصب جهود البلاد على العودة الى مستويات انتاج عام ١٩٨٩ في افضل الاحوال، وكان العراق يعتزم قبل الحرب رفع طاقته الانتاجية بالتعاون الوثيق مع شركات اجنبية ليصل الى ٦ ملايين برميل يومياً.

ومن اهم العوامل التي اسهمت في التقلبات الحادة في اسعار النفط خلال السنوات القليلة الماضية الارتفاع المتواصل في كمية النفط المتداول في بورصة نيويورك للعقود الآجلة. وبدأ التعامل بهذه العقود في آذار (مارس) ١٩٨٣، وبحلول عام ١٩٨٥ وصل حجم العقود المتداولة الى ١٥,٩ مليون برميل يومياً في المتوسط اي ما يساوي اجمالي الانتاج اليومي لمنظمة اوبك في ذلك العام.

اما في عام ١٩٩٠ فقد ارتفع معدل حجم العقود الآجلة لبورصة نيويورك ولندن وسنغافورة ليصل الى حوالي ١٨٥ مليون برميل يومياً اي ما يقارب ثلاثة اضعاف معدل انتاج العالم من النفط والذي يبلغ حوالي ٦٦ مليون برميل يومياً.

واصبح المضاربون والسماسرة يشكلون احدى آليات اسواق النفط العالمية من دون ان تكون لهم علاقة بانتاج النفط او تسويقه. واستفاد المتعاملون هؤلاء من تقلبات اسعار النفط واصبحوا احد مسببات هذه التقلبات، وتوفر سوق العقود الآجلة للمستهلكين خيار تثبيت سعر ما يستهلكونه من وقود لعدة اشهر بينما تتيح للمنتجين بيع جزء من او كل انتاجهم بيعاً آجلاً باسعار يتم تحديدها مسبقاً.

وتستطيع الدول الرئيسية المنتجة للنفط التاثير على اسواق العقود الآجلة لتخفيف التذبذب في اسعار النفط الناتج عن عمليات المضاربة خصوصاً خلال الازمات التي تتعرض لها سوق النفط العالمي حينما تكون السوق اكثر عرضة للفوضى وعدم الاستقرار. ولن يقتصر اثر هذا التدخل على مجرد

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٤ [illegible]

العمل على استقرار الاسعار. الا ان المشاركة الفعالة في اسواق العقود الآجلة قد تحقق ارباحاً. كما اتضح لشركة نفط المكسيك «بيمكس» اثناء ازمة الخليج. والمنتج الذي يبيع انتاجه المستقبلي في السوق الآجلة عندما ترتفع اسعار النفط سيجني ارباحاً فورية فضلاً عن اعطاء اشارة واضحة للسوق بانه على استعداد لتعويض النقص في الانتاج الذي قد ينشأ مستقبلاً. وهذه الية مماثلة للنظام المتبع حالياً من قبل البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع حيال اسعار صرف العملات عندما تتدخل هذه البنوك عند الحاجة لاحتواء التقلبات الكبيرة في هذه الاسواق.

٤ - التوقعات المستقبلية لاسعار النفط

وليس ثمة ما يستوجب القلق من حدوث فائض في عرض النفط في المستقبل القريب. ولقد سمحت الامم المتحدة للعراق ببيع ما قيمته ١,٦ بليون دولار خلال الفصل الاخير من هذا العام والفصل الاول من العام المقبل. واذا ما اخذنا مستوى اسعار نفط كركوك واصل الى البحر المتوسط والمقدر في حدود ١٨ دولاراً للبرميل يستطيع عندها العراق تصدير حوالي ٥٠٠ الف برميل يومياً. اضف الى ذلك حوالي ١٠٠ الف برميل يوميا من الكويت (بالاضافة الى انتاج الكويت في المنطقة المحايدة والذي هو في حدود ١٤٠ الف برميل يومياً) تكون اوبك رفعت بذلك معدلات انتاجها خلال الفصلين المقبلين بحدود ٦٠٠ الف برميل يومياً. ولكن هذا لا يعني بالضرورة هبوط اسعار النفط عن معدلاتها الحالية. اذ يتوقع ان يرتفع استهلاك النفط العالمي خلال الفصلين المقبلين ليصل معدل الطلب على نفط اوبك الى ٢٣,٨ مليون برميل في اليوم وهذا سيساعد على امتصاص الزيادة المتوقعة في انتاج المنظمة. وفي تقديرنا سيكون متوسط سعر سلة نفوط اوبك السبعة للعام الحالي ككل حوالي ١٨ دولاراً للبرميل.

ومن ناحية ثانية ينتظر ان يشهد عام ١٩٩٢ بعض الضغوط التي قد تؤدي الى خفض الاسعار خصوصاً اذا جاءت صادرات العراق والكويت النفطية اكثر من الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي على النفط. واذا قدر لهذه الصادرات ان لا تتجاوز مليوني برميل يومياً في عام ١٩٩٢ يسهل احتواء تلك الضغوط ولكن اذا زادت عن ذلك فقد تجد منظمة اوبك صعوبة في اعادة توزيع حصص الانتاج.

ويتوقع ارتفاع الاستهلاك العالمي من النفط ارتفاعاً تدريجياً ومستمراً خلال العقد الجاري بجاري الارتفاع المتوقع في معدلات النمو الاقتصادي بخاصة في الدول النامية مقارنة بدول مجموعة التعاون والتنمية الاقتصادية. اما معدلات الانتاج من الدول خارج منظمة اوبك فستصل الى ذروتها هذا العام قبل ان تبدأ في التناقص المستمر، وسيكون اكبر تراجع في انتاج كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وينتظر ان يصل انتاج العراق والكويت في عام ١٩٩٤ الى المستويات التي كانت قائمة قبل الازمة. واذا واكب ذلك تنفيذ ما اعلن من خطط لتوسعة الطاقة الانتاجية لبقية اعضاء المنظمة فان الوضع المرتقب في عام ١٩٩٥ سيكون وجود طاقة انتاج فائضة قد تصل الى حوالي ٧ ملايين برميل يومياً. وهذا يتطلب من منظمة اوبك اتباع ادارة واعية في ما يتعلق بالانتاج وتوزيع الحصص للمحافظة على المستويات المطلوبة للاسعار.

٥ - الامن البترولي للمستهلكين والمنتجين:

وعلى رغم ان ما تعتزمه الدول الخليجية وبقية دول اوبك من مشاريع لتوسيع طاقاتها الانتاجية ستؤدي الى تضاؤل احتمال حدوث اختناقات في امدادات النفط مستقبلا للمستهلكين وتوفيرها لهم باسعار معقولة الا ان هنالك عوامل أخرى لها انعكاساتها السلبية على جانب الطلب وقد تكون غير مواتية للدول المنتجة للنفط مستقبلا. وتشمل هذه العوامل القيود المفروضة على استهلاك النفط لتقليص التلوث البيئي والتأثير السلبي على الطلب في الدول المستهلكة الرئيسية بسبب الارتفاع المتواصل في معدلات الضرائب المفروضة على البنزين وغيره من المنتجات النفطية والاختناقات التي يعاني منها قطاع التكرير.

ويختلف مفهوم امن الطاقة بالنسبة للمنتجين عنه للمستهلكين، فالدول المنتجة تريد ضمان الانفتاح لدخول بترولها الى اسواق البلدان المستوردة دون معوقات والمحافظة على حصة النفط من اجمالي استهلاك الطاقة على المدى البعيد، وفي حين يسعى المستهلكون للحصول على امدادات النفط باسعار مقبولة فان المنتجين يسعون لتامين نمو مضطرد للطلب على النفط. وفي اطار هذه المفاهيم يصبح الامن في مجال الطاقة مطلبا ومطمحاً للاهتمام المشترك بين المنتجين والمستهلكين.

ولم تكن المشاكل البيئية المرتبطة بصناعة النفط حديثة العهد، بل هي موجودة منذ امد بعيد، لكنها نادراً ما كانت تحظى بمثل هذا القدر من الاهتمام في السابق. الا ان المخاوف حول البقع النفطية المتسربة الى المحيطات، وتلوث الهواء في المدن والمناطق السكنية والامطار الحمضية، وارتفاع درجة حرارة الارض نتيجة تراكم ثاني اوكسيد الكربون في الغلاف الجوي، والحرائق المشتعلة في ابار النفط من جراء الحروب كلها اصبحت قضايا سياسية واقتصادية حيوية في معظم انحاء العالم.

ويمكن للجدل الدائر على نطاق واسع حالياً حول ضرورة الحد من استخدام الوقود الهيدروكربوني وحول بعض القضايا البيئية الاخرى ان يؤثر سلبياً على الطلب العالمي على النفط. ولا شك ان الوقت حان لتأخذ صناعة النفط زمام المبادرة في معالجة قضايا التلوث وتثبت للمستهلكين ان النفط والغاز هما مصدران امينان ونظيفان للطاقة اقل ضرراً للبيئة من الفحم والطاقة النووية.

وينبغي على شركات النفط الدولية والدول الخليجية المنتجة للنفط ان توحد جهودها للتوصل الى خليط وقود انظف توافقاً مع المتطلبات البيئية (مثل البنزين المنتج بالتكسير او البنزين الذي يحتوي على نسبة كبريت اقل وحد ادنى من اكاسيد النيتروجين الغازية). وتطورت التكنولوجيا اللازمة لانتاج بنزين عالي الجودة الا ان وحدات تصنيع مثل هذا الوقود تحتاج الى امدادات ضخمة من المنتجات البترولية المسالة وتقتضي وجود قدر وافر من بين موارد الطاقة، خصوصا الغاز الطبيعي الذي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : 6 [illegible] 1991

يعتبر من افضل المصادر للامدادات المطلوبة. وبما ان رأس المال والتقنية والخبرة التشغيلية اللازمة لعملية التصنيع هذه يمكن تامينها في اي مكان بالعالم، فان ما تتمتع به منطقة الخليج من مصادر سوائل الغاز الطبيعي بكميات وافرة وباسعار منافسة يجعلها مؤهلة لان تكون المكان المثالي لاستثمارات مشتركة تهدف الى انتاج منتجات نفطية اقل تلويثاً للبيئة.

والعامل الآخر الذي يؤثر سلباً على معدلات نمو الطلب العالمي على النفط مسالة اتخاذ البلدان الصناعية اجراءات حمائية (فرض الضرائب ورسوم استيراد وتحديد حصص الواردات) لتقليل استهلاك البنزين والمنتجات المكررة الاخرى. فالبلدان التي تنادي بكل قوة بتطبيق مبدأ تحرير الاسواق عندما يتعلق الامر بصادراتها الصناعية تناقض نفسها في جانب اخر عندما تتبع في مجال الطاقة سياسات حمائية ومتعارضة مع مفاهيم التبادل التجاري الحر. وقد يؤدي مثل هذه الاجراءات الى حرمان المستهلك من جني مكاسب انخفاض اسعار النفط. ولا شك ان المحصلة النهائية ستكون تقليص الطلب على الطاقة وزيادة الضغوط التضخمية في الدول المستهلكة، وتهديد وضع الايرادات النفطية المستقبلية بالنسبة للمنتجين، واعاقة الاستثمارات في المشاريع الجديدة لرفع الطاقة الانتاجية للنفط في الدول المصدرة.

ولدى مراجعة احدث الارقام الاحصائية الدالة على الاتجاه الذي تسير عليه سياسات فرض الضرائب على استهلاك النفط في الدول الصناعية، يتبين لنا الى اي حد تقوم فيه تلك الدول بالتدخل لتوجيه مسار الطلب على البترول فيها. وقد تصل الضريبة المفروضة على برميل النفط في العديد من تلك الدول الى ضعفي او ثلاثة اضعاف سعر البرميل من النفط العربي الخام المستورد. وفي عام ١٩٩٠ بلغ سعر برميل البنزين للمستهلك النهائي حوالي ٥٠ دولاراً في الولايات المتحدة و٨٥ دولاراً في المانيا، في حين ان سعر البرميل من سلة نفوط اوبك لم يتجاوز ١٧,٥ دولار. ومن ناحية ثانية، فان بعض مصادر الطاقة الاخرى والاكثر تلويثاً للبيئة اما انه لا يخضع لضرائب مرتفعة مثل التي يخضع لها النفط او انها مدعومة الاسعار مثلما هو الحال بالنسبة للفحم.

وشهدت الثمانينات زيادة كبيرة في الضرائب المفروضة على البنزين في دولة منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية كافة ما عدا الولايات المتحدة التي ارتفعت فيها الضريبة ارتفاعاً معنوياً فبلغت ١٢ دولاراً للبرميل. وفي حين ان الفترة نفسها شهدت تراجع سعر برميل النفط المستورد الى اوروبا بنسبة ٣٠ في المئة الا ان متوسط الضريبة على البرميل ارتفع باكثر من ١٣٠في المئة. والفرق بين سعر برميل النفط العربي الخفيف ومتوسط سعر برميل البنزين للمستهلك النهائي في دول منظمة التعاون والتنمية ارتفع الى ٤٠ دولاراً في عام ١٩٨٥ بعدما كان في حدود ٣٠ دولاراً في عام ١٩٨٠، وبلغت الفجوة بين السعرين في عام ١٩٩٠ ما يقارب ٦٥ دولاراً. وهكذا، على رغم تاثير عوامل اخرى على اسعار المنتجات النفطية المكررة ومن بينها التضخم وتكلفة ازالة الرصاص من البنزين وتكاليف المتطلبات البيئية الاخرى، الا ان الضرائب هي العامل الاساسي وراء ارتفاع هذا الفارق بين سعر النفط الخام ومتوسط سعر البنزين في منظمة التعاون بمقدار ٣٥ دولاراً للبرميل في ظرف عشر سنوات فقط ونتيجة لذلك فان المبالغ المالية التي ترد الى الخزينة من تلك الضرائب المفروضة على المنتجات النفطية في العديد من الدول الصناعية تفوق الى حد كبير الايرادات التي تعود على الدول المنتجة للنفط من قيمة نفطها المصدر الى الخارج.

٦ - الخاتمة:

ان من بين المستجدات التي افرزتها حرب الخليج التغيرات في هيكل توزيع النفوذ بين اعضاء منظمة اوبك. وبرزت دول الخليج كقوة فاعلة ومهيمنة على المنظمة تستطيع بمفردها الاضطلاع بالدور الذي كانت تتولاه المنظمة ككل في ما سبق من حيث تحقيق التوازن بين العرض والطلب في السوق العالمية للنفط وبالتالي التاثير على اسعاره. كما ادى انتهاء الحرب الى فتح آفاق جديدة للتعاون بين السعودية وايران، فتعززت بذلك احتمالات تحقيق استقرار الاسعار ودعم استراتيجية المملكة التي تهدف الى تحقيق نمو متواصل في الاستهلاك العالمي للنفط ودعا البلدان الى المزيد من التعاون المثمر بين المنتجين والمستهلكين وفتح قنوات ارحب للحوار بين المجموعتين بحيث يستوعب مصالح كافة الاطراف المشتركة في سوق الطاقة.

ايضاً كانت للحرب آثارها المالية من حيث التكاليف الباهظة التي فرضتها على موازنات دول المنطقة وقلصت بالتالي من قدرتها على تنفيذ مشاريع التوسيع في بناء الطاقة الانتاجية. لكن ينبغي الاشارة هنا الى انه ليس بالضرورة ان يقتصر تمويل مثل هذه المشاريع على الموارد المحلية

«الدول المنتجة تريد ضمان الانفتاح لدخول بترولها الى اسواق البلدان المستوردة دون معوقات والمحافظة على حصة النفط من اجمالي استهلاك الطاقة على المدى البعيد، ويسعى المستهلكون للحصول على نفط باسعار معقولة.»

فحسب طالما ان جهات التمويل العالمية لن تتردد في توظيف اموالها واستغلال الفرص الاستثمارية المجزية اينما وجدت. بيد ان ما تحتاجه دول المنطقة اكثر من راس المال هو الخبرة الفنية التي تستطيع شركات النفط العالمية توفيرها اذا ما رغبت في عقد اتفاقات تجارية مع الدول المنتجة تقوم بمقتضاها تلك الشركات بتامين الخبرة الفنية مقابل تزويدها باحتياجاتها من النفط على المدى البعيد.

ولا شك في ان التعاون المتبادل بين الشركات العالمية والدول المنتجة في مجال عمليات الانتاج سيكون متمماً للتوجه المتنامي نحو التكامل في صناعة النفط ابتداء بالانتاج ووصولاً الى عمليات التكرير والتسويق.

والاستعداد الذي يبديه بعض الدول المنتجة حالياً للتوسع في استثماراته في مجالات التكرير ومنافذ التوزيع في اسواق الاستهلاك الرئيسية سيعمل على تعزيز الامن البترولي للمستهلكين وفي الوقت ذاته سيزيل بعض الاختناقات التي اخذت تظهر في قطاعات تكرير النفط.

ان التوازن المنشود في اسواق النفط خلال عقد التسعينات لا تقتصر مسؤولية تحقيقه والمحافظة عليه على الدول المنتجة الرئيسية فحسب بل تمتد بالقدر نفسه الى الدول المستهلكة. اذ ان حكومات الدول الصناعية عندما تفرض الضرائب المرتفعة على المنتجات المستهلكة في اسواقها الداخلية تكون في وضع تستطيع فيه التحكم في مستوى وهياكل الطلب على النفط كما هي الحال مع حكومات دول اوبك التي تستطيع السيطرة على مستوى امدادات النفط. ويستخدم العديد من الدول الصناعية وسائل متعددة يهدف من خلالها التاثير على مسار الطلب على النفط فيها، ومن بين هذه الوسائل الضرائب والرسوم الجمركية، والدعم الحكومي لنشاطات البحث عن بدائل للطاقة النفطية، وهذا توجه من شانه ان يجعل الغموض يكتنف الآفاق المستقبلية لسوق النفط. الا ان مثل هذه الاجراءات الحمائية ستكون ذات فاعلية على المدى القصير لكنها لا تشكل حلا جذرياً للمشكلة، كما ان هذه السياسات لن تغير البنية الجيولوجية للعالم. وبدلا من العمل على خفض معدلات الاستهلاك من خلال فرض الضرائب المرتفعة وبالتالي ارباك اقتصاداتها واقتصادات البلدان المنتجة للنفط فمن الافضل للدول المستوردة للنفط تعزيز تعاونها مع المنتجين الخليجيين بغية تامين امدادات نفطية للعالم باسره وباسعار معتدلة.

وبينما تسعى الدول المستهلكة الى ايجاد مصادر مامونة للطاقة قادرة مستقبلا على تلبية احتياجاتها باسعار معقولة يسعى المنتجون الى تامين جانب الطلب وضمان ان لا تؤدي السياسات الحمائية المطبقة في الدول الصناعية الى اضعاف معدلات النمو المتوقعة لاستهلاك النفط عالمياً.

من هنا يتضح ان مجرد بناء طاقات انتاج اضافية في منطقة الخليج لا يكفي لتحقيق التوازن والاستقرار في سوق النفط اذ يتعين على المستهلكين ان يساهموا بدورهم في العمل على استقرار السوق بازالة المعوقات التي تحد من نمو الطلب على النفط في المستقبل. وقد يلجا بعض الدول المنتجة الى اعادة النظر في استراتيجيته طويلة الامد والمتعلقة بتوظيف رؤوس اموال ضخمة لتعزيز طاقة الانتاج النفطية لديه اذا كان هنالك احتمال ان تبقى هذه الطاقات غير مستغلة نتيجة للسياسات الضريبية للدول المستوردة للنفط لا سيما وان رؤوس الاموال هذه يمكن ان توظف في بدائل استثمارية اخرى مجزية تتطلبها التنمية الاقتصادية لتلك الدول.

* رئيس الدائرة الاقتصادية في البنك الاهلي التجاري - جدة.

الطاقة الانتاجية لأوبك الف برميل يوميا

	١٩٨٩	١٩٩٠	١٩٩١*	١٩٩٢*	١٩٩٣*	١٩٩٤*	١٩٩٥*
المملكة العربية السعودية	٧٥٠٠	٨٥٠٠	٨٧٠٠	٩٠٠٠	٩٢٥٠	٩٥٠٠	١٠٠٠٠
الإمارات العربية المتحدة	٢٢١٠	٢٤٠٠	٢٦٠٠	٢٧٠٠	٢٨٠٠	٢٩٠٠	٣[illegible]٠٠
فنزويلا	٢٤٠٠	٢٤٥٠	٢٥٠٠	٣٠٠٠	٣١٠٠	٣٢٠٠	٣٢٥٠
الكويت	٢٢٠٠	٢٥	١٠٠	١٠٠٠	٢١٠٠	٢٣٠٠	٢٥٠٠
العراق	٣٥٠٠	٣٠٠	١٠٠٠	٢٠٠٠	٣٠٠٠	٣٥٠٠	٣٥٠٠
ايران	٣٠٠٠	٣٣٠٠	٣٥٠٠	٣٨٠٠	٤٢٠٠	٤٣٥٠	٤٥٠٠
المنطقة المحايدة	٦٠٠	٥٠	٣٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
الجزائر	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠
اكوادور	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠
الغابون	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	٢٢٥	٢٥٠	٢٥٠
اندونيسيا	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٧٥	١٤٠٠	١٤٥٠
ليبيا	١٦٠٠	١٦٠٠	١٦٢٥	١٦٥٠	١٧٠٠	١٧٢٥	١٧٥٠
نيجيريا	١٧٠٠	١٧٠٠	١٩٠٠	٢١٠٠	٢٢٠٠	٢٤٠٠	٢٤٠٠
قطر	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٥	٦٢٥	٦٥٠	٦٥٠
الاجمالي	٢٧٩٤٠	٢٣٥٥٥	٢٥٤٥٥	٢٩٠٥٥	٣٢٢٧٥	٣٣٨٧٥	٣٤٩٥٠

* تقديرات

عرض وطلب النفط في العالم (مليون برميل في اليوم)

	١٩٨٩	١٩٩٠	*١٩٩١	*١٩٩٥	*٢٠٠٠
معدل السعر الفوري لسلة نفوط الاوبك (دولار للبرميل)	١٧,٣	٢٢,٢	١٨,٠	٢٢,٥	٢٦,٥
الطلب العالمي (باستثناء الاتحاد السوفياتي والصين واوروبا الشرقية)	٥٢,٢	٥٢,٩	٥٣,٤	٥٦,٥	٥٨,٦
اميركا الشمالية	١٩,٣	١٨,٩	١٨,٦	١٩,٨	٢٠,٢
اوروبا الغربية	١٢,٥	١٢,٧	١٢,٩	١٣,٦	١٣,٨
دول المحيط الهادى	٥,٩	٦,٢	٦,٤	٦,٦	٦,٨
الدول النامية	١٠,٧	١١,١	١١,٤	١٢,٣	١٣,٣
دول الاوبك	٢,٨	٤,٠	٤,١	٤,٢	٤,٥
الانتاج من خارج الاوبك	٢٧,٧	٢٨,٧	٢٨,٦	٢٧,٧	٢٥,٨
الولايات المتحدة	٩,٢	٨,٩	٩,٠	٨,١	٧,٦
كندا	٢,٠	٢,٠	١,٩	٢,٢	١,٧
المملكة المتحدة	٢,٠	٢,٠	٢,١	٢,٢	١,٨
النرويج	١,٦	١,٧	١,٦	١,٦	١,٦
دول منظمة التعاون والتنمية الاخرى	١,٢	١,٣	١,٣	٠,٤	٠,٣
المكسيك	٢,٥	٢,٥	٢,٥	٢,٨	٢,٤
الدول الاقل نمواً	٨,٠	٨,٤	٨,٥	٨,٩	٨,٧
صافي صادرات الدول الاشتراكية	٢,٢	١,٩	١,٧	١,٦	١,٧
الطلب على نفط الاوبك ومن المخزون	٢٣,٥	٢٤,٢	٢٤,٨	٢٨,٩	٣٢,٨
منتجات سائلة من الغاز الطبيعي	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩	١,٩
انتاج اوبك من الخام	٢١,٦	٢٢,٣	٢٢,٩	٢٧,٠	٣٠,٩
حصة اوبك في السوق	٪٤١	٪٤٢	٪٤٣	٪٤٨	٪٥٣
الطاقة الانتاجية لاوبك	٢٧,٣	٢٣,٨	٢٥,٠	٣٤,٤	٣٨,٨
الانتاج كنسبة مئوية من الطاقة الانتاجية	٪٧٩	٪٩٣	٪٩٠	٪٧٩	٪٨٠٠

* توقعات

الضرائب المفروضة على استهلاك البنزين في بعض الدول الصناعية (دولار لكل برميل)

	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠
استراليا	٩,٢٩	١٦,٢٧	٢٣,٦٣
النمسا	٤١,٤٦	٤٥,٢٢	٦٧,٨٠
بلجيكا	٤٩,٤٤	٤٨,٣٦	٧٢,٢٥
كندا	٨,٦٥	١٥,٥٨	٢٩,٢٣
الدنمارك	٥٠,٦٤	٥٢,٦٥	١٠٨,٧٥
فرنسا	٥٦,٦٧	٥٣,٧٥	٩٦,٣٠
المانيا	٤٢,٤٤	٣٨,٠٩	٦٧,٧٩
ايرلندا	٣٣,٥٨	٤٠,٦٣	٩٥,٥٨
ايطاليا	٦٦,٦٧	٧٦,٥٥	١٢١,٠٣
اليابان	٣٢,٥٠	٣٦,٠٨	٦٢,٣١
هولندا	٤٧,٩٠	٥٠,١٢	٨٩,٠٤
النرويج	٤٦,٤١	٥١,٠٢	٨٣,٥٣
البرتغال	٦٦,٤٥	٥٥,٢٤	٨١,٨٤
اسبانيا	١٧,٠٩	٣٦,٠٢	٦٦,٠٤
السويد	٣٤,٠٠	٣٤,٦٢	٧٠,٠٩
سويسرا	٥١,٥٥	٤٠,٥٣	٦٢,٣٤
المملكة المتحدة	٢٥,٩٨	٤٧,١٣	٦٦,٩٤
الولايات المتحدة	٥,٤٠	١٢,٢٥	١٢,٨٨

المصدر: ستوكوانش، دراسات تحاليل الطاقة، واشنطن، حزيران (يونيو) ١٩٩١.

دول « الأوبك » تتفق على زيادة انتاجها من البترول !

كتبت ناهد عزت

اتفق وزراء بترول منظمة اوبك خلال اجتماعاتهم الاخيرة على زيادة الحد الاقصى لانتاج المنظمة من البترول بمقدار مليون برميل يوميا . وذلك لتثبيت الاسعار خلال الاشهر القادمة حتى نهاية العام الحالى . وقد وصف المراقبون هذا الاتفاق بانه انتصار لموقف المملكة العربية السعودية التى اصرت على عدم تخفيض انتاجها من البترول .

كان في مقدمة الموضوعات المطروحة للمناقشة امام وزراء اوبك الـ ١٣ تقرير لجنة الخبراء في المنظمة الذى اعدته حول توقعات الطلب على بترول المنظمة في السوق للاشهر الثلاثة القادمة .

ويتوقع الخبراء ان حجم الطلب على النفط في الفترة القادمة يستوجب ان تنتج اوبك باقصى طاقاتها لمواجهة حاجة السوق والذى يتوقع ان يصل إلى ٢٤ مليون برميل يوميا . فاتفق اعضاء الأوبك على زيادة انتاجهم إلى حوالى ٢٣,٦٥٠ مليون برميل يوميا مما ادى إلى تغيير نظام الحصص المحددة لملاءمة هذه الزيادة ورفع المعدل الحالى للسعر من ١٩ دولارا للبرميل حاليا إلى ٢١ دولارا .

وتطالب السعودية بالحصول على حصة اكبر من انتاج اوبك وفي الوقت نفسه تصر على الاستمرار في انتاج حوالى ٨,٥٠٠ مليون برميل يوميا

ويرى المراقبون ان المنظمة بحاجة إلى تدعيم دورها الفعال في السوق والذى تزايد بعد حرب الخليج

ومما يؤكد زيادة الطلب على نفط المنظمة خلال الشهور الثلاثة القادمة بدء انتعاش الاقتصاد العالمى وانخفاض صادرات الاتحاد السوفيتى من النفط وارتفاع الاستهلاك في فصل الشتاء مما يجعل المنظمة الجهة الوحيدة التى سيمكنها انتاج كميات إضافية تفى باحتياجات الطلب المستقبلية خاصة انها تملك ٧٧٪ من احتياجات العالم

اما الموضوع الاخر الذى بحثه وزراء البترول في منظمة الأوبك فهو عودة العراق والكويت لتصدير البترول وعلاقة ذلك بمستوى انتاج المنظمة خلال الفترة القادمة من العام الحالى . وإن كانت هذه المسالة محدودة بحكم الكمية التى ينتجها البلدان . فالعراق مازال يخضع للحظر المفروض على صادراته .

اما الكويت التى ضخت في الشهر الماضى ٢٥٠ الف برميل يوميا بما في ذلك انتاجها من المنطقة المحايدة التى تقتسمها مع السعودية ، فإن متوسط إنتاجها خلال الفترة القادمة من العام الحالى يقدر بحوالى ٣٠٠ الف برميل يومياً قد يصل إلى ٤٠٠ الف مع نهاية العام .

محركات ميج ٢١ لاخماد حرائق الآبار الكويتية

الكويت ـ الخميس: استطاع التقنيون المجريون بفضل خبرتهم تكييف الاسلحة السوفياتية بشكل لم يكن متوقعا لاخماد ابار النفط المشتعلة في الكويت.

فقد قام هؤلاء المهندسون التقنيون بنصب محركين لطائرات «ميج ٢١» فوق دبابة من طراز «تي ٣٥» لنفث المياه على ابار النفط التي اشعلها الجيش العراقي قبل انسحابه من الكويت في فبراير (شباط) الماضي. وتم شراء هذه المعدات من الجيش المجري. ويحظى نجاح هذه الطريقة الاسرع بين كل الطرق المستخدمة حتى الآن باعجاب جميع العاملين في مجال اطفاء الحريق والامريكيين منهم بشكل خاص الذين يأتون لمشاهدة عمل الآلة العجيبة المغطاة بالصفيح الاحمر الفاقع اللون.

ويوضح جانوس فيهر المسؤول في شركة «تكنوامبكس» انه عندما يعمل المحركان بكامل قوتهما تبلغ قوة دفعهما ١٦ طنا. ويمكن لاربعة خراطيم مثبتة على المحركين ان تنفث الهواء او الماء بقوة ضغط كافية لاخماد اكثر الآبار المستعصية.

ويقول فيهر ان الآلة الصغيرة الحديثة التي اطلق عليها اسم «توربو جيت» تنفث ما بين ٨ و١٤ مترا مكعبا من الماء في الدقيقة مقابل متر مكعب واحد يمكن نفثه باستخدام الطرق الاعتيادية. ومنذ ان باشر الفريق المجري العمل لاخماد اول بئر في حقل برقان في ٢١ سبتمبر (ايلول) الماضي تمكن حتى الآن من اخماد ثلاثة حرائق في وقت قياسي تراوح بين ١٢ ثانية ودقيقتين. وبعد اخماد الحريق تبرد البئر باستخدام الماء في غضون ١٥ دقيقة في حين تستغرق فرق الاطفاء الاخرى يوما كاملا للقيام بذلك.

امريكا تطالب السعودية بدفع باقي ديون الحرب في صورة شحنات بترولية

واشنطن : من عادل فهمي

طلب عدد من زعماء الكونجرس الامريكي ـ في رسالة الى الرئيس جورج بوش ـ حمل السعودية على ان تدفع ما قيمته ٣ آلاف مليون دولار من ، ديونها المتعلقة بحرب الخليج ، في صورة شحنات من البترول بدلا من دفعها نقدا ..

ودعا زعماء الكونجرس الى اضافة شحنات البترول التي تأتي من السعودية اداء لهذه الديون الى مخزون الاحتياطي الاستراتيجي من البترول الذي تحتفظ به الولايات المتحدة في باطن الأرض لتامين نفسها من زيادات الاسعار ..

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد أعلنت ان السعودية دفعت ١٢,٩ ألف مليون دولار من القيمة الاجمالية لتعهداتها بدفع ١٦,٨ ألف مليون دولار مساهمة من نفقات حرب الخليج ..

بمشاركة الإمارات

سوهارتو يفتتح مؤتمر الطاقة في جاكرتا أعلى سعر للنفط منذ نهاية حرب الخليج

لندن ـ جاكرتا ـ وكالات الانباء: ارتفعت أسعار النفط في الاسواق امس ووصلت الى أعلى مستوى لها منذ نهاية حرب الخليج في شهر مارس الماضي، وبلغ سعر برميل نفط بحر الشمال من نوع «برنت» ٦٥ر٢١ دولار لشحنات الشهر القادم مقابل ٣٠ر٢١ دولار.

وقد جاءت هذه الزيادة في سعر البرميل نتيجة للزيادة التي بلغت ٢٩ سنتا في نيويورك اول امس عندما سجل سعر برميل غرب تكساس ٩٨ر٢٢ دولار.

وتوقع تجار النفط حدوث ارتفاع اخر في الاسعار وسط الطلب العالمي المتزايد على النفط قبل حلول فصل الشتاء، وقال التجار انه قد يلوح في الافق شبح نقص محتمل في وقود التدفئة.

من جهة اخرى عقد معالي يوسف بن عمير بن يوسف وزير النفط والثروة المعدنية اجتماعا مع سعيد الشنفري وزير النفط العماني وعدد من كبار المسئولين في منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» ووكالة الطاقة الدولية، وذلك على هامش المؤتمر الدولي السنوي الثاني للطاقة الذي افتتحه في جاكرتا امس الرئيس الاندونيسي سوهارتو.

وقال معالي يوسف بن عمير في تصريحات نقلتها وكالة «اوبيكنا» ان من الصعب التكهن بما سيكون عليه مستوى العرض والطلب عندما يصل انتاج الكويت والعراق الى اقصى مستوى له. ولكننا سوف نتبادل وجهات النظر مع وكالة الطاقة الدولية بهدف استقرار الاسعار.

واضاف انه لايزال هناك متسع من الوقت لتعديل الاسعار لان العراق والكويت قد لايصلان الى الحد الاقصى لانتاجهما من البترول في المستقبل القريب.. واشار الى ان الطلب على البترول سيشهد تصاعدا خلال الربع الاخير من هذا العام، وهو مايمكن ان يحقق سعر القياس المحدد من قبل «اوبك» بـ ٢١ دولارا للبرميل..

من جانبه اعرب وزير النفط العماني عن دعم سلطنة عمان لجهود «اوبك» الرامية الى تامين استقرار الاسعار، غير انه ألمح الى صعوبة المحافظة على الاسعار عند مستويات معقولة عندما تستانف الكويت والعراق صادراتهما الاعتيادية من البترول.

وقد دعا الرئيس الاندونيسي سوهارتو في افتتاح المؤتمر الى ضرورة التعاون بين الدول المنتجة والمستهلكة للطاقة على حد سواء، وقال ان الدول المنتجة، بما فيها اندونيسيا ترغب وتحتاج لاستقرار سوق النفط حتى تتمكن من التخطيط للمستقبل، واعتقد ان الدول المستهلكة لديها نفس الرغبات والتوقعات، سواء كانت دولا متقدمة او نامية. وطالب سوهارتو «اوبك» بتنفيذ الضوابط المفروضة على انتاج الدول الاعضاء بهدف ضمان استقرار اسعار النفط كذلك استمرار ضخه الى المستهلكين. واضاف ان التعاون بين منتجي النفط يجب ان يمتد الى المنتجين خارج المنظمة.

ويحضر المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام نحو ٣٠٠ مندوب يمثلون اكثر من ٢٠ دولة.

وقد اعلنت امس السكرتارية العامة لـ «اوبك» ان متوسط سلة المنظمة ارتفع الى ٩١ر١٩ دولار للبرميل خلال الاسبوع الماضي مقابل ٥٧ر١٩ دولار للاسبوع الاخير من سبتمبر الماضي. وبلغ معدل السعر لهذا العام حتى ٤ اكتوبر الجاري ٤٨ر١٨ دولار للبرميل مقابل ٢٦ر٢٢ دولار للعام الماضي و٣١ر١٧ دولار لعام ١٩٨٩.

إطفـــاء ٨٠ فى المائـــة من ابار الكويت المشتعلة

الكويت - ا . ف . ب - اتمت فرق اطفاء الآبار المشتعلة فى الكويت اخماد ثمانين فى المائة من الآبار التى دمرها الاحتلال العراقى « ٥٧٥ بئرا » .

ومن المعتقد ان عدد الآبار المشتعلة التى لم يتم السيطرة عليها حتى الآن ١٦٠ بئرا فقط موزعة على حقول البرقان والصابرية وام قدير ومعظمها تقع شمال الكويت .

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ / ٦ / ١٩٩١

وزير البترول يبحث في الكويت

تعاون البلدين في صناعات البترول وإعادة تشغيل المنشآت النفطية

كتب : عادل ابراهيم

يغادر القاهرة غدا الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية الى الكويت لاجراء مباحثات مع حمود الرقبة وزير النفط والثروة المعدنية الكويتي تتناول دراسة التعاون الفني بين مصر والكويت في مجالات صناعة البترول وخطة الاستعانة بشركات الخدمات البترولية المصرية للمساهمة في اطفاء حرائق ابار البترول المشتعلة وحفر الابار الجديدة واعادة بناء وتشغيل معامل التكرير وموانئ شحن البترول ومد وتركيب الشبكات الجديدة لخطوط الانابيب والمشروعات والمنشآت البترولية الجديدة.

يرافق وزير البترول والثروة المعدنية وفد بترولي يضم كلا من المهندس حسب النبي عسل مستشار الوزير والمهندس عبد الخالق عياد رئيس شركة الحفر المصرية والمهندس عادل مصطفى رئيس شركة المشروعات البترولية (بتروجيت) والسيد فوزي مصطفى مدير عام بوزارة البترول ومما يذكر ان الشركة الكويتية للاستكشافات الخارجية البترولية « كوفبيك » تشترك في تنمية حقل الامل بخليج السويس بالاضافة الى اتفاقية للبحث عن البترول وانتاجه بشرق مطروح بالصحراء الغربية. كما يتم حاليا الاستعانة بحفارات سنتافي المملوكة لمؤسسة البترول الكويتية للتنقيب عن البترول وانتاجه بمناطق مصر البترولية وتعمل هذه الحفارات بمصر تحت ادارة وعمالة مصرية وتمتلك ١١ جهاز حفر بحري وبري منها ٧ اجهزة حفر بحرية تعمل حاليا بخليج السويس والبحر المتوسط كما تشترك الكويت بمشروع خط انابيب سوميد لنقل بترول الخليج العربي من السويس الى الاسكندرية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ....

تدعيم التعاون مع الكويت في مجال صناعة البترول

غادر القاهرة امس الى الكويت الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية والوفد المرافق له لاجراء مباحثات مع السيد حمود الرقبة وزير النفط والثروة المعدنية الكويتي تتناول سبل التعاون الفني بين مصر والكويت في مجالات صناعة البترول .

كما ستتناول المباحثات خطة الاستعانة بشركات الخدمات البترولية المصرية المساهمة في اطفاء حرائق ابار البترول المشتعلة وحفر الابار الجديدة واعادة بناء وتشغيل معامل التكرير وموانى شحن البترول .

الجزائر تطالب ببحث انتاج الكويت والعراق من البترول فى اجتماع الأوبك

ابوظبى ـ وكالات الانباء ـ صرح نور الدين اية حسين وزير البترول الجزائرى بأنه ينبغى على الاجتماع القادم لمنظمة الدول المصدرة للبترول « اوبك » بحث مسألة الانتاج البترولى لكل من العراق والكويت وحصص الانتاج للدولتين .

□ عائد من مهمة :

شركات البترول المصرية تساهم في حفر الآبار الكويتية

يزور القاهرة خلال الأسابيع القليلة القادمة وفد بترولي كويتي للتعرف على أنشطة ومشروعات شركات البترول المصرية .. وذلك في إطار تبادل الزيارات والخبرات بين البلدين .

وأكد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول والثروة المعدنية تعقيبا على نتائج مباحثاته خلال زيارته للكويت والتي أجراها مع الدكتور حمود الرقبة وزير النفط الكويتي أنه تم الاتفاق المبدئي على إتاحة الفرصة لشركات الخدمات البترولية المصرية للمشاركة في عمليات حفر الابار الكويتية وإقامة منشآت محطات تجميع البترول والغاز وخطوط الانابيب في حالة الحاجة للاستعانة بشركات غير كويتية .

واوضح الدكتور حمدي البنبي ان الكويت سوف تنتهي من إطفاء جميع الابار المشتعلة خلال ديسمبر القادم وسوف يتم إغلاق ١٠ ٪ منها نهائيا وإعادة تشغيل ٧٠ ٪ منها والباقي لا يزال تحت الدراسة إما للاصلاح او التشغيل او الاغلاق ويقدر حجم الانتاج الكويتي بحوالي ٢٨٠ الف برميل يوميا وسوف يزداد إلى ٤٠٠ الف برميل يوميا خلال ديسمبر القادم ثم إلى ٨٠٠ الف برميل يوميا خلال يوليو القادم .

المصدر : ....(......)

اوبك اتقنت دروس السبعينات والثمانينات وازمة الخليج اثبتت اهمية استمرار الحذر

ممتلكات دول اوبك في معامل التكرير الاجنبية: الوضع كما كان في ١٥ ايار (مايو) ١٩٩١ (مليون برميل يوميا)

	مجموع مصالح التكرير في الخارج بما فيها مصالح الاقلية					مصانع تكرير تملك فيها دول «اوبك» حصة مسيطرة اي ٥٠ في المئة او اكثر					ما سلمته دول «اوبك» من البترول الخام بما في ذلك المقايضات				
	عدد المصافي	اوروبا	الولايات المتحدة	دول اخرى	المجموع	عدد المصانع	اوروبا	الولايات المتحدة	دول اخرى	المجموع	عدد المصانع	اوروبا	الولايات المتحدة	دول اخرى	المجموع
ابو ظبي	٢	٢٩٠,٠٠٠	—	—	٢٩٠,٠٠٠	—	—	—	—	—	٢	٨٠,٠٠٠	—	—	٨٠,٠٠٠
العراق	١	—	—	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	١	—	—	١٠,٠٠٠	—	١	—	—	١٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠
ايران	١	—	—	١١٤,٧٠٠	١١٤,٧٠٠	—	—	—	—	—	١	—	—	٤٨,٠٠٠	٤٨,٠٠٠
الكويت	٣	٣٣٢,٥٠٠	—	—	٣٣٢,٥٠٠	٣	٣٣٢,٥٠٠	—	—	٣٣٢,٥٠٠	٣	٣٣٠,٠٠٠	—	—	٣٣٠,٠٠٠
ليبيا	٣	٣٦٥,٠٠٠	—	—	٣٦٥,٠٠٠	٣	٣٦٥,٠٠٠	—	—	٣٦٥,٠٠٠	٣	١٨٥,٠٠٠	—	—	١٨٥,٠٠٠
السعودية	٣	—	٦٢٥,٠٠٠	—	٦٢٥,٠٠٠	٣	—	٦٢٥,٠٠٠	—	٦٢٥,٠٠٠	٣	—	٦٠٠,٠٠٠	—	٦٠٠,٠٠٠
فنزويلا	١٣	٥٤٨,٠٠٠	٧١٩,٠٠٠	٨٢٠,٠٠٠	٢,٠٨٧,٠٠٠	١١	٢٦٢,٠٠٠	٧١٩,٠٠٠	٥٠٠,٠٠٠	١,٤٨١,٠٠٠	١٢	١٧٥,٠٠٠	٤٧٥,٠٠٠	٢٠٠,٠٠٠	٨٥٠,٠٠٠
المجموع	٣٦	١,٣٣٥,٥٠٠	١,٣٤٤,٠٠٠	٩٤٤,٧٠٠	٣,٦٢٤,٢٠٠	٢٤	٧٥٩,٥٠٠	١,٣٤٤,٠٠٠	٥١٠,٠٠٠	٢,٦١٣,٥٠٠	٢٥	٦٧٠,٠٠٠	١,٠٧٥,٠٠٠	٢٥٨,٠٠٠	٢,٠٠٣,٠٠٠

المصدر : الحيـــاة (لندن)

التاريخ : [illegible]

بيير ترزيان*

■ يبدو ان الهزات الكبيرة التي شهدتها السبعينات والثمانينات أعطت اللاعبين الاساسيين في صناعة النفط في العالم الواقعية والحكمة والشجاعة. انعلمت السبعينات المستهلكين ان للاعتماد على البترول ثمناً، وعلمت الثمانينات المنتجين ان لهذا الاعتماد مضاعفات كثيرة.

واليوم بات شعار المستهلكين والمنتجين على السواء التعاون والاتكال المتبادل، وتحولت الاوهام والمحرمات التي تميز بها ربع القرن الماضي الى تفاؤل بنتائج الجهود الهادفة الى تحقيق هذا التعاون والتقارب.

ومع ذلك اثبتت أحداث الخليج ان الحذر لا زال مطلوبا، فالتقارب الذي يبدو انه ميزة الحاضر يبقى سريع العطب، والتعاون والاتكال المتبادل على الآخرين لا يستطيع ان يصمد طويلا امام ضغوط أحداث المستقبل اذا سمحت الاطراف لنفسها بالتلهي بعلاقات عابرة مبنية على مبدأ القوة. فاحترام مصالح الجميع بما فيها مصالح الذين يظهر أحيانا ان لا مصلحة لهم في عملية التقارب او في التأثير في مجراها هو شرط لا بد منه لنجاح العملية واستمرارها.

ومن شأن دمج الدول المنتجة للبترول والمصدرة له في قطاع العمليات الامامية في الدول المستوردة المستهلكة ان يوفر ساحة عملية لتطبيق تلك المبادئ. ويجب ان يحصل دمج من هذا القبيل وان يكون جزءا من عملية مفاوضات تجارية تهدف الى سد حاجات كل جهة او شريك. وبهذا تتمكن المفاوضات من توفير مثال على الواقعية والتعاون اللذين شاعا في بداية التسعينات. وربما اعتبر البعض عودة شركات البترول الغربية الى الدول المستعمرة حاليا من دول مجموعة «اوبك» للتعاون معها بشكل او بآخر في تطوير مشاريع العمليات الامامية بمثابة تعويض على هذا التعاون.

وضاعفت دول «اوبك» مستوى اشتراكها في العمليات الامامية في السنوات العشر الماضية فالاسهم التي تملكتها في المصافي الأجنبية وزيادة مقدرة المصافي في دول «اوبك» على الانتاج تمكن هذه الدول حاليا من تسويق حوالي ثمانية ملايين برميل من البترول الخام في اليوم بواسطة شبكتها المندمجة مما يعني نسبة اندماج عامودي تقارب ٣٦ في المئة. ويقارن هذا الرقم مع نسبة بلغت حوالي ١٦ في المئة فقط عام ١٩٨٠.

وبالامكان بلوغ نسبة ٤٠ في المئة مع نهاية عام ١٩٩١ بالعودة الجزئية الى التكرير في الكويت والعراق.

وتملك سبع دول من مجموعة «اوبك» حاليا مصالح في ٢٦ مصفاة نفط اجنبية بوسعها تكرير ٣,٦ مليون برميل في اليوم، بينما تستطيع دول «اوبك» مجتمعة (باستثناء العراق والكويت) تكرير ٦,٤ مليون برميل في اليوم. اما التوزيع الجغرافي للمصافي التي تملك فيها دول «اوبك» حصصا فهي الآتية حسب امكانية التكرير الاجمالية: ٣٧,١ في المئة في الولايات المتحدة، و٣٦,٨ في المئة في اوروبا، و٢٦,١ في المئة في أماكن اخرى من العالم. وتراوح هذه الحصص بين ١٢,٥ و١٠٠ في المئة. اما مقدرة دول «اوبك» على التكرير في الدول الاجنبية حيث تبلغ حصتها ٥٠ في المئة او اكثر فهي الآن ٢,٦ مليون برميل في اليوم. وتوجد ٥١,٤ في المئة من هذه القدرات في الولايات المتحدة، و٢٩,١ في المئة منها في اوروبا، و١٩,٥ في المئة منها في سائر انحاء العالم. وتعد دول «اوبك» المصافي الاجنبية التي لها فيها حصص بحوالي مليوني برميل من البترول الخام في اليوم. وتملك فنزويلا اكبر حصة في المصافي الاجنبية ولها مصالح في ١٣ مصفاة بوسعها تكرير ٢,١ مليون برميل في اليوم. ويمثل هذا الرقم ٥٧,٦ في المئة من مجمل مصالح دول «اوبك» في المصافي الاجنبية. وتأتي السعودية بعد فنزويلا (١٧,٢ في المئة) وابوظبي وليبيا والكويت (لكل منها بين ٦ و٨ في المئة).

وتجري مفاوضات حاليا تشير الى ان وجود دول «اوبك» في قطاع التكرير في الشرق الاقصى واوروبا قد يشهد نموا كبيرا في السنوات المقبلة. وربما كانت السعودية وفنزويلا اكبر المشاركين في هاتين المنطقتين. وتبدو السعودية على وشك اتمام اتفاق مع كوريا الجنوبية وتستعد لامتحان اهتمام جديد تبديه اليابان في المشاركة في عمليات امامية بالاشتراك مع الدول المنتجة للبترول، وتشارك شركة «ارامكو» السعودية في محادثات مع عدد من الدول الاخرى خصوصا في اوروبا للاشتراك في عمليات مشتركة تتناول تكرير البترول وتوزيعه.

ومن المحتمل ان تعود ايران ايضا الى المشاركة في عمليات التكرير الاجنبية في المستقبل القريب. وكان وزير النفط الايراني وقع بروتوكولاً في ١٦ ايار (مايو) الماضي في كراتشي مع وزير النفط الباكستاني تناول اجراء دراسة جدوى انشاء مصفاة تكرر ١٢٠ الف برميل في اليوم بموجب مشروع مشترك قد ينشأ بالقرب من «قسم». وعقد الايرانيون ايضا محادثات تتناول مشاريع تكرير مع دول مستوردة كاليونان والبرتغال.

واذا اخذنا اوروبا على سبيل المثال بوسع المرء ان يرى ان خلفية تملك الدول المنتجة/المصدرة للبترول في قطاع العمليات الامامية كانت كما يأتي:

انسحب بعض الدول الرئيسية كدول الخليج من قطاع العمليات الامامية الاوروبي كجزء من عملية اعادة تنظيم حصلت في النصف الاول من الثمانينات.

سجلت اسعار البترول الخام في ١٩٧٨/١٩٧٩. ارتفاعا كبيرا ثم تراجعت بين ١٩٨٠ و١٩٨٥ ببطء مما لم يسمح للمكررين بالعودة الى الربحية ما فاقم وضع قطاع التكرير الاوروبي واجبر عددا من الشركات اما على الخروج من قطاع التكرير كما فعلت شركة «اموكو» الايطالية او السعي الى اشراك واحد من المصدرين/ المنتجين كما فعلت شركة «فيبا» في المانيا.

وبسبب قدرة المصافي الدولية والاوروبية الزائدة على التكرير والتراجع الدائم في الطلب بقيت اسعار المواد المكررة متدنية طيلة الفترة الممتدة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥.

وواجه مصدرو البترول الخام والمواد المكررة صعوبات في تسويق منتجاتهم والابقاء على الاسعار عن طريق تحديد العرض (سياسة «اوبك» في تحديد سقف للانتاج والكوتات التي طبقت بدءا من شباط/ فبراير ١٩٨٣) وصار البحث عن اسواق تصدير مضمونة شغل عدد متزايد من الدول المنتجة الشاغل.

وكان لدى معظم الدول المنتجة احتياط مالي كبير وفي متناول اليد بعد هزة البترول الثانية عام ١٩٧٩/١٩٨٠ بسبب الارتفاع الكبير الذي سجلته اسعار البترول الخام.

ولهذا كان الوقت مناسبا لتملك هذه الدول موجودات في قطاع العمليات الامامية الاجنبية. الا انه كان من المستغرب عدم توسع مشاركة المنتجين بالتكرير والتوزيع وبقاء هذه المشاركة محدودة الافق. ولا يمكن تفسير تواضع الاستثمار في هذا القطاع بعدم وجود الموارد المالية او البترولية لدى المنتجين/ المصدرين ولا بعدم توافر فرص الدخول في مشاريع مشتركة. وجرى بحث ودراسة مئات المشاريع وتعترف تيجيريا وحدها التي تعتبر ذات مخزون نفطي محدود انها تلقت او نظرت في مقترحات تتعلق باكثر من ٨٠ مشروعا مختلفا.

وبالامكان تفسير بقاء اندماج المنتجين/ المصدرين في العمليات الامامية الاجنبية محدودا بعدد من العوامل:

الصعوبة في التمييز بين المصالح الحقيقية وتلك المرتبطة بتبادل المجاملات لكل من المكررين والمنتجين او تبين الحقيقة وهي ان كلفة المجاملات كانت من الضخامة بحيث منعت المشاركة بين جانبين مستعدين للمشاركة.

لعب الوقت الذي احتاجته الدول المنتجة للبترول للبدء في الاستجابة الى توافر فرص دخول قطاع العمليات الامامية دورا مهما. ولوحظ تسارع اندماج فنزويلا في اواخر عملية الاستجابة. ولهذا بدا ان الخبرة التي اكتسبتها الشركة التابعة للدولة «بي. دي. في. اس. ايه» من صفقاتها الاولى منحتها ثقة في مقدرة موظفيها على التعامل مع ذلك النوع من النشاطات.

ولم تتمكن بعض الدول التي كانت متشوقة الى الاستثمار في العمليات الامامية الاجنبية من الاستثمار فيها بسبب تعذر وجود المال الكافي أو النفط الخام الكافي او تعذر وجود الاجماع السياسي الداخلي.

وثبت ان تطوير الوسائل التي تبنتها دول لديها احتياطات مهمة من المال كالكويت والاستمرار فيها اي تملك مئة في المئة من عمليات التكرير كان صعبا. وتملك دول «اوبك» كامل العمليات الامامية الاجنبية بما يمكنها من تكرير وتوزيع ٨٠٠ الف برميل في اليوم فقط اي ٢٢ في المئة من الكمية التي تنتج عن العمليات الامامية التي تشارك فيها دول «اوبك».

يتبدل الجو الدولي بسرعة حاليا بينما كان في الماضي ملائما لاشراك المنتجين/ المصدرين في العمليات الامامية. وبقيت الارباح من عمليات التكرير اجمالا ايجابية في معظم الفترة الممتدة من نهاية ١٩٨٥ الى الآن. ولهذا لا يوجد حافز تجاري قوي لدى المكررين للسعي الى اشراك المنتجين/ المصدرين ناهيك عن الموافقة على تملكهم مئة في المئة من معامل التكرير.

ويشهد الطلب على المنتجات المكررة عودة الى الارتفاع على رغم انه بطيء أحيانا وربما استمر الطلب في الارتفاع البطيء طالما بقيت الاسعار معتدلة وبقي الاقتصاد العالمي ينمو.

وانتهت اكثر المراحل ايلاما في اعادة بناء قطاع التكرير خصوصا في اوروبا. ولا تزال الحاجة الى رساميل كبيرة قائمة لجعل مصانع التكرير الحالية كافية لسد الحاجات في المستقبل.

وادى تدني أسعار البترول في معظم الدول المنتجة الى تراجع نسبة المتوافر من المال للاستثمار في قطاع العمليات الامامية الاجنبي. وتزداد اهمية هذا العامل فيما تزداد كلفة الاستثمار في العمليات الامامية ويصبح من الصعب الحصول على صفقات مربحة.

وفيما تزداد صعوبة دخول دول «اوبك» الى قطاع العمليات الامامية في الدول الصناعية تظهر خيارات جديدة في ما كان يسمى العالم الاشتراكي في اوروبا الشرقية. وتسنح حاليا فرص نادرة للتحالف بين المستثمرين الخارجيين وبين هيئات محلية شديدة التوق الى دخول اسواق الطاقة الدولية وضمان مصادر جديدة من البترول الخام والى استخدام الخبرة والدعم المالي اللذين بوسع شركات البترول الاجنبية ان توفرهما. وبوسع شركات البترول الوطنية في دول «اوبك» ان تلعب دورا مميزا في هذه الدول التي ربما وفرت في الوقت الحاضر امكانات اكثر جاذبية مما توفره الدول الصناعية.

ومع ذلك يبقى السؤال الاساسي وهو ما اذا كانت المشاركة العمودية في قطاع العمليات الامامية الاجنبي هو بالفعل في مصلحة الدول المنتجة النامية. لا يوجد معيار بسيط للحكم على الحالات كلها. فالدول التي دخلت في هذا القطاع لم تفعل ذلك لاسباب محض تجارية أو حتى لاسباب محض اقتصادية الا نادرا. وكان يوجد عادة عامل استراتيجي او دافع سياسي ممزوج بالدوافع الاخرى مما كان يحد من فائدة التحليل الاقتصادي المجرد.

وحتى من وجهة نظر تجارية لا يمكن وصف ما حدث ويحدث على هذا الصعيد بانه بسيط او غير معقد. وتختلف النتائج التي يتوصل لها الباحث باختلاف توقيت عملية من عمليات المشاركة وموضعها الجغرافي او باختلاف البلد المنتج/ المصدر الذي يكون موضع الدراسة.

ولعبت الفرص المتاحة للمنتج/ المصدر الفرد دورا مهما في توزيع استثماراته في العمليات الامامية الاجنبية يعادل في اهميته دور القرار المتعمد الذي اتخذه هذا المنتج/ المصدر. وهذا يعني ان توزيع الاستثمارات تأثر بالفرص المتاحة كما تأثر بالقرار المتعمد. وقد تكون فنزويلا الاستثناء الوحيد في هذا المجال اذ يبدو ان احوال السوق املت جميع استثماراتها تقريبا (في الولايات المتحدة) او املاها وجود التسهيلات الملائمة لتكرير البترول الفنزويلي الثقيل (في اوروبا).

والآن فقط يلعب الاختيار المتعمد للمكان الجغرافي دورا في

تطور مشاركة دول أوبك في العمليات الامامية
[illegible]

	١٩٨٠	١٩٩١ *	
		فعلي	الى نهاية ١٩٩١
انتاج دول «اوبك» من البترول الخام	٢٦,٨٨٠,٠٠٠	٢٢,٧٠٠,٠٠٠	٢٢,٧٠٠,٠٠٠
حجم البترول الخام المورد الى المصافي المحلية	٤,١٠٠,٠٠٠	٦,١٠٠,٠٠٠	٦,٦٠٠,٠٠٠
الى المصافي الاجنبية	١٠٥,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
المجموع	٤,٢٠٥,٠٠٠	٨,١٠٠,٠٠٠	٨,٦٠٠,٠٠٠
مستوى المشاركة	١٥,٦٪	٣٥,٧٪	٣٧,٩٪

* الافتراضات: ١ – الانتاج: الطلب على خام «اوبك» حسب تقديرات وكالة الطاقة الدولية. ٢ – الكميات المكررة في المصافي المحلية مقدرة على اساس قدرة محدودة على التكرير فقط في العراق والكويت بحلول نهاية العام الجاري.

المصدر: «بترواستراتيجيز».

استراتيجية المشاركة في العمليات الامامية في فترة يمكن تسميتها بالفترة العابية. فالصفقات المربحة ومحطات التكرير المللسة والمصافي الكبيرة اختفت كلها على الاقل موقتا وحل المنطق التجاري محل الاختيار العشوائي الذي كان مبنيا على الفرص المتاحة.

من وجهة نظر الاقتصاد الوطني او من وجهة النظر الاقتصادية العامة يبدو ان سيئات الاندماج في العمليات الامامية الاجنبية تفوق فوائده. فاستثمار اي دولة من دول «اوبك» في العمليات الامامية وعمليات الانتاج خارج حدودها يحل احيانا محل الاستثمارات في داخل الدولة نفسها. وبالاضافة الى تلك تخسر الدول التي تصدر البترول الخام بدلا من تكريره في داخل البلاد القيمة الاضافية اي تدفع في الاخير قيمة التكرير بدلا من الارباح التي يعود بها. ومن وجهة نظر التنمية ليس الاستثمار في الخارج بالضرورة افضل الخيارات لاي بلد نام.

ومن الضروري لفت الانتباه الى الاوضاع المختلفة التي تواجه كل دولة من الدول المنتجة على انفراد. ولا توجد الا عوامل مشتركة قليلة بين دولة ذات كثافة سكانية صغيرة ولديها مخزون كبير جدا من البترول كالكويت ودولة كثيفة السكان مدينة بمبالغ طائلة كنيجيريا.

عوامل غير عادية

من السهل فهم موقف الدول ذات الكثافة السكانية الصغيرة والدول المنتجة الرئيسية. لكن هذا لا يعني ان الاستثمار في العمليات الامامية الاجنبية يجب ان يكون متوافرا لتلك الدول فقط وربما قررت دولة ذات كثافة سكانية كبيرة ولديها امكانات تطوير صناعتها المحلية المشاركة في مشاريع تكرير خارجية. وهناك عدد كبير من الاسباب يدعو الى سلوك من هذا القبيل:

اولاً – خفض الاعتماد الكلي على انتاج البترول.

ثانياً – انشاء شبكة دولية من التحالفات التجارية والاقتصادية وتطويرها.

ثالثاً – المشاركة في الارباح من مشاريع التكرير الاجنبية وتخفيض المخاطر المرافقة لانشاء مشاريع تكرير عن طريق وضع هذه المشاريع في دولة لديها سوق مضمونة.

وبوسع الدول المستوردة/ المستهلكة ان تتمتع بعدد من المزايا من اشراك دولة منتجة في العمليات الامامية ضمن حدودها فضمان المورد الدائم هو اهم ما يذكر من الاسباب الا ان هذا السبب لم يعد اهم العوامل الآن.

ويدرك اليوم عدد متزايد من الدول الصناعية ان من شان فتح قطاع التكرير والتوزيع امام الدول المنتجة للبترول ان يجعلها اكثر تحسسا بهموم المستهلكين وانشغالهم وليس فقط في ما يتعلق بمورد البترول.

فالمشارك مباشرة في قطاع العمليات الامامية آثر بكثير على الادراك العميق لآليات السوق الفاعلة في هذا القطاع وللعوامل الاقتصادية غير المباشرة التي تفعل في هذه السوق. وفي الوقت نفسه من المحتمل ان تؤدي مشاركة دول «اوبك» في قطاع العمليات الامامية الى شعورها بانها غير مقيدة بحدود دور المورد في سوق البترول الدولية وهو دور تشعر دول «اوبك» انه بمثابة النير الذي بدا يلجمها منذ اكثر من عقد من الزمن.

وهكذا فالمشاركة في العمليات الامامية الاجنبية توفر مجال اختبار فعلي عملي لمبادئ التعاون والاتكال المتبادل. الا ان الجانبين لا يزالان يحتفظان ببعض المواقف التي يجب التخلص منها. وعلى سبيل المثال يحتاج المنتجون الذين يتحولون الى موزعين الى الانغماس في عالم توزيع البترول الذي يتميز بروح المنافسة القوية في الغرب. ويتعين على المستوردين كشركاء قبول الدول المنتجة شريكة كاملة وليس فقط على اساس انها بكل بساطة موردا للبترول الخام والمال. ومن شان تحسن الفهم المتبادل ان يؤدي الى الاعتراف والاحترام المتبادلين وهما المطلبان الرئيسيان لاستمرار اي علاقة.

وهكذا يبدو ان عامل العلاقات في نمو مشاركة دول «اوبك» المنتجة للبترول في العمليات الامامية الاجنبية اكثر اهمية في المدى البعيد من العوامل الكمية المحض.

ومن المحتمل ان يستمر منتجو البترول ومصدروه في الاستثمار في قطاع التكرير الاجنبي لكن ما لم يبق انتاجهم في مستواه الحالي، وهذا يبدو غير محتمل ابدا، ويتراءى لي ان الرهان جيد على ان درجة اشتراكهم الدولي العمودي، المحلي والاجنبي، في العمليات الامامية لن تتجاوز نسبة الـ ٥٠ في المئة في احسن الحالات قبل نهاية القرن الحالي.

واذا افترضنا ان انتاج دول «اوبك» ربما تجاوز ٣٠ مليون برميل في اليوم قبل العام ٢٠٠٠ فاشتراك عامودي بنسبة ٥٠ في المئة سيعني ضمنا مضاعفة مقدرة دول «اوبك» الحالية على التكرير تقريبا وزيادة ما بوسعها تكريره في الخارج مما لا يقع تحت سيطرتها ثلاثة اضعاف. ويبدو هذا صعب التحقيق في هذه الفترة القصيرة. والافضل للذين يحلمون بمشاركة تامة بين جميع العاملين في صناعة البترول الدولية والمهتمين بها، على اساس ان هذه المشاركة هي البلسم الشافي لكل مشاكل هذا القطاع الحيوي ان يفيقوا من سباتهم. فاستقرار السوق لا تقرره العوامل الكمية فقط فالافكار والمعلومات تلعب دورا اكبر من الدور الذي تلعبه الكميات وربما كانت الافكار افضل العوامل في تقرير احتمالات المشاركة في العمليات الامامية في المستقبل.

---

* رئيس تحرير مجلة بتروستراتيجيز.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ - ٣ - ١٩٩١

٧٥ مليار دولار خسائر الكويت في قطاع البترول

الكويت - أ . ش . أ - اعلن الدكتور حمود الرقبة وزير البترول الكويتي ان التقديرات الاولية لخسائر قطاع البترول في الكويت من جراء الحرائق بلغت خمسة وسبعين مليار دولار . واشار الوزير امام اعضاء المجلس الوطني الكويتي في جلستهم مساء امس الاول إلى ان انتاج البترول داخل الاراضي الكويتية يصل حالياً إلى ٢٧٠ الف برميل يومياً من حقول المقوع والاحمدي والبرقان وان الانتاج سيصل في نهاية العام الحالي إلى ٤٠٠ الف برميل يوميا بالاضافة الى انتاج الكويت من الغاز الذي يصل إلى ٧٠ مليون متر مكعب .

وقال وزير البترول الكويتي إن انتاج الحقول البحرية من المنطقة المقسمة مع المملكة العربية السعودية يصل إلى ٣٤٠ الف برميل يومياً . واوضح الوزير انه تم اعادة تشغيل مصانع الغاز السائل ومصنع زيوت التشحيم . وان خطة اصلاح مصافي التكرير ستتم على ثلاث مراحل . بالاضافة إلى قيام الشركة الكويتية بحفر ابار جديدة بدلاً من الابار المدمرة في نفس مواقعها .

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩١

بعد تراجع انتاج الاتحاد السوفياتي واحتمال تحوله دولة مستوردة

السعودية اكبر دولة منتجة ومصدرة للنفط

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]

لندن - عدنان كريمة:

بعدما كانت المملكة العربية السعودية اكبر دولة مصدرة وثاني دولة منتجة للنفط في العالم، اصبحت مؤهلة لأن تكون اكبر دولة منتجة ومصدرة لأهم مادة استراتيجية في العالم، بعد تراجع انتاج الاتحاد السوفياتي من النفط الى مستويات متدنية جداً، الأمر الذي يبرز الاهمية الاقتصادية والسياسية للمملكة في الاقتصاد العالمي، وفي العلاقات الدولية.

وكل الدلائل تشير الى أن ذلك قد يتحقق في العام ١٩٩٢، او العام ١٩٩٣ على ابعد تقدير.

لقد كان الاتحاد السوفياتي اكبر دولة منتجة للنفط في العالم، عندما وصل انتاجه الى ١٢,٥ مليون برميل يومياً، ورابع دولة مصدرة بعد المملكة العربية السعودية وايران والعراق حيث كان يصدر اكثر من ثلاثة ملايين برميل يومياً.

غير ان الموقع الاستراتيجي المتقدم للاتحاد السوفياتي تراجع بنسبة كبيرة خلال السنتين الماضيتين نتيجة تدني انتاج النفط الى ١٠,٥ ملايين برميل في العام ١٩٩٠، ثم الى حوالي عشرة ملايين برميل في النصف الاول من العام الحالي، ويتوقع المراقبون ان يستمر هذا الانخفاض الى ٩,٥ ملايين برميل في العام ١٩٩٢ والى حوالي ٨ ملايين برميل في العام ١٩٩٣ وذلك بسبب اهمال اعمال الصيانة لآبار النفط وتاخر اعمال البحث والتنقيب والتطوير لضآلة الموارد المالية المتاحة لاستيراد المعدات الغربية المناسبة. مع العلم ان برامج التطوير المطلوبة تحتاج الى وقت ليس بقصير والى تكاليف مرتفعة والى استقرار سياسي اكبر.

وكنتيجة طبيعية لتراجع الانتاج من النفط السوفياتي، تراجعت ايضا كميات التصدير، من ٣,١ ملايين برميل في العام ١٩٩٠ الى ٢,٣ مليون برميل يومياً خلال النصف الاول من العام الحالي، وفقاً لارقام وكالة الطاقة الدولية.

ومع استمرار تراجع الانتاج، وبما ان الاستهلاك قد يبقى على حاله، وفي حال تراجعه، فان ذلك لن يكون بالسرعة نفسها لتراجع الانتاج، الامر الذي يرشح الاتحاد السوفياتي ليكون دولة مستوردة للنفط في السنوات المقبلة

وحيال تلك التطورات اصبح انتاج الاتحاد السوفياتي احد عوامل عدم الاستقرار في السوق العالمية، وقد وصف الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) هذا الوضع بانه خطير جدا وقال: يبدو ان الانخفاض في انتاجهم النفطي اسرع بكثير من توقعنا. وبالطبع اذا انخفض انتاج الاتحاد السوفياتي انخفاضا كبيراً، فان ذلك سيؤثر كثيرا على العرض النفطي.

العالم ونفط الخليج

وتزداد المشكلة تعقيدا مع ازدياد الطلب العالمي على النفط وهو امر طبيعي وتؤكده كل الدراسات والاحصاءات، ففي العام ١٩٨٨ بلغت احتياجات العالم من النفط الخام ٥٠,٢ مليون برميل يومياً، وقد ارتفع الى ٥١,٤ مليون برميل في العام ١٩٨٩ ثم الى ٥٢ مليونا في العام ١٩٩٠ مع العلم انه يتوقع ان يبلغ ٥٢,٧ مليون برميل يوميا في الفصل الرابع من العام الحالي، و٥٤,٢ مليون برميل في الفصل الاول من العام المقبل.

واشارت دراسة اميركية، وضعت قبل حرب الخليج الاخيرة، الى ان انتاج النفط الاميركي تراجع في العام ١٩٨٩ بنسبة ٢,١ بالمئة ليبلغ حوالي ٧,٩ مليون برميل يومياً، وهو ادنى معدل منذ عام ١٩٦٥. يقابل ذلك ان اجمالي الطلب على الطاقة زاد بنسبة ١,٦ بالمئة مما يتطلب زيادة المستوردات التي اصبحت تشكل اكثر من ٤٤ بالمئة من الطلب الاميركي.

ومن المنتظر ان تؤدي الزيادة في الاستهلاك والانخفاض في الانتاج الى ازدياد الاعتماد على الواردات التي يتوقع ان ترتفع الى ٩ ملايين برميل يوميا في العام ١٩٩٥. اما الفرق في الزيادة البالغ ثلاثة ملايين برميل فهو ناتج عن عاملين اثنين:

الاول : زيادة الاستهلاك بمقدار مليون برميل يوميا.

الثاني : تراجع الانتاج بحوالي مليوني برميل يوميا.

وبذلك تكون الولايات المتحدة الاميركية بحاجة الى زيادة مستورداتها من نفط اوبك بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا. اضافة الى ذلك تتوقع الدراسة التي وضعتها وزارة الطاقة الاميركية، ان يزداد الطلب العالمي، باستثناء الولايات المتحدة، على الاستيراد بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا فيكون المجموع ستة ملايين برميل، الامر الذي يساهم في رفع انتاج اوبك.

واذا كان الدكتور سوبروتو، الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط، يتوقع ان يرتفع انتاج اوبك الى ٢٩ مليون برميل يوميا في عام ٢٠٠٠ فان اوساط صناعة النفط الاميركية تتوقع ان يتحقق هذا الرقم قبل نهاية القرن الحالي، وربما في العام ١٩٩٥.

ولكن من اين ستاتي هذه الزيادة؟

تشير الدراسة الاميركية الى ان معظم الزيادة في الانتاج سوف تاتي من دول الخليج العربي وهي السعودية والامارات العربية المتحدة والعراق والكويت وايران وذلك لما تتمتع به هذه المجموعة من فائض في الطاقة الانتاجية واحتياطي ضخم، تستطيع من خلاله زيادة انتاجها بصورة ملموسة، في الوقت الذي سوف لن تتمكن الدول الاخرى الاعضاء في اوبك من زيادة انتاجها باكثر من مليون الى مليوني برميل يوميا.

غير ان الوضع بعد حرب الخليج اختلف عما كان عليه حين وضعت الدراسة الاميركية. ففي اواسط العام ١٩٩٠ كان انتاج العراق يساوي مليونين ونصف المليون برميل، ثم ارتفعت حصته حسب نظام اوبك الى ٣,١٤ مليون برميل يوميا، وكذلك انتاج الكويت كان في حدود المليوني برميل يوميا فيكون المجموع حوالي خمسة ملايين برميل.

اما اليوم وبسبب نتائج حرب الخليج وافرازاتها السياسية والعسكرية والاقتصادية، خاصة احراق العراق

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١١/٤/١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لآبار النفط في الكويت، فان انتاج البلدين يكاد لا يذكر ويتوقع ان يكون في نهاية العام الحالي اقل من مليون برميل يوميا على ان يتضاعف الى حوالي مليوني برميل في نهاية العام المقبل، على اساس تحقيق الاحتمالين التاليين.

الاول: زيادة قدرة الكويت على التصدير الى حوالي مليون برميل.

الثاني: احتمال السماح للعراق بالانتاج اذا طبق قرارات مجلس الامن الدولي كلية الى جانب استمرار الانتاج تحت رقابة الامم المتحدة نفسها، بحيث يصل انتاجه الى مليون برميل يوميا.

الدور الايراني الاماراتي

ويبدو ان حرب الخليج، كانت فرصة ذهبية لايران وقد استفادت من افرازاتها من اجل تعزيز دورها في السوق النفطية، وبرز ذلك من خلال زيادة انتاجها الى ٣,٥ مليون برميل يوميا، فضلا عن زيادة مواردها المالية مستفيدة من ارتفاع اسعار النفط الخام خلال الخمسة اشهر الاخيرة من العام الماضي.. الى معدلات مرتفعة وصلت الى ٣٠ دولارا للبرميل، وقد قدر الدخل الاضافي الايراني نتيجة ذلك بحوالي سبعة مليارات دولار. ولم تكتف ايران بذلك، بل هي تطمح الى زيادة انتاجها في نهاية العام الحالي الى اربعة ملايين برميل، ثم الى خمسة ملايين في اوائل العام ١٩٩٢.

واذا كانت حصص الانتاج يمكن تحديدها على اساس مقدار الاحتياطي النفطي في كل بلد، فان دولة الامارات العربية المتحدة لديها احتياطي يزيد عن مئة مليار برميل، اي اكبر من احتياطي ايران، وبذلك يحق لها زيادة انتاجها الى خمسة ملايين برميل لتتساوى مع الحصة التي تطمح اليها ايران، مع العلم ان دولة الامارات، كانت حتى نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي ملتزمة بحصة انتاجية في اطار اوبك تبلغ ٢,٣ مليون برميل يوميا، ولكنها تتجه فعلا نحو زيادة انتاجها الى ثلاثة ملايين برميل.

الدور السعودي

اما الدور السعودي ، وهو دائما دور بارز في توازن السوق اثناء الازمات، وذلك كما حصل في ازمة الحرب العراقية - الايرانية حيث وفرت السعودية النفط في الانتاج خلال العامين ١٩٧٩/١٩٨١ بعد الثورة في ايران واثناء العدوان العراقي (١٩٩٠/ ١٩٩١) وينتظر ان يكون الانتاج السعودي «بيضة القبان» في السنوات المقبلة(١٩٩٢/١٩٩٥).

ولقد ارتفع انتاج المملكة منذ بدء حرب الخليج من ٤,٤ مليون برميل يوميا الى ٨,٦ مليون برميل بما فيها مئة الف برميل من المنطقة المحايدة، وهي تسعى الى زيادة انتاجها من اجل تلبية الطلب العالمي في السوق النفطية وتجنب ازمة يحدثها تراجع انتاج النفط السوفياتي.

واذا كانت السعودية سبق ان وصلت الى انتاج عشرة ملايين برميل في العام ١٩٧٩ فهي قد تتجاوز هذا الرقم خلال السنوات المقبلة، بعد اجراء بعض اعمال التنقيب والتطوير والمحافظة على ضغط الآبار.

وقد سجلت المملكة خطوات متقدمة في تحقيق برنامجها النفطي، خصوصا ان شركة (ارامكو) التي تتولى انتاج النفط السعودي اعلنت عن اقتراضها مبلغ مليار ونصف المليار دولار من بنك «جي بي مورغن» التجاري الاميركي، لاستخدامه في تغطية نفقات برامج توسعها التي تشمل زيادة طاقتها الانتاجية وزيادة طاقة مصفاة رأس تنورة».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢-٦-1991

●● الكويت - بلغ عدد الآبار النفطية المشتعلة التى امكن اخماد النيران فيها والسيطرة عليها حتى يوم الجمعة ٦٠٢ بئرا ، ولم يتبق من الآبار المشتعلة إلا ٧٤ بئرا يجرى التعامل معها ، وقد بدأت شركة سنتافى الكويتية فى حفر البئر الثالثة لتدخل على خريطة الانتاج

الكويت : انباء مشجعة

تشهد الكويت الان ولاول مرة منذ الاحتلال العراقي في اغسطس عام ١٩٩٠ بعض الانباء التي تبعث على الراحة . فبعد ان قدر سابقا ان يستغرق اطفاء حرائق آبار النفط فترة تمتد الى مارس القادم . تأتي المعدلات الاخيرة للاطفاء لتبين انه عمليا لايزال هناك نحو ٨٥ بئرا فقط مازالت مشتعلة فيها النيران واذا مااستمرت المعدلات في اطفاء الآبار على ماكانت عليه خلال الشهر الاخير فان اطفاء جميع الآبار قد لا يمتد لاكثر من خمسة عشر يوما اخرى وبذا فانه بدا من المؤكد ان تتم هذه العملية في ميعاد اقصاه منتصف نوفمبر القادم . والاكثر اهمية في هذا الصدد ان تكلفة هذه العملية قد انخفضت عما كان مقدرا في السابق بكثير . اضف الى ذلك انه بعد نحو ثمانية اشهر على التحرير . فان تقديرات المسئولين الكويتيين الان ان تكلفة اعادة الاعمار لما دمرته الحرب تتراوح بين ٢٠ ـ ٣٠ مليار دولار وهو مايقل بكثير عن التقديرات السابقة التي كانت تقول ان التكلفة ستبلغ نحو ١٠٠ مليار دولار .

الا انه رغم هذه الانباء المشجعة ، فلا يبدو ان هناك قدرة على التفاؤل مع بقية جوانب آثار الاحتلال العراقي . فبعد ان وضعت الكويت مرسوما يسمح لها باقتراض مايتجاوز ٣٠ مليار دولار . فانها في الواقع لم تطلب حتى الان سوى ٥ مليارات دولار ورغم سعيها الى عقد هذا القرض . الا انه لم يعرف بعد ماهي شروط هذا القرض على وجه الدقة وهل تمت تغطيته ام ان هناك عقبات في هذا الصدد . فهذا الامر وحده يمكن ان يشير بمدى مصداقية الكويت المالية وهو امر خطير الان وفي المستقبل .

◄ النص الكامل لقرار مجلس الامن حول خطة بيع النفط العراقي

نيويورك - «صوت الكويت»: في ما يلي النص الكامل للقرار الذي اتخذته لجنة مجلس الامن المنشأة بموجب القرار (٦٦١) في اجتماعها الاخير حول خطة بيع النفط العراقي.

الاجراءات التي ستستخدمها لجنة مجلس الامن
المنشأة بموجب القرار ٦٦١ (١٩٩٠) بشأن
الحالة بين العراق والكويت في اداء مسؤولياتها بموجب قراري مجلس الامن:
٧٠٦ (١٩٩١) و٧١٢ (١٩٩١)

اولا - الخطوات التحضيرية:

١ - ستختار اللجنة، بناء على توصية الامانة العامة، ثلاثة خبراء مستقلين في مجال تجارة النفط الدولية بوصفهم «مشرفين» بمقر الامم المتحدة، وستوكل لهم سلطة الموافقة على عقود بيع النفط او رفضها بالنيابة عن اللجنة. وسيؤذن المشرفين بمواصلة مقدمي الطلبات حسب الاقتضاء. وسيضمن تعيين ثلاثة اشخاص التواجد طوال ٢٤ ساعة لعمليات الموافقة على العقود.

٢ - سيجري تعيين خبراء ووكلاء ومفتشين أخرين (على النحو المطلوب ادناه) من قبل الامين العام. وستحيط اللجنة علما بهذه التعيينات.

٣ - يجوز للدول، اذا رغبت في ذلك، ان ترسل الى اللجنة قائمة بمشتري النفط الوطنيين (شركات خاصة، شركات تملكها الدولة، وكالات حكومية، وزارات، الخ) المأذون لهم بالاتصال بالمشرف. ويحق لهؤلاء المشترين، بعد أن تحيط اللجنة علما بهذه القوائم وتحيلها الى المشرف، الاتصال مباشرة بالمشرف (انظر ثانيا (ألف) ٢ أدناه). واذا لم تقدم الدول قائمة من ذلك القبيل، او اذا كان مشتر معين غير مدرج في القائمة، ينبغي ان يتم الاتصال بالمشرف عن طريق البعثة الدائمة في نيويورك.

٤ - ستقوم اللجنة، لاغراض الفقرة ثانيا (ألف) (٢) ادناه، باعداد استمارات نموذجية لتقديم الطلبات وستعمم على جميع الدول. ولا تستخدم الدول ولا يستخدم مشترو النفط الوطنيين الا هذه الاستمارات النموذجية لتقديم الطلبات.

٥ - ستنشئ الامانة العامة خطا جديدا للفاكس لا يستخدم الا في المراسلات المتعلقة بالمعاملات النفطية. ويطلب من مقدمي الطلبات الا يوجهوا طلباتهم ذات الصلة بالموضوع وما يتصل بها من مراسلات الا عن طريق خط الفاكس هذا. وينبغي ان تتم المراسلات الاخرى مع اللجنة عن طريق القنوات الموجودة بالفعل.

٦ - سيتعين على العراق وتركيا ابرام ترتيب يتعلق بثمن استخدام المنشآت النفطية التركية وطرائق الدفع. ولابد، ابان ابرام هذا الترتيب، من ارساله الى اللجنة التي ستحيط به علما. وسيتثبت وكلاء الامم المتحدة من تنفيذ هذا الترتيب وسيقدمون تقارير دورية عن ذلك الى اللجنة.

٧ - وسيتم رصد تسليم المواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية الى العراق من قبل وكلاء تفتيش مستقلين يعينهم برنامج ملائم او منظمة ملائمة في الامم المتحدة، مثل مكتب خدمات المشاريع، على سبيل المثال، وسيتولى المندوب التنفيذي، بالتعاون مع برامج الامم المتحدة ومؤسساتها المعنية بما في ذلك المنظمات غير الحكومية المعنية بالشؤون الانسانية، ترتيب عملية رصد توزيع هذه السلع. وسيتم اعلام اللجنة بالترتيبات ذات الصلة، بما فيها الترتيبات المتخذة لغرض الفقرة ثالثا - الف - ١١ أدناه.

٨ - وستعين اللجنة، بناء على توصية الامانة العامة، خبيرا (موظفا بأحد

برامج الامم المتحدة او احدى مؤسساتها) يقوم بدور مساعد للجنة لاغراض الفقرة ثالثا (الف) - الف - (٨) اناه.

ثانيا - مبيعات النفط العراقي والمنتجات النفطية العراقية:

الف - مبيعات النفط العراقي:

١ - توقع المؤسسة العراقية العامة لتسويق النفط عقدا مع المشتري، ولابد من ان يتضمن العقد الاحكام على النحو المحدد في الفقرة ٥٨ من تقرير الامين العام عملا بالفقرة ٥ من قرار مجلس الامن:
٧٠٦ (١٩٩١) (s/23006).

٢ - يقوم وكلاء الامم المتحدة بالمؤسسة العراقية العامة لتسويق النفط باستعراض العقود لضمان امتثالها لاحكام الفقرة ٥٨ من تقرير الامين العام وارسال نسخ، بواسطة الفاكس، من العقود المقدمة للموافقة، والوثائق الداعمة، وتقاريرهم المستقلة الى المشرف في نيويورك.

٣ - يتولى مشترو النفط الوطني او البعثة الدائمة لدولة الشراء ارسال الطلب الرسمي الى اللجنة بواسطة الفاكس (الاستمارة النموذجية لتقديم الطلبات) للموافقة، مع نسخة من العقد وكل الوثائق الداعمة الاخرى.

٤ - يستعرض المشرف العقد والوثائق الداعمة لتأمين:

- انها تمتثل للفقرة ٥٨ من تقرير الامين العام، بما في ذلك انه فتح خطاب ائتمان مصدق غير قابل للالغاء ينص على تقديم المدفوعات الى الحساب المعلق.

- ان شروط الدفع المقررة في خطابات الائتمان تتماشى مع الممارسات السوقية القائمة.

- انها لا تتضمن على ما يبدو اية محاولة للتحيل او التضليل.

- ان تحديد ثمن المعاملة يتماشى مع الاسعار العالمية والاتجاهات السوقية.

- ان المعاملة لا تتجاوز الحدود المفروضة في القرارين ٧٠٦ (١٩٩١) و٧١٢ (١٩٩١).

٥ - إذا اتضح ان العقد والوثائق الداعمة تفي بالشروط المطلوبة، يوافق المشرف، بالنيابة عن اللجنة، على البيع (في غضون اقصر مدة ممكنة، ٢٤ ساعة على اقصى تقدير) ويُعلم بواسطة الفاكس مشتري النفط الوطني او البعثة الدائمة المعنية، فضلا عن المؤسسة العراقية العامة لتسويق النفط.

٦ - يرسل المشرف إخطاره بالموافقة على البيع، مع نسخة من العقد، والوثائق الداعمة، وتقرير وكيل الامم المتحدة بالمؤسسة العراقية العامة لتسويق النفط بواسطة الفاكس الى المفتش بسيحان، ولا يأذن هذا الاخير بالشحن إلا بعد ان تكون هذه الوثائق في حوزته.

٧ - ويقدم المشرف، حسب عدد الطلبات وبطريقة منظمة وموحدة تقارير الى اللجنة، مرتين في الاسبوع على الاقل، من العقود التي وافق عليها (بما في ذلك الكمية المتراكمة للنفط المأذون بتصديره وقيمته). ويعلم الامين العام وفقا لذلك

٨ - يضخ النفط في صهاريج التخزين. ويتثبت الوكلاء بخط الانابيب من الضخ، ويمكن، رهنا بتصديقهم على ذلك، شحن النفط على متن السفن ويمكن ان تغادر السفن المرفأ. وستكون للوكلاء سلطة حظر تسليم النفط إذا وجدت اية ادلة على وقوع مخالفة.

٩ - يقدم الوكلاء تقارير الى اللجنة عن تقييمهم لعملية الضخ والشحن.

١٠ - يقدم المشتري المدفوعات الى الحساب المعلق.

١١ - يرسل الامين العام الى اللجنة، مرتين في الاسبوع، بيانات الحساب المعلق بما في ذلك ملخصات للالتزامات المقبلة المتوقعة.

باء - مبيعات المنتجات النفطية العراقية:

سيكون نظام بيع المنتجات النفطية مماثلا عموما للنظام الوارد وصفه اعلاه، ولكن سيجري اعداد الترتيبات المحددة في مرحلة لاحقة، حسب الاقتضاء.

ثالثا - شراء العراق للمواد الغذائية والادوية والمواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية:

الف - شراء العراق لمواد غذائية، وادوية، ومواد وامدادات لازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية تمول من الحساب المعلق:

١ - ترسل العراق الى المندوب التنفيذي قائمة مصنفة بالاحتياجات ذات الصلة بالموضوع. (يفضل ان تكون قائمة لمدة شهرين تحدد الكمية والقيمة). واذا كان العراق يعتزم ايضا تمويل ادوية من الحساب المعلق، تتعين الاشارة الى هذه الاخيرة في القائمة بعبارات عامة، مع ذكر قيمتها. وينبغي الا تتجاوز القيمة الاجمالية للقائمة الجزء من المبلغ الذي تأذن به اللجنة، وفقا للفقرة ٢ من القرار ٧١٢ (١٩٩١)؛ المتاح للمشتريات لاغراض انسانية.

٢ - يرسل المندوب التنفيذي القائمة (منقحة من طرفه اذا لزم الأمر) الى اللجنة.

٣ - تتخذ اللجنة اجراء بشأن القائمة وترسل الى الامين العام والى المندوب التنفيذي القائمة بالشكل الذي تمت الموافقة عليه. (ينظر في القائمة الاولى في جلسة للجنة، ويمكن، رهنا بالاتفاق، تناول القوائم اللاحقة بموجب اجراء يقوم على عدم الاعتراض).

٤ - يطلع الامين العام جميع الدول على القائمة.

٥ - يبلغ المندوب التنفيذي العراق بالترخيص.

٦ - يوقع العراق عقدا مع المصدر وفقا للممارسة التجارية العادية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

٧ - (أ) - الادوية:

تُعلم البعثة الدائمة لبلد المصدر اللجنة برغبة المصدر في ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق. وينبغي

المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢١ ايلول ١٩٩١

ان ترفق بهذه الرسالة نسخة من العقد المعني.

(ب) الاغذية:

تقوم البعثة الدائمة لبلد المصدر باخطار اللجنة. وينبغي ان يتضمن هذا الاخطار المعلومة بان المصدر يود ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق. وينبغي ان ترفق بهذا الاخطار نسخة من العقد المعني.

(ج) المواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية:

تطلب البعثة الدائمة لبلد المصدر موافقة اللجنة، بموجب اجراء عدم الاعتراض، ولابد من ان يتضمن هذا الطلب المعلومة بان المصدر يريد ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق. ولابد من ان ترفق بهذا الطلب نسخة من العقد المعني.

٨ - يتثبت خبير (مساعد للجنة) من العقود، ويوجه خاص من العلاقة بين السعر والقيمة ويعلم الرئيس. وترفق استنتاجاته بالمذكرة المعممة على اعضاء اللجنة.

٩ - (أ) الادوية:

(١) إذا اتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة، تعلم اللجنة البعثة الدائمة المعنية والامين العام بانه اتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة (اي) انه يمكن للمصدر ان يتوقع ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق.

(٢) إذا اتضح ان العقد لا يفي بالشروط المطلوبة، تعلم اللجنة البعثة الدائمة المعنية والامين العام بانه اتضح ان العقد لا يفي بالشروط المطلوبة (لا يمكن للمصدر ان يتوقع ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق. بيد انه يمكن شحن الامدادات الطبية على اية حال إذا رغب المصدر في ذلك).

(ب) المواد الغذائية:

(١) إذا اتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة، تحيط اللجنة علما بالاخطار وتعلم البعثة الدائمة المعنية والامين العام وفقا لذلك وتعلن انه اتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة (يمكن للمصدر ان يتوقع ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق).

(٢) إذا اتضح ان العقد لا يفي بالشروط المطلوبة، تحيط اللجنة علما بالاخطار وتعلم البعثة الدائمة المعنية والامين العام وفقا لذلك ولكنها تُعلن انه اتضح ان العقد لا يفي بالشروط المطلوبة لا يمكن للمصدر ان يتوقع ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق. بيد انه يمكن شحن المواد الغذائية على اية حال إذا رغب المصدر في ذلك.

(ج) المواد والامدادات اللازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية:

(١) إذا اتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة، وإذا وافقت اللجنة على الشحن بموجب اجراء عدم الاعتراض، تعلم البعثة الدائمة المعنية والامين العام بالموافقة وتعلن انه اتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة اي انه يمكن المصدر ان يتوقع ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق.

(٢) إذا اتضح ان العقد لا يفي بالشروط المطلوبة، وإذا وافقت اللجنة (بالرغم من هذا) على الشحن بموجب اجراء عدم الاعتراض، تعلم البعثة الدائمة المعنية والامين العام بالموافقة ولكنها تعلن انه اتضح ان العقد لا يفي بالشروط المطلوبة اي انه لا يمكن للمصدر ان يتوقع ان تقدم له المدفوعات من الحساب المعلق. بيد انه يمكن شحن السلع على اية حال إذا رغب المصدر في ذلك.

(٣) إذا تعترض على اللجنة للموافقة على الشحن سواء اتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة ام لا، لا يسمح بشحن السلع.

من هنا وما بعده فقط عندما يتضح ان العقد يفي بالشروط المطلوبة:

١٠ - يجوز للامين العام ان يقدم جزءا من المدفوعات الى المصدر، وفقا للممارسة التجارية.

١١ - يتثبت وكلاء الامم المتحدة من التسليم (النوعية، والكمية، ووصف المحتويات، وما الى ذلك)، في ميناء التفريغ ونقاط الدخول الى العراق ويقدمون تقارير الى اللجنة. وستكون للوكلاء سلطة تفتيش وثائق الشحن وإذا لزم الامر، فتح الحاويات وفحص محتوياتها حسب الاقتضاء.

١٢ - تقيِّم اللجنة التقارير. وإذا رأت انها مرضية، توافق على تقديم الجزء الاخير من المدفوعات وتعلم الامين العام.

١٣ - يقدم الامين العام الجزء الاخير من المدفوعات.

١٤ - يتولى وكلاء الامم المتحدة رصد عملية التوزيع داخل البلد ويقدمون عن طريق المندوب التنفيذي تقارير بطريقة موحدة الى اللجنة.

١٥ - تقيِّم اللجنة هذه التقارير لضمان المحافظة على عدالة التوزيع الداخلي وتقوم باتخاذ التدابير اللازمة في حالة عدم المحافظة عليها.

١٦ - يرسل الامين العام الى اللجنة، مرتين في الاسبوع، بيانات عن الحساب المعلق، بما في ذلك ملخصات للالتزامات المقبلة المتوقعة.

باء - شراء العراق لمواد غذائية، وادوية، ومواد وامدادات لازمة لتلبية احتياجات مدنية اساسية، تمول من الحساب الفرعي للحساب المعلق:

١ - وفقا للفقرة ٨ من قرار مجلس الامن ٧١٢ (١٩٩١)، لا تخضع الواردات الممولة من الحساب الفرعي للحساب المعلق، باستثناء الحكم الوارد في الفقرة ١ (ج) من قرار مجلس الامن ٧٠٦ (١٩٩١)، إلا للاحكام والاجراءات الواردة في الفقرة ٢٠ من قرار مجلس الامن ٦٨٧ (١٩٩١).

٢ - سيجري الاضطلاع بالرصد (الفقرة ١ (ج) من قرار مجلس الامن ٧٠٦ (١٩٩١) على النحو المذكور في المرفق الثاني لتقرير الامين العام.

٣ - يرسل الامين العام الى اللجنة، مرتين في الاسبوع، بيانات عن الحساب الفرعي للحساب المعلق، بما في ذلك ملخصات للالتزامات المقبلة المتوقعة.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٧ أيار ١٩٩١

الشركات الاميركية غير متحمسة لمساعدة العراق في زيادة انتاجه النفطي

■ نيويورك – رويتر – دعا العراق خبراء اجانب في شؤون النفط الى مساعدته في زيادة انتاجه النفطي الا ان مصادر نفطية اميركية تقول: «ان المناخ غير المستقر في العراق لا يزال ينبئ بالخطر».

ولا يزال الموضوع قيد البحث الآن بسبب العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق الا ان خبراء قالوا، انه حتى بعد رفع هذه العقوبات فان الشركات العربية ستتوخى الحذر البالغ في اي خطوة.

وقال تشارلز ماكسبادن من الشركة الاستشارية «بوتز اند موور»: «لا تريد شركات النفط الاميركية ان تخاطر بمسؤوليها اذ لا يزال الاميركي في بغداد يتعرض للخطر».

وأعلن اسامة عبد الرزاق حمادي الهيتي وزير الدولة لشؤون النفط في العراق يوم الاربعاء الماضي ان بلاده تدعو شركات نفط أجنبية لمساعدتها في زيادة انتاجها النفطي الى اكثر من ستة ملايين برميل في اليوم بحلول عام ١٩٩٤.

وينتج العراق الآن ٤٥٠ الف برميل في اليوم بانخفاض حاد عن حجم انتاجه قبل اندلاع ازمة الخليج في آب (اغسطس) من العام الماضي والذي بلغ ٣,١ مليون برميل في اليوم.

وقال مصدر في صناعة النفط خلال المؤتمر الدولي للبترول الذي عقد في بوينس ايرس هذا الاسبوع: «ان طلب العراق اشراك خبرات دولية في صناعته النفطية اهم تطور من نوعه لديه منذ ان اممت الدولة شركات النفط الأجنبية في البلاد عام ١٩٧٢».

الا ان خبراء نفط يقولون ان الوقت الآن غير مناسب للقيام بزيارات للعراق.

وعلى رغم الخطر الذي قد يتعرض له موظفون في ما لا يزال يعتبر بلدا معاديا في اعقاب حرب الخليج فان عددا من الشركات يتطلع الى الاستثمار في العراق حيث يبدو المستقبل السياسي غير واضح.

وقال سيروس تامعاسيبي الخبير الاقتصادي في مؤسسة «اشلاند» للنفط في اشلاند بولاية كنتكي «حتى يتسنى للشركات الاستثمار هناك يجب ان تتأكد أولا من مدى الاستقرار السياسي الداخلي والدولي».

وقال سيريل ملاك من مؤسسة «انيرجي سكيوريتي اناليسيز»: «يرى معظم الشركات العربية ان ثمة وصمة لا تزال عالقة في العراق ما دام مرتبطا بالسمعة السياسية غير الطيبة، تحدد العقوبات مدى سلامة خطه السياسي بشأن التعامل معه».

ويقول بعض المصادر النفطية ان عددا من الشركات ينتظر فرصة كي يشترك في انتاج النفط في هذا البلد الغني بهذه الثروة.

اقتناص الفرص

وقال مسؤول في صناعة النفط طلب عدم نشر اسمه: «يهتم كثيرون بالعراق نظرا لامكاناته، ويسعى كثيرون لاقتناص هذه الفرصة».

وقال آخرون: «ان شركات ستعرب عن اهتمامها بالعمل في العراق فور رفع العقوبات الاقتصادية التي فرضت عليه في أعقاب غزوه الكويت».

وأشار ملاك الى انه في اللحظة التي سترفع فيها العقوبات ستبدأ شركات علانية في اظهار اهتمامها الا ان قلة من الشركات الاميركية ستغامر بالعمل في العراق».

المصدر : الحياة (الأربعاء)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ نوفمبر ١٩٩١

احتفال كويتي باطفاء آخر بئر نفط غداً بمشاركة وزراء نفط "التعاون الخليجي"

حقوق النشر محفوظة لـ (الحياة/رويتر)

□ الكويت – من حمد الجاسر:

■ يرعى امير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح غداً الاحتفال باطفاء آخر بئر مشتعلة من مئات الآبار التي فجرتها القوات العراقية لدى انسحابها من الكويت في شباط (فبراير) الماضي.

وسيقوم الفريق الكويتي للاطفاء بمعالجة البئر رقم ١١٨ في حقل برقان النفطي الكبير جنوب العاصمة الكويتية ليضع حداً لكارثة اقتصادية وبيئية لم تشهد لها المنطقة مثيلاً. ويحضر الاحتفال الى جانب الامير اعضاء الحكومة الكويتية ووزراء نفط دول مجلس التعاون الخليجي وبعض وزراء نفط الدول التي شاركت فرق منها في جهود الاطفاء.

واعلن امس في الكويت ان يوم الاربعاء الذي سيشهد الاحتفال سيكون عطلة للمدارس ولجميع الدوائر الحكومية والمؤسسات العامة «ابتهاجاً بالمناسبة».

وقدم مجلس الوزراء في بيان اذيع امس تهنئة للأمير وللشعب الكويتي وشكراً للجهود التي بذلتها دول وشركات في سبيل انهاء الكارثة في وقت قياسي مع الاشارة بدور الفريق الكويتي بشكل خاص.

وكان وزير النفط الكويتي الدكتور حمود الرقبة صرح في وقت سابق ان الحرائق النفطية استهلكت ثلاثة في المئة من اجمالي الاحتياط النفطي الكويتي الذي قدر قبل الازمة بـ ٩٢ بليون برميل.

وقدر مسؤولو نفط غربيون ان الكويت دفعت حتى الآن اكثر من بليوني دولار للسيطرة على الحرائق النفطية، وهي تكلفة تقل كثيراً عن الرقم المتوقع. ويرجع هذا النجاح في اختزال التكاليف الى الزمن القياسي الذي تمت خلاله السيطرة على الكارثة وهي ثمانية اشهر بالمقارنة بفترة لا تقل عن سنتين كانت تمثل افضل التوقعات. وتستعد الفرق التي شاركت في إطفاء الآبار المشتعلة الـ ٧٣٢ لمغادرة الكويت. وكان الآف الخبراء والفنيين العاملين ضمن هذه الفرق لبوا دعوة لحضور حفل عشاء كبير اقامته الكويت تقديراً لهم.

ولا تزال مئات من البحيرات النفطية في صحراء الكويت تنتظر مجهوداً آخر لازالتها وهي المهمة التي تتنافس الآن اكثر من ٧٠ شركة على الفوز بالعقود الخاصة بها.

وتنتج الكويت حالياً ٣٠٠ الف برميل في اليوم من النفط الخام. ويأمل المسؤولون هنا ان يصل الرقم الى ٤٠٠ الف في نهاية العام. وكانت طاقة الانتاج الكويتية قبل الغزو العراقي تصل الى مليوني برميل في اليوم.

Bibliotheca Alexandrina
0462838